النهار

Jeudi 23 Avril 1998 - 65 ème Année - N° 20028

A N - N A H A R

أنان يشكّل فريقاً خاصاً للقرار ٤٢٥
لبنان بدأ الحملة الديبلوماسية وأبلغ الدول رفضه الاقتراح الاسرائيلي



في قصر بسترس أمس من اليمين سفراء فرنسا، الصين، بريطانيا، روسيا، الولايات المتحدة، الوزير بويز والسفير ظافر الحسن. (ميشال صايغ)

أبلغ لبنان امس الى سفراء الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن رفضه الاقتراح الاسرائيلي في شأن تنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥، على ان يستكمل اليوم وغدا حملته الديبلوماسية بابلاغ الموقف نفسه الى سفراء دول الاتحاد الاوروبي والمجموعة العربية وسفراء اميركا اللاتينية.

وتميز لقاء وزير الخارجية فارس بويز مع سفراء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا بخلوة مع سفير الصين آن هوي مو عقب اللقاء، علم انه ابدى خلالها رغبة لبنان في ان تستعمل الصين حقها في "الفيتو" في حال طرح في مجلس الامن اي مشروع لتعديل القرار ٤٢٦ المتضمن آلية تنفيذ القرار ٤٢٥، وان السفير الصيني وعد بنقل هذه الرغبة اللبنانية الى حكومة بلاده.

وعكست هذه الخطوة عمق المخاوف اللبنانية من الموقف الاميركي حيال الاقتراح الاسرائيلي وامكان ممارسة واشنطن ضغوطا على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من شأنها ان تتحول خطوات اجرائية نحو تعديل محتمل للقرار ٤٢٦.

وفي غضون ذلك علمت "النهار" ان تقريرا ورد على مرجع رسمي وافاد ان انان شكل فريقا خاصا بدرس ملف القرار ٤٢٥ في ضوء الاقتراح الاسرائيلي. وتضمن التقرير خلاصة لاقوال ادلى بها انان خلال غداء جمعه مع رئيس مجلس الامن لهذه الدورة واعضاء المجلس ومن ابرزها وصف انان للاقتراح الاسرائيلي بانه "قرار استراتيجي بالانسحاب" وتشديده على وجوب تطبيق القرار ٤٢٥ "ضمن رؤية شاملة للحل في الشرق الاوسط". (راجع ص٢).

اما البارز في المواقف الخارجية والعربية في هذا الصدد فكان اعلان وزير خارجية مصر عمرو موسى عقب لقائه امس في القاهرة ورئيس الوزراء رفيق الحريري انه "من الضروري ان نرحب بالانسحاب (الاسرائيلي) من جنوب لبنان وانما لا نرحب به بأي ثمن وشروط تؤدي الى تفريغ الامر من مضمونه". واوضح ان "كل مسارات السلام مطروحة والعمل يجب ان يكون على الكل لتحقيق الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة". (ص٤).

خدام

وفي دمشق (رويترز) تحدث نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام عن الشروط التي وضعتها اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. فقال في اجتماع للمحافظين وامناء فروع حزب البعث الحاكم ان اسرائيل "خلافا لنص القرار تريد الحصول على ترتيبات وضمانات امنية ولن تكون الميليشيا اللبنانية المتعاونة معها جزءا من بنية الدولة اللبنانية وخصوصا الجيش بالاضافة الى التفاوض مع الحكومة اللبنانية لتحقيق ذلك".

وقال: "ان الامن الذي تطالب به اسرائيل عنصر رئيسي من عناصر السلام فهل يمكن للمعتدي ان يطلب من المعتدى عليه ضمان الامن وترتيبات امنية في ظل استمرار حالة الحرب؟".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

غداً في "النهار": حديث العهد والنصف مع الرئيس الهراوي



رفض أن تتحدث جهة واحدة باسم الاسلام
خاتمي محذراً الايرانيين: التسامح أو الانفجار

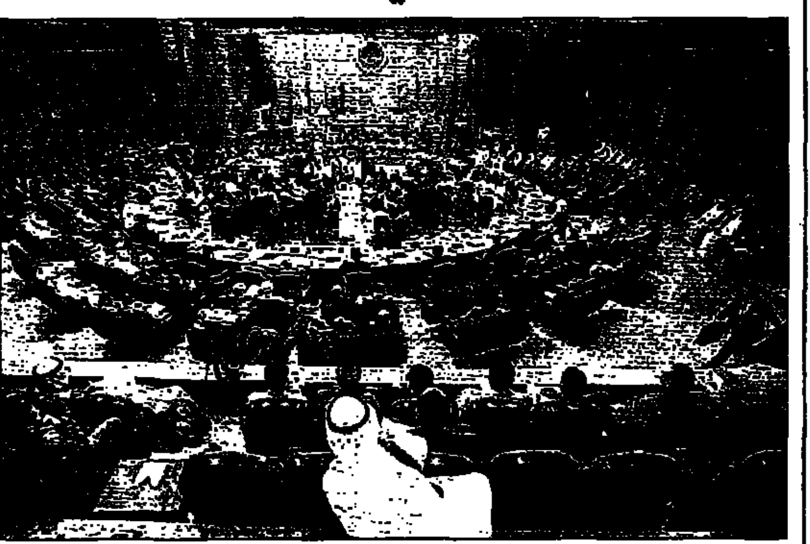
بعد اسبوع من الازمة السياسية التي كادت تنقلب عنفاً في ايران، حذّر الرئيس محمد خاتمي من انفجار في البلاد إلا إذا تعلم الايرانيون التسامح، معتبراً ان ما من مجموعة بمفردها قادرة على ادعاء التحدث باسم الاسلام.

وقال في خطاب القاه امام مسؤولين في اقليم سيستان – بلوشستان الثلثاء ان الثورة الاسلامية التي حصلت عام ١٩٧٩ "تتجاوز الآراء المختلفة والامتيازات". وفي تحذير مبطن للمتشددين الذين يعارضون التغيير، لاحظ ان " من الممكن اسكات كل الاصوات فترة، لكن هذه الاصوات على رغم ذلك ستظهر على شكل انفجار".

وفي تطور ذي صلة بالموضوع نسبت صحيفة "كار – فا – كارغار" اليومية الى مصادر ان رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي الذي يعتبر شخصية بارزة في التيار المتشدد ورئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي أحد ابرز وجوه الاعتدال قد يفقدان وظيفتيهما بسبب التوتر الاخير بين المحافظين والمعتدلين. وأوضحت ان يزدي قد يبدل بالقاضي الاسلامي محمد مؤمن الذي لا يعرف المنصب السياسي الذي يشغله الان. وقالت: "على أثر الاحداث الأخيرة تحدث بعض الدوائر عن الحاجة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

أول اتفاق عربي لمكافحة الارهاب يشرّع "الكفاح" ويحمي المعارضين السياسيين



منظر عام للجلسة المشتركة لوزراء الداخلية والعدل العرب في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة أمس. (أب تيليفوتو)

وقع وزراء الداخلية والعدل العرب الذين عقدوا جلسة مشتركة في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة امس أول اتفاق لمكافحة الارهاب مع تأييد حق الكفاح المسلح من اجل التحرير وحق تقرير المصير، في اشارة واضحة الى العمليات التي تستهدف اسرائيل.

ووضع الاتفاق تعريفاً عربياً موحداً للارهاب على انه "كل فعل من افعال العنف او التهديد به أياً كانت بواعثه أو اغراضه يقع تنفيذاً لمشروع اجرامي فردي أو جماعي ويهدف الى القاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بايذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو الحاق الضرر بالبيئة أو باحد المرافق العامة او الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض احد الموارد الوطنية للخطر".

وتعهدت الدول العربية بموجب الاتفاق عدم تمويل أو تنظيم أو تنفيذ أعمال ارهابية بعضها ضد البعض وتسليم المتهمين أو المدانين بجرائم ارهابية. واوضحت ان تسليم المطلوبين لن يكون تلقائياً في حالات الجرائم السياسية وانه "لا يجوز التسليم اذا كانت الجريمة المطلوب من اجلها معتبرة، بمقتضى القواعد القانونية النافذة لدى الدولة المتعاقدة المطلوب اليها التسليم، جريمة لها صبغة سياسية". ويسمح هذا البند لاي دولة عربية بعدم تسليم معارضين يعيشون على اراضيها الى دولة عربية اخرى مثل المعارضين السودانيين المقيمين في مصر. وميزت بوضوح بين الاعمال الارهابية و"الكفاح المسلح في شتى انواعه ضد الاحتلال الاجنبي والتحرير وحق تقرير المصير".

واعتبر الاتفاق عملاً ارهابياً "أي عمل يمس بالوحدة الترابية لاي من الدول العربية". وقد اضيفت هذه العبارة بناء على طلب المغرب الذي

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الاوروبيون لا يشاركون في لقاءات لندن واسرائيل لا تحبذ اجتماع غور وعرفات

نشطت امس الاتصالات السياسية تحضيراً للقاءات التي ستعقد في ٤ ايار في لندن وتجمع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكلا من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في محاولة جديدة لتحريك عملية السلام المجمدة. فالتقى عرفات الرئيس المصري حسني مبارك بعدما كان التقى الملك فهد بن عبد العزيز لاطلاعهما على آخر التطورات. ومن المقرر ان يستقبل مبارك نتنياهو الثلثاء المقبل في القاهرة بعد قطيعة طويلة بينهما. كذلك سيجتمع نائب الرئيس الاميركي آل غور مع كل من عرفات ونتنياهو في اطار زيارته لاسرائيل للمشاركة في الذكرى الخمسين لتأسيسها.

واوضحت اولبرايت امس ان الاوروبيين لن يشاركوا في لقاءات لندن كما افاد بعض المصادر. واكدت انها ستجتمع مع كل من عرفات ونتنياهو على حدة "ولا شيء آخر مقرر" وان الولايات المتحدة "تمارس ضغطاً كبيراً لتقريب المواقف" بين

– التتمة في الصفحة ١٤ –

"نوافذ" في جدار الجمود شجعت واشنطن على تحريك السلام

واشنطن – من وفيق رمضان:

للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة، اقامت السفارة السورية في واشنطن الثلثاء حفلة استقبال كبيرة في اكبر فنادق العاصمة الاميركية غصت بمسؤولين اميركيين حاليين وسابقين تقدمهم "الفريق" الذي يتولى احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

هذه الحفلة هي واحدة من انفتاحات عدة (الاميركيون يسمونها نوافذ) تجرى في واشنطن وتتعلق بالسلام في الشرق الاوسط.

وتمكنت واشنطن عبر سعي ديبلوماسي حثيث وصامت من ان تفتح "نوافذ" صغيرة عدة، لو جمعت معا لظهر افق واسع من احتمالات معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي قبل نهاية هذه السنة.

ويرسم المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية وفي مجلس الامن القومي صورة قاتمة للوضع الحالي في الشرق الاوسط بالنسبة الى النفوذ الاميركي في المنطقة اذا لم يتحقق سلام عربي – اسرائيلي في مستقبل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

فيدرين يوضح "المخفي" و"الظاهر" في اعتراف اسرائيل

باريس – من جورج سامين:

اكد مساعد الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو لـ "النهار" "ان ما يميز العلاقة الاستراتيجية بين باريس ودمشق هو ايمانهما بمبدأ الارض في مقابل السلام وهذا بالطبع يتطبق على الجنوب اللبناني والجولان".

وردا على سؤال عن فحوى دعوة وزير الخارجية اوبير فيدرين اللبنانيين الى عدم اهمال قبول اسرائيل القرار ٤٢٥، قال دوتريو: "ان وزير الخارجية كان واضحا في تمييزه الجانب المخفي من جبل الجليد عن الجانب الظاهر، اذ اشار الى ان اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ بعدما استمرت في رفضه ٢٠ عاما يعتبر خطوة الى الامام، لكنه تساءل (مشككا) اذا كان هذا التقدم يسمح فعلا بالتوصل الى حل حقيقي مقبول من كل الاطراف المعنيين. وهذا امر اخر. اذاً يجب النظر الى ما يكمن خلف (هذا الاعتراف بالـ ٤٢٥) لمعرفة الشروط المخفية منه لان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لا ينصان على شروط. لذلك قال فيدرين يجب عدم اهمال ما يبدو صادقا في التصريحات الاسرائيلية واذا كان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يتحدث عن مشاكل يواجهها الجيش الاسرائيلي فيجب في الوقت نفسه عدم التسرع لطبخ حل مصطنع وهش".

واضاف دوتريو نقلا عن فيدرين في نهاية اعمال منتدى الدول المتوسطية في بالما دي مايوركا: "ما نأمل فيه هو الافادة من كل فرصة ممكنة للتوصل الى حل حقيقي اذا امكن، متطابق مع المصالح الشرعية للاسرائيليين واللبنانيين والسوريين حينها يمكننا القول اننا تقدمنا اكثر في الشرق الاوسط نحو السلام. اذاً علينا ان نبقى منفتحين فلا نغلق ابوابا بطريقة مسبقة"، وعلينا التقدم بحذر".

الوقت الضيّق لعرفات لم يسمح له بلقاء ياسين

لم يعقد اللقاء الذي كان مقرراً بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومؤسس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين مساء الثلثاء في جدة لأن برنامج الأول لم يسمح بذلك. وصرح عرفات بعد عودته من جدة إلى غزة عبر القاهرة ان وقته لم يسمح بلقاء الشيخ ياسين الذي يعالج في أحد مستشفيات جدة.

وكان ديبلوماسيون في السعودية قالوا ان الزعيم الفلسطيني سيجتمع مع مؤسس "حماس" وربما مع عضوي المكتب السياسي للحركة خالد مشعل وموسى أبو مرزوق الموجودين في المملكة لمحاولة حل الخلاف القائم بين السلطة الوطنية والحركة منذ العثور على جثة خبير المتفجرات في "حماس" محيي الدين الشريف في رام الله الشهر الماضي.

وأجرى عرفات في جدة محادثات تناولت عملية السلام مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الأمير سلطان بن عبد العزيز.

ياسين إلى دمشق

على صعيد آخر، أعلن عضو المكتب السياسي لـ "حماس" محمد نزال أن الشيخ ياسين سيزور سوريا قريبا في إطار جولة على عدد من الدول العربية والاسلامية. وقال في مؤتمر صحافي مشترك عقدته في دمشق ثماني منظمات فلسطينية معارضة لعملية السلام "ان الشيخ ياسين سيقوم بجولة عربية وإسلامية وزيارته لسوريا مقررة لكن موعدها لم يحدد بعد". وأكد "ان مقاومة الاحتلال مستمرة بالسكين والحجر أو بتنفيذ العمليات الاستشهادية". واتهم السلطة الفلسطينية بانها تعاونت مع اسرائيل في اغتيال

– التتمة في الصفحة ١٤ –

مليار دولار اصدار جديد لمصلحة الخزينة

علمت "النهار" ان الحكومة قررت طرح اصدار جديد من السندات الدولية "اورو بوند" في الاسواق بقيمة مليار دولار اميركي وان الاجهزة المعنية باشرت اتصالاتها مع مؤسسات الاصدار بغية الاتفاق على شروط الاصدار وتوقيته.

وفهم ان موعد الاصدار قد يكون بين نهاية ايار ومطلع حزيران المقبلين.

ويفترض ان تتسلم الخزينة اللبنانية غداً الجمعة، بموجب تحويل من مصرف "باريبا" الفرنسي، مليار دولار اميركي حصيلة الاصدار الذي اداره المصرف اخيراً.

(الاقتصاد ٩ و١٠)

حديث النهار
الارهاب عند العرب

خطت الحكومات العربية خطوة متقدمة في مجال العمل الامني المشترك بتوقيعها اتفاق مكافحة الارهاب، ذلك انها توصلت للمرة الاولى الى تعريف موحد لكلمة الارهاب ووضعت آلية قانونية وقضائية لمكافحة هذه الظاهرة.

وهذا يفترض، اذا ما التزمته الدول، ان يحقق اهدافا عدة اهمها انه يغيّر طبيعة العلاقات في ما بينها، فيتوقف نظام ما عن التخريب امنيا على نظام آخر عبر دعم هذه المجموعة المعارضة او تلك، أو على الاقل سيكون عليه ان يتريث كثيرا قبل ان يفعل. ثم ان الاتفاق يلمع صورة العرب في العالم، وهم الذين ارتبط اسمهم بالارهاب وتحديدا يلمع صورة بعض الانظمة التي يتهمها الغرب بدعم الارهاب. وكذلك يمنع مبدئيا تكرار انقسام العرب على معنى الارهاب ومعنى المقاومة كما حصل في قمة شرم الشيخ عام ١٩٩٦.

كل هذا مهم وضروري، لكنه لا يكفي.

ذلك ان ثمة وجها آخر للارهاب عند العرب لا يتحدث عنه الاتفاق ولا يعالجه وزراء الداخلية والعدل. انه الوجه الممنوع الكلام فيه، بل ان الكلام فيه من المحرمات. انه ارهاب الانظمة لمواطنيها. وهو يأخذ اشكالا مختلفة تجد لها الحكومات دائما تفسيرات وتبريرات تضعها تحت عنوان مكافحة الارهاب أو ضمان الامن والاستقرار.

ولئلا يكون غاب عن بال المسؤولين العرب وهم يحتفلون بانجازهم الجديد، فان اخفاء المعارضين ارهاب، وكم الافواه ارهاب، واقفال الصحف ارهاب، وتعذيب السجناء ارهاب وقتلهم في السجون ارهاب.

والامثلة جاهزة دائما في العالم العربي. فقبل ايام تحدث تقرير للامم المتحدة عن ظاهرة الاخفاء في عشرات من الدول وكان العراق ابرزها. وفي السودان مثلا تستخدم الحكومة قوافل الاغاثة الدولية للجياع سلاحا ضد المقاتلين الجنوبيين. وفي الجزائر تتورط اجهزة امنية رسمية في ذبح مدنيين كما تفعل المجموعات الارهابية التي تحاربها. وتقارير جمعيات حقوق الانسان عن معظم الدول العربية الاخرى مليئة بروايات عن انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان وباسماء سجناء يموتون تحت التعذيب وآخرين لا يخرجون من السجون الا وهم على حافة قبورهم.

واذا ما تذكرنا كيف اتهم وزراء الداخلية العرب في احد اجتماعاتهم العام الماضي جمعيات حقوق الانسان بتنفيذ مخططات مشبوهة، بل كيف تتعامل الانظمة العربية مع حقوق مواطنيها، فان الخوف يزداد من ان يتحول الاتفاق اداة جديدة للقمع، مشتركة هذه المرة، تحمي الانظمة بها نفسها من اية معارضة. وسيظل هذا الخوف مبررا، والاتفاق لا يبلغ غايته الحقيقية، ما دامت الديموقراطية غائبة.

سحر بعاصيري

زيارات
مش قليل!

خذوا أسرارهم من سفرائهم، لا من صغارهم.

فجعبة السفير الأميركي مليئة، على ما يبدو، بالأخبار والاسرار الطازة.

وكلها برسم اللبنانيين وهمومهم المتشعّبة: من الـ ٤٢٥ حتى الانتخابات البلديّة، فـ"التعقيدات" التي ستؤدي الى أوضاع عسكرية متشابهة بين لبنان واسرائيل.

وطبعاً معلومات السفير لا يرقى اليها الشك، باعتبارها واصلة لتوها من النبع.

ولو كانت تنطوي على ما يشبه التحذير من عمل عسكري محتمل، انما بديبلوماسية...

فمنه، على سبيل المثال، تحصلون على تطمينات موثوق بها مئة في المئة، تجعلكم تضعون أيديكم في مياه باردة بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية.

قال، لا فضّ فوه، وبكثير من الارتياح والجزم: رغم قول العديد انها لن تحصل، توقّعوا إمكان حصولها وتحضّروا على هذا الأساس. المسألة محسومة فأعدّوا لها ما استطعتم من خبرة وقوة.

والسفير يمون، مثله مثل غيره على الأقل. يمون أن يتحدّث في الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية، والسياسات المحلية والدولية.

وخذوا كلامه جدياً وحرفياً، فهو لا يمزح. فاتكلوا على الله وخوضوا غمارها بقلوب مطمئنة، فاذا قال ريتشارد جونز فصدّقوه، لان لديه الخبر اليقين.

وعنده كذلك ما يقوله لشبان لبنان، انطلاقاً من الانتخابات البلدية في الوقت الحاضر على الأقل، وعلى ما يُشتمّ من كلمات السفير.

فهو يحثهم على الانخراط في هذه الانتخابات بكل تقلهم وطموحهم، مما يشكّل فرصة لهم لتغيير النظام في المستقبل.

وهذا اثبات آخر وقاطع على ان الانتخابات آتية لا ريب فيها، وان المستر جونز يمون حتى بالنسبة الى تغيير النظام.

... اما اذا كان لبنان مغتاظاً لتمنّع أميركا عن الضغط على اسرائيل، فجواب السفير ان بلاده تشجّع الأفرقاء على العمل.

مش قليل!

"زيّان"

ادّه يكشف للشباب أهداف اسرائيل منذ لبنان الكبير
(ص٣)

باروقّع اتفاقين بلديين
ص ٥

في اليوم الثاني من زيارته لبنان وقّع رئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار "اتفاق شركة" بين بلدية ليون التي يرئسها هو، وبلدية بيروت، كما وقع اتفاق صداقة مع بلدية دير القمر.

مخيبر يحذّر من مواقف الحكومة
ص ٥

ابدى رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر خشيته من ان تؤدي المواقف السياسية للحكومة من العرض الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ الى ان "تتخلى عنا الايدي المحسنة التي تمتد لانتشالنا من الوضع الرديء الذي نحن فيه".

جونز لحماية الملكية الفكرية
ص ١٠

لفت السفير الاميركي ريتشارد جونز السلطات اللبنانية الى ضرورة اقرار القانون الذي يحمي الملكية الفكرية لان عدم وجود مثل هذا القانون "يدفع الشركات اما الى مغادرة السوق اللبنانية واما الى عدم دخولها بتاتاً".

وكان جونز يتحدث في "المؤتمر العربي الدولي لحماية حقوق الملكية الفكرية".

تظاهرات اسلامية في اسطنبول
ص ١٧

تظاهر آلاف من الاسلاميين في اسطنبول امس احتجاجاً على الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة بسجن رئيس بلدية المدينة عشرة اشهر.

الأزمة مفتوحة في روسيا
ص ١٧

استبعد الكرملين ان يغير الرئيس الروسي بوريس يلتسين موقفه من ترشيح تسيرغي كيرييتكو لمنصب رئيس الوزراء مما يعني استمرار الازمة السياسية.

تقرير عن كلام لأنان في غداء وأعضاء مجلس الأمن:
قرار اسرائيل "استراتيجي" واطار ثلاثي لتطبيق الـ ٤٢٥

كتبت روزانا بو منصف:

هل يخشى لبنان فعلاً تدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لمصلحة المفهوم الاسرائيلي للقرار ٤٢٥؟ وما موقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن التي يعول عليها لبنان في دعم وجهة نظره؟

المعلومات الديبلوماسية التي وردت على المسؤولين اللبنانيين تفيد ان ثمة ما يدعو الى الخشية من امرين حيال موقف انان:

– الاول انه اتخذ قراراً يهدف الى درس امكان تطبيق القرار ٤٢٥ بعدما قبلت اسرائيل تطبيقه مشروطاً، لذلك شكل فريق عمل في مديرية الشؤون السياسية لدرس نواحيه المختلفة القانونية والتطبيقية.

– الثاني ان الاسباب الكامنة وراء اتخاذ انان قراره متشعبة ولا تخرج عن الارادة الاميركية.

ويؤكد تقرير ديبلوماسي ورد على مرجع كبير في الساعات الاخيرة التنسيق بين انان وواشنطن حول القرار ٤٢٥، اذ ان اجتماعاً سيعقد الاربعاء المقبل، بدعوة من انان مع المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك باعتباره معنياً بالمسار السوري – الاسرائيلي وصاحب نظرية ضرورة تحريك هذا المسار بمعزل عن تقدم المسار الفلسطيني او عدم تقدمه. ورغم ان مصادر الامانة العامة للامم المتحدة لا تزال تتكتم على نيات الامين العام في شأن القرار بالاستناد الى تأكيد مدير مكتبه اقبال ريزا، ان انان لم يتخذ حتى الآن اي قرار يتعلق بالموضوع، فان ما تحدث به انان في غداء اقامه اخيراً رئيس مجلس الامن للاعضاء كان كافياً لاكتشاف بعض توجهاته في هذا الاطار.

انان في تقرير ديبلوماسي

ماذا قال الامين العام لاعضاء مجلس الامن؟

استناداً الى التقرير الديبلوماسي فان انان ذكر القرار ٤٢٥ من زاوية الاقتراح الاسرائيلي مشيراً الى شرطين طرحتهما اسرائيل للانسحاب:

– الاول سلامة اراضيها على الجانب الآخر من الحدود، كذلك امنها.

– دمج "جيش لبنان الجنوبي" بالجيش اللبناني.

واورد التقرير ان بعض اعضاء مجلس الامن الذين حضروا الغداء نقلوا عن انان يقينه ان افرقاء عديدين يؤكدون ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ من دون شروط لكن بحسب انان، فان "تطورات حصلت على الارض منذ عام ١٩٧٨ تتمثل في انشاء "حزب الله"، وحركة "امل" و"جيش لبنان الجنوبي" كما في انشاء جيش لبناني قوي، بالاضافة الى تصاعد كبير لنفوذ كل من ايران وسوريا". واذ سأل انان اعضاء مجلس الامن عن رؤيتهم للامور، اضاف انه "يدعم الحل الشامل في الشرق الاوسط مستدركاً ضرورة "اتخاذ اقصى درجات الحذر في معالجة الموضوع".

ونقل اعضاء مجلس الامن عن الامين العام اقتناعه بان "اسرائيل اتخذت قراراً استراتيجياً بالانسحاب (من الجنوب) وليس قراراً مرتبطاً بتعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني"، معتبراً انه "من الضروري تطبيق قرارات مجلس الامن لكن الامم المتحدة لا يمكن ان تتجاهل ابداً الموقف الاسرائيلي".

وحين سأل المندوب الفرنسي الدائم في مجلس الامن آلان دوجاميه الامين العام عما عناه في كلامه على "الاطراف المعنيين في المنطقة بعد مكالمته من بكين مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، اجاب: "سوريا"، مضيفاً ان رؤيته لمعالجة الموضوع هي "رؤية شاملة".

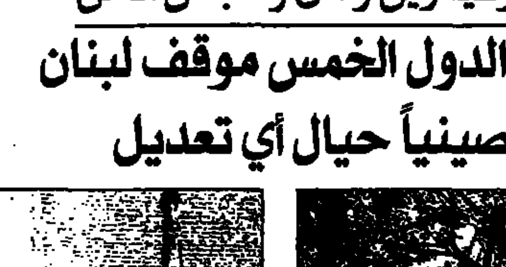
واذ اوضح انان أن القرار ٤٢٥ يجب ان يطبق من دون شروط وانه لا يمكن ان يطبق الا في "اطار توافق ثلاثي" اي لبناني – سوري – اسرائيلي، اكد انه شرح في اسرائيل انه من غير المعقول او الممكن ان يطبق القرار من دون تفاهم مع سوريا. ودعماً لرأيه في هذا الموضوع، رد انان بالنفي على سؤال اسرائيلي اذا كان يعتبر ان ايران ستكون معنية في حال تطبيق القرار، مؤكداً ان الموضوع ثلاثي.

ومع ان انان اكد امام اعضاء مجلس الامن انه لا يحمل اي خطة حول القرار، فان ما يخشاه لبنان يندرج في اطار تكراره لامرين اثنين: الاول، ان عليه ان يعترف بالوضع الجديد الذي نشأ نتيجة التطورات التي اعقبت صدور القرار ٤٢٥". والثاني انه يترتب عليه كأمين علم ان يساعد مجلس الامن على تنفيذ قراراته وتالياً عليه ان يقدم كل مساعدة ممكنة الى دول المنطقة. ولم تفته الاشارة، كما نقل عنه المندوب الروسي الدائم في مجلس الامن، الى ان القادة اللبنانيين متفقون في ما بينهم على القرار ٤٢٥ والربط بين جنوب لبنان والجولان، لكنه لمح الى ان لدى بعض السياسيين غير الحكوميين اوهاماً بالفصل بين الموضوعين.

لذلك تعتقد الديبلوماسية اللبنانية وجوب التحرك الكثيف والسريع لاقناع انان بالعدول عن قراره الذي سيؤدي، في رأيها، الى تفسير جديد للقرار ٤٢٦ في حال عدم اعتراض الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وخصوصاً مع العاصمة الروسية التي ستتولى رئاسة مجلس الامن خلال تموز المقبل اي في الوقت المحدد لتجديد ولاية القوة الدولية العاملة في الجنوب.

رسائل الى أولبرايت وفيدرين وأنان ومجلس الأمن
بويز يشرح لسفراء الدول الخمس موقف لبنان
ويطلب "فيتو" صينياً حيال أي تعديل


السفير الفرنسي يتحدث الى الصحافيين في باحة وزارة الخارجية.


الوزير بويز خلال ندوته الصحافية. (ميشال صايغ)


السفراء الاميركي والروسي والبريطاني لدى وصولهم امس الى قصر بسترس.

كتب خليل فليحان:

- لم يكتف وزير الخارجية فارس بويز امس بالابلاغ الى سفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن موقف لبنان الرافض الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالقرار ٤٢٥ مشروطاً بترتيبات امنية مسبقة وبرفض الرسالة الاسرائيلية الى مجلس الامن حول استعداد الدولة العبرية لذلك، اذ ان بويز يخطط لأبعد من التحرك الديبلوماسي الذي بدأه امس لمواجهة الاقتراح الاسرائيلي بعدما بدا له ان "طبخة ما" تحضر لدعم اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بتأييد اميركي خفي وبتجاوب قد يظهره الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انطلاقاً من رغبته في تطبيق القرار ٤٢٥.

وقالت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان بويز يكثف مشاوراته الواسعة مع عواصم القرار ولاسيما منها الدول الخمس الكبرى من اجل تأمين موقف دولي صلب في حال طرح اي مشروع لتعديل آلية تطبيق القرار ٤٢٥ الملحوظة في القرار ٤٢٦. وفي مقدم اهتمامات بويز ضمان موقف دولة من تلك الدول لاستعمال حق "الفيتو" لمواجهة اي مشروع مماثل.

وفي هذا الاطار اختلى وزير الخارجية امس لمدة ١٥ دقيقة مع سفير الصين آن هوي هو بعد انصراف سفراء اميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا الاتحادية. وعلمت "النهار" ان بويز ابلغ الى السفير الصيني رغبة بلاده في ان تترجم بيجينغ دعمها لبنان في القرار ٤٢٥ باستعمال "الفيتو" في حال طرح على مجلس الامن مشروع لتعديل القرار بترتيبات امنية وفقاً لما تطالب به اسرائيل. ووعد السفير هو بنقل هذا الطلب الى حكومة بلاده على وجه السرعة. كما علم ايضاً ان بويز سلم امس السفير الاميركي ريتشارد جونز رسالة جوابية موجهة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، فيما ابقى رسالته الجوابية الى نظيره الفرنسي اوبير فيدرين الى اليوم الخميس حيث سيتولى سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي تسليمها اليه. وسيقوم بالمهمة نفسها سفراء لبنان في كل من لندن وموسكو وبيجينغ. وامس ارسل نص الرسالة باللغة العربية الى السفراء بواسطة الفاكس.

وعلم ان السفراء الخمسة كانوا مستمعين الى بويز مدى ٤٥ دقيقة تقريباً ولم يطرحوا اسئلة استيضاحية في العمق بل اكتفى السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين بالسؤال عن موعد ارسال الرسالة الى موسكو فيما اكتفى السفير الفرنسي دانيال جوانو بالاستيضاح عما اذا كان مضمون الرسائل لزملائه واحداً الا ان بويز ابلغ الى السفراء فحوى الرسالة بشرح مطول لموقف لبنان الثابت والمتمسك بالقرار ٤٢٥ من دون اي تعديل.

وقالت المصادر ان رسالة اخرى ارسلت الى رئيس مجلس الامن مندوب اليابان لهذه الدورة رداً على الرسالة الاسرائيلية الاخيرة التي تتحدث عن قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر الذي اعترف بالقرار ٤٢٥ وبتطبيقه مشروطاً

– التتمة في الصفحة ١٤ –

اسرار الآلهة

تجدد طرح فكرة تشكيل وفد لبناني – سوري مشترك للتفاوض حول الوضع في الجنوب وفي الجولان بعدما بات تلازم المسارين يعني الوضع في المنطقتين.

[عن المسؤول!]

مرشح محتمل للرئاسة الاولى ينوي القيام بمساع لازالة الخلاف بين رئيس الجمهورية والبطريرك صفير.

[لبنان]

رشح ان الرئيس الهراوي ينوي تلبية كل الدعوات الرسمية التي تلقاها لزيارة عدد من الدول كي يختم بها ولايته.

[الموقف هذا النهار]

"المدني" اداة لالغاء الطائفية السياسية

– ٣ –

خاض المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديداً الشيعية، في الاسباب التي دفعت الياس الهراوي الى طرح مشروع الزواج المدني الاختياري، قال:

"ربما من الصعب جداً ان تدخل الى فكر انسان قد يختزن في نفسه اشياء ذاتية او سياسية او فكرية ثقافية، لذلك لا تستطيع ان تتحدث بطريقة تحترم فيها حديثك في محاولة دراسة عقل هذا الشخص. ولكن عندما ندرس الموضوع بحسب الواقع اللبناني فاننا نتساءل لماذا ذلك؟ من الممكن ان يجيب شخص ان رئيس الجمهورية يشعر بان عليه ان يحقق اشياء كبيرة للبنان بمعنى علمنة لبنان بحيث ان هذه الخطوة ليست الخطوة الاولى والاخيرة، بل هي خطوة تتبعها خطوات في طريق العلمنة الكاملة للبنان، لانه في ما نسمع من احاديثه ان الموضوع لا يتصل بالغاء المحاكم الشرعية او الاحوال الشخصية. ولكن عندما تدرس قانون الزواج المدني تجد ان القضية ليست متصلة فقط بقضية زواج المسلمة من غير المسلم، بل تتعدى الى جانب الارث والوصايا والتبني الذي يرفضه الاسلام، وتتعدى الى جانب تعدد الزوجات، فالقضية ليست متعلقة بمفردة معينة ومن الطبيعي انما تتجه في المستقبل بحسب طبيعة الامور – سواء اراد او لم يرد – الى الغاء الاحوال الشخصية لانك عندما تضع قانوناً مدنياً يخضع الارث والوصية له وما الى ذلك فانه لا يبقى شيء من الاحوال الشخصية، ومعنى ذلك انك تغلق باب الاحوال الشخصية الموجود لدى المسلمين والمسيحيين.

ومن هنا، قد نفسر هذا التوتر الذي حصل قد يكون من خلال ان القضية لا تتصل فقط بمفردة معينة بل تتصل بالهيكل كله، لان الزواج المدني مشرع في لبنان وغاية الامر انه ليس هناك محكمة لعقد هذا الزواج، فالمسألة فُهمت على اساس انها جزء من مشروع طويل وخصوصاً عندما ربطت بالغاء الطائفية السياسية مما جعل القضية تتجاوز الغاء الطائفية السياسية كشعار الى العلمانية الكاملة.

ولكننا نتصور ان طرح رئيس الجمهورية لهذه القضية في هذا الوقت، مع انه يعلم بان ثمة حساسيات فوق العادة يثيرها هذا الموضوع مما ينتج الذهنية الطائفية في شكل يمنع الغاء الطائفية السياسية في شكل فوق العادة، ربما يفكر الانسان ان هذه القضية قد تدخل في اطار التفكير بمجد شخصي. واذا اردنا ان نطل على الواقع السياسي في لبنان فنجد ان توقيت هذا المشروع من اسوأ انواع التوقيت لان هناك حرباً اسرائيلية سياسية على لبنان في القرار ٤٢٥ حيث استطاعت اسرائيل ان تربح الجولة الاولى، لانها استطاعت ان تخاطب العقل الغربي في هذه القضية الذي لا يوافق على قضية بدون قيد او شرط بعيداً عن الترتيبات ولاسيما بعد عشرين سنة من صدور القرار. لذلك فان اشغال الناس بهذا الموضوع من خلال الواقع اللبناني وتأثير هذا الموضوع على علاقات المسؤولين بعضهم بالبعض بحيث بدا المسؤولون امام الناس كما لو كانوا من الاشخاص الذين لا يعيشون مستوى الحكم او القضايا الكبرى، او لا يواجهون الامور في ما بينهم بموضوعية.

لذلك، نحن نعتقد ان طرح هذا المشروع من خلال التوقيت – بقطع النظر عن تحفظاتنا التي تحدثنا عنها – يمثل اساءة للواقع اللبناني بنسبة كبيرة جداً".

هل يستوقفكم ان بعض من ايدوا مشروع الزواج المدني في مجلس الوزراء لا يتصرف علة في قضايا خطيرة ومهمة الا بعد "الاستشارة"؟ ما هو تفسيركم للموضوع وخصوصاً ان هناك كلاماً يفيد ان الاستشارة منه "للاخوان" حصلت وكانت لمصلحة المشروع وان هؤلاء عادوا ووجهوا ملامة الى الذين ايدوا المشروع بعد استشارتهم؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لعل الاساس في ذلك ان هذا النوع من التأييد كان منطلقاً من اجل الافساح لتأسيس لجنة لالغاء الطائفية السياسية لان من الصعب جداً ان تطرح الغاء الطائفية السياسية في اي ظرف في المستقبل المنظور عندما تقدمها وتقدم هذا المشروع بمفرده، ولكن عندما تربط هذا المشروع بالزواج المدني فان الذين يريدون الغاء الطائفية السياسية او الذين يريدون ان يلعبوا هذه اللعبة فانهم يمكن ان يتخذوا الزواج المدني طريقاً لاعطاء النور لهذا الموضوع، لانك عندما تخاطب البعض بمفرده فانه يتحدث بان مشروع الزواج المدني لن يمر ولكن القضية هي الغاء الطائفية السياسية، واعتقد ان الجو السياسي العام سواء في لبنان او في خارجه كان يتحرك في هذا الاتجاه".

لكن النتيجة التي تحققت كانت عكسية؟

اجاب المرجع الابرز:

"قد لا يكون حساب الحقل منسجماً مع حساب البيدر. لكن هناك نقطة ان بعض المشاريع قد تعتبر من المحرمات في الواقع اللبناني، لذلك فان طرحها يمثل اختراق حاجز التحريم بحيث انك عندما تضعها في التداول في مرحلة معينة من دون ان تنجح في ايصالها الى النتائج المطلوبة تجعل طرحها في المرحلة الثانية امراً طبيعياً جداً".

لوحظ اقتران في موضوع الزواج المدني اولهما وقوف الرئيس نبيه بري معه وقلة حدة رد فعل رجال الدين الشيعة عليه. وثانيهما تلاق فوري بين السنة والمسيحيين ضده. هل ترون معالم محورين في البلاد ينطلقان من اسس مذهبية اسلامية؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لا اتصور ان القضية تتحرك في دائرة المحورية، لان الدائرة الشيعية كانت في مفرداتها تماماً كالدائرة السنية او المسيحية وان كانت بعض المفردات اكثر قسوة من ارتداد وتكفير، لكن ربما نجد في اسلوب التعاطي مع مثل هذه القضايا التي يختلط فيها الجانب السياسي بالجانب الديني قد نجد ان هناك اسلوباً في الدائرة الشيعية يختلف عن الاسلوب في الدائرتين الاخريين".

هل تعتقدون ان هناك منتصراً ومهزوماً في لبنان بسبب الزواج المدني والخلافات التي سببه؟

اجاب المرجع الابرز:

"انا اتصور ان الزواج المدني لم يطرح ليبقى بل طرح ليموت لان الجميع يعرفون ان المرحلة الحاضرة ليست مرحلة تشريع الزواج المدني، ولذلك فان الصورة البارزة هي ان رئيس الجمهورية هو غير المنتصر على الاقل. ولكني اتصور ان لبنان ليس فيه منتصر ومهزوم بل ان الصراع السياسي بين المسؤولين يجعل الجميع مهزومين امام قرف الشعب اللبناني من هذا الاداء الذي لا يملك الكثيرون اي احترام للذات وللموقع فيه".

هل تعتقدون بعدما ربحت اسرائيل، كما قلتم الجولة الاولى، بطرحها تنفيذ القرار ٤٢٥ ان السنة الجارية ستكون سنة تنفيذه؟ وهل يكون تنفيذه غير مشروط كما يطلب اللبنانيون او مشروطاً كما تطلب اسرائيل؟ لم هل تنفذ اسرائيل انسحاباً كاملاً من طرف واحد او انسحاباً جزئياً؟

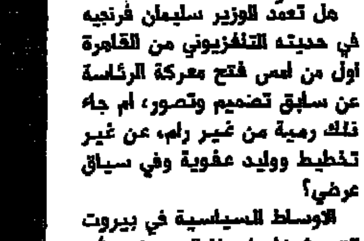
سركيس نعوم





سليمان فرنجية فتح معركة الرئاسة بترشيح العماد لحود "مبدئياً"

أول المرشحين جان عبيد... عودة الى الشمال



هل تعمّد الوزير سليمان فرنجيه في حديثه التلفزيوني من القاهرة اول من امس فتح معركة الرئاسة عن سابق تصميم وتصور، ام جاء ذلك رمية من غير رام، عن غير تخطيط ووليد عفوية وفي سياق عرضي؟

الاوساط السياسية في بيروت التي شغلها هذا الحديث بدأت اساسا تعد العدة للمعركة الرئاسية، ولو على نحو مكتوم وبعض خفر، لان الانطباعات التي خلفتها قمة اللاذقية تركت الاستحقاق مفتوحا نصف فتحة ولم تغلقه تماما. وبمقدار ما جاءت نتائج القمة تأجيلا لبت اي اتجاه، بمقدار ما ابقت الباب مفتوحا على هذا النوع من الايحاءات. ورغم ان الرؤساء فوضوا الى الرئيس السوري حافظ الاسد "القرار المناسب" في الانتخابات الرئاسية، لوحظ بعد القمة ازدياد النشاطات المتصلة بالاستحقاق مباشرة او مداورة، اذ ان المرشحين "طوعا" او "بحكم الترشيح"، شرعوا على نحو مكتوم في اتصالات في كل الاتجاهات مما لا يبقي جدلا في ان المعركة فتحت فعلا.

وجاء حديث فرنجيه ليعزز هذا الانطباع، من حيث خرقه الصمت السياسي في هذا الشأن. ولذلك تميل الاوساط السياسية الى الاعتقاد ان حديثه كان وليد تخطيط مدروس وليس مصادفة، وخصوصا انه ركز في الحديث على مرشح "من خطنا". وعدت هذه الاشارة نمايا الى ابعد مما ذهب اليه وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في امتداحه، من منطقة نفوذ فرنجيه، قائد الجيش العماد اميل لحود. لكن فرنجيه فتح الباب للعبة "الدوبلية" بحيث رسم معادلة وجود "مرشح مبدئي" كالمرة السابقة هو العماد لحود، وفتح الباب في الوقت نفسه امام مرشحين آخرين ادرج في مقدمهم الوزير جان عبيد على نحو حاسم في الوضوح. وبذلك يكون عبيد اول المرشحين المنطلقين في الساحة.

ونظرا الى ما يمثله فرنجيه من خط معين ومن تكتل شمالي، فان المراقبين يعتبرون ان عبيد نزل الى السباق برأسمال لا يستهان به، ولو لم يتوافر بعد (؟) لهذا الرصيد اجماع سياسي ونيابي. ويستبعد المراقبون قيام اجماع حول اي مرشح الا في الساعات الاخيرة، ولن يكن ذلك لا يعني ان كتلا اخرى لن تنتظر "كلمة السر" لبلورة مواقفها من مرشحين تؤيدهم فلا يبقى الوزير عبيد كأنه المرشح الوحيد وخصوصا ان ممارسته كوزير للتربية تؤهله للتعامل مع قضاياها والقضايا الاخرى على نحو يتمكن معه من طرح برنامجه، او ما يقارب البرنامج.

والحصان الثاني المنتظر في السباق، هو النائب بطرس حرب الذي لا يستبعد نواب وسياسيون ان يطرح اسمه من يؤيده وان ينعكس ترشيحه تلقائيا تجميدا لقسم من نواب الشمال فلا يشكل ترشيح فرنجيه لعبيد ميزة اجماع شمالي يقطع الطريق على حرب.

واذا كانت الانظار ستتجه الى اسم بطرس حرب مرشحا مرتقبا، فان الاضواء ستتسلط ايضا على المرشح المعارض الابرز النائب نسيب لحود الموجود الآن في لندن. وعلى ذمة السياسيين، فان عددا من النواب سارعوا في اليومين الاخيرين الى الاتصال به وسؤاله عن جديد المعركة فكان جوابه وليد تحفظه المعروف "بعد بكير".

المصالحة بين أهل الحكم في قمة اللاذقية قد لا تستمر حتى تشرين

تشكيل لوائح الانتخابات البلدية قد يكون سبباً لخلافات جديدة ودمشق قد لا ترى حلاً لها الا بتقديم موعد الانتخابات الرئاسية

تبدي اوساط سياسية مراقبة تخوفها من خرق ما تم الاتفاق عليه في قمة اللاذقية فلا تستمر المصالحة التي تحققت بين الرؤساء حتى موعد الانتخابات الرئاسية، لان اموراً كثيرة تفصل عن هذا الموعد، فلا تكون سببا لتجدد الخلاف.

وتعتقد الاوساط نفسها ان الرئيس الهراوي قد لا يلتزم ما تم الاتفاق عليه في قمة اللاذقية، وانه اذا كان قد قبل عن غير اقتناع بطي موضوع الزواج المدني واعادته الى وزارة الداخلية المختصة لكي تقوم المديرية العامة للاحوال الشخصية بوضع ملاحظاتها عليه، واعتبر طيه موقتا لكي يتم الاتفاق على المخرج، مع انه اخذ طريقه للحفظ، فانه لن يهادن من ناصبوه او يناصبونه العداء، وهو لم يعد يخسر شيئا اذا ما بادر بالمثل وقد اقترب من نهاية ولايته، وان مواضيع اخرى خلافية قد يثيرها خلال ما بقي من هذه الولاية، مثل التعديلات الدستورية التي كان قد اقترحها ووعد بعرضها على مجلس الوزراء ثم ارجأ ذلك الى الوقت الذي يراه مناسبا او غير مناسب، كما فعل عند طرح موضوع الزواج المدني ولدى الخلاف الحاد في شأنه الى عقد قمة المصالحة في اللاذقية والاحتكام الى الرئيس الاسد، او يجعل من موضوع تمويل سلسلة الرتب والرواتب سببا لخلاف جديد، وهو من جهة اخرى يواصل تصعيد لهجته في توجيه الانتقادات كما فعل في كلمته التي القاها في العشاء على شرف البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني وقد خرج عن النص ليعلن رفضه "دولة بثلاثة رؤوس" داعيا الى حكومة تكون لجميع اللبنانيين والى انتخاب الرئيس من اللبنانيين مباشرة، وواصل انتقاداته امام الرابطة المارونية للاوضاع الاقتصادية والمالية محملا مسؤولية تردي هذه الاوضاع للرئيس الحريري بسبب السياسة التي انتهجها بحيث اخذ البعض يتساءل عن "الهدنة" بين اهل الحكم التي توصلت اليها قمة اللاذقية والتي تبدو معرضة للخرق في اي وقت، خصوصا اذا ما قرر الرئيس الهراوي فتح ملف السياسة الاقتصادية والمالية عند البحث في مشروع سلسلة الرتب والرواتب مستعينا بآراء الخبراء مما يثبت ان المياه لم تعد الى مجاريها بين الرؤساء الثلاثة، وخصوصا بين الرئيس الهراوي والرئيس الحريري او ان المصالحة تمت على زغل.

واذا كان الهراوي في تأكيده مواقفه الثابتة وعدم تراجعه عنها لم يعد لديه ما يخسره كرمى لهذه الجهة او تلك، فان الرئيس الحريري الذي لديه ما يخسره اذا لم يلتزم اتفاق قمة اللاذقية، فانه يحرص على مواصلة سياسة التهدئة وعدم الرد او التعليق على ما يصدر ضده لانه هو وحكومته يتحملان النتائج السلبية للخلافات والتجاذبات وما يسمى بالاشتباكات السياسية.

المطمئن الوحيد

اما الرئيس بري، وهو الوحيد المطمئن الى بقائه في منصبه حتى السنة ٢٠٠٠، فانه يحرص على ان يلتزم الهدنة التي حققتها قمة اللاذقية وان كان لا يقف على مسافة واحدة، بين الرئيس الهراوي والرئيس الحريري، لان معركة المستقبل قد تكون بينه وبين الحريري واختيار الرئيس المقبل للجمهورية، سوف يحدد حجم كل منهما ومقدار حصته منه.

واذا كان قطوع الزواج المدني مر بسلام، وموضوع سلسلة الرتب والرواتب يقتصر على المناقشة ولا يصل الى حد الخلاف، والاوضاع الاقتصادية والمالية لن تتغير بمجرد آراء تطرح، فان الاوساط نفسها تخشى ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية سببا لسقوط الهدنة بين اهل الحكم وانتهاء المصالحة اذا خاضوا هذه الانتخابات في لوائح متنافسة وتحالفات جديدة يظهر فيها خصوم الامس حلفاء اليوم وحلفاء الامس خصوم اليوم، خصوصا في المدن الكبرى مثل بيروت وطرابلس وزحلة وصيدا.

والكلام الذي تحرص السلطة على تكراره بالدعوة الى التوافق في الانتخابات وفي تأليف لوائح ائتلافية او وفاقية، هل يعني هذا التوافق تحقيق التوازن الطائفي في تأليفها حرصا على الانصهار الوطني والعيش المشترك في المدن والقرى والبلدات المختلطة. ام يعني التوافق السياسي ايضا بحيث تضم اللوائح ممثلين عن مختلف الاحزاب والتيارات السياسية والعائلات لتأتي المجالس البلدية ممثلة كل الطوائف وكل الفئات لكي تستطيع تنفيذ المشاريع الانمائية دون عوائق، وان تجبي الرسوم من الجميع ولا تتمنع اي فئة عن دفعها لان عمل المجلس ليس سياسيا بل انمائي ولمصلحة الجميع.

والانتخابات البلدية والاختيارية التي يراد لها ان تكون مصدر اتفاق ووفاق، قد تكون مصدر خلاف وانشقاق ليس على مستوى السلطة فحسب، بل على مستوى الشعب ايضا، خصوصا اذا لم يراع التوازن الطائفي في تأليف اللوائح، واذا روعي هذا التوازن، فان نتائج الانتخابات تأتي مخلة بذلك بحجة ان القاعدة لم تلتزم رأي القيادة.

واذا كان هذا الخلل في التوازن الطائفي لا يثير الخلاف على مستوى اهل الحكم بحيث يهدد المهدنة القائمة بينهم، فان تعذر التوافق بينهم على تأليف لوائح موحدة يتمثل فيها من يرشحون، هو الذي يجعل الخلاف يعرض المهدنة للسقوط.

موقف الاسد

والسؤال المطروح في هذه الحال هو: اي موقف سيكون لدمشق، وخصوصا للرئيس الاسد الذي ضمن المصالحة لكي تستمر حتى موعد الانتخابات الرئاسية في تشرين؟ هل يكون له موقف ممن يخرق اتفاق قمة اللاذقية، وهل يعقل دعوة الرؤساء الثلاثة الى قمة مصالحة جديدة؟

تجيب مصادر سياسية ان الاسد يتصرف في ضوء ما تكون عليه الاوضاع في المنطقة بفعل تطور عملية السلام والاقتراحات في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥. فاذا حافظت الاوضاع على حالتها الراهنة، ولم يحصل تقدم في عملية السلام، ولا في موضوع الجنوب اللبناني، وبدا ان الوضع الراهن مستمر الى أجل غير معروف، فان استمرار الخلاف بين اهل الحكم بحيث يؤدي الى شل عمل المؤسسات وتعريض البلاد لازمة حكم مستعصية، ولا تعود المصالحات والمعالجات تنفع، فان فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، تطرح عندئذ بجدية وتصبح هي الحل.

اما اذا ادت الاتصالات في شأن الوضع في الجنوب الى احداث توترات سياسية وامنية، فانها تصبح وحدها كافية لوقف الخلافات بين اهل الحكم والاهتمام بمواجهة هذه التوترات بتضامن ووحدة موقف كما هم متضامنون الآن في مواجهة شروط اسرائيل للانسحاب.

اميل خوري

الهراوي التقى رئيس حكومة ناغورني كاراباخ

مجلس الوزراء غداً في قصر بعبدا: دراسة لتمويل سلسلة الرواتب

اكدت اوساط قصر بعبدا امس ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة استثنائية، كما هو مقرر، يوم الجمعة المقبل في القصر الجمهوري، وهي مخصصة للبحث في سلسلة الرتب والرواتب واقرارها، مشيرة الى ان ثمة دراسة حول كيفية تمويلها ستبحث خلال الجلسة.

واكدت هذه الاوساط ان الموضوع الاقليمي ولا سيما الموقف من القرار ٤٢٥ والاقتراحات الاسرائيلية لن يكون موضع بحث في هذه الجلسة.

واوضحت مصادر وزارية ان موضوع تمويل سلسلة الرتب والرواتب سيطرح من خلال اقتراحات الوزراء خلال الجلسة. ورجحت هذه المصادر ان يكون موضوع الخليوي من بين الاقتراحات مستبعدة اي اقتراح بزيادة سعر صفيحة البنزين.

نشاط بعبدا

وفي نشاط قصر بعبدا امس استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس حكومة اقليم ناغورني كاراباخ ليونار بدروسيان يرافقه الوزير شاهي بارسوميان والنائب سيبوه موفقانيان ووفد من حزب الطاشناق. وقال بدروسيان بعد اللقاء: "اود ان اعبر عن شكري وامتناني لفخامة الرئيس الياس الهراوي لانه خصص لي من وقته واستقبلني في القصر الجمهوري. انا في لبنان بدعوة من كاثوليكوس الارمن آرام كيشيشيان الاول، وهذا اللقاء الرسمي لم يكن متوقعاً، ولكن كانت هذه السانحة الكريمة فعرضت لفخامة الرئيس قضية ناغورني كاراباخ. عرضنا له وجهة نظر القيادة الارمنية في جمهورية كاراباخ ولا سيما ما يخص الحل السلمي لهذه القضية. سوف يتم الاحتفال ايضاً في يوم ٢٤ نيسان بعيد الشهداء الارمن في لبنان، وسأشارك ايضاً في هذه الاحتفالات. توصلنا الى استنتاج ان هناك مصيراً مشتركاً بين الشعبين اللبناني والارمني من حيث النكبات التي تعرض لها الشعبان عبر التاريخ. كانت هناك المذابح الارمنية سنة ١٩١٥، لكن المجتمع الدولي لم يدن هذه المجازر ولذلك تتكرر المجازر والمذابح في التاريخ بعد ذلك. ومجزرة قانا هي ايضاً مثال ساطع على ذلك. لذلك يجب ان نعمل سوياً حتى لا تكون هناك مجازر".

شهيب

ثم استقبل الرئيس الهراوي وزير البيئة اكرم شهيب الذي قال: "كانت الزيارة بهدف اطلاع فخامة الرئيس على بعض الامور التي تتعلق بوزارة البيئة، ان لناحية عدد الموظفين والمكان الذي اصبح ضيقاً علينا، او المدير العام الذي نفتقده، كما اطلعناه على المشاكل التي واجهتنا في موضوع النفايات الصلبة في منطقة برج حمود ومواجهة المشاكل والحلول الموقتة والحل الدائم لها. كما تحدثنا في مواضيع اخرى تتعلق بمنطقة عاليه".

وسئل: هل هناك حل سريع لمشكلة مكب برج حمود والروائح الكريهة؟ فأجاب: "اعتقد انه بعد مرور اسبوع بدأت الامور في التحسن كما وعدنا، في انتظار التوصل الى الحل النهائي الذي لا بد ان يتطلب بعض الوقت، هذا بالنسبة الى النفايات الصلبة. ولكن لا ننسى انه هناك مشاكل كبيرة اخرى في برج حمود وهي مشاكل مزمنة ايضاً. نذكر منها واقع المكب القديم الذي اقفل في حزيران الماضي، وبالتالي نتيجة تفاعلات الغازات الموجودة فيه اضافة الى موضوع الصرف الصحي في المنطقة ولا سيطرة عليه وهو يصب في النهر، وكذلك الدباغات والمسالخ ومشروع توسيع المرفأ وكشف المكب الكبير العائد الى ايام الحرب. كل هذه العوامل تؤدي الى مشكلة الروائح التي نواجهها حالياً".

واستقبل ايضاً النائب مروان حماده.

وكان الهراوي استقبل قبل الظهر وفداً من شركة التأمين الفرنسية (AGF)، ثم مدير معهد القانون المقارن في جامعة ليون الثالثة البروفسور جان بيار لاسال.

كما استقبل النائب السابق لحاكم مصرف لبنان الدكتور غسان العياش فوفداً من لجنة جبران خليل جبران الوطنية لاطلاعه على نشاطات اللجنة.

مخاطباً الشباب اللبناني لمناسبة "عدم الوقوع في خداع العدو الاسرائيلي"

اده يكشف أهداف اسرائيل منذ تأسيس لبنان الكبير

أدلى العميد ريمون اده الى "النهار" من مقر اقامته الموقت في باريس بالتصريح الآتي:

"هذه المرة، اذا لم أكن مخطئاً، لم تترك السلطة اللبنانية والشعب اللبناني نفسهما عرضة لخداع العدو الاسرائيلي.

ولهذه المناسبة أريد ان اخاطب الشباب اللبناني لأطلعه على بعض الوقائع التي عرفتها في شبابي وقرأت عنها وخبرتها في عملي السياسي، والمتعلقة بأهداف اسرائيل الخاصة بلبنان.

وسوف اتكلم في ما بعد عن علاقات لبنان مع سوريا.

١ – لبنان واسرائيل

عام ١٨٦٠ وصلت بعثة عسكرية فرنسية الى لبنان لوضع حد للحرب بين الدروز والموارنة. وهذه البعثة وضعت خريطة لبنان المؤرخة عام ١٨٦٢.

عامي ١٩١٩ و١٩٢٠ كان والدي اميل اده عضوا في الوفدين الاول والثالث الى باريس لاقناع فرنسا، السلطة المنتدبة على لبنان، بالحفاظ على لبنان الكبير وجعله دولة مستقلة عن سوريا.

أثناء وجوده في باريس، استقبل الوفد اللبناني الثالث، برئاسة المطران عبدالله الخوري، حاييم وايزمان رئيس الوكالة الصهيونية العالمية، الذي طلب من الوفد اللبناني قبول تعديل حدود فلسطين الشمالية.

وصرح وايزمان بأن الصهاينة اصدقاء الموارنة ويريدون ان تكون لهم حدود مشتركة. طلب المطران الخوري من اميل اده، الحائز شهادة بتفوق من كلية الحقوق في جامعة اكس اون بروفانس (Aix en Provence) في فرنسا، ان يجيب على وايزمان. فأجاب والدي باختصار ان الموضوع ليس موضوع صداقة ولكنه، بكل بساطة، موضوع ضم لبنان الجنوبي لمصلحة الصهاينة حتى نهر الليطاني لكي يتم وضع يدهم على مياهه وتحويلها الى الدولة في فلسطين ومنها الى بحيرة طبريا.

وهكذا رفض الوفد اللبناني ان يتنازل عن الجنوب وعاد وايزمان خائبا.

وقرر الوفد اللبناني ان يقوم بزيارة اخيرة الى الرئيس كليمنصو الذي لم يكن قد استجاب بعد طلب الوفد الموافقة على انشاء لبنان الكبير المستقل عن سوريا. فاستقبلهم كليمنصو الملقب يومها بـ "النمر" في الصالون المعروف بصالة الساعة في مقر وزارة الخارجية الفرنسية.

كان جو المقابلة بارداً، فقال المطران عبدالله الخوري: نحن الوفد الثالث الذي يأتي الى باريس، فاذا لم تلبّ طلبنا فسوف ننام جميعا هنا في صالة الساعة.

وعندما طلب كليمنصو من اميل اده ان يضع الخريطة امامه (خريطة ١٨٦٢) على الطاولة. وبعدما وضعها والدي سأله كليمنصو ماذا تريد؟ فأجاب "كل الخريطة". عندئذ أخذ كليمنصو قلما احمر كبيرا ومرّ به على خط حدود لبنان كما هي عليه الخريطة. فصفق الوفد وشكره.

وعندما رجع المطران عبدالله الخوري الى لبنان تلقى من رئيس الوزراء الفرنسي الجديد الكسندر ميلران كتابا مؤرخا في ٢٤ ايار ١٩٢٠ يؤكد فيه موافقة فرنسا على ان يكون لبنان الكبير دولة مستقلة.

وفي اول ايلول ١٩٢٠ أعلن الجنرال غورو من قصر الصنوبر استقلال لبنان الكبير وعاصمته بيروت.

وماذا كان يجري عند الصهاينة؟

يجب ان نتذكر انه منذ العام ١٩٠٤ كان تيودور هرتزل يخطط للأرض الموعودة من قبل الحركة الصهيونية والتي كانت تمتد من النيل الى الفرات وكانت تضم لبنان ايضا.

وفي تموز ١٩٤٧ كرر الممثل الرسمي للوكالة اليهودية، رابي فشمان، في شهادته امام لجنة تحقيق خاصة تابعة للأمم المتحدة كلمات هرتزل وقال: "ارض الميعاد تمتد من النيل الى الفرات وستضم قسما من سوريا ولبنان".

وفي ١٤ ايار ١٩٤٨ أسست دولة اسرائيل.

قال بن غوريون في تقرير عسكري لهيئة الاركان العليا: "يجب ان نهيء انفسنا للهجوم. هدفنا ان نسحق لبنان ونقيم فيه دولة مسيحية".

وفي ايار ١٩٥٤ وضع بن غوريون ودايان خطة عسكرية لابتلاع لبنان، وحسب دايان: "المهم ان نكتشف ضابطا لبنانيا حتى لو كان ميجور بسيطا. يجب ان نشتريه كي يكون موافقا على اعلان نفسه مخلّصا للشعب الماروني. الجيش الاسرائيلي يدخل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

● الرئيس سليم الحص استقبل في مكتبه قبل ظهر امس النائب عبد الرحيم مراد فرئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل امس نقيب الصحافيين المصريين رئيس مجلس ادارة دار الهلال مكرم محمد احمد الذي صرح: "وقفت على رأيه في موضوع التعايش المشترك بين اللبنانيين ومستقبل لبنان ورؤيته في القرار ٤٢٥. واكد لي سماحته استبعاد عودة الوضع اللبناني الى الوراء وخصوصا ان اللبنانيين يجمعون على تجاوز ما حصل خلال السنوات الماضية".

واستقبل الكاتب والباحث الاميركي فيليب آدمس الذي اطلعه على مشروع اصدار كتاب جديد عن منطقة الشرق الاوسط.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل امس القائم باعمال سفارة ايران محمد ايراني يرافقه السكرتير الاول في السفارة احمد الحسيني.

واوضح ايراني انه هنأ المطران عودة بالفصح "لان علاقات متينة وممتازة تجمعنا ويجب ان نلتقي وسيادته بين الفترة والاخرى لنتحادث في بعض القضايا والامور العامة. وقد ناقشنا بعض المسائل السياسية والتاريخية الخاصة بالكنيسة الارثوذكسية وكان اللقاء مفيدا جدا ونحن نشكره على ما اعطانا من معلومات".

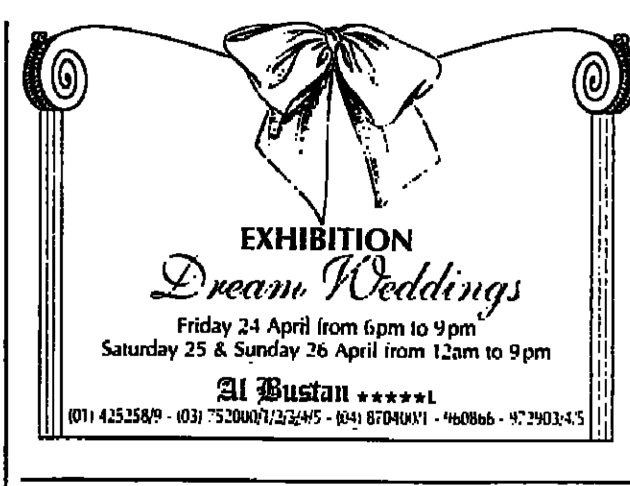
كذلك استقبل عودة مهنئين بالفصح، ومنهم على التوالي النائبان رياض الصراف وانطوان اندراوس، القاضي عبدالله البيطار، الامير فاروق ابي اللمع، النائب فريد مكاري، وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، الوزير السابق عصام خوري، النائب مصباح الاحدب، جبران تويني. وتلقى اتصالات من الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والوزير اسعد حردان والنواب عصام فارس وجبران طوق ونائلة معوض ونبيل البستاني والمفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل دعت الى جلسة تعقد الثلثاء المقبل.

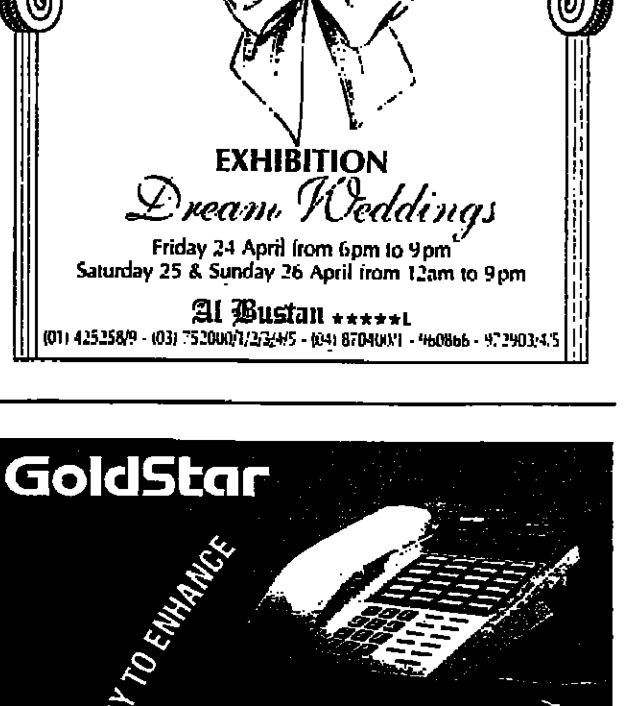
بري استقبل سفيري ايطاليا واليابان

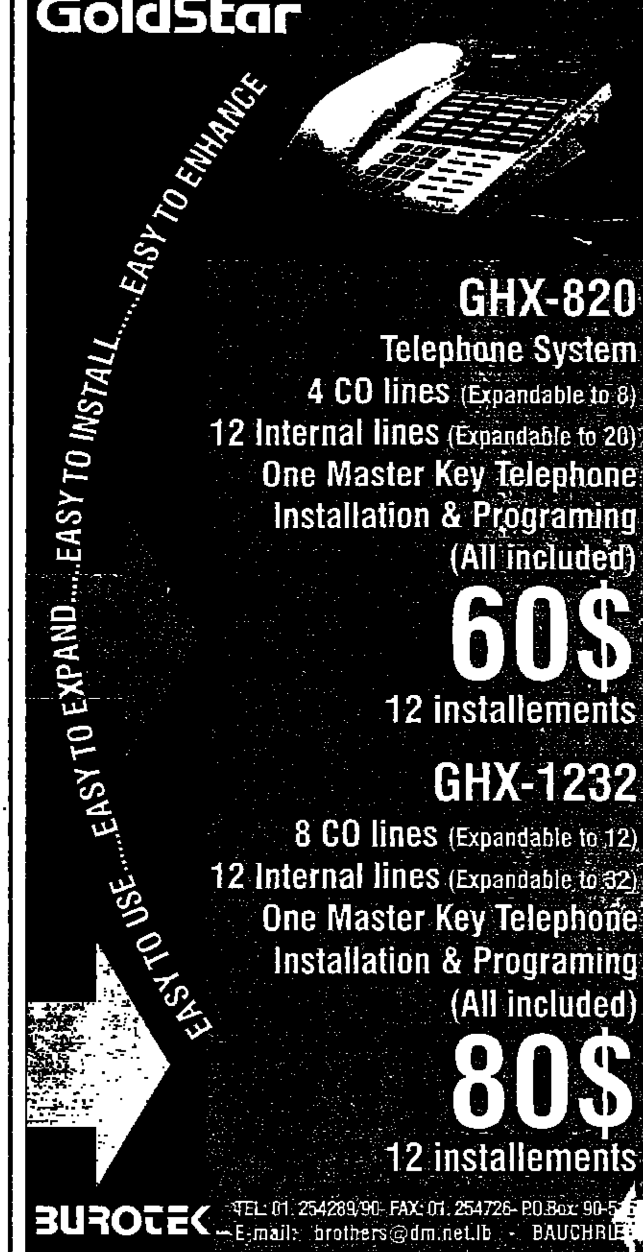
استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس سفير ايطاليا كارلوكاليا. ثم سفير اليابان الجديد ماتسوشيرو ميرو ميروكوشي في زيارة بروتوكولية.

وابرق الى رئيس الكونغرس البرازيلي السيناتور انطونيو كارلوس ميغاليس معزيا بنجله الذي قضى في حادث سيارة.











السعدون بدأ زيارة رسمية ويجول على المسؤولين:

المقاومة أجبرت اسرائيل على الاعتراف بالـ ٤٢٥

الرئيس بري يستقبل رئيس مجلس الأمة الكويتي في المطار. (علي حسن)

قال رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون ان "الامة العربية تقول للكيان الصهيوني ان لبنان لا يمكن ان يقبل باي شرط، ولا يمكن الامة العربية ايضا ان تقبل بهذا الشرط" ورأى ان "قضية لبنان هي قضية الكويت، ومن واجب الكويت دعم لبنان دائماً".

بدأ السعدون امس زيارة رسمية للبنان تستمر يومين يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين، ويجري محادثات تتناول العلاقات اللبنانية – الكويتية. وهو وصل الى مطار بيروت قبل الظهر على رأس وفد برلماني من ٢٧ شخصا. وكان في استقباله رئيس مجلس النواب نبيه بري والسفير الكويتي عبد العزيز الكندري والنواب علي الخليل وعبد الرحمن عبد الرحمن وايمن شقير ورشيد الخازن وراجي ابي حيدر وحسين يتيم وعمار الموسوي وانور الخليل وعاصم قانصوه وآغوب جو خادريان ونبيل البستاني وعلي عسيران وعلي حسن خليل وسايد عقل وجهاد الصمد واركان السفارة وشخصيات.

وبعد عرض ثلة من التشريفات عزفت موسيقى التكريم. وفي صالون الشرف، ادلى بري بتصريح رحب فيه بنظيره الكويتي وقال: "نرحب به وهو الاولى بالترحيب، باعتبار انه في بلده، وليس جديدا على الاخ احمد موقفه من لبنان وموقفه من الحركة الديموقراطية في العالم العربي، فهو كان دائما مثالا للوطنية ولا ننسى في لبنان عندما اصر العام ١٩٩٣ على ان يكون على رأس العائدين الى الجنوب اللبناني بعد ذلك الاعتداء الغاشم عليه.

وهناك قضايا عدة سنتطرق اليها خلال محادثاتنا مع الرئيس السعدون والوفد الكويتي، ابرزها مواضيع سبق ان ناقشتها في اثناء زيارتي للكويت الشقيق، ومنها موضوع السوق العربية المشتركة والتعاون البرلماني بين البلدين الشقيقين".

وقال السعدون: "يسعدنا حقيقة ان تتزامن هذه الزيارة مع مؤتمر كان يفترض ان يعقد في الجنوب، ولكنا سعداء لو حصل، لكننا نعرف الظروف التي ادت الى تأجيله، ونعتقد ايضا ان ذكرى ١٨ نيسان تكرس التضامن التام مع الشعب اللبناني الشقيق كما كان دائما.

وبعد رفض الكيان الصهيوني اعواما طويلة القرار ٤٢٥ وبعد المقاومة اللبنانية المشروعة، نرى الكيان الصهيوني الان يعلن قبوله بالقرار ٤٢٥ وفقا لشروطه، لكن اعتقد ان الشعب اللبناني والامة العربية يقولان للكيان الصهيوني ان لبنان لا يمكن ان يقبل بشرط واحد ولا يمكن الامة العربية ايضا ان تقبل بهذا الشرط، وانما الامر الوحيد الذي يمكن القبول به ان تنسحب اسرائيل من لبنان من دون قيد او شرط وتنفذ القرار ٤٢٥ من دون اي شروط". وسئل كيف يمكن الكويت دعم لبنان عمليا في المحافل الدولية في هذا الاطار، فاجاب: "اعتقد ان الكويت لا تدعم لبنان في المحافل الدولية في هذا الاطار لان قضية لبنان هي قضية الكويت ومن واجب الكويت ان تدعم لبنان دائما، وان تسعى دائما في مثل هذه القضايا لكي نطرحها قضايا كويتية وعربية ايضا في مختلف المؤتمرات. وكان الموقف العربي موحدا، لان هذه القضية يجب ايضا ان نسجلها دائما في المحافل الدولية والقضايا اليومية والاساسية رغم كل الخلافات في العالم العربي. واجتماعاتنا في الاتحاد البرلماني العربي لا تنعقد كما تعقد اجتماعات الجامعة العربية، بمعنى اننا لا نخرج من الاجتماع ونقول اننا اتفقنا على كل شيء، بل نعلن صراحة ان هناك قضايا مختلفا عليها، وفي الوقت نفسه اذا كانت ثمة قضايا تستحق الدعم كقضية لبنان فلا نتوانى عن ذلك اطلاقا. ولا ندعم قضية لبنان في المحافل الدولية فحسب، بل نتبناها باعتبار انها اساسا قضية كويتية وقومية وعربية".

وسئل: ما القضايا التي تبحثونها في جولتكم في المنطقة؟ اجاب: "ان هناك عددا من القضايا المشتركة وخصوصا ان للكويت قضية مهمة تعرضها باستمرار وتشعر بأنها مدينة لكل الامة العربية، ويأتي لبنان في مقدم هذه الدول التي رفضت العدوان العراقي على الكويت عام ١٩٩٠. وكنا نأمل بعد تحرر الكويت، وبمؤازرة الاشقاء العرب والاصدقاء، في ان يفي النظام العراقي بكل الالتزامات التي صدرت ووردت صراحة وبالتفصيل في القرار ٦٨٧، فيتعلم من المحنة والمأساة. ولا أريد ان اتحدث عن كل القضايا والالتزامات التي لم ينفذها العراق، فهي واضحة ولعل آخرها محاولة العراق افتعال الازمة الاخيرة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وايصال الوضع بينه وبين المجتمع الدولي الى حافة الصدام لولا موقف المجتمع الدولي ومواجهته لنظام العراق والاتفاق الذي وقع بين الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان والعراق، ثم صدور القرار الدولي بالموافقة على الاتفاق (...)".

الى عين التينة

وفي الاولى والنصف، استقبل بري السعدون في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في حضور السفير الكويتي. وعقدت جلسة عمل في حضور النواب المرافقين للسعدون واعضاء لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – الكويتية التي تضم النواب انور الخليل، رشيد الخازن، راجي ابي حيدر، جهاد الصمد، علي حسن خليل وعبد الرحمن عبد الرحمن.

وبعد المحادثات عقد اجتماع بين بري والسعدون ادلى على اثره السعدون بتصريح قال فيه: "مرة اخرى اود ان اسجل باسم جميع الاخوة الكويتيين للأخ نبيه بري ولجميع الاخوة في البرلمان اللبناني الذي اعطانا فرصة، مرة اخرى، لنتحدث عن مختلف القضايا. وعرضنا رؤيتنا لمستجدات الوضع في منطقة الخليج وتحديدا موقف العراق من القرارات الدولية المختلفة، ومعلوم انه مضت سبعة اعوام على تحرير الكويت، ورغم ذلك لا يزال التوتر يتجدد في المنطقة، الجميع يتذكر ما حصل عام ١٩٩٤ عندما حشد العراق قواته على الحدود الكويتية، ونتذكر ايضا العملية العسكرية (الحشود) من تشرين الاول ١٩٩٧ حتى الان، والتي انتهت الى اكثر من اتفاق بين أنان والعراق على ضرورة التزام العراق كل القرارات الدولية، وخصوصا في ما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل (...)".

واضاف: "لا يمكن ان ينتهي الاجتماع مع الرئيس بري ومع مجموعة من الاخوان في المجلس النيابي اللبناني من دون محاولة التعرف الى حقيقة الاوضاع في لبنان، وخصوصا بعد اضطرار الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو و"الليكود" الى الحديث عن القرار ٤٢٥ والقبول به، هذا القرار الذي مضى على صدوره اكثر من عشرين سنة، وذلك نتيجة لموقف الشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية. وموقف الكويت الشعبي والرسمي هو دائما مع لبنان قلبا وقالبا. ورأينا الواضح انه اذا كانت هناك شروط الانسحاب، فالشرط الوحيد المقبول هو ان تنسحب اسرائيل من دون قيد او شرط وفقا لمضمون القرار ٤٢٥".

وسئل: الا يرى ان الوضع المتأزم يستدعي عقد قمة عربية؟ أجاب: "صحيح. ان الوضع المتأزم في الجنوب اللبناني يستدعي عقد قمة عربية، لكن عندنا في الوطن العربي مواقع متأزمة. وثمة قضايا عربية تستدعي ان يكون هناك موقف عربي موحد".

ويزور السعدون اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويحضر في الثانية بعد الظهر الغداء الذي يقيمه السفير الكويتي في دارته. وفي السادسة مساء، يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، على ان يغادر مع الوفد المرافق بيروت يوم غد الجمعة. وكان السعدون انهى صباح امس زيارته لدمشق التي استغرقت ثلاثة ايام، وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة. وقبل مغادرته ادلى بتصريح قال فيه انه استمع من الرئيس حافظ الاسد الى "تقويم دقيق لما تمر به المنطقة من اوضاع، وخصوصا ما يتعلق بالعملية السلمية المتعثرة من جراء التعنت الاسرائيلي والاقتراح الاخير بالانسحاب من لبنان، وأيد تطبيق القرار ٤٢٥ "ولكن من غير الشروط الاسرائيلية وكذلك تطبيق كل القرارات الدولية، باعتبار ان تنفيذها يفترض ان يؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة (...)".

وفي السادسة مساء اليوم يزور السعدون رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

الشيوعي يلتقي السفير الصيني

وزع الحزب الشيوعي ان امينه العام فاروق دحروج زار سفير جمهورية الصين الشعبية ان هوي هو، وتمنى عليه "ان تبذل الصين في المحافل الدولية كل ما في وسعها لاحباط المشروع الاسرائيلي الاميركي".

واكد السفير موقف بلاده الثابت "في تأييد لبنان وسائر البلدان العربية في نضالها المشروع والعادل ودعمها كل ما يعزز حرية لبنان وسيادته وحرصها على تمتين اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين".

واستقبل دحروج المسؤول عن السياسة الخارجية في لجنة العلاقات للحزب الشيوعي الفرنسي جاك فات.

جولة في الكورة للسفير الكندي

الكورة – "النهار":

جال السفير الكندي دانيال مارشيه، ترافقه المسؤولة في الصندوق الكندي دايان ماتشل، في منطقة القويطع في الكورة امس، وتوقف خمس ساعات في قرية كفريا زائراً "جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي" فيها، وملتقياً مواطنيها الذين يعملون في تقطير ماء الزهر وماء الورد وصناعة الشوكولا وابدى اعجابه بجمال القرية واندفاع سكانها في ممارسة حرفتهم.

التقى الجنزوري وموسى وعبد المجيد والباز

الحريري: الصراع عربي – اسرائيلي وليس لبنانياً – اسرائيلياً ولا نريد الدخول في تجربة السلام المنفرد الفلسطيني

الرئيس الحريري مجتمعاً بالرئيس الجنزوري.

ومع الوزير موسى. (أ ف ب تيليفوتو)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري في اليوم الثاني لزيارته القاهرة ان الصراع القائم حاليا هو "صراع عربي – اسرائيلي وليس صراعا لبنانيا – اسرائيلياً". وقال: "نحن ننادي يوميا اننا مع السلام لكننا نقول باستمرار اننا مع السلام الشامل، ليس لنتهرب من السلام وانما بالعكس لاننا جديون. نحن رأينا الى اين اوصل اتفاق السلام المنفرد الفلسطينيين، لا نريد الدخول في التجربة نفسها التي مر بها الفلسطينيون. وكرر: "اننا متفقون مع سوريا بأننا لا نوقع اي اتفاق سلام الا مع بعضنا البعض، ولن نعطي اسرائيل الفرصة لاستفرادنا".

في رسالة من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري اختتم امس محادثاته الرسمية مع المسؤولين المصريين بلقاء نظيره المصري كمال الجنزوري في مقر رئاسة الوزراء. ودام اللقاء ساعة، سئل الحريري على اثره هل تناول البحث موضوع انشاء منطقة حرة بين لبنان ومصر، فاجاب: "موضوع التبادل التجاري الحر هو اتفاق تم مع كل الدول العربية من خلال الجامعة العربية والمفروض أن يبدأ تنفيذه في بداية العام ٩٨، هناك اتفاقات داخلية بين بعض الدول العربية وهذا امر نشجعه ونحن الآن في صدد البحث في اتفاق لتبادل المنتجات الصناعية بين لبنان ومصر وبعض المنتجات الزراعية ضمن روزنامة متفق عليها بين البلدين. وفي القريب العاجل وخلال فترة بسيطة سيتم تحضير هذا الاتفاق تمهيدا لعرضه على السلطات المختصة وارساله الى الحكومة المصرية".

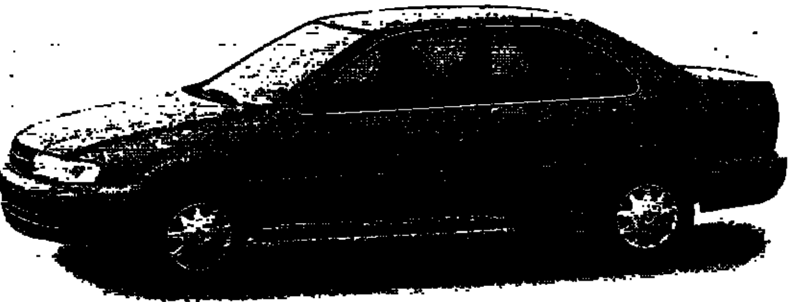
وسئل ما هي العقبات التي تعترض موضوع زيادة التبادل؟ فاجاب: "العقبات ذللت في غالبيتها".

بعد ذلك اقام الجنزوري غداء على شرف الحريري في فندق "شيراتون" حضره اعضاء الوفد المرافق للحريري وعدد من المسؤولين المصريين.

وكان الحريري استقبل في التاسعة صباحا في مقر اقامته وزير التمويل والتجارة الخارجية الدكتور احمد جويلي، ثم وزير الخارجية عمرو موسى الذي صرح: "المحادثات التي دارت بين السيد الرئيس والسيد رئيس وزراء لبنان والتشاور المستمر بين مصر ولبنان كلها تصب في خانة واحدة هي دعم الموقف اللبناني ازاء استرداد ارضه في الجنوب، وهو جزء من عملية السلام الاوسع والتي تتحدث عن العمل على تحقيق الانسحاب من الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية. والتشاور الذي يجري هو حول طريقة تنفيذ القرار ٤٢٥ و٤٢٦ بلا شروط، فالمهم ان تكون المبادرة اي مبادرة تتعلق بقبول القرار ٤٢٥

– التتمة في الصفحة ٦ –



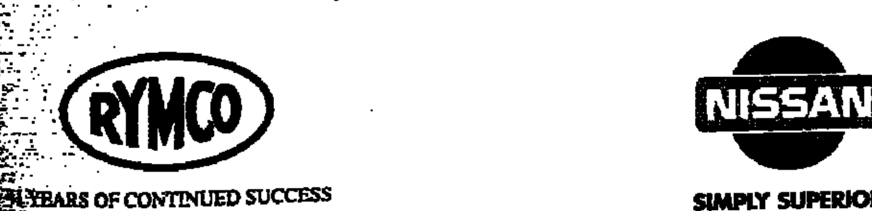














في الأمور الحساسة لم يعط "لا حق ولا باطل"

الحريري عبر الفضاء العربي يكرر "ثوابت" الموقف اللبناني

رغم سلسلة محاولات "للتشاطر" على رئيس الحكومة رفيق الحريري ليل امس مباشرة من القاهرة عبر "الاوربت" احدى الفضائيات العربية، فان محاوره عماد الدين أديب لم يتمكن من استدراجه الى اي جواب من شأنه ان يثير حساسيات ما، لا سيما في الشأن الداخلي، وكاد في هذا المجال ان يخرج من حوار الساعتين ونصف الساعة، دون ان يأخذ من الحريري لا حقا ولا باطلا!

فالعلاقة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي جيدة وهي كذلك مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، "تختلف على بعض الامور، ثم نتصالح، لكننا في الجوهر محكومون بالتفاهم لا سيما حول القضايا الوطنية والشؤون المصيرية".

واذ امتنع بشكل قاطع عن الخوض في موضوع الانتخابات الرئاسية، "لأن من المبكر البحث في هذا الموضوع وأمامنا خمسة أشهر على الاقل قبل ان ندخل دستوريا في الاستحقاق"، فانه وفيما نفى ان يكون لديه مرشح معين للرئاسة "منعا للحساسيات مع المرشحين وهم كثر" لفت الى انه معني مباشرة بالاستحقاق كونه يرأس كتلة في البرلمان الذي ينتخب رئيس الجمهورية". كذلك امتنع الحريري عن الخوض في الخلافات التي تحصل من حين الى آخر داخل الحكومة، لافتا الى انها تضم ائتلافا بين قوى سياسية ليست وليدة حزب الاكثرية وانه يعمل على استيعاب مثل هذه الخلافات وقد عرف عنه "الصبر والتعاطي مع الامور بترو وتأن".

واعتبر ان العلاقة يجب ان تكون على أحسن حال بين رئيسي الجمهورية والحكومة "لأن اي خلاف ينعكس سلبا على البلد" وان الصراع الديموقراطي امر طبيعي بين الحكومة وهي السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية التي تراقب اعمال الاولى، ولكي ينهي محاولات الحاح قال: "الرئيس الهراوي يحب لقب السيد الرئيس وانا اصر على "فخامة" وهذا من نقاط خلافنا"! في مثل هذا الجواب الذي لم يخل من مزاح طوى الحريري الملف الداخلي واستدرج محاوره الى العودة الى الشأن الأهم، الاحتلال الاسرائيلي والقرار ٤٢٥. في هذا المجال كرر الحريري ثوابت الموقف اللبناني: "اقولها بالفم الملآن: اذا كان الاسرائيليون جادين في الانسحاب من لبنان فليتفضلوا اليوم قبل غد. بيننا وبينهم حكم صادر عن اعلى سلطة دولية وهو القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحابهم دون قيد او شرط".

وتابع، "صدقوني، لو لم يكن في لبنان جندي سوري واحد لكان موقفنا هو ذاته. اي شروط يضعها الاسرائيليون للانسحاب هي بمثابة عرقلة لهذا الانسحاب، ذلك ان اية ترتيبات امنية لما بعد الانسحاب، انما تأتي ضمن سلام شامل، ونحن في هذا السلام ننطلق من تلازم المسارين اللبناني والسوري حرصا على مصلحتنا الوطنية والقومية. فاذا كان الاسرائيليون يريدون السلام فنحن له. والامر الطبيعي للوصول الى السلام هو استئناف المفاوضات من حيث توقفت".

ولفت الى انه في "المسائل الدولية يتم التعامل بين دولة ودولة، اما مقولة "العمل" و"الليكود" فهذه مسألة داخلية تخص الاسرائيليين" وذكّر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق رابين فيما كانت المفاوضات سائرة مع سوريا، عقد مع الجانب الفلسطيني اتفاق اوسلو واوقف التفاوض مع سوريا بحجة الحاجة الى الوقت "لهضم" الاتفاق مع الفلسطينيين.

واستغرب الحريري كلاما ورد في سؤال طرحه على الهاتف احدهم وهو المستشار محمد عمر "الذي تساءل عن سبب رفض لبنان للتفاوض مع الاسرائيليين حول الانسحاب وعن مستجدات ومتغيرات بعد مرور عشرين عاما على القرار ٤٢٥، ورأى فيه الحريري "كلاما بالمنطق الاسرائيلي". وردا على سلسلة اسئلة وجهت اليه رفض الحديث عما سيفعله لبنان في مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي "كي لا تكون حججا للاسرائيليين لاحقا". وقال "الحكومة اللبنانية ستقوم بما عليها

– التتمة في الصفحة ١٤ –

وقّع "شركة" مع بيروت و"صداقة" مع دير القمر

بار: مشاريعنا قد تكون متواضعة ولكنها ملموسة



بار وغزيري يوقعان "اتفاق شركة" بين بلديتي بيروت وليون. (دلاتي ونهرا)

بار مستقبلاً الاب عبو والاب دوكرييه، وبدا السفير جوانو. (ابرهيم الطويل)

بار في متحف الشمع في دير القمر.

موقعاً اتفاق الصداقة مع بلدية دير القمر. وبدت السيدة نشوري والنائب نعمة. (ميشال صايغ)

حفل اليوم الثاني من زيارة رئيس الوزراء الفرنسي السابق رئيس بلدية ليون ريمون بار بانشطة ولقاءات وجولات ميدانية وسياحية توجها بتوقيع "اتفاق شركة" مع بلدية بيروت واتفاق صداقة مع بلدية دير القمر.

وكان بار بدأ نشاطه في التاسعة صباح امس بلقاء رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو ورئيس "اوتيل ديو دي فرانس" الاب جان دوكرييه في مقر اقامته في فندق "بريستول".

وعقب اللقاء، قال الاب عبو لـ"النهار": "ناقشنا مع الرئيس بار في العلاقات بين جامعة القديس يوسف والجامعات الفرنسية، وخصوصا جامعة ليون. وبحثنا في امكان تحديد اهداف تكون منطلقا لعمل مشترك. وجرى عرض مسألة تقديم منح الى طلاب شهادة الدكتوراه، عبر اقامة شركة مع الجامعات الفرنسية وجامعة ليون وتبادل الطلاب".

اتفاق الشركة مع بيروت

ثم توجه الرئيس بار والوفد المرافق الى القصر الحكومي في الصنائع حيث شارك في اجتماع عمل حضره عن الجانب اللبناني رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا واعضاء المجلس البلدي، وعن الجانب الفرنسي، الى الرئيس بار والوفد المرافق، سفير فرنسا في لبنان دانييل جوانو والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب.

ثم وقع بار عن بلدية ليون وغزيري عن بلدية بيروت اتفاق شركة بين البلديتين.

وبعد التوقيع، قال غزيري: "وقعنا اليوم (امس) اتفاق شركة بين مدينتي بيروت وليون، مرفقا ببرنامج محدد في مجالات عدة، وتطرقنا الى مختلف الاحتمالات والمشكلات التي تواجه بيروت، وحاولنا وضع تصور للتعاون في مجالات عدة بين التقنيين في البلديتين. ولدينا أمل كبير في نجاح هذا التعاون وفي تنفيذ القرارات قريبا. واتفقنا على مجيء بعثة من الاختصاصيين الى بيروت كي يطلعوا من كثب على المشكلات بغية الاستفادة من خبرة ليون.

تلاه الرئيس بار بكلمة اكد فيها "أهمية اتفاق الشركة الذي وقعناه، اذ يندرج في اطار تاريخ طويل من التعاون والصداقة بين مدينتي ليون وبيروت (من القرن التاسع عشر). واردنا من خلال الاتفاق تحديد مجالات المساعدة التي يمكن ان تقدمها ليون.

وعن خبرات ليون التي يمكن ان تستفيد منها بيروت، قال: "نحن الاوائل في فرنسا في وضع خطة لتنظيم النقل المدني الذي يتعلق، ليس بالسير فحسب، بل بالنقل المشترك وقوانين السير ايضا". ويجب مواجهة مختلف هذه المسائل بشمولية اذا اردنا ان نتوصل الى نتائج ايجابية، وان نواجه خطرا داهما وهو خطر التلوث".

بيت الدين ودير القمر

ثم انتقل الرئيس بار وزوجته والوفد المرافق الى الشوف وكتب مراسل "النهار" ناصيف ناصيف ان بار وصل قبل الاولى بقليل الى قصر المير أمين في بيت الدين حيث اقام له النائب جورج ديب نعمه غداء تكريميا. واستقبله في صالون القصر الغربي الوزراء وليد جنبلاط والياس حنا وفاروق البربير، والنواب جورج نعمه ومروان حماده وزاهر الخطيب ونبيل البستاني وأيمن شقير وغزيري ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وقائمقام الشوف ثابت عيدو وشخصيات حزبية وثقافية وسياسية واجتماعية.

وتكلم النائب ديب مرحبا بالضيف. وبعد تبادل الانخاب، رد الرئيس بار بكلمة عبر فيها عن سروره العميق "بوجودي اليوم في قلب الشوف ودير القمر مقر التراث والذكريات".

"اتفاق صداقة"

بعد الغداء، انتقل الجميع الى المركز الثقافي الفرنسي حيث عرض رئيسه باتريك بيريز انشطته منذ انشائه قبل ٦ اعوام تعزيزا للفرنسية في المنطقة.

وكانت محطتهم التالية في متحف الشمع في دير القمر، حيث استقبلهم صاحبه سمير باز وفاعليات البلدة. وقدمت القهوة العربية الى الرئيس بار عند المدخل، واعجب بمحتويات المتحف.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر اقيم احتفال توقيع اتفاق صداقة بين بلديتي ليون ودير القمر في باحة البلدية وسط الاعلام اللبنانية والفرنسية، حضره السفير جوانو وعقيلته، والوزير الياس حنا والنائب حمادة والسيد شمعون وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان وشخصيات.

افتتاحاً النشيدين الوطنيين الفرنسي واللبناني، ثم القى النائب نعمة كلمة تحدث فيها عن الوجود التاريخي للبنان وعراقة شعبه، وعن اهمية زيارة بار "التي تأتي اليوم لتتوج قرناً كاملاً من العلاقات اللبنانية – الفرنسية والفرنكوفونية (...)".

وقارنت رئيسة الدائرة السادسة في ليون دومينيك نشوري بين دير القمر والدائرة السادسة، فاشارت الى ان "الاولى تقع على ارتفاع ٨٥٠ متراً عن البحر، بينما تقبع الاخرى على ارتفاع ٢٣٠ متراً في سهل (...) الاولى تضرب عميقاً في التاريخ، بينما الاخرى لم تكن موجودة قبل ١٣٠ سنة. ولا شيء يمنع حصول تعاون بين المدينتين (...)".

واختتم بار الاحتفال بكلمة ركز فيها على نقاط عدة، ومنها "ان اتفاق الصداقة دليل على ارادة فرنسا ان تكون دائماً الى جانب اصدقائها، وله غاية ثمينة محددة (...) وان مشاريعنا يمكن ان تكون متواضعة لكنها فاعلة وملموسة".

ورد بار والنائب نعمة والسيدة نشوري على اسئلة الصحافيين في قاعة جانبية. واكد بار "اهمية تطبيق القرار ٤٢٥، وموقف فرنسا من تطبيقه". ثم انتقل الجميع الى قاعة الصمود حيث جرى تبادل الهدايا التذكارية.

كذلك تضمن برنامج الرئيس بار جولة تفقدية لقصر الصنوبر في بيروت، وعشاء اقامه على شرفه السفير جوانو في مقر السفارة الفرنسية في دار تقلا.

اما برنامج انشطة الرئيس بار اليوم فهو الآتي:

– ٨.٤٥ صباحاً: لقاء ومحافظ بيروت نقولا سابا.

– ٩.٣٠: زيارة المعهد العالي للادارة (ESA) وحوار في القاعة الكبرى حول التبادل الاوروبي – الشرق الاوسطي.

– ١١.٠٠: زيارة الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا.

– ١٢.٠٠: زيارة المتحف.

– ١٣.٠٠: لقاء مع رئيس مجلس الوزراء في دارته في قريطم ثم غداء خاص.

– ١٦.٠٠: مؤتمر صحافي في فندق "بريستول".

– ١٦.٣٠: زيارة الوسط التجاري وشركة "سوليدير".

– ١٨.٣٠: زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في عين التينة.

ويغادر الرئيس بار في الثامنة صباح غد عائداً الى باريس.

اتفاقا الشركة والصداقة

ضم ميثاق التعاون بين بلديتي بيروت وليون مادتين، الاولى حددت مجالات التعاون بينهما وفقاً للاولويات، وذلك في ميدان التدريب المهني (تشجيع مشاريع في قطاع الصحة العامة، ودورات تدريبية لموظفي بلدية بيروت) وميدان التنظيم المدني والتقنيات المدنية والميدان الاجتماعي وميدان الفرنكوفونية والميدان الثقافي.

"اتفاق الصداقة" بين بلدية دير القمر والدائرة السادسة في ليون ضم مادتين ايضاً، الاولى تطرقت الى الاماكن العامة والساحات الخضراء والتبادل الدراسي والفرنكوفونية والتبادل الثقافي والتعاون الطبي والعلاقات بين رجال الاعمال. والاخرى ركزت على تشجيع العلاقات المباشرة بين مختلف المؤسسات في المدينتين في مجال التبادل التقني والخبرات والتدريب المهني وادارة الخدمات المدنية (...).

مخيبر باسم "التجمع للجمهورية": أخشى ان تتخلى عنا الأيدي المحسنة

اعرب "التجمع للجمهورية" عن خشيته من "ان تتخلى عنا الايدي المحسنة التي تمتد لانتشالنا من الوضع الرديء الذي نحن فيه" في ضوء المواقف السياسية اللبنانية من تنفيذ القرار ٤٢٥.

وكان التجمع عقد اجتماعه الاسبوعي، وتداول "التطورات الدولية المتعلقة بجلاء القوات الاسرائيلية من الجنوب بموجب قرار مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ وموقف الحكومة اللبنانية السلبي من هذا الاهتمام واللجوء الى المماطلة والتسويف". بحسب بيان صدر على الاثر وتضمن تصريحا لرئيس التجمع الدكتور البر "مخيبر "معلقا على هذه الاحداث الخطيرة بسرده الوقائع التي جرت وتجري، ان باتصالات ديبلوماسية او بتصريحات حكومية تحتم على الرأي العام اللبناني وعلى المعارضة وخصوصا التجمع للجمهورية اتخاذ مواقف صريحة في توعية المواطنين للدور الذي تمارسه الحكومة وهو دور اقل ما يقال فيه انه ضد مصلحة لبنان وضد تحرير ارضه من الجيوش الغريبة، ويعطي العالم اجمع انطباعا انه لا يمثل شعب لبنان ولا سياسته بل ينطق بقرار الغير بديلا عن القرار اللبناني.

واضاف مخيبر: "نود ان نسرد للرأي العام خلاصة ما يجري بنشر تصريحات المسؤولين اللبنانيين وردودهم على الدول الكبرى التي تعطف علينا وتسارع الى تحرير لبنان من الاحتلالات التي ينوء تحت اثقالها.

نبدأ اولا – بخطوات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي وجهت رسالة الى وزير خارجية لبنان، ووصفها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بانه "صادق وجدي" في اقتراحه اي الاعتراف بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

ثم كان تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بعد اجتماعه في اسرائيل بموردخاي ليرفع عيار التأييد الاميركي لمبادرة اسرائيل التي اعتبر كوهين انها "مهمة" وحض لبنان وسوريا على النظر اليها بايجابية.

ثم كان تصريح وزير خارجية فرنسا السيد اوبير فيدرين الذي قال ان قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ "يجب الا يعامل بالاهمال" كما اضاف، "ما نريده هو الافادة من كل فرصة تلوح للتوصل الى حل يتناسب مع المصالح المشروعة للاسرائيليين واللبنانيين والسوريين".

ثم جاءت ردود فعل الحكومة اللبنانية، بلسان وزير خارجيتها، ان لبنان يرصد امكان احالة الاقتراح الاسرائيلي على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واقناعه بضرورة تعديل القرار ٤٢٦ عبر جمع الجانبين اللبناني والاسرائيلي لوضع ترتيبات امنية، وان لبنان يحاول اقناع دولة عضو في مجلس الامن باستعمال حق "الفيتو" في حال طرح مثل هذا المشروع على مجلس الامن.

كما استدعى وزير الخارجية اللبناني سفراء الدول وفي مقدمها الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ليشرح لهم ان اسرائيل غير جدية في طرحها وهي تناور ولا تريد تطبيق القرار ٤٢٥، كما وجه رسالة جوابية للسيدة اولبرايت وللسيد اوبير فيدرين والى السيد كوفي انان كما الى سائر الدول الاعضاء في مجلس الامن والدول العربية ومجموعة دول عدم الانحياز.

من يراقب هذه البانوراما للحكومة اللبنانية يعتقد ان اساطيل لبنان تملأ البحار وتسلحه يضاهي تسلح الدول الكبرى فقليلا من التواضع يأتي بالتعقل.

وللذكر ان الحكومة الحالية لا تمثل سوى فئة ضئيلة من شعبنا والاكثرية هي مع المعارضة وعندما نقول المعارضة نقول مع التغيير.

ولا بد لي من ان اخاطب فخامة رئيس الجمهورية الذي هو رأس الهرم لاقول له اخشى يا فخامة الرئيس امام هذا المسار العسير ان تتخلى عنا الايدي المحسنة التي تمتد لانتشالنا من الوضع الرديء الذي نحن فيه عندما ترى ان الغرور والكبرياء في هذه السياسة المتبعة ليسا من صنع الوطن الصغير لبنان بل هما مفروضان عليه".

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٧٢٦٨ تاريخ ٧٤/٢/١٩ (استملاك الطريق الساحلية في ضاحية بيروت الشرقية قسم الدورة برج حمود) تبلغ القرارات الى كل من:

الاسم	العقار	المنطقة العقارية	رقم قرار التخمين	التعويض المتوجب بالليرة اللبنانية
ورثة ماري يوسف حمصي	٤٢	برج حمود	٤٠٣ و ٩٨/٤٠٤	ستة واربعين مليونا وثلاثماية وستة وستين الفا وستماية وخمسة وستين
حنة المعروفة جان حمصي	٤٢	برج حمود	٤٠٣ و ٩٨/٤٠٥	ستة واربعين مليونا وثلاثماية وستة وستين الفا وستماية وخمسة وستين
ماري كلود حمصي زوجة ايلي شعيب	٤٢	برج حمود	٤٠٣ و ٩٨/٤٠٧	عشرين مليونا وتسعماية واربعة وخمسين الفا وماية وخمسة وستين
نيقول نقولا حمصي	٤٢	برج حمود	٤٠٣ و ٩٨/٤٠٨	عشرين مليونا وتسعماية واربعة وخمسين الفا وماية وخمسة وستين
مارسيل نقولا حمصي	٤٢	برج حمود	٤٠٣ و ٩٨/٤٠٩	عشرين مليونا وتسعماية واربعة وخمسين الفا وماية وخمسة وستين

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوما تلي تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بوناصيف

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسومين ٩١٩٤ تاريخ ٧٤/١٠/٨ و ١٠٧٦ تاريخ ٥٩/٤/٢٧ (استملاك الطريق الساحلية في ضاحية بيروت الشرقية: وطى عمارة شلهوب – البوشرية) تبلغ القرارات الى كل من:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	رقم قرار التخمين	التعويض المتوجب بالليرة اللبنانية
كبريال نجيب جبر	١٢١	وطى عمارة شلهوب	٩٨/٢٤٠	مايتي الف
ماري ميشال الجميل زوجة د.ارنست حلو	٢٣٩	وطى عمارة شلهوب	٩٨/٢٤١	عدم توجب
سومايا – انطونيو – بيدرو – ميشال – وماغي انطونيو ضومط	٢٤٠	وطى عمارة شلهوب	٩٨/٢٤٢	عدم توجب
لوهانس – زهراب – وانترانيك قرة بت قصابيان	٨٤	وطى عمارة شلهوب	٢٤/٢٤٧/٢٤٦/٢٤٥ ٩٨/٨	مليونين واربعماية الف
باسيل – ويوسف انطوان رباط	١٠٧	وطى عمارة شلهوب	٩/٢٥١٢/٢٥٠/٢٤٩ ٨	ثلاثة ملايين وستماية الف
باسيل – ويوسف انطوان رباط	١٠٨	وطى عمارة شلهوب	٩٨/٢٩٩/٢٩٨/٢٩٧	اربعة عشر مليونا وخمسماية الف
ورثة ادوار هارون هارون	٨٨	وطى عمارة شلهوب	٩٨/٢٥٣/٢٥٢	سبعة عشر مليونا وثلاثماية وخمسة وعشرين الف
ورثة ادوار هارون هارون	٨٥	وطى عمارة شلهوب	٩٨/٢٧٤/٢٦٩	مليونين وماية الف
شركة بطرس كفوري واخوانه	٩٤	وطى عمارة شلهوب	٩٨/٢٦٨/٢٦٦	مليونا وخمسماية الف
بدر الدين حسن الجندلي – صفوح – وتامر بدر الدين حسن الجندلي – احسان حسن الجندلي – عبد الماجد – حسن – مفيد – وخضر احسان الجندلي – محمد غسان سامي الجندلي الرفاعي – غسان سامي الجندلي الرفاعي – محمد هشام سامي الجندلي الرفاعي	٨	البوشرية	٩٨/٣٤٠	سبعماية الف
شركة زيوت الشرق ومشتقاتها ش.م. ل	٤٢	البوشرية	٩٨/٣٤١	عدم توجب
ورثة جورج اسعد فاضل	٤٣٣	البوشرية	٩٨/٣٧٤/٣٧٣	ثمانية ملايين وثلاثماية الف
ورثة فكتوريا جرجي صفير	٤٣٣	البوشرية	٩٨/٣٧٦/٣٧٣	مليونا وسبعة وثلاثين الفا وخمسماية
الشركة الوطنية الصناعية (الاتونيم)	٤٣٥	البوشرية	٩٨/٣٨٤	مليوني
ابراهيم – ولكوب ملكي دلاليان – ملكي صموئيل دلاليان	١٧٣٣	البوشرية	٩٨/٣٨٥	عدم توجب

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوما تلي تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

رئيس حكومة كاراباخ يشرح النزاع عليها

بدروسيان: نريد تعزيز العلاقة وننتظر مشاريع استثمار لبنانية



الرئيس بدروسيان متكلماً في مؤتمره الصحافي. (ساكو بيكاريان)

أبدى رئيس حكومة جمهورية كاراباخ الجبلية ليونارد بيدروسيان اهتماما بأن يتم تبادل الزيارات بين المسؤولين في لبنان وكاراباخ وتعزيز العلاقات الثنائية مشيرا الى "انني اتفقت مع رجال اعمال لبنانيين على ان يشكلوا وفدا منهم يزور كاراباخ كي يبحث في امكان اقامة مشاريع مشتركة وسبل تحقيقها".

"النزاع على اقليم ناغورنو كاراباخ بين ارمينيا واذربيجان" كان امس محور المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس بيدروسيان في مقر حزب الطاشناق في نادي سارداراباد في برج حمود، حضره القائم بأعمال السفارة الارمينية في لبنان الدكتور بوغوس ساراجيان الذي تولى الترجمة والمسؤول الاعلامي في اللجنة المركزية لحزب الطاشناق رافي سمرجيان وموظفون في السفارة الارمينية واعضاء في الحزب والنادي.

استهل سمرجيان اللقاء بكلمة ترحيب، تلاه الرئيس بيدروسيان بمداخلة اوضح فيها بالارمنية "انني اردت بزيارتي للبنان واجتماعي بمسؤولين فيه ولقائي الصحافيين اليوم (امس) شرح قضية كاراباخ ومعاناتها". وقدم لمحة تاريخية عن بداية النزاع على الاقليم والتطورات التي شهدها في الاعوام الماضية، وأوجزها في الشكل الآتي:

"- عام ١٩٢٣، ضمت كاراباخ بالقوة الى اذربيجان على اثر قرار تعسفي اتخذه الزعيم السوفياتي ستالين، كونها اقليما له حكم ذاتي ولم يلق شعبها آذانا صاغية لمطالبته بالانضمام الى ارمينيا الوطن الأم (...).

- في عام ١٩٩١، شنت اذربيجان حربا شاملة ضد كاراباخ بغية قمع حركتها التحررية. مما أدى الى احتلال ٦٠ في المئة من اراضيها وتهجير ثلثي السكان الارمن المسالمين، وغالبيتهم من النساء والاطفال.

- في ايلول ١٩٩١، اعلن الشعب كاراباخ جمهورية مستقلة، وانتقل جيش التحرير الى الهجوم المضاد واسترجع معظم الاراضي المحتلة (...) ولكن المجتمع الدولي الذي آثر الصمت واللامبالاة خلال الانتصارات الأذرية، اثار ضجة اعلامية على انتصارات الجيش التحرري في كاراباخ.

- عام ١٩٩٤، توصل الافرقاء الى عقد اتفاق هدنة لا يزال قائما الى اليوم، وتلته مفاوضات كان مؤتمر لشبونة المنعقد عام ١٩٩٦ أحد مراحلها الاساسية. وقد أذاع آنذاك رئيس المؤتمر اعلانا ينص على ابقاء كاراباخ ضمن حدود اذربيجان. وعندما استخدمت ارمينيا حق النقض، دخل المسار التفاوضي طريقا مسدودا. وموُرست الضغوط على ارمينيا للرضوخ لتنازلات آحادية الجانب. وأدى استعداد الرئيس الارميني السابق ليون دير بيدروسيان للقبول بها الى أزمة سياسية في ارمينيا اسفرت عن استقالته واجراء انتخابات رئاسية استثنائية فاز على اثرها روبيرت كوتشاريان بالرئاسة".

وحدد شروطا ومطالب تتمسك بها كاراباخ "وتحرص على التفاوض بشأنها مع اذربيجان مباشرة"، وهي الآتية:

- "لا يمكن ان تقبل كاراباخ حاليا بالبقاء في كيان اذربيجان والرضوخ لها مباشرة.

- لا يمكن ان تقبل بالبقاء جزيرة معزولة تحوطها الاراضي الاذرية، بل يجب ان تكون لها حدود مشتركة مع ارمينيا.

- يجب ان يقدم المجتمع الدولي وجمهورية ارمينيا ضمانات امنية الى كاراباخ".

وقال: "ان المفاوضات المباشرة واقعة لا محالة، وعبثا تضيع اذربيجان وقتها، لأن كاراباخ هي الطرف الاساسي في النزاع، وليس ارمينيا. كاراباخ هي المبتدأ والخبر".

وتطرق الى الوضع في لبنان، فأشار الى "سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها دول كبرى انطلاقا من مصالحها السياسية والعسكرية والاقتصادية، بحيث تتجاهل احيانا قرارات الهيئات الدولية، وخصوصا منظمة الامم المتحدة، والقرار ٤٢٥ خير مثال على ذلك وهو ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبقاعه الغربي من دون قيد او شرط".

الجليد... والاستثمار

ورد الرئيس بيدروسيان على اسئلة الصحافيين، فأشار الى ان "من الدول التي تجد مصلحة في ابقاء كاراباخ تحت سيطرة اذربيجان الولايات المتحدة الاميركية وروسيا والمانيا. المصالح متباينة جدا، ويتحدث كثيرون عن النفط الاذري، علما ان اذربيجان اعلنت انها ستقدم النفط الى الدولة التي تساعدها في ابقاء كاراباخ تحت سيطرتها. ونحن نرفض المساومة على حق الشعب الارميني في تقرير المصير".

ولاحظ ان "الوضع الحالي بين كاراباخ واذربيجان ناتج من توازن القوى السائد في الاقليم، ويجب الحفاظ عليه لأن اختلاله قد يؤدي الى اندلاع حرب جديدة".

وماذا يتوقع من الارمن في لبنان والشتات على صعيد دعم قضية كاراباخ؟ قال: "اتوقع منهم ان يساعدوا قضيتنا بعرضها في كل مجتمعاتهم ولدى حكومات الدول التي ينتشرون فيها وفي وسائل الاعلام".

واوضح ان "المؤسسات الدولية لا تقدم مساعدات الى كاراباخ لانها غير معترف بها دوليا"، ونحن نحاول حل هذه المشكلة المالية عبر المساعدات التي تخصنا بها ارمينيا ومواردنا الداخلية"، مشيرا الى ان "الجليد بدأ يزول، اذ قررت الولايات المتحدة تقديم مساعدة الى كاراباخ قدرها ١٢,٥ مليون دولار اميركي تستخدم في تشجيع المشاريع الاقتصادية".

ويزور الرئيس بيدروسيان لبنان بناء على دعوة من كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول. والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس الحكومة وزير الدولة ميشال المر ورجال اعمال لبنانيين.

ومن المقرر ان يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غدا.

وسام اسباني رفيع لروبير عرب



السفير الاسباني مونوز يقلّد السفير اللبناني عرب الوسام. (ميشال صايغ)

منح ملك اسبانيا خوان كارلوس سفير لبنان السابق في مدريد روبير عرب وسام "لا غراند كروا ديزابيل لا كاثوليك" تقديراً للخدمات التي قام بها طوال تمرسه في مهماته والتي انتهت مطلع هذه السنة.

وتولى السفير الاسباني مارينو غارسيا مونوز تقليده الوسام مساء امس في احتفال اقامه في منزله في حدث بيروت حضره النواب نائلة معوض وشاكر ابو سليمان وعبد اللطيف الزين ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والوزير السابق ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل والوزير السابق سمير مقبل وحشد من اصدقاء السفير عرب وزوجته تانيا.

واثنى السفير مونوز على الدور الذي اداه عرب في تقوية العلاقات اللبنانية – الاسبانية. واصدرت السفارة بياناً ليل امس حول المناسبة جاء فيه ان "مملكة اسبانيا منحت السفير عرب وسام لا غراند – كروا ديزابيل لا كاثوليك تقديراً لجدارته في تطوير العلاقات اللبنانية – الاسبانية التي بلغت مستوى مهماً ونوعياً طوال تمرسه بمسؤولياته في مدريد".

واشار البيان الى اعتراف اسبانيا "بشخصية عرب التي كانت عاملاً في تسهيل تطوير العلاقات القائمة بين لبنان واسبانيا والتي تبعث على الامل بفتح آفاق جديدة بين البلدين".

اما السفير عرب فقد رد بكلمة شكر فيها ملك اسبانيا على الوسام. وتحدث عن الانطباعات التي تكونت لديه طوال وجوده في مهمته في مدريد وتناول تاريخ اسبانيا القديم الذي يعود الى ثلاثة آلاف سنة.

واعرب عن تأثره عندما انهى مهمته في مدريد ولاحظ ذلك عندما ركب الطائرة عائداً الى بيروت فشعر ايضاً بالحنين الى مدريد نظراً الى ما تركه من صداقات كثيرة في اسبانيا.

"الندوة الدولية للتضامن مع لبنان" في يومها الثالث

هيمنة الحكومات العربية على الاعلام عائق رئيسي في المواجهة مع اسرائيل

اليوم الثالث من "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" امس تخللته دعوات الى البحث في اسباب فشل العرب في تحقيق وحدتهم وضرورة الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والبشرية وبناء الديموقراطية في الدول العربية.

"توحيد التطلعات العربية الجماعية من خلال الاعلام العربي" كان عنوان الندوة الاولى، وشارك فيها مستشار وزير الاعلام السوري مازن صباغ والكاتب الكويتي خلدون النقيب والمدير العام للاعلام التونسي محمد الحبيب حريز ورئيسة تحرير مجلة "قضايا برلمانية" المصرية هالة مصطفى وممثل النقابة الوطنية للصحافة المغربية الدكتور مختار الزياني ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان.وادارها مدير صحيفة "لوريان لوجور" كميل منسى.

منسى

بداية كانت كلمة منسى، قال: "ان الاعلام لم ينجح في تشكيل رأي عام عربي ضاغط بما فيه الكفاية لجعل الحكام يتورعون عن الاقدام على مبادرات غير صالحة لخدمة القضية".

واكد صباغ "ان السياسات الاعلامية العربية ترتبط بالاهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع وتعبر عن طموحاته". وقوم مجموعة اقتراحات لمواجهة التطبيع.

النقيب

الدكتور النقيب اكد انه "رغم كل ما قيل ويقال عن عملية التسوية تبقى اسرائيل مشروعا مستحيلا غير قابل للاستمرار" و"ان منطق القوة هو الغالب في العلاقات الدولية. (...) والتهديد المباشر للامن القومي الجماعي العربي يأتي من اسرائيل ومن الدول الغربية الراعية لعملية السلام". وشدد على ان احد المعوقات الرئيسية لدور وسائل الاعلام في صياغة مطالب الامن الجماعي للعربي هو هيمنة الحكومة على وسائل الاعلام".

حريز

حريز تحدث عن "اهمية دور الاعلام في انجاح السياسات الوطنية والقومية والمخططات التنموية والاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية. وتأثيره في العلاقات بين الدول وقدرته على الربط بين الشعوب العربية".

وتحدث عن الصحافة المغربية ومواكبتها للقضايا العربية.

مصطفى

الدكتورة مصطفى طرحت بعض الافكار الجديدة وقالت ان "الاعلام لا ينطلق من الفراغ إنما هو صورة للواقع السياسي والاقتصادي للمجتمع". وعرضت مفاهيم المناقشة: "العروبة كمفهوم سياسي، وقد ظهرت بعض التيارات التي تعتبر ان الاسلام هو هويتها، او تسمية المنطقة بالشرق الاوسط، نمو الولاءات المحلية وتفرع الصراعات الاثنية والقبلية وانقسام الدول العربية بين دول غنية ودول فقيرة".

الزياني

وتحدث الزياني عن "التوق الى تنمية شاملة ومستقرة تؤمن الرفاه للشعوب العربية"، وقال ان الامن الاعلامي يتطلب شروطا اهمها: "(...) تحديث الفضاء الاعلامي العربي، ديموقراطية الحياة العامة، وتشكيل رأي عام مساند للقضية (...)".

وسأل سلمان "كيف تتوحد التطلعات والاعلام العربي ليس من صنع الشعب بل من صنع الاجنبي والحاكم المحلي؟".

ورأى ان التطلعات العربية تفككت مع تعاظم دور الاعلام الرسمي "فصار لكل حاكم اعلامه الذي يروج لتطلعاته".

الجلسة الثانية كانت عن "المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية" وشارك فيها الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق والباحث في الامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية عبد السلام سيد احمد والزميل راجح الخوري والدكتور فادي مغيزل والاسيران المحرران جمال محروم وابرهيم كلش. وادار الجلسة الزميل صائب دياب الذي عرف بالمشاركين واكد ان "الاعتقال مدان والمعتقلون مكرمون".

مغيزل

ثم تحدث مغيزل عن التعويضات وشدد على ضرورة مطالبة اسرائيل بها، وانها لا تلغي الحقوق العربية بل هي مكملة لها. وقال "ان اسرائيل دولة خارجة عن القانون لانها ترفض دفع التعويضات للدول التي اعتدت عليها كما نص القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان، والاتفاقات الدولية".

احمد

سيد احمد اكد ان منظمة العفو الدولية تعتبر الاطار القانوني للمعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية قضيتها المركزية. وقال ان ثمة مجموعات من الاسرى نقلت الى السجون الاسرائيلية، واصدرت المنظمة تقريرا عنهم بعنوان: "الرهائن المنسيون في اسرائيل" واعلنته في تموز ١٩٩٧ في بيروت.

الخوري

الزميل الخوري قال ان "(...) كل المسوغات "القانونية" التي تنطلق منها عمليات التعذيب والاعتقال تنطلق اساسا وفي غياب دستور اسرائيلي مكتوب، من ما يسمى "قوانين الدفاع عن اسرائيل" التي تتكون من ١٥ بندا تقع في ١٧٠ فقرة معظمها مستقى من انظمة الدفاع التي كانت تطبقها سلطات الانتداب من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٤٧ (...)".

ولفت الى اعتراف اعضاء محاكم اسرائيل بمدى تعذيبهم للمعتقلين العرب. واكد ان "علم النفس لم يكن مخطئا عندما اكد ان القتيل يعود دائما ليلعب لعبة القتل".

وتحدث عن محاكمة اسرائيل المعتقلين خلافا القوانين ومن دون منحهم اي فرصة الدفاع عن انفسهم.

فائق

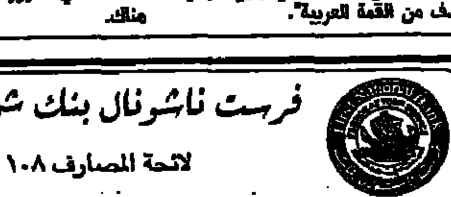
ختاما كانت كلمة فائق، فأكد انه لا يجوز ان ننسى الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في حق العرب. وقال: "علينا ان ندرك وتدرك الاجيال من بعدنا طبيعة العدو الذي ورث عن جلاده النازي اساليبه الوحشية، لقد قامت اسرائيل منذ نشأتها من خمسين عاما على الارهاب والعنف وانكار حقوق الاخرين. وهي تحت متطلبات الامن المطلق تبرر كل اعمال الارهاب من الابادة الجماعية الى ملاحقة الوطنيين من ابنائنا اينما كانوا، واغتيالهم في الظلام (...). ودعا الى البحث في كيفية وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته في التضامن مع قضية العرب.

واكد ان على العرب ان ينهضوا بمسؤولياتهم، واثنى على نضال الشعب اللبناني الذي اجبر اسرائيل للمرة الاولى على الانسحاب من معظم الاراضي التي احتلتها.

وختم فائق بان المنظمة العربية لحقوق الانسان تتبنى الدعوة الى حملة تضامن عربية عالمية لاطلاق الاسرى والمعتقلين والسجناء العرب في مراكز الاعتقال والسجون الاسرائيلية. ودعا الى فتح تحقيق دولي في هذا الملف واعلان نتائجه في جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية.

وتحدث الاسيران المحرران محروم وكلش عن تجربتي اعتقالهما في سجن الخيام وسجون اسرائيلية. ووزع بيان عن منظمة "هيومن رايتس واتش" يؤكد تضامنها مع المعتقلين اللبنانيين".

"مؤتمر الديموقراطية" يذيع توصياته عن النظام والحريات والانتخابات وقانونها



من المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

اذاع امس "المركز اللبناني للدراسات القانونية" توصيات "مؤتمر الديموقراطية في لبنان" الذي نظمه بالاشتراك مع "المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط – فرع لبنان"، وعقداه في فندق "البستان" في ١٥ نيسان، وتمحورت هذه التوصيات التي اذاعها المحامي الكسندر صقر مدير الابحاث في المركز على النظام السياسي في لبنان والحريات السياسية وغيرها.

وجاء في التوصيات:

النظام السياسي في لبنان كان ولايزال نظام توافق بين الطوائف.

هو نظام كان قبل الطائف نظاماً برلمانياً اوليانياً مع اختلال لمصلحة السلطة الاجرائية. وبعد الطائف اصبح الاختلال لمصلحة السلطة التشريعية وخصوصا حل المجلس النيابي اصبح بحكم المستحيل. واصبح مجلس الوزراء برلمانا مصغرا اعطي فيه الثلث حق النقض.

وبالتالي اصبح من الضرورة:

١- اجراء اصلاح سياسي دستوري يعيد التوازن بين السلطات وفق مقتضيات النظام البرلماني واقرار قانون انتخاب عصري.

٢- تعزيز سلطة القضاء وتحقيق استقلالها وتفعيل دور مؤسسات الرقابة والمؤسسات القضائية الاخرى.

٣- اطلاق الحريات العامة وخصوصا الحريات السياسية وحرية تشكيل الجمعيات والاحزاب.

٤- استكمال تنفيذ الدستور ووثيقة الوفاق الوطني كمدخل الى معالجة المشكلات الساخنة اليوم.

٥- ضرورة تفعيل المجتمع المدني لانهاء الحرب السياسية التي لم تنته مع اتفاق الطائف الذي لم يلق اليوم تطبيقا كاملا.

الحريات السياسية والعامة:

رأى المؤتمرون ثمة قيودا وعقبات تعتري الحريات السياسية والعامة في لبنان اليوم. وهي تنطلق في خلفياتها البعيدة من العوامل الآتية:

- جهل الطبقة الحاكمة لاهمية الوعي المجتمعي.

- القيود الاجتماعية المكبلة لحرية الافراد والجماعات.

- غياب التغيير الجزري في البنيات الاجتماعية والسياسية.

- ضغط الهموم المعيشية والاقتصادية التي تدفع بالمواطن الى اللجوء الى المتنفذين من اهل السلطة.

وانطلاقاً من هذه القيود توافق المشاركون على ان الحرية الكاملة المسؤولة، قبل اي عملية انتخابية وخلالها وبعدها، تفترض توافر المقتضيات الآتية:

- ارادة وطنية حرة وقادرة وقرار وطني مستقل.

- سلطة قضائية تحفظ الحقوق وتحمي المواطن من التعسف.

- السهر على عدم تحول الاجهزة الامنية اداة في يد اهل الحكم والنظام.

- صون حريات التفكير والتعبير والاعلام قولا وفعلا وبكل اشكالها.

- بناء على هذه القراءة لواقع الامور وتجنبا لتجويف الديموقراطية اللبنانية ومنعا لانزلاق النظام السياسي اللبناني نحو انحسارها التدريجي، اوصى المنتدون في اطار محور الحريات السياسية والعامة بالآتي:

- ان مسألة الحرية في مجتمع سياسي، تظل في المبدأ والواقع مسألة متكاملة مترابطة لا تبدأ يوم الاقتراع ولا تنتهي باعلان نتائجه.

- ضرورة ضمان السلطة قانونا وممارسة لجميع احكام المواثيق الدولية المتعلقة بالحقوق والحريات العامة.

- عودة السلطة عن ممارستها التعسفية في موضوع تأسيس الجمعيات والاحزاب، الامر الذي ضمنته المادة من الدستور، واقرارها بمجرد ابلاغ السلطة عن قيام اي تجمع شعبي لحيازته الشرعية القانونية اللازمة والكافية لذلك.

- عودة السلطة عن القيود غير الديموقراطية التي تفرضها على حرية التظاهر.

- تخلي السلطة عن ممارسة الحذر على آراء شرائح كبيرة من القوى السياسية.

محور البلديات وانتخاباتها:

- الانتخابات ليست مجرد تقنية تمارسها يوم الاقتراع ويعتبر مجرد اجرائها انتصارا للديموقراطية بل هي عملية ديموقراطية اساسا تتضمن في مكوناتها الحرية والمساواة.

- فمن القانون الانتخابي الى الحملات الانتخابية الى حرية الترشيح وحرية الانتخاب بعيدا عن التدخلات المادية والمعنوية والسلطوية الى يوم الاقتراع كلها مسائل تشكل جزءا لا يتجزأ من العملية الانتخابية بحيث لا تكتمل واحدة من دون الاخرى.

اهم ما يجب الانتباه اليه في سياق هذه الانتخابات هو الآتي:

أ – الاعتراف بالآخر وبحقه في التعبير والاختلاف.

ب – نحن مع ديموقراطية الانتخابات وليس مع مجرد اجرائها.

ج – المطلوب عدم تحويل البلدية الى مأوى او ملجأ يحتمي فيه الراغبون في موقع سياسي او الطامحون الى بعض المظاهر المادية والاجتماعية.

د – ان فرض التحالفات الفوقية على الناس مرفوض تثير الحاجة الى جمعيات اهلية مستقلة وجامعة لا يضبط ايقاعها توجهات السلطة ومعارضيها بل وعي وثقافة وحضور المجتمع الاهلي الساهر على تأمين ديموقراطية شفافة.

هـ – ضرورة مشاركة الجميع في هذه الانتخابات ومن مختلف التيارات لان هذه الانتخابات تهدف الى انماء وانعاش المدن والقرى والبلدات.

و – تعديل سن الاقتراع الى ١٨ سنة.

ذ – انتخاب الرئيس ونائبه من الشعب مباشرة.

ش – تحديد سقف الانفاق ضمن حملات الانتخابات وضبط هذا الانفاق.

قانون الانتخاب النيابي:

- اهمية الانتخابات الحرة والنزيهة من اجل تحقيق ديموقراطية فعالة وشفافة والوصول الى تمثيل صحيح لمختلف التيارات وايصال النخب وتحقيق الانصهار الوطني.

- ليست الانتخابات مجرد عملية تقنية محققة بل هي عملية سياسية متكاملة بحيث تكون التقنية الانتخابية مدخلا لاستراتيجية سياسية واسعة تتكون من:

أ – تقسيم الدوائر: ان المعيار السكاني هو الذي يجب ان يؤخذ في الاعتبار في تقسيم الدوائر الانتخابية.

ب – بناء الاحزاب الوطنية: تطبيق النظام الانتخابي النسبي ضمن دوائر متوسطة في شكل متزامن مع انشاء الاحزاب الوطنية ذات البرامج الوطنية.

ج – التمثيل الانتخابي: يجب ان تحقق العملية الانتخابية الانبثاق الديموقراطي لنخبة سياسية تتمثل فيها كل الخيارات السياسية وكل فئات الشعب.

د – ان صحة التمثيل الانتخابي تستلزم توافر شروط ثلاثة:

١- شمولية التمثيل، تصحيح لوائح القيد الملأى بأسماء الموتى والغائبين.

تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة.

انشاء مراكز اقتراع لابناء الارياف تسهيلاً لعملية الاقتراع في محل الاقامة الفعلي.

٢ – التنافس الحر والمتساوي: توفير مناخ الحرية للناخبين والمرشحين.

للناخبين: الاقتراع السري والشامل مع تقسيم عادل للدوائر الانتخابية.

للمرشحين: ظروف الحملة الانتخابية خصوصاً استخدام وسائل الاعلام – مجانية – وقت محدد – صندوق مسلومة –

٣ – الرقابة القضائية، الاشراف القضائي على ادارة العملية الانتخابية: تأليف لجنة قضائية – ادارية –

هـ – التمثيل الحزبي، الاحزاب السياسية هي العمود الفقري في الديموقراطية التمثيلية.

و – التقسيم الاداري الحالي غير عادل وغير مقبول، نطالب باعادة النظر في التقسيم الاداري اولاً لتأمين الانصهار الوطني وشرطه الاساسي هو تأمين التوازن ورفع الهيمنة.

لقانون الانتخابات دور اساسي في نوعية النخبة السياسية وعلاقة هذه النخبة بالممارسة الديموقراطية.

اولاً: محاربة الفساد العام مرتبطة بشكل اساسي بتغيير نوعية الممارسة السياسية.

ثانياً: موضوع انتاج النخبة السياسية، الاهتمام بالجيل الجديد لفرض افكار جديدة.

لاقتناعنا ان لبنان يحتاج الى النظام الانتخابي النسبي قائم على احزاب انتخابية تأخذ اشكالاً متعددة.

الحملة الانتخابية:

١- ضرورة حياد السلطة وعدم جواز استغلال الاجهزة الرسمية لمصلحة بعض المرشحين.

٢- ضرورة الحد من سلطة المال وتحكمها بالولاءات.

٣- عدم جواز تسخير الاعلام لبعض المقربين.

٤- السهر على تطبيق القوانين عبر اجهزة رقابة قضائية وادارية فعالة.

٥- اعطاء الاحزاب والهيئات الاهلية دورها في هذا الاطار عبر تفعيل هذا الدور".

المجلس الدستوري يدعو الاعضاء الى تجنب اتخاذ المواقف

أصدر امين سر المجلس الدستوري القاضي كامل ريدان البيان الآتي:

"في الجلسة الاسبوعية التي عقدها مكتب المجلس الدستوري برئاسة رئيسه الشيخ أمين نصار وعضوية القاضيين كامل ريدان وحسين حمدان في تاريخ ٢١ نيسان ١٩٩٨، اطلع على ما نشرته الصحف اللبنانية الصادرة في تاريخ ١٦ منه عن وقائع المؤتمر الثاني للمركز اللبناني للدراسات عن "الديموقراطية في لبنان"، تبين ان احد اعضاء المجلس الدستوري قد شارك في هذا المؤتمر بدون علم رئيس المجلس، بمداخلة اولى ثم اعقبها بتصريح لجريدة "النهار" تناول فيهما بعض جوانب النظام السياسي والدستوري في لبنان وابدى بعض الآراء والمواقف، ورأى المكتب ضرورة مناقشة هذا الامر في الهيئة العامة للمجلس الدستوري.

وفي الجلسة التي عقدتها الهيئة العامة بجميع اعضائها في الثاني والعشرين من نيسان الجاري تمت مناقشة الموضوع وتقرر بعد المداولة ضرورة تأكيد ولجب التزام موجب التحفظ وتجنب اتخاذ المواقف وابداء الآراء التي تتعارض مع مهمات الاعضاء في المجلس الدستوري، ولاسيما في الامور التي يمكن ان تعرض عليهم، وذلك طبقاً لاحكام قانون انشاء المجلس، وبخاصة المادتين ٨ و٩ منه".

◄ التقى الجنزوري وموسى

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

هي القبول الصحيح والسليم لهذا القرار بكل ما يتضمنه من آليات، سواء هو او القرار ٤٢٦. واؤكد موقف مصر الثابت هو اننا نؤيد ما يتخذه لبنان من قرارات في شأن هذه المبادرة وفي شأن جنوب لبنان. فموضوع الانسحاب من جنوب لبنان، اذا يكن من الضروري ونرحب به، وانما لا نرحب به بأي ثمن وبشروط تؤدي الى تفريغ الامر من مضمونه".

وسئل هل تعتقدون ان الطرح الاسرائيلي يهدف الى صرف النظر عن المسار الفلسطيني في هذه المرحلة؟ فاجاب: "لا نعتقد ان النظر يمكن ان يصرف عن المسار الفلسطيني او اي مسار في اطار عملية السلام، وتحرك كل مسار لا يعني ابدا عدم التحرك على الاخر، والانسحاب من جنوب لبنان بدون شروط لا يعني عدم الانسحاب من سوريا او عدم الانسحاب من فلسطين، المسارات كلها مطروحة والعمل يجب ان يكون على الكل لتحقيق الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة.

المطلوب هو حل للنزاع العربي – الاسرائيلي على المسارات الثلاثة الباقية وليس على مسار واحد فقط".

● هل يمكن ان تساهم مصر باتصالات لعقد قمة عربية موسعة من اجل درس كل المواضيع العربية لاسيما موضوع القرار ٤٢٥؟

– موضوع القمة العربية موضوع مطروح وموجود في الاجواء السياسية العربية، ومن ضمن الاحتمالات القائمة ايضا القرارات التي اتخذت في القمة الاخيرة في القاهرة عام ١٩٩٦ اشارت الى هذا الامر والى تطبيق القرار ٤٢٥، واذا احتاج الامر لهذا فيعود ذلك الى الرؤساء، وهناك اتصالات ايضا مستمرة بالنظر الى التدهور الواضح في عملية السلام والازمة التي نعيشها حاليا.

● ما هو المخرج لقطع الطريق على تعديل القرار ٤٢٥؟

– من قال ان هناك طرحا لتعديل القرار ٤٢٥؟ هذا مطروح ككلام او شائعات او تحليلات. فالقرار ٤٢٥ ينص على انسحاب بدون شروط ولا اعتقد انه من الممكن ان نطالب بجعل الانسحاب بشروط فهذا امر غير ممكن.

● المطروح تعديل الآلية؟

– هذا موضوع خاص بترتيبات الامن، ومنه الترتيبات آلية ومن الممكن ان تشرف عليها الامم المتحدة وهذه الامور تفاصيل لا اعتقد انه يصح ان ادخل فيها لانها خاصة بلبنان اساسا، اما بالنسبة لتعديل القرار ٤٢٥ ليطالب بالانسحاب بشروط فهذه تصبح كوميديا؟

● هل تتوقع ان يؤدي الانسداد الحاصل الى عودة المفاوضات على المسارين السوري – اللبناني؟

– لنكن منطقيين مع انفسنا، ولنتكلم الكلام الذي يجب ان يفهمه ايضا الاسرائيليون. فالانسداد في تعبيرك، في مسار معين يعكس سياسة معينة، وهذه السياسة التي ادت الى الانسداد هنا ستؤدي الى انسداد هناك. فالموضوع ليس انسدادا نعوضه بانفتاح اذا كان انسدادا وقتيا او آنيا او يتعلق بوضع معين، انما ذلك متعلق بسياسة، فالسياسة الاسرائيلية يجب ان تتغير ولا نضحك على انفسنا ونقول بان الانسداد هنا يعالج بالانفتاح على الجانب الاخر. فالانسداد يعكس سياسة وليس وضعا خاصا بمسار معين ولا نريد ان نصل بالمسارات الاخرى الى الانسداد".

عبد المجيد

وكان الحريري التقى مساء اول من امس في مقر اقامته الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي قال على الاثر:

"لا شك ان القضية المطروحة على لبنان والعالم العربي واضحة بنظري، وان القرار ٤٢٥ كل ما فيه وما تضمنه لا يحتاج لأي مفاوضات، او لأي مداخلات، وانا عايشت صدور القرار ٤٢٥ اثناء وجودي في روما سنة ٧٨ وقد مرت عشرون سنة، القرار واضح جدا وليس فيه اي شروط".

وسئل: القمة العربية بحاجة لتحضير هل بدأ التحضير لها؟

فاجاب: "ذكرت هذا ولا زلت اعتقد ان اي قمة عربية لا بد ان يعد لها الاعداد الكافي لضمان نجاحها، لان الاتصالات التي تدور على مستوى القيادات العربية وهي تؤدي الهدف من القمة. واللقاءات والزيارات كلها مفيدة جدا ومهمة جدا ومطلوبة جدا، وانا اتابع هذه الانشطة بكل تقدير واحترام لانها تتجاوب مع الرأي العام العربي الذي يتمنى هذه اللقاءات، واعتقد ان رد الفعل عليها ايجابي، نحن عندما نتناول الوضع في جنوب لبنان اظن ان هناك اجماعا عربيا على الموقف بالنسبة للبنان وبالنسبة لاخواننا في سوريا كل ذلك يدور في موقف عربي واضح جداً".

وسئل: هل تعتقد ان الاجماع العربي حول لبنان سيحول دون اي محاولة لتعديل القرار ٤٢٥ في مجلس الامن؟ فاجاب: "طبعا ليس من حاجة لتعديل القرار ٤٢٥، فهذا الامر ليس مطروحا ولا يمكن ان يطرح".

وسئل: من خلال المشاورات ما هي فرص عقد قمة عربية؟

فاجاب: "الاتصالات التي تتم اليوم على مستويات القيادات العربية في رأيي الشخصي تؤدي الهدف. ثم ان القمة العربية في حزيران من العام ٩٦ وضعت مبادئ وهذه المبادئ تنفذ وتتابع. اليوم الاتصالات التي تتم والزيارات التي تتابعها في رأيي تؤدي الهدف من القمة العربية".

كذلك التقى مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون الخارجية الدكتور اسامة الباز وبحث معه في الطرح الاسرائيلي الاخير.

ندوة

ومساء حضر الحريري ندوة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة.

استهل الندوة عميد الكلية الدكتور علي الدين هلال بكلمة رحب فيها بالحريري، وتلاه رئيس الجامعة الدكتور فاروق اسماعيل الذي جدد الترحيب بالحريري واشاد بلبنان واعتبر انه "كان ولا يزال نموذجا متألقا لبناء الحضارة والعطاء المتجدد".

الحريري

والقى الحريري كلمة تناول فيها الاوضاع اللبنانية منذ نكبة عام ١٩٤٨ حتى اليوم وقال: "الآن هناك مبادرة سميت مبادرة موردخاي لتطبيق القرار ٤٢٥، قالت اسرائيل انها تعترف بهذا القرار، وتكلم رئيس الوزراء الاسرائيلي في وسائل الاعلام وقال ان اسرائيل للمرة الاولى منذ عشرين عاما تعترف بالقرار ٤٢٥. هذا يعني انه تأخر ٢٠ عاما حتى يعترف بهذا القرار. وطرح مجموعة شروط على لبنان، من ضمنها ان يقدم ضمانات امنية الى اسرائيل في غياب اتفاق سلام. فور ذلك تبادر الى اذهان اللبنانيين ما حصل بين ياسر عرفات واسرائيل عام ١٩٨٢، الكلام نفسه، ضمانات امنية، اتفاق امني اعقبه اجتياح بعد اطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن. تصوروا الموقف اللبناني الذي تحاول اسرائيل ان تحصل عليه.

نحن نريد ان تنسحب اسرائيل من دون قيد او شرط لان القرار ٤٢٥ يطلب من اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شرط، لا توجد شروط في القرار ٤٢٥، هناك سبب آخر له قاعدة قانونية وسياسية. القاعدة القانونية التي تنطبق عليها العلاقة بين لبنان واسرائيل هي حالة حرب معلنة من قبل اسرائيل على لبنان. دخلت اسرائيل واجتاحت لبنان على مرحلتين، الاولى عام ١٩٧٨ والثانية عام ١٩٨٢، ووصلت فيها الى بيروت ثم انحسرت وزادت الاراضي اللبنانية المحتلة وسمتها الشريط الحدودي. ماذا يعني ذلك؟ يعني انها وسعت حدودها على حساب السيادة اللبنانية وهي ضربت هذه السيادة وانتهكتها وما زالت حتى هذه اللحظة. العلاقة من الناحية القانونية تحكمها حالة دولة تقوم بحرب على دولة اخرى ملاصقة وتحتل جزءا من اراضيها وتأتي اسرائيل وتقول اريد تطبيق قرارات الامم المتحدة، لكن على لبنان ان يقبل مجموعة شروط يحضرني منها شرطان:

الاول: هناك مجموعة من الميليشيات تسمى جيش لحد او "جيش لبنان الجنوبي" تعمل لحساب اسرائيل يعني عملاء للاسرائيليين في المنطقة المحتلة. قالت ان على لبنان ان يؤمن مستقبل هؤلاء ويستوعبهم ضمن الجيش اللبناني وعلى لبنان ان يسحب سلاح المقاومة. المقاومة عليها واجب وهو تحرير الارض لكن ماذا عن عملاء اسرائيل الذين يقاتلون الشعب اللبناني؟ مطلوب من لبنان ان يقدر هؤلاء الناس ان يحفظهم، ان يعطيهم المراكز والسلطة وان يصبحوا جزءاً من الجيش اللبناني، اي اذعان هذا الذي تطلبه اسرائيل؟ طبعاً الحكومة اللبنانية ليس في استطاعتها ان تقبل بهذا الامر، مستحيل.

الشرط الثاني: ترتيبات او ضمانات امنية، بمعنى ان اسرائيل تريد ان تحافظ على حالة الحرب بينها وبين لبنان وتريد في المقابل من لبنان ان يضمن امن شمال اسرائيل. نحن نقول ان الامن هو نتيجة للسلام، هذا الكلام ليس شعاراً ونحن نقول ان هذا الكلام مبني على العلاقات السياسية بين الدول ومبني على القانون الدولي، العلاقات القائمة الآن بين لبنان وسوريا من جهة وبين اسرائيل هي علاقات عداوة وحرب. اذا ارادت اسرائيل ان تغير طبيعة هذه العلاقات عليها اقامة علاقات مختلفة. عليها ان تمضي قدماً في السلام وان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة. الصراع هو صراع عربي – اسرائيلي وليس صراعاً لبنانياً – اسرائيلياً او سورياً – اسرائيلياً او مصرياً – اسرائيلياً او اردنياً – اسرائيلياً وفلسطينياً – اسرائيلياً. جميع الحروب التي حصلت هي بسبب نشوء دولة اسرائيل والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجيران. فاما ان يستمر الصراع او ان ينتهي باتفاق سلام. العرب منذ مؤتمر مدريد، جميع العرب اتخذوا قراراً استراتيجياً بالسير قدماً في عملية السلام، قالوا الحرب من ورائنا والمآسي وراءنا. ونحن مستعدون ان نفتح صفحة جديدة مع الدولة العبرية".

ثم دار حوار اكد خلاله الحريري "ان لبنان يريد السلام الشامل"، مشدداً على ترابط المسارين اللبناني والسوري.

وعن مواقف الدول الكبرى من رد لبنان على الطرح الاسرائيلي قال: "بالنسبة الى الموقف الاميركي من المبادرة الاسرائيلية، يبدو انه مؤيد للاقتراح الاسرائيلي لكنه مؤيد في الوقت ذاته لاتفاق سلام شامل. نحن ابلغنا الى الاميركيين موقفنا وطالبناهم بتأييد تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط".

وقبل مغادرته الجامعة التقى الحريري رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور الذي صودف وجوده هناك.

اصابة اسرائيلي وعنصر من "الجنوبي" بهجوم في البياضة ومتفجرة في روم

اصيب جندي اسرائيلي وعنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم على موقع الرادار الاسرائيلي الساحلي (صور) ومتفجرة على طريق روم (جزين).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع البياضة (الرادار) الساحلي التابع للاسرائيليين، تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي وصاروخي من محور العزية – المنصوري – بيوت السياد، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الثانية عشرة والنصف ظهراً على طريق روم – انان، لدى مرور سيارة مصفحة لـ"الجنوبي"، مما ادى الى اصابة عنصر بجروح متوسطة. وعلى الاثر قصفت مدفعية هذا الجيش الاحراج المقابلة بقذائف من عيار ١٥٥ ملليمتراً.

وتبين ان العبوة زرعت قرب منزل المواطن غانم ابو زيد واوقعت فيه اضراراً جسيمة وحطمت زجاجه، بينما كان صاحبه وافراد عائلته فيه فاصيبوا بالذعر الشديد.

كذلك تسبب الانفجار بقطع خط التوتر العالي وانقطاع التيار، غير ان اصلاحه العاجل اعاد التيار في السادسة مساء.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وشقرا ووادي السلوقي تعرضت قرابة الثامنة والربع صباحاً لقصف مدفعي. وفي الاولى الا ربعاً بعد الظهر، طاولت قذائف محيط مجدلزون والمنصوري ووادي النفخة.

وافادت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية تقوم باستحداث موقع لها جنوب حولا.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها استهدفت في الثانية عشرة والنصف ظهراً تحركات في موقع السويداء، وبعد ٥ دقائق موقع الرادار. وفي الثانية عشرة والدقيقة الـ٥٠ فجرت عبوة ناسفة "في سيارة تابعة للعملاء على طريق روم، مما ادى الى تدميرها وسقوط من فيها بين قتيل وجريح".

صلاحيتها منتهية!

عثر صباح امس في بورة في ارض جلول في صبرا، على ١٢ قاذفة "آر بي جي" و٨٣ حشوة لها قديمة العهد.

واشار مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود بمصادرة هذه الاسلحة وايداعها الخبير العسكري للكشف عليها، وكلف الاجهزة الامنية التقصي عن اصحابها.

نشر الغسيل... فأين الصنوبر؟



الغسيل المنشور فوق الجسر على "منشر" الدولة. (وسام موسى)

المارة على "الرينغ" (جسر فؤاد شهاب) وتحويلاته في المنطقة التي اصبحت نقطة تجمع لجسور وانفاق، لفتهم شيء غير مألوف في بيروت "المدينة للمستقبل".

ثياب مغسولة من كل القياسات والألوان، نسائية ورجالية وولادية، نشرت على حائط الطريق الذي رفعته الدولة، بعد تركيز قطع حديد على الحائط نفسه وتحويلها "منشراً"، ونشر الثياب عليه.

والواضح، ان سكان البيت الذين قد تكون التحويلة اقفلت واجهته، استعاضوا عن الشرفة، بحائط الدولة الذي لا يرتفع سوى امتار محدودة توازي علو طبقة واحدة (نحو اربعة امتار)، الامر الذي اصبح معه مستطاعا جمع الغسيل من على احدى السيارات.

والمشكلة قد لا يكون المقيمون في المنزل مسؤولين عنها، اذ اين ينشر اللبنانيون "غسيلهم" بعدما احرقت الحرب في لبنان صنوبر بيروت، او معظمه، ويصعب عليهم انتظار الفرسات الجديدة التي تنمو رويداً... رويداً؟ انما هناك مسؤول عن ذلك، والمهم ان لا يمر من تحت الغسيل قبل ان يجف لئلا تصبح ثيابه في حاجة الى غسيل و"تنشير"...

ح. ش.

احالة ١٦ موقوفاً وتحرٍ عن آخرين بتهريب مخدرات من أميركا الجنوبية

أحيل ١٦ موقوفا على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بتهمة تأليف عصابة لترويج مخدرات بين لبنان واميركا اللاتينية قوامها ٥٢ شخصاً، وسطرت بلاغات بحث وتحر في حقهم.

وصدر بيان بنتيجة عرض الموقوفين ان هذه الشبكة من الشبكات الاكثر سرية وخطورة لاعتمادها اساليب جديدة من طريق بلع اشخاص مسافرين، من ذوي الحاجة ومن جنسيات مختلفة للمخدر ثم اعتمادهم لتهريب المخدرات الى لبنان من البرازيل وكولومبيا والاكوادور.

الموقوفون من التجار وناقلي المادة المخدرة. وأدى فضح تلك الشبكة الى كشف المتورطين في الاتجار وكشف اسماء التجار المصدرين في الدول المذكورة. وقد ابلغ "الانتربول" في تلك الدول بإشارة النائب العام التمييزي عدنان عضوم لتوقيفهم وملاحقتهم.

وتبين ان عملية تهريب كميات من الكوكايين تمت عبر توضيب نحو عشرة غرامات من المادة في كبسولة تضغط بواسطة رافعة سيارة ثم تغلف بنايلون وتربط بخيط متين وتزنر بالعسل منعا لتفككها داخل المعدة بعد بلعها. وعمد كل من ناقلي المادة الى بلع نحو نصف كيلوغرام من الكوكايين وتوقفوا عن الطعام بعد عملية البلع، متناولين اقراصا ضد التقيؤ وبعد وصولهم الى لبنان يتناولون اقراصا مسهلة. وامتدت هذه التجارة الى خارج الحدود اللبنانية.

والموقوفون هم مصطفى مهدي حميدان واحمد علي غازي ومحمود مصطفى فتوني واحمد حسن زغيب وحسن دعاس دندش وشكيم علي الجبلي وعلي سويدان مشيك وعلي علي زعيتر وبسام عارف ابرهيم وعلي جميل نور الدين وادهم نظير زعيتر وروني ميشال غرة وابرهيم محمود حيدر ويوسف قاسم دياب وحيدر محمد احمد وشريف قاسم الحشيمي.

وصدرت بلاغات بحث وتحر في حق ٣٦ آخرين بينهم ٣ نساء يحملون أسماء لبنانية وعربية.

بلدات... بلديات

محور معارض قد يكون المفاجأة في يومين

"طبخات الائتلاف" تتحضر لبيروت والحريري يفتح لها حوارات غرباً وشرقاً

لانتخابات بلدية بيروت التي ظن بعضهم انها الاسهل، تبدو متشعبة الاطراف، وكل يوم يمضي في انتظار موعدها سيكون حافلاً بالمفاجآت الا اذا وفق السياسيون الذين رفعوا شعار "الائتلاف واللاتسييس" في الحفاظ عليه.

اول السياسيين الذين اطلقوا هذا الشعار، ولان مع غصة سياسية، هو الرئيس سليم الحص الذي قال انه لن يتدخل، اذا جاء موقفه سلبي التوجه لانه كان بمثابة رد على اتصال اجراه معه رئيس الحكومة رفيق الحريري لايجاد توافق بين زعماء بيروت "الغربية" الثلاثة: الحريري والحص وتمام سلام.

ويبدو ان النائب سلام الذي يحافظ على تكتم شديد ليس بعيداً عن البقاء خارج ما يصفه اصدقاؤه بـ"طبخات الائتلاف"، علماً ان تقليداً لا يمكن ان يبقي بيته بعيداً عن الخيارات، وخصوصاً اذا كانت لطبقة المرشحين الوان سياسية.

وانشط المتعاطين الرئيس الحريري الذي كان كلف النائب سليم دياب التعاطي مع كل الافرقاء والتوجه صوب اختيار مرشحي اجماع على الاقل النصف الغربي من بيروت، تتوافر فيهم شروط قيل انها شهادات في ماضي التعاطي في الشؤون البلدية او المواقف الايجابية من اعمار المدينة، وتمثيل عائلي اي غير حزبي او سياسي.

ويبدو ان مجرد تكليف النائب دياب خلق حساسيات سياسية كونه نائباً فاز بمعركة، "ومعركة حريرية". فرفع دياب يده، ربما لان تكاثر عدد المرشحين بمن تتوافر فيهم الشروط او لا تتوافر يشكل احراجاً، وخصوصاً اذا لم يكن هناك محاورون يشاركون في التوصل الى اجماع ائتلافي من بقية الافرقاء البيروتيين.

والمواقف الحريرية تميل الى الاستماع الى جميع المرشحين وتكليف فريق من الشباب غربلة الترشيحات وابقاء الحوار مفتوحاً، ان لم يكن مع الزعامتين الاخريين، الحص وسلام فلائتلافه مع القواعد المنتسبة اليهما، مع الامل في ان يؤدي ذلك الى حصر المعركة بالانسياسيين.

وكي لا يكتسي تأليف اللائحة طابع ائتلاف "غربي" يفرض نفسه على بيروت "الشرقية"، يتردد ان الرئيس الحريري اجرى اتصالات بسياسيين ليسوا بالضرورة نواباً، يمثلون "الشرقية" بطوائفها، وخصوصاً الارثوذكس، وتحديداً الوزير السابق فؤاد بطرس لتمتعه بموقع غير حزبي، على ان يجري بطرس اتصالات "بوجوه موازنة" فضلاً عن الارمن والاقليات.

ويمتنع بطرس عن تأكيد هذه الاخبار او نفيها. وهو مستعد لان يؤمن التوافق، لا لان يكون فريقاً في اي اتفاقات من شأنها ان تثير معارك او حساسيات سياسية، وخصوصاً بين الطوائف او تكتسب لائحة تفرض نفسها او تقطع الطريق على حرية التصرف والاختيار.

والجدير بالذكر ان المرشحين في بيروت "الشرقية"، وان كانوا غير معلنين حتى الآن، يزيد عددهم على مرشحي "الغربية"، وينقسمون فئتين: الاولى يمكن وصفها بانها تقليدية، لانه سبق لهؤلاء المرشحين او عائلاتهم ان تعاطوا الشؤون البلدية او العضوية في المجالس البلدية، وفي طليعتهم النائب ميشال فرعون ونائب رئيس بلدية بيروت نقولا العم. والفئة الثانية من الذين يريدون وجوها جديدة، ومعظمهم من ذوي الجذور السياسية التي تصف نفسها بانها تتمتع بصدق "التمثيل والنظرة" في الشرقية.

مقابل ذلك، المفاجأة المتوقعة في اليومين المقبلين والتي قد تجعل الائتلاف مستحيلاً هي بروز محور معارض يسعى الى تأليف لائحة، لها هذا الطابع، وقوامه النائبان نجاح واكيم ومحمد يوسف بيضون.

وطبيعي ان يستقطب كل من لم يجر الافرقاء الآخرون، اتصالاً به، وقد تنتسب اليه قواعد الرئيس الحص وكتلة الحص – بيضون، وربما بعض العناصر السلامية، اذ بقي النائب سلام على موقفه.

واذا تسبب ذلك بمشكلة، فهل يمكن ان يتفادى اعضاء المجلس البلدي الحالي لبلدية بيروت المعركة عبر جعل فريق منهم، برئاسة رئيس البلدية الوزير السابق محمد غزيري، نواة لائحة لها جذور في كل الجوانب وتنال اجماع غير الراغبين؟

الحريري عين مديرا لحملته

علم ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أوكل الى السيد راشد فايد، ادارة حملته الانتخابية البلدية والاختيارية في مدينة بيروت.

المر يقترح على مجلس الوزراء زيادة المختارين في أحياء طرابلسية

رفع نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر كتاباً الى مجلس الوزراء يقترح فيه زيادة عدد المختارين في بعض احياء طرابلس على ضوء الانتقال الديموغرافي لسكانها.

وجاء في الكتاب: "(...) سبق ان رفعنا في تاريخ ٣٠ – ٣ – ١٩٩٨ مشروع مرسوم وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢ – ٤ – ١٩٩٨ وصدر في تاريخ ٤ – ٤ – ١٩٩٨ تحت الرقم ١٢٠٣٦، تم بموجبه تحديد عدد المختارين في مدن لبنانية عدة.

وقد اعتمد المعيار في زيادة عدد المختارين في مدن بيروت وطرابلس وبرج حمود على اساس مضاعفة العدد الذي حدد في القانون الصادر في ٧ ايار ١٩٤٩، الذي تم بموجبه تحديد عدد المختارين في هذه المدن والاحياء.

وقد تبين ان اعتماد هذا المعيار في بعض احياء مدينة طرابلس لا ينطبق مع نسبة الانتقال الديموغرافي لسكان هذه المدينة، مما يوجب التصحيح على الشكل الآتي:

الحي	عدد المختارين
التبانة	١٢
الحدادين	٨
الحديد	٤
السويقة	٥
القبة	٦
النوري	٤

على ان يبقى عدد المختارين في الاحياء الباقية في مدينة طرابلس على ما كان عليه في المرسوم المشار اليه اعلاه.

بناء على ما تقدم، نرفع الى جانبكم مشروع مرسوم يقضي بتصحيح البند الثاني من المادة من المرسوم الرقم ١٢٠٣٦، بغية عرضه على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنه".

البون يتمنى على المر مساواة أعضاء غادير وصربا

أصدر النائب منصور غانم البون البيان الآتي:

"حيث انه ورد خطأ مادي في قرار دعوة الناخبين الصادر عن دولة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر بتحديد عدد اعضاء المجلس البلدي في بلدة غادير بسبعة وبلدة صربا بخمسة فيما كان العرف سابقا ان يكون عدد الاعضاء لكل من البلدتين متوازيا.

لذلك نتمنى على دولته تصحيح الخطأ وتحديد عدد اعضاء كل من البلدتين ستة اعضاء".

رسم التأمين ٥٠٠ ألف ليرة والطلبات لدى مراكز المحافظات والقائمقامين

محافظ الشمال يحدد شروط الترشيح وموانعه للبلديات والهيئات الاختيارية

طرابلس – "النهار":

اذاع محافظ الشمال خليل الهندي في مؤتمر صحافي امس، التفاصيل المتعلقة بعملية الترشيح الى الانتخابات البلدية والاختيارية.

واشار الى ان طلبات الترشيح في كل من طرابلس والميناء والقلمون وبلدات قضاء المنية – الضنية وقراه تقدم الى المحافظة في طرابلس، فيما تقدم الطلبات الاخرى لدى قائمقامي الاقضية الخمسة، عكار زغرتا بشري الكورة والبترون.

الترشيح للهيئات الاختيارية

وتلا الهندي التعميم الرقم ٥ الذي تضمن شروط الترشيح للمختار وعضوية المجالس الاختيارية كالآتي:

أ– على كل من يرغب في ترشيح نفسه لمنصب مختار او لعضوية الهيئة الاختيارية في البلدات والقرى ولوظيفة مختار في الاحياء، ان يقدم الى القائمقامية او الى المحافظة (بالنسبة الى مدن طرابلس والميناء والقلمون ومدن قضاء المنية – الضنية وقراه قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل (اي قبل ١٩٩٨/٥/٢١) المستندات الآتية:

١– تصريحاً مسجلاً لدى الكاتب العدل يتضمن اسم المرشح واسم القرية او الحي الذي يريد ان يرشح نفسه فيه (رسم الكاتب العدل عشرة آلاف ليرة فقط).

٢– افادة من مقرر لجنة القيد في نطاق القائمقامية التي توجد فيها القرية او الحي (وفي طرابلس بالنسبة الى مدن طرابلس والميناء والقلمون ومدن قضاء المنية – الضنية وقراه)، تثبت ان اسم المرشح مدون في القائمة الانتخابية الخاصة بالقرية او الحي التي يرغب في ان يرشح نفسه فيه.

٣– وصلاً من المالية يثبت ان المرشح اودع تأميناً قدره (٥٠٠٠٠٠ ل.ل.) خمسمئة الف ليرة لبنانية.

٤– نسخة من السجل العدلي للمرشح تثبت انه لا حكم عليه.

ب– يعطي القائمقام (او المحافظ في مركز المحافظة) المرشح ايصالاً يثبت تقديم طلب الترشيح.

ج– على القائمقام (او المحافظ) ان يصدر بخلال ثلاثة ايام من تقديم طلب الترشيح، قراراً معللاً بقبول الطلب او رفضه. واذا لم يصدر هذا القرار وبقي ساكتاً يعتبر طلب المرشح مقبولاً ضمناً.

د– يعلق قرار قبول طلب الترشيح او رفضه، على باب دار القائمقامية (او المحافظة)، وينظم الموظف المختص محضراً بذلك.

هـ– تنشر اسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم، بلا ابطاء، في القرى والاحياء المرشحين فيها.

و– يعاد التأمين للمرشح اذا رجع عن ترشيحه بموجب تصريح مسجل لدى الكاتب العدل، قبل موعد الانتخاب بخمسة ايام على الاقل (اي قبل ١٩٩٨/٥/٢٦). يقدم هذا التصريح الى القائمقامية (او المحافظة في طرابلس – الميناء – القلمون وقائمقامية المنية /الضنية).

ز– يحق للمرشح الذي يرفض طلب ترشيحه، ان يراجع مجلس شورى الدولة، في خلال مدة اسبوع، من تاريخ صدور القرار الذي قضى برفض ترشيحه، ويسجل الطلب في قلم مجلس شورى الدولة.

ح– يبت مجلس شورى الدولة اعتراض المرشح على قرار القائمقام او المحافظ في مهلة خمسة ايام من تاريخ تسجيله في قلم المجلس.

واوضح انه لا يجوز الجمع بين وظيفة المختار او عضوية المجلس الاختياري وبين:

١)– عضوية المجلس النيابي او تولي منصب وزاري.
٢)– رئاسة او نيابة رئاسة او عضوية المجلس البلدي.
٣)– القضاء.
٤)– وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات.
٥)– رئاسة او عضوية مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.
٦)– ملكية امتياز او وظائفه في نطاق القرية او الحي.
٧)– عضوية او وظائف الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق القرية او الحي.

وبموجب التعميم نفسه، ينبغي ان يكون المرشح متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية او محاولة جناية من اي نوع كانت او بجنحة شائنة او محاولة جنحة شائنة. والجنح الشائنة هي الجنح المخلة بالشرف والامانة وهي الآتية حصراً: السرقة، الاحتيال، سوء الائتمان، الشك من دون مؤونة، الاختلاس، الرشوة، الاغتصاب، التهويل، التزوير، استعمال المزور، الشهادة الكاذبة، اليمين الكاذبة. والجرائم المخلة بالاخلاق هي: الفحشاء، الخطف، الحض على الفجور، التعرض للاخلاق والآداب العامة، دعارة القاصرين الخ... والجرائم المتعلقة بزراعة المواد المخدرة او الاتجار بها.

كذلك لا يكون اهلاً لمنصب المختار او عضوية المجالس الاختيارية:

١)– الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.
٢)– المحكومون بالحرمان من الحقوق المدنية او بالتجريد المدني.
٣)– المحكومون بجرائم الانتماء الى الجمعيات السرية.
٤)– المحجوز عليهم قضائياً لعلتي العته والجنون.
٥)– الاشخاص الذين يعلن افلاسهم حتى اعادة اعتبارهم.

ولا يجوز للشخص الواحد ان يكون مختاراً او عضواً اختيارياً لاكثر من محلة واحدة. كذلك لا يجوز ان يكون:

الاب والابن او أحد الاولاد والام واحد الاولاد والزوج والزوجة والحمو وزوج الابنة او زوجة الابن والحماة وزوجة الابن او زوج الابنة والاخوة والاخوات والعم وابن الاخ والخال وابن الاخت وزوج الاخت وزوجة الاخ، على اختلافهم، مختارين او اعضاء مجلس اختياري في محلة واحدة. واذا انتخب اثنان من الاقارب والانسباء المار ذكرهم ولم يستقل احدهما، فعلى المحافظ او القائمقام ان يقيل احدثهما سناً، واذا تعادلا في السن فيقال احدهما بالقرعة.

الترشيح للبلديات

وتضمن التعميم الرقم ٦ شروط الترشيح لعضوية البلدية كالآتي:

أ– ليكون الترشيح مقبولاً، على المرشح ان يقدم الى القائمقامية (او الى المحافظة بالنسبة الى بلديات طرابلس والميناء والقلمون وقضاء المنية – الضنية) قبل عشرة ايام على الاقل من موعد الانتخاب (اي قبل ١٩٩٨/٥/٢١) المستندات الآتية:

١– تصريحاً مسجلاً لدى الكاتب العدل يتضمن اسم المرشح واسم البلدية التي يريد ان يرشح نفسه فيها (رسم الكاتب العدل عشرة آلاف ليرة فقط).

٢– افادة من مقرر لجنة القيد في نطاق القائمقامية التي توجد فيها البلدية (وفي طرابلس بالنسبة الى بلديات طرابلس والميناء والقلمون وقضاء المنية – الضنية) تثبت ان اسم المرشح مدون في القائمة الانتخابية الخاصة بالبلدية التي يرغب في ان يكون عضواً في مجلسها.

٣– وصلاً من المالية يثبت ان المرشح اودع تأميناً قدره (٥٠٠٠٠٠ ل.ل.) خمسمئة ألف ليرة لبنانية.

٤– نسخة من السجل العدلي للمرشح تثبت ان لا حكم عليه.

ب– يعطي القائمقام (او المحافظ في مركز المحافظة) المرشح ايصالاً يثبت تقديم طلب الترشيح.

ج– على القائمقام (او المحافظ) ان يصدر في خلال ثلاثة ايام من تقديم طلب الترشيح، قراراً معللاً بقبول الطلب او رفضه. واذا لم يصدر هذا القرار وبقي ساكتاً يعتبر طلب المرشح مقبولاً ضمناً.

د– يعلق قرار قبول طلب الترشيح، او رفضه، على باب دار القائمقامية (او المحافظة)، وينظم الموظف المختص محضراً بذلك.

هـ– تنشر اسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم، بلا ابطاء، على باب البلدية التي رشحوا انفسهم فيها.

و– يعاد التأمين الى المرشح اذا رجع عن ترشيحه بموجب تصريح مسجل لدى الكاتب العدل، قبل موعد الانتخاب بخمسة ايام (اي قبل ١٩٩٨/٥/٢٦). يقدم هذا التصريح الى القائمقامية (او المحافظة).

ز– يحق للمرشح الذي يرفض طلب ترشيحه، ان يراجع مجلس شورى الدولة، خلال مدة اسبوع، من تاريخ صدور القرار الذي قضى برفض ترشيحه، ويسجل الطلب في قلم مجلس شورى الدولة.

ح– يبت مجلس شورى الدولة اعتراض المرشح على قرار القائمقام او المحافظ في مهلة خمسة ايام من تاريخ تسجيله في قلم المجلس والا اعتبر ترشيحه مقبولاً.

ويوضح التعميم انه لا يجوز الجمع بين رئاسة او عضوية البلدية وبين:

١)– عضوية المجلس النيابي او تولي منصب وزاري.
٢)– المختارية او عضوية المجلس الاختياري.
٣)– القضاء.
٤)– وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات.
٥)– رئاسة او عضوية مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.
٦)– ملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية.
٧)– عضوية او وظائف الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية.

ويجب ان يكون المرشح متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية او محاولة جناية من اي نوع كانت او بجنحة شائنة او محاولة جنحة شائنة. والجنح الشائنة هي الجنح المخلة بالشرف والامانة وهي التالية حصراً:

السرقة، الاحتيال، سوء الائتمان، الشك من دون مؤونة، الرشوة، الاغتصاب، التهويل، التزوير، استعمال المزور، الشهادة الكاذبة، اليمين الكاذبة. والجرائم المخلة بالاخلاق هي: الفحشاء، الخطف، الحض على الفجور، التعرض للاخلاق والآداب العامة، دعارة القاصرين الخ... والجرائم المتعلقة بزراعة المواد المخدرة او الاتجار بها.

ولا يكون اهلاً لعضوية المجالس البلدية:

١)– الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.
٢)– المحكومون بالحرمان من الحقوق المدنية او بالتجريد المدني.
٣)– المحكومون بجرائم الانتماء الى الجمعيات السرية.
٤)– المحجوز عليهم قضائياً لعلتي العته والجنون.
٥)– الاشخاص الذين يعلن افلاسهم حتى اعادة اعتبارهم.

ولا يجوز للشخص الواحد ان يكون عضواً في مجالس بلدية عدة وكذلك لا يجوز في البلدية الواحدة ان يكون:

الاب وأحد الاولاد والام واحد الاولاد والزوج والزوجة والحمو وزوج الابنة او زوجة الابن والحماة وزوجة الابن او زوج الابنة والاخوة والاخوات والعم وابن الاخ والخال وابن الاخت وزوج الاخت وزوجة الاخ، على اختلافهم اعضاء بمجلس بلدي واحد. واذا انتخب اثنان من الاقارب والانسباء المار ذكرهم ولم يستقل احدهما، فعلى المحافظ او القائمقام ان يقيل احدثهما سناً، واذا تعادلا في السن فيقال احدهما بالقرعة في اول اجتماع يعقده المجلس البلدي.

وينص التعميم على طريقة الانتخاب الآتية:

١)– ينتخب اعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر وفقاً للاصول المنصوص عليها في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وفي القانون البلديات والهيئات الاختيارية.

٢) تؤلف البلدية دائرة انتخابية واحدة.

٣) ينتخب المجلس البلدي من بين اعضائه، رئيساً ونائب رئيس بطريقة الاقتراع السري وبالاكثرية المطلقة ولمدة ولاية المجلس البلدي (ست سنوات) وذلك في اول جلسة يعقدها، في الموعد والمكان اللذين يحددهما المحافظ او القائمقام ضمن مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب.



من يغش في الألبان؟

تلقى "المقسم ١٩" اتصالات عدة من مواطنين علقوا على البيان الصادر عن وزير الزراعة شوقي فاخوري في ١٥ من الجاري، وطالبوه بكشف اسماء المخالفين وفضحهم واحالتهم على النيابة العامة مع التقارير الفنية المثبتة صحة المخالفات من دون توجيه انذار اليهم، وذلك لان صحة المواطن هي الاهم، وهو احد المسؤولين عن الامن الغذائي والصحي والبيئي الذي يجب ان تؤمنه الدولة لابنائها.

الامن العام يوضح

من المدير العام للأمن العام ريمون روفايل:

"جاء في العدد ٢٠٠١٢ تاريخ ١ نيسان ١٩٩٨ في "المقسم ١٩"، ان مواطنا استحصل على جواز سفر في تاريخ ٢٤ اذار ١٩٩٥ ومنع من السفر الى فرنسا باعتبار ان جواز سفره لا يحمل الطابع المالي، وانه راجع الدوائر المختصة في زحلة للاستحصال على جواز جديد، وان مسؤولا في محافظة البقاع اوضح ان الدوائر المختصة باصدار الجوازات وضعت نموذجا عام ١٩٩٧ ودعت الى استبدال الجوازات القديمة ودفع الرسم المالي فحسب.

لذا نوضح ما يأتي:

اذا حصلت اخطاء في تنظيم جوازات السفر، على المواطن مراجعة المديرية العامة – دائرة الجوازات مباشرة خلال شهر من تاريخ اصدار الجواز، بحيث يجري تحقيق اداري لتحديد المسؤولية وابدال الجواز.

٢– ان نموذج جواز السفر الحالي هو المعتمد منذ حزيران ١٩٩٠، وما زال ساري المفعول، ولا دعوة او نية لاستبداله حاليا.

٣– تتمنى المديرية العامة للأمن العام على صحيفة "النهار" مراجعة مكتب المدير العام للأمن العام للحصول على اي معلومات او ايضاحات تتعلق بالأمن العام، وتتمنى اعلامها باسم السائل صاحب العلاقة للتحقق من الموضوع.

٤– ويهم المديرية اعلام المواطن بوجود صندوق للشكاوى عند مدخل المبنى الرئيسي للأمن العام".

مولّد لا يهدأ

جاءنا: "نعيش من اعوام تحت رحمة مولّد "كاتربيلر" تابع لأحد المسارح في حرش ثابت، وقد تحملنا بما فيه الكفاية مديره لساعات متأخرة من الليل، وغمرتنا سحابات المازوت السوداء التي تسمم سماء الجوار بأكمله.

نسألكم وضع حد لهذا الازعاج الذي يسلبنا الراحة والهدوء على مدار السنة.

فهل يعقل ان يثبت مولّد بهذا الحجم وسط مبانٍ سكنية من دون كاتم صوت ولا حتى غرفة مقفلة؟

وهل يجب تقديم الشكوى امام النيابة العامة ام وزارة الصحة؟".

● مصدر في بلدية سن الفيل اوضح انه سيتم الكشف على المولد لاتخاذ كل الاجراءات القانونية اذا ثبتت صحة الشكوى.

الحق على القسطل!

من اهالي كفرا في بيت مري: ثمة طريق سالكة جدا ومسماة نزلة مار سلسين – كفرا ومع قدوم الربيع تفجرت المجارير وطافت المياه المبتذلة عليها ولا تزال بلا معالجة، وقد تسببت باضرار جسيمة تتلخص بالآتي: حوادث انزلاق مستمرة، روائح كريهة جدا واوبئة تبعثها المياه القذرة فتنتشر في الجو كلما هب الهواء، جراثيم وبرغش وبعوض كثيرة حتى يخيل الى المارة وجود ينابيع وسواق على هذه الطريق، وقد ادى هذا الاهمال الى تلف قساطل مياه الشرب بعدما اهترت.

لذا، نأمل المساعدة للتخلص من هذه الآفة ووضع حد للتلوث الحاصل.

● مسؤول في بلدية بيت مري اوضح ان سبب المشكلة هو قسطل مجرور مسدود، وقد تم فتحه وانتهت المشكلة.

اجتماع قضائي برئاسة عضوم يدرس تقليص عدد "روّاد" رومية

سبل تقليص عدد الموقوفين في سجن رومية كان مدار بحث في اجتماع عقد امس في مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم وحضور رؤساء النيابات العامة الاستئنافية وقضاة التحقيق الاول في بيروت والمحافظات.

وعلم انه جرى تبادل آراء بين المجتمعين حيال الموضوع، وكان ثمة اتجاه الى تخلية موقوفين في قضايا جنحية بعد شهرين على الادعاء والتوقيف، وحتى في بعض القضايا الجنائية، على ان يمثل المخلى لدى محاكمته. وكان رد يخالف هذا الاتجاه ويعتبر ان ترك الموقوفين الذين يلاحقون بموجب جرم شائن او خطر قد يعرضهم للتفكير في الفرار او الهرب عندما يحين موعد محاكمتهم. ورأى اصحاب هذا الرأي ان الفلتان الامني يستوجب الشدة، وخصوصا في قضايا السلب والسرقات الكبيرة. وكان انتقاد لالقاء التبعة على التأخر في بت الدعاوى، واعتبر بعض الحضور ان الاستنابات للتحري عن فاعلين مشتركين في جرم في ملف ما يستلتزم بعض الاعاقة ريثما تتم معرفة هويتهم الكاملة.

واعتبر فريق آخر انه اذا كان من اعاقة فليس في زاوية مرحلة التحقيق الاستنطاقي، انما في المحاكمة نظرا الى تراكم عدد الملفات.

واتفق على استمرار عدم اللجوء الى التوقيف في القضايا البسيطة وعلى التخلية في الجنح البسيطة وغير الشائنة لقاء كفالة مالية.

وارجئ الاجتماع الى المتابعة الاربعاء المقبل لانشغال القاضي عضوم ورئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين باجتماع مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وذكرت اوساط في قصر العدل انه تم خلال اللقاء البحث في موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقضاة. واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس حنين نقل الى رئيس الجمهورية وجهة نظر اللجنة القضائية المكلفة متابعة شؤون القضاة المعيشية، وذلك لتلافي اي خطوة تصعيدية اذا ظلت المواقف على حالها.

وبعد عودته الى قصر العدل قال القاضي عضوم للصحافيين عن الاجتماع القضائي "ان جزءا من اللقاء مع الزملاء القضاة خصص لتعجيل بت طلبات تخلية موقوفين في جنح اذ كانوا امضوا فترة في السجن، ويعود الى القاضي المختص تقدير عمر هذه المدة. وما فهمته من قضاة التحقيق الاول انهم غير مقصرين في عملهم. ومعلوم ان موضوع التحقيق من اصعب الامور، وان عصابة من اشخاص عدة يستلزم جلاء التحقيق معها وقتا. لذلك نرى ان الافضل ان يعالج اوضاع الموقوفين في السجن اذا كانت اوضاع السجون مريحة". واضاف ان اوضاع السجون غير مرتبطة بالقضاء والقاضي يعاني تراكم دعاوى، وعلى المحكمة ان تنظر في ٢٥ ملفا في اليوم، في حين نرى ان القاضي في كل دول العالم يعالج ملفا واحدا في اليوم. فأيا تكن مقدرة القاضي وصبره، لا يمكنه ان يعمل اكثر من ١٠ ساعات يوميا. والحل المشكلة جذريا ينبغي تعيين قضاة جدد ليتلاءم عدد القضاة مع عدد المواطنين الذين تكاثروا، ومع وجود اجانب في لبنان".

وايد مشروع التوقيف الاحتياطي الذي انجزته وزارة العدل، معتبرا "ان القضاء سيد نفسه ويعرف واجباته وينتظم في عمله ضمن طاقاته". وذكر ان السلطة السياسية مواجهة اختيار الانسب في ادارة السجون، مشيرا الى ان "السجن يجب ان يكون اصلاحا للموقوف والمحكوم، ومن الضروري الاستعانة بالاختصاصيين".

ك.ن.س.

محكمة الاستئناف الاسرائيلية تبقي اللبناني بنجك معتقلاً حتى الجمعة

قال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس ان محكمة الاستئناف العسكرية اصدرت الثلثاء قراراً بتمديد اعتقال سجين لبناني للمرة الثانية خلال اسبوع، وذلك رغم تبرئته في وقت سابق من التهم الموجهة اليه بالمشاركة في عمليات عسكرية ضد اسرائيل.

واوضح ان محكمة الاستئناف العسكرية امرت بأبقاء المعتقل اللبناني علي احمد بنجك قيد الاعتقال حتى الجمعة المقبل على الاقل بناء على طلب المدعي العام العسكري، رغم القرار الذي اتخذته محكمة درجة أولى في ١٣ نيسان الجاري بالافراج عنه واعادته الى لبنان خلال ٤٨ ساعة.

ولم تستطع محكمة الاستئناف في اجتماع الثلثاء الذي دام قرابة ثماني ساعات التوصل الى قرار نهائي في ما خص قضية بنجك، فأمرت بأبقائه قيد الاعتقال الى حين بت مصيره نهائياً.

مجموعة المراقبة تلتئم اليوم

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اليوم اجتماعاً في مقر القوة الدولية في الناقورة، للبحث في ثلاث شكاوى لبنانية واخرى اسرائيلية. وتتناول الشكاوى اللبنانية قصف النبطية الفوقا واصابة منزل باضرار وقصف بلدة شقرا وتضرر منازل عدة فيها واصابة مواطن في منطقة النبطية.

مناشدة للجيش دخول اقليم الخروب

ناشد اهالي بلدة مزبود في اقليم الخروب قائد الجيش العماد اميل لحود اعطاء اوامره باقامة نقاط ثابتة للجيش في بلدتهم وتسيير دوريات فيها اسوة بالقرى والبلدات المجاورة، لطمأنة المواطنين، بعدما تكاثرت حوادث السرقة والسطو على المنازل وبعضها في وضح النهار.

ويذكر ان حوادث سرقة كثيرة سجلت في قرى منطقة اقليم الخروب في المدة الاخيرة، وخصوصاً في بلدة مزبود ما حدا ببعض اهاليها في بيان سابق اصدروه على طلب حماية الجيش او السماح لهم بالتسلح لحماية انفسهم.

توقيف ٣ متهمين بترويج نقد مزور

أمر المحامي العام المالي خالد حمود بتوقيف ثلاثة اشخاص بتهمة ترويج نقد مزور من فئة المئة الف ليرة لبنانية وفئة العشرين دولارا اميركيا. وقد قبض عليهم بالجرم المشهود في ملحمة في محلة الدورة بينما كانوا يروجون ورقة من كل من العملتين المزورتين. وضبطت معهم ثلاثون ورقة مزورة من النقدين. واظهرت التحقيقات انهم استحصلوا على المزور من عبدالله صالح درويش في بريتال، فأمر القاضي حمود باصدار بلاغ بحث وتحر في حقه وتوقيفه وجلب الثلاثة مخفورين الى نظارة قصر العدل في بيروت، وهم فادي عقليق ومحمد غفرجي وجريس المزيم.

الطقس: غيوم وأمطار تتفرق

الطقس سيكون حتى مساء اليوم متقلبا وغائما احيانا مع احتمال هطول امطار متفرقة ساحلا وجبلا.

الرياح السطحية تكون جنوبية – غربية معتدلة مع انخفاض في درجات الحرارة.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في بيروت خلال الـ ٢٤ الساعة المنتهية الساعة السابعة مساء امس بلغت ٢ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٤٢ ملم، يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٥٧٩ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا الوقت فهو ٨٦٥ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧٢ ملم زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة والحرارة ١٧ درجة.

محافظ الجبل يلاحظ تراجعاً في سرقة السيارات!

ترأس محافظ جبل لبنان السيد محمد سهيل يموت اجتماعا لمجلس الامن الفرعي قبل ظهر امس في مكتبه في سرايا بعبدا حضره المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر وقائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن العميد غسان نجيم ورئيس دائرة الامن العام العميد منير طعمة وممثل لقيادة الجيش العقيد حسين المولى وممثل لمديرية المخابرات العقيد جورج خوري وآمر مفرزة بعبدا القضائية العقيد ناجي دمج ورئيس مركز امن الدولة الرائد ايلي صليبا وقادة السرايا في قوى الامن الداخلي.

وفي نهاية الاجتماع قال "تطرقنا في اجتماع مجلس الامن الفرعي الى مواضيع عدة منها سرقة السيارات وتقرر تكثيف الدوريات وجمع المعلومات للحد من هذه الموجة التي تراجعت بعد الاجراءات التي اتخذت في شباط الماضي وكانت مفيدة. وبحثنا في موضوع التسول وشددنا على ضرورة تنفيذ القرارات الصادرة في هذا المجال وملاحقة المسؤولين عن الجهات التي تنظم هذه الظاهرة، اضافة الى قضية المخالفات، وخصوصا البحرية منها".

حكم بحبس ٤ حراس في سجن بحنس

جرت امام المحكمة العسكرية محاكمة الرقيب الاول احمد بحمد شنتب والرقيب الاول مصطفى محمد مراد والعريف كمال خليل صبرا والعريف روجيه الياس نوفل الذين كانوا مولجين الحراسة في مصح سجن بحنس ليل ١٧ نيسان الماضي عندما فر السجينان المصابان بالتدرن الرئوي (السل) نور الدين يحيى وعابد بخيتان.

وبعد تلاوة القرار الظني سئل المدعى عليهم بتهمة الاهمال بالوظيفة عما يقولونه فأجاب الجميع انهم تفقدوا نحو الساعة الاولى بعد منتصف الليل السجناء الثمانية في المصح وناموا. ونحو الثالثة فجرا ابلغهم احد السجناء فرار نور الدين وعابد باحداث فجوة في سقف السجن فبحثوا ولم يعثروا عليهما بل وجدوا آثار دماء في المكان الذي قفزا منه الى خارج السجن.

وطلب المدعي العام العسكري ميسّر شكر من المحكمة في مطالعته ادانة المدعى عليهم الاربعة بجرم الاهمال في الوظيفة. وترافع محامي الدفاع فطلب منح المدعى عليهم الاسباب المخففة ورفعت الجلسة للمذاكرة.

وصدر الحكم عند الثامنة ليلا وقضى بحبس كل من العناصر الاربعة شهراً.

الاعدام في محاضرة

يحاضر القاضي غسان رباح الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم عن "عقوبة الاعدام" في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين في بيروت.

ارجاء محاكمة "أبو محجن" و١٢ متهماً في ملف محاولة اغتيال الصابونجي



● جانب من المتهمين في قفص الاتهام وبدا عنصر من "المكافحة" لدى توليه الحراسة في القفص.



... وجانب آخر من المتهمين في المقعد الخلفي من القفص. (دالاتي ونهرا)

ارجأ المجلس العدلي الى الاربعاء المقبل الجلسة في ملف الاعتداء على امن الدولة الداخلي ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس الشيخ طه ناجي ومحاولة تفجير محال لبيع مشروبات روحية، وذلك لابلاغ ظنين في الدعوى لصقاً.

انعقد المجلس العدلي الثالثة والدقيقة ١٥ بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي. ومثل النيابة العامة القاضيان امين بو نصار وانطوني عيسى الخوري.

واحضر المتهمون وسط تدابير امنية لعناصر "المكافحة" في الجيش بامرة العقيد جان سلوم وشملت هذه التدابير انتشاراً عسكرياً في مبنى قصر العدل وباحاته ومحيطه وشاركت الكلاب البوليسية في التفتيش.

ومثل في قفص الاتهام عشرة متهمين هم فؤاد سمير الزيني وسعيد حسن الشمال وعبد الرحمن فتحي فائق وعمر عز الدين العلي الملقب "شميطان" واحمد عز الدين العلي ومحمد حسام النابلسي والمجند وسيم محمد العبدالله والدركي طارق محمد العبد الله وعماد عبد الحميد العلي ورائد احمد اتوم.

وحضر عن جهة الادعاء الشخصي "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" والشيخ طه ناجي المحامون ناجي بستاني وفادي غزاوي وجوزف عدوان واسعد ابو جودة وماري كلود نجم والياس المشم. وعن المدعي المفتي الصابونجي المحامي محمد الصالح. كذلك حضر المدعون فايز عمران وعصام تاجي الجمل وزهير ديب الشيخ ياسين ومتري نقولا الحايك وعبدالله مهدي الحاج حسين.

ودفاعاً عن المتهمين على حدة حضر المحامون فايز ايعالي وروجيه ضاهر وانطوان ضاهر وعادل قاقصوه ويوسف حداد وميخائيل سمعان. وبتكليف من نقابة المحامين في بيروت حضر المحاميان ابرهيم حريري وعلي حريري عن المتهمين عماد العلي ورائد اتوم.

ونبه العقيد سلوم الحضور القليل في القاعة، بناء على تعليمات رئيس المجلس العدلي الى حظر شبك الارجل ومضغ العلكة وحمل السبحات والكلام في القاعة. وشكر تعاون الجميع.

في المستهل نادى رئيس المجلس على المتهمين الفارين رئيس "عصبة الانصار" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي المكنى بـ"ابي محجن" واحمد توفيق حسن الرفاعي والفلسطيني ناصر احمد اسماعيل، ولم يحضر اي منهم. وتبين انهم ابلغوا قرارات المهل. وطلب ممثلا النيابة العامة القاضيان امين بو نصار وانطواني عيسى الخوري محاكمة الثلاثة غيابياً. فقرر المجلس ذلك واعتبرهم فارين من وجه العدالة ووضع مذكرات القاء القبض الصادرة في حقهم قيد التنفيذ وابلاغها الى من يلزم.

وتغيب الظنين المدعى عليه شهاب خضر القدور المحال على المحاكمة بجنحة المادة ٧٢ من قانون السلاح. وعادت ورقة جلبه التي شرحت انه متوار عن الانظار. فتقرر ابلاغه لصقاً على بابي سكنه وقاعة المجلس العدلي وتسليم مختار بلدته في مشمش – قضاء عكار نسخة عن قرار تبليغه لصقاً.

واسقط المفتي الصابونجي دعواه عن سائر المتهمين والظنين في هذا الملف. وصرح وكيله المحامي محمد الصالح ان مفتي طرابلس يصفح عنهم جميعاً، وابرز اسقاط الادعاء الشخصي الذي ضم الى الملف. كما صرح المدعي متري نقولا الحايك امام المجلس انه يسقط جميع حقوقه في هذه الدعوى عن جميع المدعى عليهم بموجبها.

ولابلاغ الظنين لصقاً ارجأ المجلس متابعة النظر في القضية الى الاربعاء المقبل.

مؤتمر عولمة مهنة خبراء المحاسبة يفتتح اليوم ويتناول خمسة محاور

يفتتح صباح اليوم في فندق "سمرلند" برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المؤتمر العلمي الدولي الرابع بعنوان: "عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة"، وتستمر اعماله حتى السبت المقبل، وتنظمه نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان بالتعاون مع نقابة خبراء المحاسبة الفرنسية.

وعقد امس نقيب خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي مؤتمراً صحافياً تناول فيه موضوع المؤتمر وقال انه يتضمن محاور بحث خمسة اساسية هي:

المحور الاول: اتفاق الغات للخدمات وآثارها مهنياً.

المحور الثاني: الخصخصة وآثارها مهنياً واقتصادياً.

المحور الثالث: اهمية معايير الجودة ومواصفات الانتاج ((ISO 9000).

المحور الرابع: اهمية التدريب المهني المستمر.

المحور الخامس: حاجات الشركة الصغيرة بالنسبة الى التدقيق.

اما المحاضرون الذين سيشاركون في المؤتمر فيبلغ عددهم خمسة عشر من المتمرسين في شؤون المهنة والاقتصاد والمال من لبنان وفرنسا وبعض الدول العربية. ويشترك في المؤتمر خبراء محاسبة مجازون لبنانيون وعرب واوروبيون، كما يشترك فيه عدد من العاملين في المصارف والمؤسسات المالية.

واضاف، "تنبع اهمية مؤتمرنا من كونه يتطرق الى موضوع العولمة التي ترفع الحواجز بين الدول وتحول العالم قرية صغيرة تتناقل المعلومات بسرعة البرق الى درجة يشعر معها المرء انه لا يستطيع مجاراة الامر. الا ان الواقع يفرض علينا ان نستجمع قوانا لتأهيل انفسنا ورفع طاقتنا وزيادة معلوماتنا كي نتمكن من مواكبة التطورات العالمية على الصعيد المهني والاقتصادي".

واعتبر "ان التحدي الذي يواجهه لبنان خلال الحقبة المقبلة تفرض على اللبنانيين جميعاً ان يكونوا يقظين وحذرين ومستعدين لمواجهة التنافس الذي سيفرض نفسه على منطقة المشرق العربي. ونحن كخبراء محاسبة مجازين نطمح الى ان نكون طليعة المواجهين ايماناً منا بالدور الملقى علينا وثقة في امكاناتنا التي تمكننا من المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني معتمدين سياسة الانفتاح العلمي والمهني الذي يمثل نهجنا في التفكير وطريقتنا في العمل".

ولفت الى الخلوة التي ستعقد على هامش المؤتمر ويحضرها ممثلو المهنة العرب والاوروبيون لمناقشة مشروع الاتحاد العربي – الاوروبي لخبراء المحاسبة في منطقة البحر المتوسط "كمنظمة اقليمية تعمل على ترسيخ القواعد المهنية في المنطقة لافادة الآخرين من تجربتنا والافادة من تجاربهم".

الأوضاع المرفأية ومطالب الوكلاء البحريين

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من الغرفة الدولية للملاحة برئاسة ايلي زخور في الاوضاع المرفأية، واستمع الى شكوى الوكلاء البحريين مبديا استعداده لمعالجة الصعوبات بالتعاون مع الجهات المختصة.

وصرح زخور على الاثر: "(...) عرضنا عليه تطورات الاشهر الاخيرة، ولا سيما انتخاب عضوين جديدين للمركزين الشاغرين في مجلس الادارة، وشكوى الوكلاء البحريين من الزيادات الكبيرة التي طرأت على رسوم الارشاد، وخصوصا رسوم القطر في المرافئ اللبنانية، والتي تجعلها من بين المرافئ الاغلى في المتوسط. وابدى الوزير تفهمه لهذا الموضوع، وطلب من الغرفة تقديم مذكرة في هذا الخصوص لاتخاذ الاجراءات المطلوبة. واوضح الوزير انه رفع الى مجلس الوزراء مشروع انشاء مجلس اعلى للمرافئ وسيدرج في جدول اعماله قريبا، ونفى وجود نية لديه لتخصيص المرافئ اللبنانية لاستقبال انواع معينة من البضائع مبديا تمسكه بالنظام الاقتصادي الحر، وشرح الاسباب التي اوجبت على وزارة النقل فرض كفالة مصرفية بقيمة عشرة ملايين ليرة، يقدمها الوكلاء البحريون الى رئاسة مرفأ بيروت، معتبرا انها ضرورية للمحافظة على مستوى مهنة الوكيل البحري وحقوق خزينة الدولة على السواء".

اجازة التعاون الاجتماعي بين مصر ولبنان

أجازت اللجنة النيابية للصحة العامة والشؤون الاجتماعية للحكومة ابرام مذكرة عن التعاون الاجتماعي بين مصر ولبنان، واقرت تعديل الفقرة "ب" من المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي. وارجأت اللجنة التي اجتمعت برئاسة النائب رياض الصراف استكمال البحث في مشروع القانون الرامي الى حق التدريس ومنح الاجازة الجامعية في العلاج الفيزيائي في مؤسسات التعليم العالي.

فرنجيه عاد من القاهرة

عاد وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الى لبنان من القاهرة التي زارها خمسة ايام لجرى في خلالها مباحثات مع وزير الصحة والسكان المصري الدكتور اسماعيل سلام تناولت اوجه التعاون في المجالات العلاجية والوقائية وصناعة الدواء بين البلدين، واتفق على انشاء مجلس التعاون الصحي والدوائي بين لبنان ومصر.

الصاغة ينشدون امناً لحياتهم والموجودات

ناشدت نقابة الصاغة والجوهرجية المسؤولين حماية الصاغة ومحالهم بعد الاعتداءات المتكررة على حياتهم وموجوداتهم.

وقال بيان صدر عن النقابة ان مجلس النقابة الذي اجتمع امس برئاسة انطوان مغني "قوم قرار الاضراب العام الذي اتخذه مجلس النقابة بعد الاعتداء قبل اسبوعين على محل الزميل في النقابة جورج جرمانوس الذي ادى الى مقتل المأسوف على شبابه فادي مناظر اثناء عملية داخل المحل ومحاولته منع المجرمين من سلب موجودات المحل. ومقتل موسى ارغان في محل المجوهرات الـ"باشا" في الحمراء في ظروف بقيت غامضة لعدم كشف التحقيق بالسرعة المطلوبة ظروف مقتله واسبابها. بالاضافة الى محاولات سلب ونهب ذهب ضحيتها بعض الزملاء".

وتابع المجتمعون تفاصيل الاضراب، واستمع المجلس الى التقارير من مندوبي النقابة في المناطق اللبنانية التي اكدت كلها التزام جميع الصاغة والجوهرجية في كل المناطق قرار الاضراب المتخذ في النقابة".

نشاطات انمائية لوحدات من الجيش

نظمت امس وحدات من الجيش حملة واسعة لتأهيل القنوات المائية والطرق الزراعية في البقاع الغربي، اضافة الى المغاور الاثرية. واجرت وحدات اخرى حملة تشجير في منطقة روميه، في حين جالت مفارز تابعة للواء الطبي في الجيش في مناطق بعلبك – الهرمل وقدمت المعاينة المجانية للاهالي المرضى ووزعت عليهم الادوية اللازمة.

العمل الشيوعي تطالب بتعديل مشروع الايجارات

اعتبر المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي ان مشروع قانون الايجارات الجديد "المنوي اقراره يؤسس لمزيد من المضاربات العقارية ويخدم مصالح كبار تجار البناء".

اضاف بيان صدر في المعنى المذكور "ان مشروع القانون مليء بالتجاوزات على حقوق المستأجرين ومصالحهم". وطالب بتبني ما ورد في مذكرة اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين "نظرا الى اخطار اقرار مشروع القانون كما هو".

جابر تناول تحضيرات المعرض التجاري الاسلامي

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع الامين العام للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة عقيل الجاسم في التحضيرات الجارية لاقامة المعرض التجاري الاسلامي السابع للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر من ١٣ تشرين الاول المقبل الى ١٨ منه في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، بالاضافة الى المؤتمر الخامس للقطاع الخاص الذي تنظمه الغرفة الاسلامية على هامش المعرض ويتضمن حلقات خاصة وطاولات مستديرة لتطوير المبادلات التجارية بين لبنان والدول الاسلامية وتنمية صادرات الدول الاعضاء في ما بينها.

على صعيد آخر، يفتتح جابر صباح اليوم في مقر "الاسكوا"، ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، اجتماع الدول العربية التمهيدي للاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في جنيف في ايار المقبل.

الى ذلك يحاضر جابر بعد الظهر في جامعة الروح القدس الكسليك كلية الزراعة عن "الاقتصاد اللبناني عموما والزراعي خصوصا".

اتفاقات بين لبنان والكويت وايطاليا

يوقع غداً الجمعة اتفاق منع الازدواج الضريبي بين لبنان والكويت، وذلك في وزارة المال.

كذلك، يتم توقيع مذكرتي تفاهم بين لبنان وايطاليا في مقر مجلس الانماء والاعمار.

مكافحة حشرة السونة في البقاع

بعلبك: "النهار"

شرعت امس وزارة الزراعة في حملة مكافحة حشرة القرحف (السونة) التي تغزو سهل البقاع وتهدد المزروعات والحبوب والبقوليات، ووزعت على المزارعين ادوية مجانية. وكانت حصيلة اليوم الاول مكافحة ما يقارب ١٣٠٠٠ دونم في سهل بعلبك وايعات ودورس وحوش تل صفية والنبي شيت وسرعين ودير الاحمر وشليفا.

وافاد المشرف على الحملة ممثل وزارة الزراعة المهندس شارل زرزور ان "المكافحة بدأت في بعلبك وتشمل قرى غرب بعلبك وصولا الى الهرمل والبقاع الشمالي، لتنتقل الاسبوع المقبل الى زحلة وصولا الى البقاع الغربي وراشيا".

اعلان "اتفاق شراكة" لبناني – فرنسي بين مجموعتي "سنا" و"أ.ج.ف"

من اليمين، ريدون، واكيم، غالينياني ودورسو. (محمود الطويل)

اعلنت "الشركة الوطنية للتأمين" ("سنا") و"مجموعة التأمين الفرنسية" (AG.F) عن "اتفاق شراكة" بينهما، يعتبر اكبر عملية فرنسية في قطاع الضمان في لبنان والشرق الاوسط اذ تفوق القيمة المالية لهذا الاتفاق الـ ١١ مليون دولار، مما يؤمن مشاركة الـ "أ ج ف" بنسبة ٣٠ في المئة من "سنا".

عقدت الشركتان ممثلتين بكل من رئيس "سنا" انطوان واكيم ورئيس "أ ج ف" انطوان جانكور غالينياني، ومديرها الاستراتيجي بتوا اريدون وممثلها في الشرق الاوسط جان فيليب دورسو، مؤتمرا صحافيا امس في فندق "بريستول"، استهل بعرض سريع لواقع المجموعتين.

واوضح واكيم ان "التقدم الذي لحظ في السنوات الخمس الاخيرة في قطاع التأمين يساوي التطور الحاصل في الخمسين السنة السابقة، وان عمليات شراكة كهذه تهدف الى استفادة قطاع التأمين الى اقصى حد من الاتفاقات العالمية للخدمات المالية ("الغات")، خصوصا وانها ستسمح من خلال نظرة العولمة بتقديم اكثر اشكال الخدمات تطورا الى المؤمنين".

وقال غالينياني ان "هذا العقد يبرهن عن استعادة بيروت مركزها الحضاري والمالي والثقافي في المنطقة".

واوضح الى "النهار" بالنسبة الى القوانين التي توضع لتنظيم قطاع التأمين في لبنان انها "تشكل عامل اطمئنان وتلاف للاخطار التي يمكن ان يتعرض لها المضمون. وذلك من خلال فرضها حدا ادنى لرأس المال وبالتالي نسبة معينة للملاءة".

وعن اهم الخدمات التأمينية التي يجب تطويرها في المستقبل يقول غالينياني ان "اهم خدمتين تأمينيتين هما من دون شك التأمين على الصحة وعلى الشيخوخة، خصوصا واننا نعيش زمنا اصبح فيه المعدل الوسطي للحياة اطول، ان في الدول المتقدمة او في الدول الناشئة كلبنان".

وفي الختام كوكتيل حضره حشد من الاقتصاديين ورجال المال والمصارف والتأمين.

السنوية الأولى لـ"٢٤ نيسان" العمالية

ندوة عن الحريات والحقوق النقابية

يقيم الاتحاد العمالي العام "المستقل" ومنظمة العمل الدولية، لمناسبة مرور سنة على تقسيم الاتحاد العمالي العام وفي الذكرى الخمسين للاتفاق الدولي رقم ٨٧ المتعلق بالحقوق والحريات النقابية ندوة في فندق "بوريفاج" تبدأ التاسعة والنصف من صباح غد وتختم اعمالها الاحد المقبل برعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

وجدول اعمال الندوة كالآتي:

– الجمعة ٢٤ نيسان: افتتاح تليه كلمات منظمة العمل الدولية، الاتحاد العمالي العام ونائب رئيس مجلس النواب.

المحاضرون: النائب الدكتور ميشال موسى رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان: "الشرعة الدولية وحقوق الانسان"، الدكتور منيف حمدان: "الحقوق النقابية بين الواقع والمرتجى"، ممثل لمنظمة العمل الدولية: "الاتفاق ٨٧ في المضمون والابعاد"، طلال سلمان: "الحريات النقابية والحريات العامة".

– السبت ٢٥ نيسان: المحاضرون: رفيق خوري "الابعاد الوطنية لمسألة الحريات"، الدكتور ادمون نعيم: "مدخل الى البحث في استقلالية النقابات العمالية عن الادارة العامة".

– الاحد ٢٦ نيسان: عمل مجموعات، مناقشة مشروع التوصيات ومؤتمر صحافي لرئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق لاعلان التوصيات ولاختتام اعمال الندوة.

نقابة التلفزيون: الحكومة مسؤولة عن تمويل اعادة تشغيله

تساءل مجلس نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" عما اذا كانت الحكومة على علم باعباء التلفزيون عندما اشترت الدولة حصة منه في مقابل ٢٠ مليار ليرة. وحمّل المجلس الحكومة مسؤولية اعادة تشغيل التلفزيون.

صدر امس عن مجلس نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" البيان الآتي نصه:

"مرة جديدة وللاسبوع الثاني على التوالي يروج الوزير فؤاد السنيورة لفرض الرسوم والضرائب على كاهل المواطنين الذين لا ينقصهم سوى زيادة الاعباء في هذه الايام الاقتصادية الضاغطة فيبيعهم تلفزيون لبنان بعدما افرغته الحكومة من كل مداخيله ليحمل منهم اموالا لا يعرف اين تذهب ولمن تذهب.

استغرب مجلس النقابة هذه السياسة المتعمدة للحكومة في موضوع تلفزيون لبنان. ففي كل يوم تحمل طرحا جديدا يلغي ما سبقه خصوصا لجهة الاعلان الواضح لعدم امكان الاستمرار في تحمل كلفته العالية مع الاعتراف بمسؤولية الحكومة في هذا الشأن.

من هنا يسأل المجلس الوزير السنيورة: عندما اشترت الدولة حصة القطاع الخاص في تلفزيون لبنان. عام ١٩٩٥ كانت تعلم حجم الاعباء المالية المتراكمة عليه بما فيها الديون والخسائر، وكانت تعلم ايضا عدم قدرتها على الاستمرار، فلماذا اشترته بمبلغ ضخم قيمته ٢٠ مليار ليرة، ام ان المصالح يومها كانت تقتضي امرار "صفقة الشراء"؟

وتساءل المجلس ايضا اذا كان تلفزيون لبنان أصبح عبئا على الدولة، ولماذا الوزير السنيورة دفع من خزينة الدولة مبلغ ٢٠ مليار ليرة لشراء حصته كاملة من القطاع الخاص من دون ان ترفق العملية بخطة تنقذ مال الدولة والتلفزيون معا؟ فهل يعقل ان تشتري الدولة مؤسسة تعرف مسبقا مشكلاتها وما يترتب عليها من مستحقات مالية لتكتشف بعدها ان خدمة كلفتها عالية وتتوجه الى الشعب لتبيعه الشركة؟

الا يؤكد هذا التوجه لديكم شيئا واحدا مفاده انه عندما انتفت المصالح الشخصية في تلفزيون لبنان بات على الشعب ان يتحمل عبئه؟

ان مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان الذي سبق ان حذر من موضوع فرض الحكومة اي ضرائب جديدة على الشعب يحمل الحكومة وحدها مسؤولية قراراتها، وخصوصا ان مبلغ العشرين مليار ليرة الذي دفعته الحكومة لشراء حصة القطاع الخاص هو من مال الشعب، وهي التي افقدته حقوقه بالغاء امتياز الحق الحصري في البث، واسقطت دعواه الرابحة في المحاكم ولزمت اعلاناته بعقد غير متوازن، كل ذلك من دون اي تعويض عن الاضرار التي لحقت به.

ان مجلس النقابة يحمل الحكومة وحدها مسؤولية تأمين الاموال اللازمة لتشغيل تلفزيون لبنان انسجاما مع قرارها شراء حصة القطاع الخاص، ويرفض اتخاذ اي قرار بفرض رسوم او ضرائب الضغط على كاهل الشعب وبالتالي اي بيعة باسم تلفزيون لبنان ولحسابه".

السائقون العموميون يطالبون بحمايتهم من عمل السيارات الخصوصية "بالاجرة"

طالب اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري بحماية السائق العمومي ومنع السيارات الخصوصية من العمل، وبتحسين اداء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وصدور بيان عن الاتحاد بعد جلسة عقدها امس برئاسة عبد الامير غرة تضمن:

"اولاً: يتوجه الاتحاد بالتحية الى الطبقة العاملة اللبنانية وبشكل خاص الى السائقين العموميين وسائر الفئات الشعبية لمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، ويدعو الى المشاركة في المهرجان المركزي، ولتكن المناسبة لتجميع الصفوف وتعزيز النضال من اجل حياة افضل تسودها العدالة والمساواة وقيامة دولة القانون والمؤسسات فعلياً.

ثانياً: يجدد المجلس مطالبته المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم للبحث عن حلول جدية للمطالب التي تقدمنا بها عبر مذكرات عدة، ومنها الآتي:

أ – تعديل القانون بالسماح للسيارات السياحية بالعمل على المازوت اسوة بالشاحنات والحافلات.

ب – اعادة النظر في قانون السير لجهة وضع تعديل يفصل التعامل ما بين الخصوصي والعمومي وذلك بتأمين جانب اليمين من الطرق العامة لانزال الركاب واصعادهم، وتعزيز مواقف السرفيس واعادة النظر في مخالفات السير. ومن جهة اخرى تطبيق القانون في قمع عمل السيارات الخصوصية وتأمين الحماية اللازمة لعمل السيارات العمومية خلافاً لما هو قائم حالياً.

.. ج – يتوجه المجلس بتجديد مطالبته مجلس الادارة والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوضع حلول سريعة وآنية لمسلك العمل الاداري مما يساهم في الاسراع في انجاز معاملات السائقين العموميين واعادة النظر في بدعة التحقيق لكي توضع الامور في نصابها، وليس انزال العقوبة بجميع السائقين، مع التشدد في كشف الحقيقة وذلك بحصر الاستفادة في اصحاب الحق فقط وايضاً نؤكد مذكرتنا الى المدير العام ومجلس الادارة باستكمال انجاز المكننة على جسم الضمان كاملاً.

د – ابدى المجلس ارتياحه الى الاجراءات التي اتخذها المسؤولون عن مطار بيروت الدولي في البدء بتنظيم موقف تاكسي المطار لما يؤمن النظام والحماية للمسافرين وللسائقين على السواء. ويدعو الى استكمال ذلك لما يحافظ على وجه لبنان الحضاري والسياحي ونطلب ايجاد موقف ثابت للسائقين العاملين على خط السرفيس".

سالم يمهد لتوحيد مواصفات الألبان والأجبان والصناعيون يلتزمون الثوابت

بدأ امس وزير الصناعة نديم سالم معالجة موضوع صناعة الالبان والاجبان في اطار وضع مواصفات عالمية لهذه الصناعة من شأنها حماية المستهلك والمستثمر وضمان دخول المنتجات اللبنانية الى الاسواق العالمية التي ترفض استقبال منتجات لا تستوفي مواصفات معينة.

فهو ترأس ظهرا اجتماعا للجنة المشتركة من وزارات الصناعة والزراعة والاقتصاد والتجارة والصحة (تغيب مندوب الصحة لسفر الوزير فرنجية الذي لم يعين بعد مندوبا عن وزارته)، في حضور الامين العام لمؤسسة المقاييس والمواصفات انطوان سمعان واصحاب مصانع تمهيدا لاجتماع الوزراء الاربعة ولاتخاذ قرار موحد في شأن هذه الصناعة.

وصرح سالم على الاثر: "الاجتماع انطلق من المشكلة التي تواجهها صناعة الالبان والاجبان" معتبرا ان "الضجة التي اثيرت حول الضرر الناتج من الالبان والاجبان ليست في محلها، فهناك مصانع لا تتمتع بكل المؤهلات الصحية المطلوبة، لكن هناك اخرى كثيرة تتمتع بهذه المؤهلات وتطبق مواصفات عالمية، وستصدر وزارة الصناعة من خلال مؤسسة المقاييس والمواصفات، مواصفات للحليب والالبان والاجبان ترتكز على كودكس ليليمانتاريوس الذي يطبق على الصناعات الغذائية العالمية".

واعلن ان الصناعيين وعدوه بالتزام القرار الذي سيتخذه الوزراء.

وعن قفل المصانع المخالفة اوضح: "يفترض ان نضع ضوابط، وانطلاقا منها نعطي فترة زمنية انتقالية محدودة حتى يتمكن الصناعي من تكييف وضعه مع المواصفات الجديدة، ومن لا يمتثل لهذه المواصفات نقفل مصنعه". واشار الى ان "هذه الفترة ستكون قصيرة جدا، والمستهلك يمكنه التمييز بين الاصناف، وخصوصا ان بعضها تكتب مكوناته على العبوات". وعن المرجع الذي يمكن اللجوء اليه للشكوى في حال الغش قال: "وزارة الاقتصاد تقوم بواجباتها ومصلحة حماية المستهلك تراقب تحسبا للغش يوميا. من واجبي ان احافظ على الصناعة وعلى المستثمر، والصناعيون في هذا القطاع يوافقون علي وضع مواصفات ليطبقوها، لكن المهم بالنسبة اليهم هو ان تشمل هذه المواصفات المصانع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة على السواء، ومن الآن وصاعدا يجب ايجاد مواصفات موحدة تطبقها كل المصانع".

وعن تأمين الحليب الطبيعي الطازج للمصانع، اعلن ان "هناك عملا تقوم به وزارة الزراعة في هذا المجال، وعليها تأمين مراكز تجميع الحليب مجهزة بمختبرات، وهي تؤمن للصناعيين حليبا يستوفي الشروط والمواصفات المطلوبة فلا تعود هناك مشكلة حليب طازج، وفي اي حال، ان كمية الحليب المنتجة في لبنان لا تشكل سوى ٣٠ او ٣٥ في المئة من حاجة المصانع".

وشدد على ان "مؤسسة المقاييس والمواصفات هي التي ستضع المواصفات، ووزارة الزراعة هي المسؤولة عن تسليم حليب يستوفي الشروط المطلوبة، وعليها ان تسلمه الى مصانع مستوفيا ايضاً"، واكد "ان الصناعيين مستعدون لاستيعاب كل الانتاج اللبناني من الحليب".

ثوابت عامة وصناعية

من جهة اخرى، اكدت نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في بيان لها امس مجموعة من الثوابت العامة والثوابت الصناعية. وفي الثوابت العامة:

"ان تدني اسعار الحليب في الاسواق المحلية جاء نتيجة تدفق منتجات الاجبان والالبان الى السوق اللبنانية من دون رقيب او حسيب، وقد جاء ايضا نتيجة زيادة انتاج المزارع اللبنانية واستيراد كميات كبيرة من الابقار الحلوب من دون تأمين البنية التسويقية الملائمة لتصريف هذا الانتاج، علما ان تحول صناعة بعض الاجبان (حلوم، شلل، وجدل) على دول اخرى نتيجة عدم حماية الانتاج الوطني والصناعة اللبنانية، ادى الى عدم استيعاب كميات الحليب الاضافية (كيلو جبنة الشلل يحتاج الى ١٢ كيلو حليبا).

اما الثوابت الصناعية فهي:

١- "ان المصانع اللبنانية تستقطب ما يتوافر لها من الحليب الطازج ذي النوعية الجيدة لتصنيع الحليب واللبن واللبنة، علما ان هذه المنتجات تحتاج الى نوعية حليب ممتازة.

٢- ان المصانع اللبنانية امنت في اصعب الظروف حاجات المستهلك اللبناني رغم المصاعب التي واجهها هذا القطاع، وبخاصة في الحرب.

٣- ان المصانع اللبنانية تحاول في شكل مستمر تحديث طاقاتها وخطوطها ونوعيتها ومنتجاتها بما يتلاءم مع تطور حاجات هذا القطاع".

واضاف البيان "(...) ان نقابتنا تؤكد للجميع التزامها القوانين والمواصفات والتعاميم المرعية، وتهيب بالجميع المعالجة الموضوعية والهادفة".

جونز في مؤتمر الملكية الفكرية:
لبنان سيخسر في غياب حمايتها والقانون يقر بارادة سياسية

قال السفير الاميركي ريتشارد جونز "ان اي خيار للبنان بتجاهل تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية للافادة من سلع باسعار مخفوضة متأتية من القرصنة سيجعله يدفع ثمنا اغلى من جراء خسارته الاستثمارات وفرص العمل. وان عدم تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية سيدفع الشركات اما الى مغادرة السوق اللبنانية او الى عدم دخولها بتاتا". واعتبر ان "على لبنان ايجاد الارادة السياسية لاقرار قانون حماية الملكية الفكرية".

وكان جونز يتحدث في الجلسة الخامسة من اعمال "المؤتمر العربي الدولي لحماية حقوق الملكية الفكرية" الذي تنظمه المنظمة العالمية للملكية الفكرية "وايبو" بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة ومجموعة "الاقتصاد والاعمال".

رأست النائبة بهية الحريري جلسات اليوم الثاني، وركزت المحاضرات على حقوق التأليف والصناعات الدوائية وتأثير قوانين الملكية الفكرية على القطاعات الانتاجية اللبنانية.

تناول المستشار الحكومي في وزارة العدل الاسوجية هنري اولسن حق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الاساسية المعلوماتية، فيما تصدى ممثل "وايبو" يورغن بلومكفيست لحقوق المؤلف وانفاذها في البيئة الرقمية.

والقى المدير المساعد للمركز الاكاديمي للكومبيوتر في الجامعة الاميركية في القاهرة الدكتور شريف القصاص التحديات التي تواجه صناعة الكومبيوتر في العالم العربي.

جلسة الادوية

اما جلسة الصناعات الدوائية في العالم العربي واتفاق "تريبس" فرأسها عضو لجنة الصحة النيابية الدكتور اسماعيل سكرية الذي طالب بارساء قواعد مراقبة لاستيراد الدواء الى لبنان وتصنيعه فيه.

وحاضر المدير العام للاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الادوية الدكتور هارفي بال الذي قال بوجود ٥ آلاف داء وعلة استعصى اكتشاف ادوية لها. واوضح ان حماية حقوق صناعات الادوية لا بد ان تشجع المختبرات على تكثيف بحوثها لانتاج ادوية جديدة".

وتحدث ايضا كل من الدكتور هاينز غودار القانوني عن البراءات الاوروبية للمنتجات الصيدلانية، والامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ماهر مطالقة عن حجم سوق الدواء في العالم العربي وقدره باكثر من ٤,٧ مليارات دولارات اميركي وذكر ان ١٧٤ مصنعا للدواء في الدول العربية تشغل اكثر من ٥٠ الف عامل وتقني.

رأس الجلسة الخامسة الامين العام للجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية في لبنان الدكتور لويس حبيقة. وعالجت الجلسة تأثير قوانين حماية الملكية الفكرية على القطاعات الانتاجية اللبنانية. وحضرها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

جونز

ثم تحدث السفير الاميركي فاشاد بجهود الهيئات المنظمة للمؤتمر وبمداخلات الخبراء المحاضرين، وقال: "ان اهمية مناقشات الجلسة الاخيرة لا تقتصر فقط على التأثيرات التقنية لحماية الملكية الفكرية فحسب، بل تتصل بلبنان. والاسباب التي تدفعنا الى الاهتمام بهذا الموضوع اليوم والاسئلة الكثيرة التي تطرح: لماذا على لبنان ان يهتم بهذا الموضوع في ما هناك اولويات اخرى؟".

وقال: "ان هذه الاسئلة تحتاج الى اجوبة. فغياب الحماية الفاعلة والمناسبة للملكية الفكرية له انعكاسات عدة على لبنان وعلى اقتصاده ومنها:

– تقليص النمو الاقتصادي وفرص العمل من خلال عدم تشجيع الشركات على الاستثمار في لبنان.

– عدم تشجيع تطوير اصناف جديدة في السوق اللبنانية وتأخير دخول المنتجات الحديثة.

– عدم تشجيع الشركات على تقديم الخدمات للسوق المحلية.

– الحؤول دون تأمين النوعية للزبائن والخدمة والضمانات لما يؤدي الى خسائر كبيرة في العائدات الجمركية".

واعتبر ان الشعب اللبناني "يدفع ثمنا مرتفعا في مقابل حصوله على اصناف بنوعية ادنى وبخدمة ضعيفة فيخسر قوة اقتصاده التنافسية، لان السوق اللبنانية هي اصغر من ان تحظى باهتمام خاص. واي خيار للبنان بتجاهل تطبيق قوانين الحماية بهدف الافادة من الخفض في الاسعار نتيجة القرصنة، سيجعله يدفع ثمنا اغلى من جراء خسارته الاستثمارات وفرص العمل. وعدم تطبيق القانون يدفع الشركات اما الى مغادرة السوق اللبنانية واما الى عدم دخولها بتاتا".

واضاف، "ان لبنان مرشح لان يكون مصدر نشر لبرامج الكومبيوتر. وعلى المستوى العربي. وهناك شركات احجمت عن الاستثمار في هذا المجال في لبنان بسبب غياب قانون الحماية فيما لا يجد خريجو الجامعات المتخصصة في برمجة الكومبيوتر فرصا كافية للعمل بسبب عدم وجود شركات تطوير برامج المعلوماتية".

واستدرك: "خلافا لما يظن الناس فان حماية الملكية الفكرية تسهل نقل التكنولوجيا وتجعلها متاحة لانها تشجع المصنعين على تسويق اصنافهم باسعار تنافسية".

وختم: "حماية الملكية الفكرية لن تكلف لبنان الكثير وعلى لبنان ان يجد الارادة السياسية لاصدار القانون الجديد لحماية الملكية الفكرية".

ثم توالت المحاضرات فتكلم عضو مجلس نقابة الناشرين في لبنان نبيل صادر عن دور قطاع النشر. فنائب رئيس جمعية المعلوماتية جلال فواز، ثم نائب رئيس نقابة منتجي الاشرطة السينمائية ومستورديها وموزعيها، فرئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية عاطف ادريس وعضو مجلس نقابة مستوردي الادوية مروان حكيم.

ويعقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مؤتمرا صحافيا اليوم لاذاعة توصيات المؤتمر.



في المؤتمر من اليمين: السفير الاميركي ريتشارد جونز، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، رئيس "مجموعة الاقتصاد والاعمال" الزميل رؤوف ابو زكي، والمدير المساعد للمركز الاكاديمي للكومبيوتر في الجامعة الاميركية في القاهرة الدكتور شريف القصاص. (محمود الطويل)

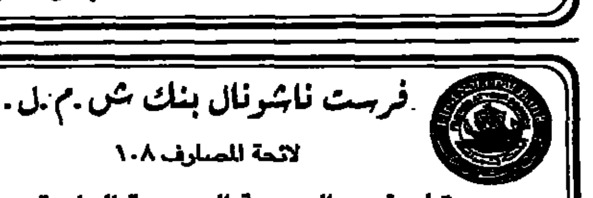
توأمة طبرجا اللبنانية مع طبرجا الاسبانية والتونسية والايطالية

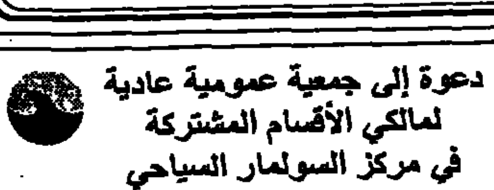
اوصت الهيئة التنفيذية لمنظمة الصحافيين والكتاب السياحيين لحوض البحر المتوسط (اوميجت) في اجتماعها المنعقد في مالطا من ١٦ نيسان الجاري الى ٢٠ منه، بتوأمة جزيرة طبرجا الاسبانية ومدينتي طبرجا التونسية والايطالية مع طبرجا اللبنانية "كونها ام هذه المدن الفينيقية".

استراتيجيا جديدة لمعهد البحوث الصناعية

رأس امس وزير الصناعة نديم سالم مجلس ادارة معهد البحوث الصناعية في حضور المدير العام الجديد للمعهد بسام الفرن الذي وضع استراتيجيا جديدة للمعهد. وتم البحث في جدول الاعمال، وفيه تدقيق في حسابات الاعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧، ومناقشة مشروع موازنة ١٩٩٨، والهيكلية الجديدة وسلم الرتب والرواتب.

وقال سالم لـ"النهار": "الهدف من هذه الاستراتيجيا هو توسيع شمولية البحث الصناعي وتحليل المنتجات الصناعية بحيث يتعاون الصناعيون مع المعهد في تحليل منتجاتهم خدمة لصناعتهم". واضاف: "نحن اول وزارة تبحث في سلسلة رتب ورواتب جديدة قبل ان يقر مجلس النواب السلسلة المعهودة".





اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع ربع ليرة في بيروت ويتماسك في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢٧،٠٠ الى ١٥٢٦،٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١٤،٥٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٠،٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٠،٧٥ ليرة منذ الخميس الماضي.

وفي موازاة ذلك تداولت المصارف الدولار وللمرة الاولى منذ فترة طويلة دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، وان قليلا بحيث لم يضطر امس الى بيعه لتوازن العروض والطلبات الخاصة عليه تلقائيا. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٢٦،٠٠ و١٥٢٦،٥٠ ليرة في عمليات هادئة لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، مضى الدولار في التراجع ازاء الين لكنه عاد والتقط انفاسه ازاء العملات الاوروبية ولاسيما منها المارك الالماني. وجاء هذا التطور بعد التصريح الذي ادلى به نائب وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا وفيه يلوح بتدخل "بنك اليابان" دعما لعملته، حتى انه لم يستبعد ان تلجأ بلاده الى بيع قسم من محفظة سندات الخزينة الاميركية العائدة اليها لشراء الين ازاء الدولار اذا اقتضت الحاجة ذلك. وسرعان ما تنامى الاقبال على العملة اليابانية بعد هذا الموقف تحسبا لحصول مثل هذا التدخل غدا لمناسبة اعلان تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي في اليابان في حال استمرت الضغوط على الين.

الا ان ذلك لم يحل دون عودة الدولار الى التماسك ازاء العملات الاوروبية، لاسيما بعد المواقف المعارضة لرفع معدلات الفائدة الالمانية التي صدرت امس عن كبار المسؤولين في البوندسبنك وفي طليعتهم نائب رئيسه كلاوس دايتر كوبافر الذي اعلن انه لا يرى مبررا لحصول اي تغيير في السياسة النقدية الالمانية وان لا مصلحة لبلاده بتراجع سعر صرف الدولار ازاء المارك.

وقد تضافرت هذه المعطيات في غياب اي مؤشرات اقتصادية اميركية لليوم الثالث هذا الاسبوع لتضعف الدولار ازاء الين ولتساعده على التماسك ازاء العملات الاوروبية الاخرى، بأن اقفل في لندن كالآتي:

– ١،٦٧٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٧٥٥ اول من امس في نيويورك.
– ١،٧٩٢٠ مارك الماني في مقابل ١،٧٨٨٥.
– ٦،٠٠٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٩٩٣٥.
– ١،٤٨٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٠٥.
– ١٧٧٢،٠٠ ليراً ايطاليا في مقابل ١٧٦٨،٠٠.
– ١٣٠،٦٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣١،٢٥.

وانتعش الطلب على المعادن الثمينة مع عودة المضاربات على ارتفاع اسعار النفط وما قد يستتبعه ذلك من ضغوط تضخمية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣١٢،٨٥ دولارا في مقابل ٣١١،٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١١،٢٠ دولارا قبل الظهر و٣١٢،٨٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اتجهت صعودا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٦،٣٥٥٠ دولارات في مقابل ٦،٢٨٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦،٣١ دولارات.

وفي اسواق الاسهم مضت البورصات الرئيسية الاوروبية في التراجع لليوم الثاني متجاهلة ارتفاع وول ستريت اول من امس وعودة الدولار الى التماسك امس. وبدا من التداول ان هاجس حصول رفع في معدلات الفائدة الالمانية ما زال يفعل فعله في اوساط المتعاملين على رغم صدور اكثر من نفي في هذا الخصوص عن المسؤولين الكبار في البوندسبنك. وكان الاعلان عن تراجع عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا نحو ٥٢،٠٠٠ شخص في الشهرين الاولين من السنة ليصل معدل البطالة في شباط الى ٤،٩ في المئة مع ما رافق ذلك من زيادات في الاجور، اثره في تحريك المخاوف التضخمية، فنشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا ليقفل متراجعا ٢٣،٩٠ نقطة على ٥٩٣١،١٠ نقطة. وحصل تطور مماثل في بورصتي فرنكفورت وباريس اللتين تجاهلتا عودة الدولار الى الارتفاع الذي من شأنه دعم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة، فاقفل مؤشر "داكس" بخسارة ٢٨،٢٩ نقطة على ٥٢٦٠،٦٥ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" بتراجع ٢٥،٣٣ نقطة على ٣٨٣٥،٠٧ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بين الارتفاع والتراجع تتنازعه من جهة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي سجلت مكاسب ملحوظة، ومن جهة اخرى الشائعات المتعلقة باندماج المزيد من المصارف والمؤسسات المالية الاميركية وآخرها محاولة "بنك نيويورك" لشراء غالبية اسهم "ميلون بنك" في صفقة قيمتها ٢٤ مليار دولار، الامر الذي دعم اسهم قطاع المصارف والشركات المرتبطة بها فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٢١٣،٣٣ نقطة وادنى على ٩١٦٥،٢٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٨٨،١٧ نقطة مرتفعا ٣،٢٣ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد عادت الى التراجع نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح على اسهم عدة ظنا منه ان خطة النهوض الاقتصادي التي ستعلن تفاصيلها غدا لن تفضي الى دعم الاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٦٤،١٣ نقطة على ١٥٧٦١،٥٤ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ثبتت امس اسعار الاسهم في بورصة بيروت باستثناء بعض التغييرات التي حصلت على اسعار اسهم سوليدير في الجلسة الاولى وثباتها على ما كانت في الجلسة الثانية، إضافة الى تراجع سعر سهم الاسمنت الابيض لحامله ٠،٦٢٥ دولار، ونسبته ٣،٥٧ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢١٠٨٦ سهما قيمتها ١٤٢٦٨٩٢ دولارا، توزعت كالآتي:

– الجلسة الاولى: سوليدير "أ"، ٥٣٢٠٠ سهم وسوليدير "ب" ٤٤٧٤ سهما.

– الجلسة الثانية: سوليدير "أ" ٢٩٦٧٧ سهما وسوليدير "ب" ١٤٠٠ سهم، البنك اللبناني للتجارة "ج" الف سهم، بنك عودة "ج" ٦٤٠٠ سهم، بنك بيروت "ج" ١٣١٣٥ سهما، اترنيت ٥ آلاف سهم، الاسمنت الابيض (لحامله) ٨٠٠ سهم، والاسمنت الابيض (اسمي) ٦ آلاف سهم.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ٠،١٥ نقطة نسبتها ٠،٠١ في المئة واقفل على ١٠٧٣،٨٤. وتراجع مؤشر ليبانون انفست Lispi ٠،٢٩ نقطة نسبتها ٠،٣٠ في المئة، واقفل على ٩٥،٧٢. كما ثبت مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢٠٧،١٣ من دون تغيير.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٢/٤/١٩٩٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 4/8	53200	269105	245466	12 2/8	21/04/98	19006	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 4/8	29677	275940	213620	12 4/8	21/04/98	19006	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 5/8	4474	147836	35842	12 4/8	21/04/98	19196	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	1400	150127	35119	12 4/8	21/04/98	19006	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 6/8	1000	1000	5605	19 6/8	21/04/98	30030	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 1/8	6400	31500	9708	29 1/8	21/04/98	44285	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	13135	109597	60189	7	21/04/98	10644	
RYMCO شركة رسامني يونس				62515	3 8/16	21/04/98	5322	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				16844	1 7/32	14/04/98	1853	7
Eternit اترنيت	1 20/32	5000	15000	9880	1 20/32	14/04/98	2471	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	1 22/32	800	800	17000	1 24/32	21/04/98	2566	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				1000	1 28/32	15/04/98	2851	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)	1 18/32	6000	6000	6000	7 18/32	21/04/98	2376	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.623.612	1426892	121086

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٨/٧/٢٣	١٦١٨	١٢،٦٨	١٣،٠٩	٩٦٨٤،٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٦١٨	١٣،٠٦	١٣،٩٧	٩٣٤٩،٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٩/٤/٢٢	١٦١٨	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٢٣-	٢٠٠٠/٤/٢٠	١٦١٨	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢١	٨٠٤
٢٠٠٠/٤/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠،٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥،٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦،٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦،٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦،٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠،٠٠	٢٠،٠٠	٢٠،٠٠	٢٠،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	١٢،٦٨	١٣،٠٦	١٣،٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤،٣٩	١٥،٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤،٩٠	١٧،٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩،٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٨٢١٦ طناً.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	رانغ	٥٠٠ ورقاً	ن. ابو رجيلي
٨	مني س	٣٣٠٠ حديداً	ماريتيمز
٩	جولي جيالو	٢١٨٨ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	نوردانا تشالنجر	١١٢٨ مختلفاً	هـ. هيلد
١٠	موبويل	١١٠٠ مختلفاً	سي فلر

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينها باخرة واحدة مسافرة هي: "بدر المصطفى ٣".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ٥ بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	٩٤/١٢١٦ مستوعباً	عكاك مارين
ليون بوبوف	مرسين	٢٩٠٠ مختلفاً	ج. روكز
مورتيون باي	مالطا	الشحن	ناشونال شيبينغ
لد لويد كابري	دمياط	١٨٥/١٩٦٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
بيوبالفروف	ليماسول	١٦٠/٢٤٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤،٥٠	٢٥٤٠،٢٥	٢٥١،٦٥	١٠٢٠،٢٠	٨٤٥،١٠	٠،٨٥	٤٠،٥٥	٧٥٠،٣٥	١١،١٢	١٩٢،٧٥	٩،٤٥	٩٩٠،٠٠	١٠٥٩،٧٥
المبيع	١٥٢٦،٥٠	٢٥٥٠،٢٥	٢٥٢،٦٥	١٠٢٤،٢٠	٨٤٩،١٠	٠،٨٧	٤١،٥٥	٧٥٤،٣٥	١٢،١٢	١٩٨،٧٥	١٠،٤٥	٩٩٤،٠٠	١٠٦٣،٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢،٦٠	٠،٠٠٥٠	٤٤٣،١٠	٤٠٢٤،٢٥	٣٩٤٠،٠	٢١٤٢،٥٠	٤٩٦٧،٠٠	٤١٢،٠٠	٤٠٣،٥٠	٤١٥،٨٥	٢٨٨٥،٠٠	١١٩،٢٥	٤،٤٠
المبيع	٣٤،٦٠	٠،٠٠٧٠	٤٤٧،١٠	٤٠٤٤،٢٥	٣٩٦٠،٠	٢١٥٢،٥٠	٤٩٩٧،٠٠	٤١٦،٠٠	٤٠٧،٥٠	٤١٩،٨٥	٢٨٩٥،٠٠	١٢١،٢٥	٥،٤٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٩٥٠٠٠٠	٤٧٢٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٩٥٢٥،٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٥٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٨٢٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٩٦٢٥،٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٤٢١٤	٢،٣٩٨٧	،٩٦٤٥	٠،٠١٠٩٧	٠،٠٠٠٨١	٠،٧٩٨٦	٠،٢٣٨٢	١،٥٨١٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠،٩٠٥٨	١،٥١٨١	،٦١٠٤	٠،٠٠٦٩٤	٠،٠٠٠٥١	٠،٥٠٥٥	٠،١٥٠٨	—	٠،٦٣٣١
فرنسا	٦،٠١٣٩	١٠،٠٧٥	،٠٤٥٧	٠،٠٤٦٠٣	٠،٠٠٣٣٩	٣،٣٥٢٦	—	٦،٦٣٥٥	٤،١٩٩٧
المانيا	١،٧٩٣٥	٣،٠٠٥١	٠،٢٠٦٧	٠،٠١٣٧٧	٠،٠٠١٠١	—	٠،٢٩٨٣	١،٩٧٩٢	١،٢٥٢٧
ايطاليا	١٧٧٢،٠٠	٢٩٧١،٩٨	١٩٣،٤٣	١٣،٥٧٨	—	٩٨٨،٩٧	٢٩٤،٩٩	١٩٥٧،٣٧	١٢٣٨،٨٥
اليابان	١٣١،١٠	٢١٨،٧٨	٨٧،٩٧	—	٠،٠٧٣٧٣	٧٢،٨٥	٢١،٧٤	١٤٤،١١	٩١،٢٤
سويسرا	١،٤٨٧٠	٢،٤٩٠٣	—	٠،٠١١٢٨	٠،٠٠٠٨٤	٠،٨٢٨٧	٠،٢٤٧٢	١،٦٤٠١	١،٠٢٨١
بريطانيا	٠،٥٩٧٦	—	٠،٤٠٢٢	٠،٠٠٤٥٧	٠،٠٠٠٣٤	٠،٣٣٣٥	٠،٠٩٩٥	٠،٦٥٩٨	٠،٤١٧٢
الولايات المتحدة	—	١،٦٧١٥	٠،٦٧٢٢	٠،٠٠٧٦٣	٠،٠٠٠٥٦	٠،٥٥٧٧	٠،١٦٦٣	١،١٠٢٥	٠،٦٩٤١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩١٨٨،١٧	اقفال اليوم ٣٨٣٥،٠٧	اقفال اليوم ٥٩٣١،١٠	اقفال اليوم ١٥٧٦١،٥٤	اقفال اليوم ٥٢٦٠،٦٥
الاقفال السابق ٩١٨٤،٩٤	الاقفال السابق ٣٨٦٠،٤٠	الاقفال السابق ٥٩٥٥،٠٠	الاقفال السابق ١٥٨٢٥،٦٧	الاقفال السابق ٥٢٨٨،٩٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق		الاقفال	السابق		الاقفال	السابق		الاقفال	السابق
Alcoa	الاسعار غير متوافرة	78.38	Corning Inc		39.75	Johns.		70.69	PolaroidQuaker		44.56
Allied Sign.		46.94	Cpc Internat		209.00	JP Morgan Co.		140.06	Quaker Oats		52.13
Am Brands		38.44	Csx Corp.		55.88	K Mart		18.56	Schlumberger		80.63
Am Express		103.00	Cyprus Amax Min.		17.38	Kellogg		41.31	Sears Roeb.		59.38
American Tel.		63.38	Deere		62.56	Litton		62.00	Sony Corp Adr.		86.31
Armco		6.69	Delta Air Lines		125.13	Lockheed Martin		113.50	Tandy		50.31
Asarco Inc.		26.63	Digital Equipment		54.06	Loews		100.63	Tenneco		45.94
Atl Richf.		78.31	Disney Corp.		116.88	Mallinckrodt		37.19	Texaco		67.00
Avon Prod.		79.25	Eastm Kodak		71.94	Merck		120.25	Texas Instr.		63.00
Bankamerica Corp.		86.50	Estee Lauder -A-		73.13	Merril Lyn.		92.13	Textron		79.00
Boeing		53.06	Exxon		73.31	Min Mining		97.13	Time Warner Inc.		77.94
Boise CASC		39.81	Fina		63.00	Mobil		79.75	Ual		91.50
Bristol My.		107.25	Ford		47.56	Monsanto		55.19	Union Carbide		51.25
Burlington Northern		101.56	G.T.E. Corp.		60.25	Motorola		57.50	Union Pacific Corp		55.13
Caterpillar		56.88	Genl Dynamics		44.50	Natl Semiconductor		23.63	Unisys		22.63
Chase Manh.		139.13	Gilette		117.50	NAVISTAR		32.25	US Life Inco Fund		9.63
Chevron		85.06	Halliburton		52.44	Occ. Petrol.		28.88	Usx Marathon Grp.		38.06
Chrysler		43.13	Hilton		31.19	Olin		48.31	Usx Steel Grp.		40.06
Citicorp.		160.25	Honeywell		95.00	Pac. Gas		32.50	Utd Techno.		97.88
Coca Cola		74.69	IBM		118.00	Penny		73.19	W.R.Grace		-
Colgate		85.88	INA		17.44	Pepsico		42.06	Warner Lamb.		178.13
Columbia Gas		82.06	Inco Ltd.		18.69	Pfizer		116.19	Westinghouse El.		-
			Intl Paper		55.19	Pharmacia Up John		41.88	Woolworth		24.31
			ITT Corp.Johns		0.35	Placer Dome		14.81	Xerox		110.94

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق		الاقفال	السابق
AB SKF	143.00	.	Nicolas	860.00	775.0
Accor	1590.00	1555.00	Nord-Est	132.10	132.
Air Liquide	1112.00	1125.00	Norsk Hydro	287.00	286.
Alspi	729.00	729.00	O.N.A.	532.00	532
American Barrick	138.60	388.00	Petrofina	2306.00	2252
Anglo Amer. C. S.A.	319.60	330.00	Philips Electronics	543.00	4977
ATT	386.70	-	Pinault-Printemps-R	4269.00	4395
Bayer Aktiengesells	266.90	273.50	Primagaz	474.10	483
BCM	455.00	-	Procter and Gamble	503.00	5000
BHV	743.00	743.00	Roussel-Uclaf	1530.00	1534
Bic	427.50	437.80	Royal Dutch	337.00	3400
Bouygues	985.00	1021.00	Saint-Gobain	977.00	1000
Carrefour	3478.00	3484.00	SCOR S.A.	401.00	3900
Casino Guichard-Per	414.10	414.00	S.G.E.	224.30	2100
Casino Gui Per Adp	294.00	296.90	Shell Transport	45.50	40
CFF	145.30	148.50	Siemens AG	382.1	4.90
Ciments Français	1112.00	309.00	Skis Rossignol	114.50	5.00
Club Méditerranée	593.00	590.00	Sommer-Allibert	367.50	3.90
Crédit Lyonnais	615.00	605.00	Suez Lyon - Des eaux	1043.00	14.00
Danone (ex BSN)	1406.00	1396.00	Thomson-CSF	229.00	14.50
DMC	180.00	165.00	Total	679.00	73.00
Du Pont Nemours	449.20	440.20	Valeo	547.00	52.00
East Rand Prop	1.57	1.50	Vallourec	485.00	78.00
ELF-Aquitaine	764.00	776.00	Volkswagen AG	4754.00	37.00
Eridania Beghin	1250.00	1253.00	Wagons Lits Tourism	1150.00	150.00
Esso	590.00	590.00	Worms (CIE)	385.00	381.00
Eurafrance	3210.00	3330.00	Zambia Copper Inves	12.00	12.05
Fives-Lille	418.00	430.00	Zellidja S.A.	218.00	218.00
Galeries Lafayette	4685.00	4666.00			
GLE Eaux	1088.00	-			
General Motors	424.00	415.60			
GTM-Entrepose	480.00	482.00			
Hoechst Akt.	225.70	225.60			
IBM Corp	714.00	656.00			
ICI Ltd Plc	112.00	109.50			
LA Rochette	27.60	28.00			
Lafarge	519.00	518.00			
Legrand	1581.00	1544.00			
Legrand ADP	1040.00	1010.00			
Locindus	845.00	848.00			
Longometal-Afrique	150.00	150.00			
L'Oréal	2829.00	2895.00			
LVMH	1227.00	1226.00			
Metaleurop	67.35	66.55			
Mitsubishi Corp.	45.50	45.50			
Mobil Corp.	480.70	476.00			
Moulinex	184.80	173.90			

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق		الاقفال	السابق		الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.20	6.22	CENTRICA	1.05	1.08	Tarmac	1.16	1.15
Asda Group Plc	2.09	2.11	Charter	6.70	6.54	Tate and LyleTesco	5.19	5.21
Assoc Brit Foods	5.72	5.70	Coats Viyella	0.95	0.95	Tesco	5.74	5.87
BAA Plc	6.11	6.27	Commercial Union	11.62	12.01	Unit Biscuits	2.39	2.39
Barclays Plc	17.97	17.77	Cookson Grp Plc	2.45	2.42	Vickers	2.35	2.35
Bass	11.22	9.41	Cordiant	1.16	1.10	Vodafone Group	6.01	6.16
B.A.T.	5.78	5.80	Courtaulds	4.50	4.50			
Bicc	1.59	1.59	Dalgety	3.58	3.59			
Blue Circle	3.35	3.43	Diageo	6.88	-			
Boc Group	9.59	4.59	Dixons	5.80	5.71			
Boots Co Plc	9.30	9.27	Ecc Plc	2.40	2.40			
British Petrol	9.30	-	General Accident	15.05	15.25			
British Aerospace	19.71	19.64	Genl. Electric C°.	4.82	4.53			
British Airways	6.27	6.18	GKN	16.88	16.61			
British Telecom	6.47	6.53	Glaxo	15.98	16.23			
BTR	2.02	2.03	Granada Grp	10.60	10.61			
Burmah Oil	11.87	11.70	Great Univ. Stores	8.13	8.14			
Cable Wireless	7.24	7.20	Guard. Ryl. Ex.	4.23	4.37			
Cadbury Schweppers	8.67	8.51	Hanson Tr Plc	3.50	3.48			
			HSBC HLDGS	17.88	17.90			
			ICI PLC STK UTS	11.03	11.06			
			Kingfisher	11.15	11.22			
			Land Sec PLC	10.80	10.82			
			Legal Gen. Grp.	6.92	7.22			
			Lloyds Bank Plc.	9.96	9.84			
			Lonrho Plc.	1.01	0.98			
			Lucas Ind. Plc.	2.65	2.56			
			Marks Spencer	5.67	5.65			
			National Power	5.70	5.79			
			Natwest	11.93	11.63			
			Pearson Grp.	9.75	9.80			
			P. and O.	9.03	8.96			
			Pilkington	1.23	1.17			
			Prudential Corp.	8.49	8.53			
			Racal Electronics	3.39	3.38			
			Rank Org.	3.83	3.83			
			Reed Intl.	6.07	11.52			
			Reuters	6.36	6.37			
			Rexam	2.64	2.65			
			Rio Tinto	8.41	-			
			Rolls Royce	2.73	2.70			
			Royal Sun	7.27	7.51			
			Sainsbury	4.74	4.83			
			Sears Holds	0.61	0.64			
			Shell	4.47	4.41			
			Siebe Plc	13.72	13.25			
			Std. Chart. Bank	9.43	9.33			
			Storehouse	2.41	2.45			
			T.I. Group.	5.49	5.38			

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	163	169
Bridgestone Corp	3130	3100
Canon Inc	3140	3070
Fuji Bank	723	720
Fuji Photo Film	4900	4850
Hitachi	958	973
Honda Motor	4670	4610
Jal	405	418
Kirin Brewery	1120	1125
Matsushita E Ind	2210	2185
Mitsubishi Corp	972	1009
Nec Corporation	1434	1430
Nihon Kagaku San	395	395
Nip Steel Corp	209	213
Nomura Secs	1595	1585
Pioneer Elec.	2090	2090
Sharp Corp	997	995
Sony Corp	11280	11330
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3640	3580
Sumitomo Corp	763	790
Toshiba Corp	598	589
Toyota Motor Co	3450	3430
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3130	3130

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	45.25	45.70
Bayer AG	80.00	81.50
Bay Mot Werke	2020.00	2041.00
Commerz Bank AG	75.50	74.40
Daimler Benz AG	182.00	183.75
Degussa AG	102.00	104.50
DT Babcock St	93.40	95.00
Dresdner Bank AG	104.40	101.65
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	504.00	503.00
Schering AG	205.50	211.50
Siemens AG	113.30	119.45
Bay Vereinsbank	143.30	140.50
Dt Lufthansa AG	41.40	41.40
Mannesmann AG	1443.00	1455.00
Preussag AG	628.00	653.00
Thyssen AG	434.00	432.00
Veba AG	124.95	124.40
Volkswagen AG	1435.00	1450.00
Deutsche Bank AG	153.05	154.70
Linde AG	1266.00	1245.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٤٠	٧،٤٣	٣،٢٥	١،٠٠	٣،٣٢	٠،٤٣	٤،٥٩	٣،٨١	٥،١٢	٤،١٦
لشهر	٥،٥٣	٧،٣١	٣،٥٠	١،٢٠	٣،٤٩	٠،٤٥	٤،٩٠	٣،٣٨	٥،٢٢	٤،٢٥
لـ٣ اشهر	٥،٥٦	٧،٣٨	٣،٥٦	١،٣٣	٣،٧٣	٠،٤٥	٤،٨٤	٣،٥٠	٤،٩٩	٤،٣٦
لـ٦ اشهر	٥،٦٢	٧،٣٨	٣،٦٩	١،٤٣	٣،٨٦	٠،٤٥	٤،٩١	٣،٦٠	٤،٦٨	٤،٣٨
لسنة	٥،٧٥	٧،٣٨	٣،٨٨	١،٧٩	٣،٩٨	٠،٧١	٥،٠٦	٣،٧٨	٤،٤١	٤،١٩
لـ٥ سنوات	٥،٦٤٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥،٦٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥،٩٥٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٢،٨٥	٣٠٧،٩٥
الفضة	٦،٣٥٥٠	٦،٢٥٠٠
البلاتين	٤٢٢،٥٠	٤١٦،٥٠
البلاديوم	٣٧٦،٠٥	٣٣٦،٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٩٠،٥٠	٨٥٩،٠٠
الألومينيوم	١٤٣٩،٥٠	٤٢٦،٥٠
القصدير	٥٧٢٠،٠٠	٧٩٠،٠٠
النيكل	٥٤٤٠،٠٠	٤٢٥،٠٠
الزنك	١١٠٣،٥٠	٠٩٠،٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٤٥٢،٣٠	٤٥٢،٥٠
تشرين أول	٤٥٦،٣٠	٤٥٧،٠٠
كانون الاول	٤٦٠،٨٠	٤٦٢،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٩١٩،٠٠	١٢٤،٠٠
تشرين الثاني	١٨٣٥،٠٠	١٥٠،٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ¢)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو ايار	١٦٦٣،٠٠	١٦٩٠،٠٠
تموز	١٦٦٧،٠٠	١٦٧٦،٠٠
ايلول	١٦٨٤،٠٠	١٦٩٥،٠٠
سكر ايار	٩،١٩	٩،١٢
تموز	٩،٠٦	٨،٩٩
تشرين الاول	٩،٢٨	٩،٢٥
بن ايار	١٤٧،٥٠	١٤٧،٦٠
تموز	١٤٢،٧٥	١٤٢،٥٥
ايلول	١٣٧،٥٠	١٣٧،٥٠
قطن ايار	٦١،٧٥	٦٢،٣٥
تموز	٦٥،٨٠	٦٥،٨٠
آذار	٦٣،٥٥	٦٤،٠٥

شيكاغو (بـ¢)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح ايار	٢٩٦،٠٠	٣٠٠،٠٠
تموز	٢٩٦،٠٠	٣٠٠،٠٠
ايلول	٣٠٦،٠٠	٣١١،٠٠
الذرة ايار	٢٤٥،٧٥	٢٥١،٥٠
تموز	٢٤٥،٧٥	٢٥١،٥٠
ايلول	٢٥٣،٥٠	٢٥٩،٠٠
حبوب الصويا ايار	٦٤١،٠٠	٦٥١،٠٠
تموز	٦٤٠،٠٠	٦٤٩،٥٠
آب	٦٤٠،٠٠	٦٥١،٠٠
زيت الصويا ايار	٢٨،٦٢	٢٨،٩٠
آب	٢٨،٩٨	٢٩،١٥
تشرين الاول	—	—

هكذا في الأصل

بيئة وتراث

ندوة "التراث: تاريخ وبيئة" تعقد اليوم
كرامي: آثارنا تعاني جهلاً واهمالاً

توعية الرأي العام على مشكلات التراث والبيئة، تحقيق التعاون بين الجمعيات الاهلية المعنية وايجاد سبل التنسيق بينها وبين "المؤسسة الوطنية للتراث"، وتحفيز اصحاب القرار على اتخاذ المبادرات لحماية هذا التراث وابرازه، ثلاث نقاط تختصر غايات ندوة "التراث: تاريخ وبيئة" التي تعقد اليوم في برج السباع – طرابلس وتعتبر الاولى ضمن النشاطات والندوات التي تنظمها "المؤسسة" في المناطق اللبنانية.

وفي المناسبة، تحدثت رئيسة "جمعية المحافظة على آثار طرابلس" ومنسقة الندوة وداد كرامي الى "النهار"، شارحة اسباب انعقادها والنتائج المتوخاة منها.

حماية للهوية

عن اسباب انعقاد الندوة اوضحت "انها تلبي حاجة ماسة الى توعية الرأي العام على اهمية التراث عموما وآثار طرابلس خصوصا، لئلا تخسر المدينة المؤشرات التي توضح هوية الحضارات فيها. وهي تركز على اهمية الحفاظ على البيئة عبر صون التراث". ووصفت علاقة التراث بالبيئة بأنها "وثيقة. فالاثنان لا تحدهما حقبة او مرحلة معينة، بل يستمدان عناصرهما من الماضي ليغذيا الحاضر ويحضّرا للمستقبل. كذلك، فانهما يعانيان في لبنان المشكلات عينها: جهل واهمال في موازاة محاولات خجولة للانقاذ لا تلبث ان تذوب وسط عاصفة الاستهتار والتراخي".

المرتبة الثانية

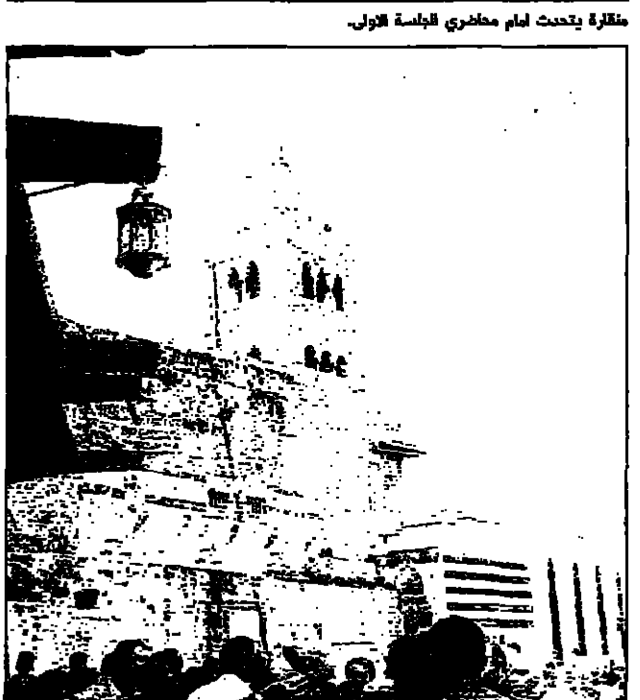
لماذا اختيار طرابلس تحديدا؟ "تزخر هذه المدينة بالآثار المملوكية، وتحتل في هذا الاطار المرتبة الثانية بعد القاهرة. وتعقد الندوة فيها تكريسا لأهمية الامر". الى ذلك، ابدت السيدة منى المراوي اهتماما خاصا بالمدينة.

محاور الندوة اختصرتها كرامي كالآتي: التراث المجتمعي لمدينة طرابلس، السياسة البيئية والحفاظ على الآثار. وختامها اقتراحات وتوصيات من شأنها تحفيز المسؤولين والوزارات المعنية على حماية التراث وابرازه. ولعل اهم هذه التوصيات ضرورة التعاون بين الجمعيات الاهلية التي تعنى بالتراث والتنسيق مع "المؤسسة الوطنية للتراث".

وعلى هامش الندوة، تنظم زيارة لمركز رشيد كرامي الثقافي وجولة في اسواق طرابلس القديمة. وتشارك فيها المراوي، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين اضافة الى مجموعة من الاختصاصيين والخبراء.

رانيا بوناصيف

ندوة "التكنولوجيا والتراث" تابعت اعمالها في طرابلس
جلستان عن ترميم الآثار وجولة في الأسواق



منقارة يتحدث امام محاضري الجلسة الاولى.

طرابلس – "النهار":

واصلت امس الندوة الاقليمية الثالثة عن "العلم والتكنولوجيا والحفاظ على مواقع التراث العالمي" التي تنظمها جامعة بيروت العربية، اعمالها في مركز الرئيس رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس.

بعد النشيد الوطني ونشيد عاصمة الشمال، رحب رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة بالحضور ثم عقدت الجلسة الاولى برئاسة المهندس سامي منيمنة.

اول المتكلمين كان منقارة الذي تحدث عن جهود البلدية لترميم المعالم الاثرية في المدينة، وفي مقدمها ساعة التل وجزء من القلعة وسوق الصاغة.

واشار الى "ان ١٦ معلماً اثرياً تم تصنيفها فيما وضعت دراسات لـ ٤٤ معلماً آخر مع تحديد سبل ترميم كل منها".

مجذوب

وكانت مداخلة للدكتورة راوية مجذوب عن دور "المعهد العالي للترميم" في الحفاظ على آثار طرابلس، فتطرقت الى برامجه ومناهجه وتعاونه مع اختصاصيين فرنسيين في هذا المجال بغية تخريج كوادر قادرة على ادارة اعمال الترميم.

تلاها الدكتور طه عبد الله من "مركز هندسة الآثار" في القاهرة الذي عرض لابرز نشاطات الندوتين الاولى والثانية، والتي تكللت بتعاون بين المركز ومهندسين من جامعة القاهرة لترميم قلعة دمشق.

ثم تطرق المهندس سؤدد رعد من بلدية طرابلس الى تأهيل البنى التحتية للاسواق القديمة في المدينة، وبعده عبدالله الضقي عن نقابة الصاغة الذي تناول اهمية المشاركة المحلية في ترميم السوق.

جولة

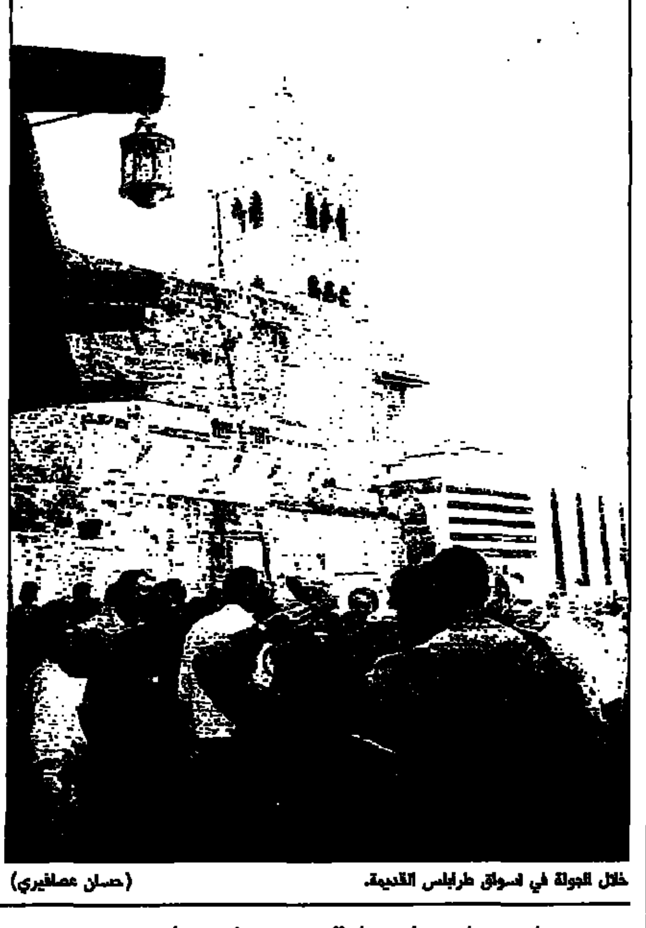
بعدها، جال المشاركون في سوق الصاغة واطلعوا من كثب على ما تم انجازه في سياق ورشة الترميم. ثم انتقلوا الى خان الخياطين وقلعة طرابلس.

الجلسة الثانية انعقدت برئاسة منقارة واستهلها عبدالله بمداخلة عن العناصر الاساسيّة لمشروع الترميم المندسي، وابرزها التوثيق التاريخي والمعماري والفوتوغرافي اضافة الى درس مواد البناء.

وتحدثت المهندستان سوسن خليفة وسميرة سكاف عن الخبرات التي اكتسبتاها من عمليات الترميم في مصر وسوريا مع الاستعانة بامثلة حية.

واختتمت الجلسة بتعقيبات من الحاضرين الذين وزعت عليهم البلدية نشرات وكتيبات عن الخطط البلدية لصون البيئة وابرز معالم طرابلس الاثرية ومشاريع ترميمها.

وتواصل الندوة اعمالها اليوم في مقر نقابة المهندسين – بيروت، فتعقد جلستان قبل الظهر يديرهما الدكتور سعيد الجزائري والمهندس نبيل عيتاني. وتخصص فترة بعد الظهر لزيارات ميدانية للمتحف الوطني والوسط التجاري وجبيل وسوق الزوق.



خلال الجولة في اسواق طرابلس القديمة. (حسان عصافيري)

الحجار المهملة متحف طبيعي





جدران وشرفات وقناطر.





سليمان خلال عملها.

من حجار مهملة ومتناثرة هنا وهناك، تشيد جدران انيقة وشرفات وقناطر وقببا تحاكي دور العبادة القديمة وتنطق خشوعا وورعا. انها منى سليمان، الارملة الشابة التي تعيش في بلدة عانوت – اقليم الخروب.

بمساعدة بعض ابنائها وشقيقتها دلتيا، تجمع منى الحجار وتقلمها وتلونها، ثم تستخدمها في بناء اشكال هندسية متلاصقة منها الجدران والاقبية والقناطر. وهي تحرص على اختيار الحجار الصغيرة السمراء لتزين بها متحفها الطبيعي الذي ما زالت تعمل عليه منذ اعوام.

موايتها الفريدة هذه تقربها من مصاف الفنانين، وندعو المعنيين والمهتمين الى زيارة سليمان والاطلاع على انجازاتها، وتزويدها مساعدات مالية لتستمر في انشاء عمارتها الجميلة.

حكمت تلحوق

ندوة بيئية مدرسية

دعت ادارة ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات الى ندوة عنوانها "البيئة في لبنان، مشكلات وحلول"، في الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل، على مسرح الثانوية – كاراكاس بمشاركة وزير البيئة اكرم شهيب، المحامي عبدالله زخيا وجواد عدره.

تشجير وتأهيل

نفذت وحدات من الجيش حملة تشجير لمنطقة رومية في البقاع الغربي، فيما تولت وحدات اخرى اعادة تأهيل الاقنية المائية والطرق الزراعية والمغاور الاثرية في المنطقة، في اطار حملتها لتحقيق النهوض الاقتصادي والانمائي.

نقابة اصحاب المقالع: اين آلية تنفيذ المخطط التوجيهي؟

عقدت امس نقابة اصحاب المقالع والكسارات في لبنان مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي.

والقى امين سر النقابة يحيى جابر كلمة اعتبر فيها "ان اقرار مجلس الوزراء المخطط التوجيهي العام الفائت كان خطوة مهمة في اتجاه تنظيم عمل هذا القطاع والحد من حالات الفلتان".

اضاف: "بعد مرور عام ونصف عام على هذا الامر، لم يحدد مجلس الوزراء الآلية اللازمة لتطبيق المخطط، مما يعرض هذا القطاع والعاملين فيه لاخطار اجتماعية ومالية. وما يثير الريبة ان الكسارات والمقالع التي تقع ضمن منطقة المخطط لا تزال تعمل بموجب مهل ادارية مثل الكسارات الاخرى".

ولفت الى "ان اصحاب الكسارات والمقالع تبلغوا نهاية الشهر الفائت ان عليهم اعداد ملفاتهم للحصول على الترخيص النهائي في مهلة اقصاها شهر، علما ان هذه المهلة لا تكفي. ونطلب من المعنيين في الوزارات أن ينظروا بموضوعية الى هذا الامر ويعطوا اصحاب الشأن مهلة لا تقل عن ستة اشهر".

متى يُزال "المكب الفضيحة" من جونيه؟
الروائح الكريهة تطارد الأهالي والبلدية تبحث عن أرض بديلة

بقايا "المكب الفضيحة" ما زالت تلوث المحيط. (ن.د.)

ما زالت بقايا "المكب الفضيحة" في جونيه تستريح بين السرايا والدفاع المدني والصليب الاحمر، فيما تتقاذف شركة "سوكلين" والبلدية كرة المسؤولية. اما الاهالي فيتطلعون الى بؤرة التلوث السوداء التي ترسل روائحها الكريهة ويجددون مطالبتهم برفع النفايات وانقاذ المنطقة من لعنتها. ويبقى السؤال: من المسؤول عن القيام بذلك؟

البلدية

رئيس جهاز الصيانة في بلدية جونية ايلي فهد ذكر "ان المكب لا يحوي نفايات عضوية بل بقايا اخشاب واغصان وبرادات وغسالات قديمة"، مشيرا الى "اتفاق عقدته البلدية مع "سوكلين" قبل خمسة اشهر، تعهدت بموجبه الشركة رفع المواد الصلبة اسبوعيا، لكنها تراجعت عن ذلك قبل شهرين مما ادى الى تراكم النفايات".

اضاف: "اتصلنا بالمسؤولين في "سوكلين" وطالبناهم بتدارك الوضع، فردوا ان مشكلة تراكم النفايات تعانيها كل المناطق اللبنانية ولا يمكننا حلها بمفردنا، وخصوصا ان لا مكب لدينا لاستيعاب الكميات المتزايدة".

ولفت الى "اننا نبحث عن قطعة ارض نضع فيها المواد بعيدا عن البيوت والمحال التجارية، وبذلك نكون وجدنا حلا مشابها لنفايات المسلخ البلدي التي لزمناها لشخص تعهد رفعها وطمرها في ارضه".

"سوكلين"

مصدر في "سوكلين" ذكر من جهته "ان العقود الجديدة التي وقعتها الشركة لا تشمل رفع المواد الصلبة من خارج بيروت، علما اننا باشرنا قبل ١٥ يوما نقل المواد غير القابلة للتدوير من بيروت الى مطمر بصاليم".

وأورد "ان البلدية اتصلت السبت الفائت بـ "سوكلين" وطلبت مساعدتها في نقل ما خلّفه الحريق، فأرسلنا رافعة الشركة ونقلنا بقايا المكب على نفقتنا".

وأوضح: "ان رفع النفايات الصلبة من مكب جونية كان يتم بناء على طلب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت".

نسرين درزي

خبيران هولنديان زارا جبيل ويرفعان تقريراً الى الأونيسكو

بعد زيارة لوادي قاديشا قام بها خبيران من الاونيسكو، وصل الى لبنان الاحد الفائت خبيران هولنديان من جامعة دلفت للتكنولوجيا، وعاينا المنطقة الممتدة من نهر ابرهيم جنوبا حتى البربارة شمالا، وخصوصا مرفأ جبيل الاثري.

وتندرج هذه الزيارة في اطار تنفيذ توصيات الاونيسكو عن المواقع الاثرية اللبنانية المهددة بالشطب، وابداء آراء متخصصة في كيفية تحديث هذه المواقع من دون المساس بقيمتها التراثية.

الخبيران اللذان يغادران لبنان اليوم اكدا لـ"النهار" انهما سيرفعان عند عودتهما الى باريس تقريرا مفصلا يضمنانه اهم الملاحظات التي سجلاها اثناء الزيارة وحصيلة لقاءاتهما بالمعنيين من وزراء ونواب ورؤساء بلديات. وفضلا عدم الخوض في تفاصيل التقرير، "لانه من المبكر الحديث عن اجراءات الحماية".

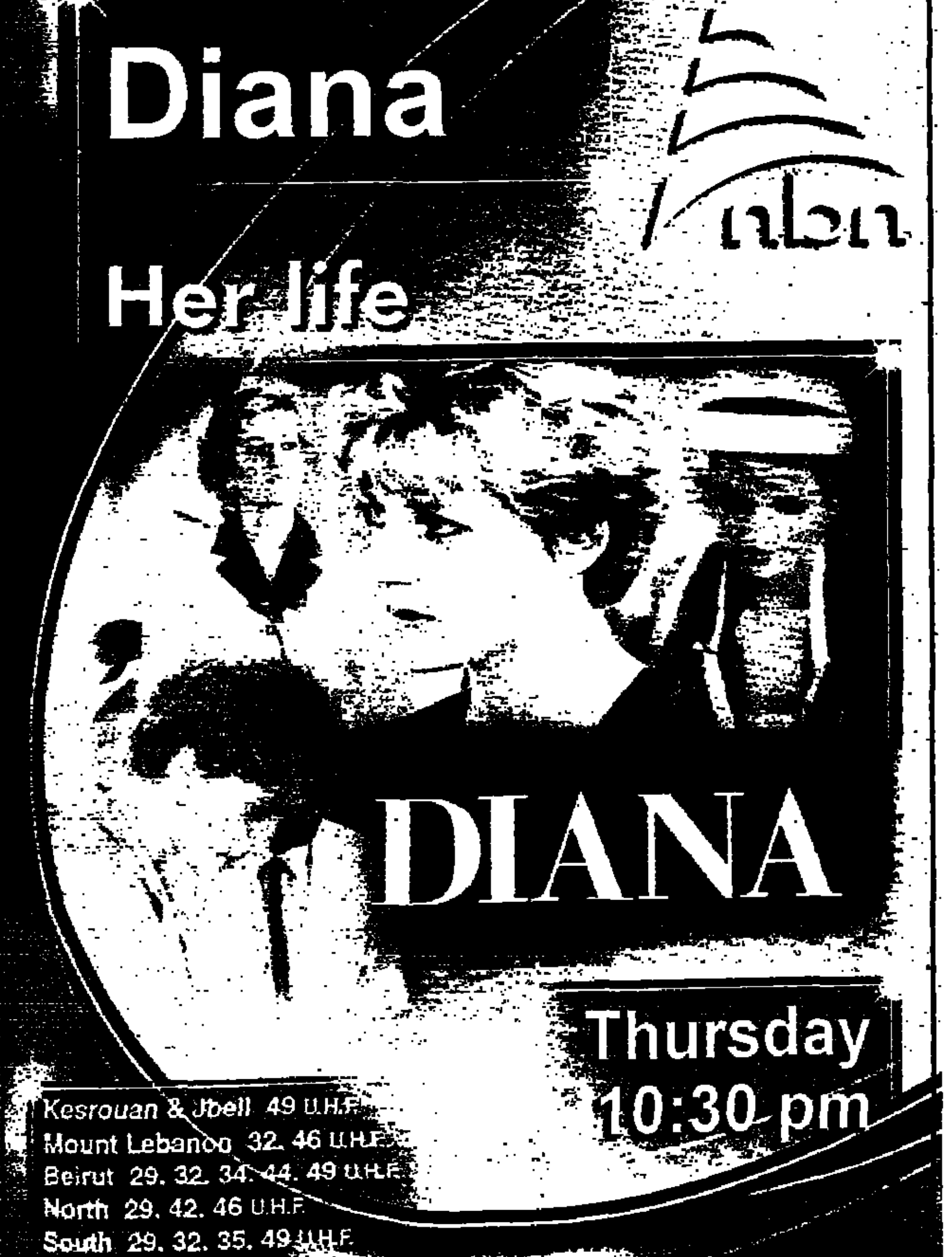
واوضح المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر "ان المديرية وضعت في تصرف الخبيرين كل المعطيات التاريخية التي يحتاجان اليها، ورافقتهما الى جبيل الاختصاصية بالآثار سمر كرم ومندوبة الاونيسكو في المديرية ليناس روسو".

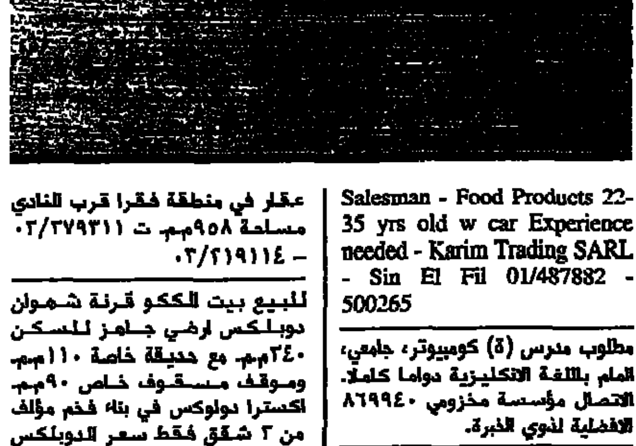
اضاف: "تشكل الزيارة مرحلة اولى من سلسلة زيارات ومتابعات بغية التوصل الى حلول جذرية".

شكوى من المنصورية من المجارير والبرغش

شكا اهالي حي بدران في منصورية المتن الشمالي "ان المجارير تطوف في الشوارع والطرق والاراضي، وتنبعث منها روائح كريهة، ويملأ البرغش الاحياء السكنية ولا من يسأل".

وناشدوا المعنيين بالسلامة والصحة "وضع حل لهذه المشكلة رحمة بالناس ورأفة بالاطفال".





عرب لايف إنشورنس كومباني ش.م.ل.

تعلن

عن حاجتها إلى شابات وشبان حملة الشهادات الجامعية (محاسبة - كومبيوتر - إدارة أعمال - تسويق) و / أو البكالوريا و / أو معهد علوم التأمين للتدرب والعمل لديها في جميع فروع التأمين.

ADMINISTRATIVE/PR ASSISTANT

The ideal candidate should have the following profile:

- B.A. degree in General Administration/Business Administration
- Minimum 5 years experience in a similar position
- Knowledge in Microsoft office
- Fluency in Arabic and English
- Presentable and good communication skills
- Knowledge of Accounting and Marketing is an advantage

In person - Bring C.V. and recent photo
Zalka - Main Road - Kouyoumji Bldg. 7th floor
or Fax: 01-870168 / 01-874826

A WELL ESTABLISHED CO. IN THE FIELD OF DISTRIBUTION OF CONSUMER PRODUCTS IS LOOKING FOR A PROFESSIONAL

HUMAN RESOURCES MANAGER:
- 30 - 40 YEARS OLD.
- UNIVERSITY GRADUATE (BUS ADM / MANAGEMENT / SBS).
- 5 - 10 YEARS RELEVANT EXPERIENCE IN THE FIELD.
- FLUENCY IN WRITTEN/SPOKEN ARABIC & ENGLISH.
- HANDS - ON COMPUTER LITERACY.
- GOOD COMMUNICATION SKILLS CAPABLE OF PROMOTING SOLUTIONS QUICKLY.

INTERESTING PACKAGE PLEASE CALL 01/862072 OR SEND YOUR C.V. TO FAX N: 01/614199
CANDIDATES NOT QUALIFIED PLEASE ABSTAIN.

REQUIRED

A Prestigious and well-known residential complex in Doha, Qatar, with all modern amenities has vacancy for an efficient and highly motivated **Lady Club House Manageress.**

JOB DESCRIPTION
- Managing the Club House.
- Render high-quality Club House services.
- Advise Management to optimize Club House Revenue
- Co-ordinate with Tenants to organize meetings and private functions.

QUALIFICATION
- Age Between 28 and 35.
- University Degree and sound experience in public relation preferably with some F. & B. knowledge.
- Proficiency in English language.
- Capable of organizing elite social get-togethers.

COMPENSATION
- In compensation we shall meet your legitimate demands.

Please forward a detailed resume with a photograph to:
The Personal Manager
P.O.Box: 2038
Doha, State of Qatar

VACANCIES

SAUDI AMERICAN COMMERCIAL COMPANY IS LOOKING FOR EMPLOYEES IN THE FOLLOWING AREAS:

* Chief Financial Officer
5-7 years experience in the field of insurance and reinsurance.
* Insurance Technicians
With previous experience of underwriting general and/or medical classes of Insurance.
* Claims Manager
With previous experience of administration and settlement of insurance claims.
* Reinsurance Technician
With previous experience of processing facultative and treaty business.
* Sales and Marketing Executives
7-10 years experience in general insurance and employee benefit plans.

All applicants must be fluent in Arabic & English, must possess of requisites in handling their respective fields.

Please send your resume and CV's to:
EXPRESS TRAVEL COMPANY
ATT: MR. FADI BACHO
P.O.BOX 616 SAIDA
TEL: 03/387244 - FAX: 07/726174

A LIFETIME OPPORTUNITY

Are you ambitious, self motivated, responsible, hardworking, willing to learn & earn?
Are you over 25 & college graduate? If yes...

WE WANT YOU

We offer the stability of a lifetime career with a monthly income *OVER $1500* and a chance to progress.

Call us NOW at (01) 353380/1 - (01) 745193/4 (Mr. Graham)

وظائف

مطلوب

مطلوب لشركة تعهدات BT2 ٤ الكترونيك او كهرباء ٨ عمال اختصاصي كهرباء او ميكانيك الاتصال ٠١/٦٤١٠٣٠ - ٩٠ بين ١١و٢

Required freshly graduated Accountants. Full time job. 01/407856-904

مطلوب آنسة (٣٠ سنة وما فوق) لمسؤولية محل سكاكر وهدايا تتقن لغتين مع خبرة دواماً كاملاً. التلفون ٠١/٣٤٣٧٣٣

Groupe recherche: secrétaire de direction: - Experience min 5 ans, arabe, français, anglais - Connaissances parfaites techniques de secrétariat contacter Mr Raymond aux: 01/584006 - 584007 de 9h à 16h

Company situated in Kaslik need secretary (Word - Excel) temporary Work Tél: 09/210973 - 210976

Poste de secrétariat disponible pour J.F. exp. Fr. + Ang. travail sur ordinateur Cont. 09/911915 - 935062

Sales Manager. Industrial Equipment. Téléfax: 01/602830

An internet company wants a computer engineer and graphic designer to work at the company in tripoli for more information. Call 03/318961

مطلوب styliste - Modéliste مع خبرة ضرورية. التلفون ٢٥٥٣٥٤ - ٠١/٢٦١٦٦٦ - ٢٦٣٦٥٤

مطلوب لمصنع برادات وتجهيزات مطابخ صناعية اولاً: فني تبريد صناعي عدد٢ ثانياً: معلمي تصنيع استانلس ستيل عدد٢ الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات معاش مغر الاتصال ٠٣/٢٢٥٣٩٦

شركة مصاعد في حاجة الى عدد ١ مهندس كهرباء ذي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات عدد ٢ فنيين مصاعد ذوا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات الاتصال بالسيدة سوزان. التلفون ٠١/٤١٦٢٠٤ - ٤١٦٢٠٥ - ٤١٦٢٨١

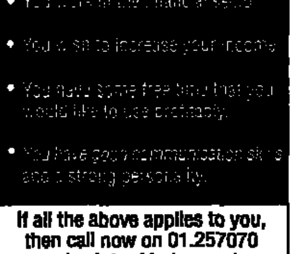
IMPORTANTE SOCIETE DEMANDE POUR TRAVAIL PONCTUEL, STATICIEN (NE) OPERANT SUR EXCEL. ENVOYER CV ET REFERENCES AU 01/561380

شركة كبرى في بيروت بحاجة الى **مدير سوبر ماركت**
- خبرة أكثر من ثلاثة سنوات في هذا المجال.
- مستوى جامعي.

تلفون: (٠١)٧٤٥٢٥٥ / (٠١)٧٤٣٧٧٠

ORGANON is seeking **Medical Reps.**
* Age: 22-30 years.
* Pharmacist.
* Languages: E/F

For interview, call 327382 - 323987 8 a.m. - 4p.m.



Salesman - Food Products 22-35 yrs old w car Experience needed - Karim Trading SARL - Sin El Fil 01/487882 - 500265

مطلوب مدرس (ة) كومبيوتر، جامعي، الملم باللغة الانكليزية دواما كاملا. الاتصال مؤسسة مخزومي ٨٦٩٩٤٠ الافضلية لذوي الخبرة.

مطلوب مدرس (ة) لغة انكليزية، جامعي دواما كاملا مؤسسة مخزومي ٨٦٩٩٤٠ الافضلية لذوي الخبرة.

فرصة عمل بالمركز النسائي المتخصص الخبر/المملكة العربية السعودية. لاخصائية تجميل والعناية بالبشرة. خبيرة قص وتصفيف الشعر الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات اللواتي لديهن هذه المزايا وشهادات الخبرة. الاتصال فورا - بيروت. التلفون ٠١/٦٥٥١٧٥ - ٦٤٦٦٤٣ لتحديد موعد المقابلة. الاتصال بعد الساعة الخامسة مع عدم قبول اي وسطة

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي وآنسة للاستقبال في مؤسسة سياحية في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٤

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة. التلفون ٥٠٠٤٥٣ - ٤٨١٠٤٥ - ٤٩٥٧٨٣ - ٤٩٧٥٩٨

Industrie à Dbayé demande gestionnaire trilingue min. expér. 2 ans en comptabilité et gestion du stock sur ordinateur. Tél.: 03/886333

Une société en expension cherche un comptable expérimenté contacter entre 10h. et 17h 03/281173

Cherchons guitariste soliste style années 60 pour formation groupe musical engagement exige Tél: 03/300895 (9h - 13h)

شركة تطلب مندوبين ومندوبات مبيعات ذوي خبرة ومستوى جامعي راتب + عمولة + بدل نقل + ضمان صحي وسيلة النقل ضرورية ومطلوب فتيات بروموشن ذوات خبرة. التلفون ٠١/٦٦٢٠٥٢ - ٠٣/٣٠١٦٧٨ من ٨ الى ٥ مساءً

عقارات

للبيع

شاليه ٥٦م.م. اكوامارينا (٢) مستوى البسينات مع موقف ملاصق، Gazon استعمال خاص. ت ق.ظ. ٠١/٨٩٨١٤٨ ب.ظ. ٠٤٤/٨٧١٣٧١

للبيع شاليه اكوامارينا ٢ (الغازون) الاتصال بالسيد يوسف على الرقم ٠٣/٣٨٣٩٠٠ ابتداء من الرابعة بعد الظهر

للبيع بداعي الضرورة القصوى شاليه في اللقلوق مجهز، شقة مفرزة مساحة ١٥٠م.م. في حبوب. التلفون ٠٣/٢٧٩٧٨٣

محل اوتسترلد عجلتون مفرق اللسان جورج ٤٤٠م.م. واجهة عدد٢ + مدخل درج ٠٣/٦٩٠٤١٩ - ٠٣/٨٠٩٠٥٥

بناء من ٤ طوابق مع ارض ١٠٠٠م.م. عجلتون الطريق العام قرب مطعم Buffalo الشقة ١٥٠م.م. + موقف السعر ٢٧٥٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٨٧٣٨٧٣ - ٠٣/٦٤٢٦٤٢

للبيع مكتب في الكسليك. التلفون ٠٩/٦٤٠٤١٠ الاتصال من ٩ صباحاً حتى الواحدة ظهراً

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ - ٤١٠م.م. ط١٣ - ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة للسفارة الفرنسية سابقاً التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

فيلا دوبلكس ٢نوم ٤ حمامات شوفاج شومينه مولد ٦٤٠م.م. بناء ٢٥٠م.م. بعبدات منطقة سمايا. التلفون ٠١/٣٢٨٦٧٩

للبيع ارض في ادما ١١٠٠م.م. + فال دي ناج عيون السيمان ٥٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Adma - Bel Horizon
Triplex de luxe 570 m² 4 c. à c. - 4 s.d.b. - salon s. à manger - gde cuisine salle de jeux - c. de bonne A/C - ch. central - jardin privatif - ascenseur privé - parking couvert.
Tel: 03/349608 (de 9h à 18h)

عقار في منطقة فقرا قرب النادي مساحة ٩٥٨م.م. ت ٠٣/٢٧٩٣١١ - ٠٣/٢١٩١١٤

للبيع بيت الككو قرنة شهوان دوبلكس ارضي جاهز للسكن ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. وموقف مسقوف خاص ٩٠م.م. اكسترا دولوكس في بناء فخم مؤلف من ٣ شقق فقط سعر الدوبلكس ٢١٥ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

Dernier 2 appts luxe 300m² - 240m², 4 et 3 ch., 2 et 3 sal. park. puit artésien, sioufi, collège St. cœur imm. Acra. Tél.: 01/216147

للبيع ارض ١١٠٠م. ادما وارض ٢٠٠٠م. نيو سهيلة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا - مار شعيا ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ - ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع ارض مفروزة من ٨٧٥م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما - مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٧٠/١

للبيع قطعتا ارض في غادير - جونيه ٧٧٥م.م و٨٣٥م.م. مناظر لا تحجب على البحر والخليج استثمار مرتفع. ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٨٠

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ متر مربع بيت مري - مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع ارض ٥٠٠م.م. سن الفيل قرب المكلس Zone B2. التلفون ٠١/٥٦٢١٠٦ - ٠١/٣٨٨٥٢٥

Bureau de 120m² avec parking facilité de paiement sur 48 mois Dora. Tél.: 01/241335

Chalet Portemilio 75m² sur gazon 2 parking tout neuf. Tél.: 01/583477 - 582471

A vendre magazin à Kaslik 120m². Tél.: 09/831476 de 9h:00 à 15:00 - 03/614318

شقة للبيع قرب اوتيل البريستول ٢نوم صالون سفرة موقف سيارة مولد كهرباء. التلفون ٠٣/٧٢١١٢٠

شقة جديدة ١٨٢م.م. ط٥ ٣نوم، رخام، مطبخ مجهز شوفاج مستقل AC - Heat تلفون موقف، سند تمليك ١١٥٠$م.م. شارع عمر بيهم، سبق الخيل ٠١/٣٨٠١٥٩ ق.ظ. - ٤ب.ظ.

للبيع مكتب مفرز ٦٧م.م. كورنيش القنال ٧ السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

A vendre chalet Exceptionnel au Portémilio située au niveau Gazon - Meublé - superficie - Interne 101m² Gazon 100m² pour Renseignement Contacter le 03/230022

شقتان طابق اول وطابق خامس سوبردولوكس مع فرش او بدونه ٢٨٠م.م. ٤نوم صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس (سند تمليك). التلفون ٠١/٣٥٠٠٦٥ - ٠٣/٦١٢٢٢٨

عقارات




A vendre ou à louer appart. super deluxe, Achrafieh rue Chalfoun 265m², 1er étage 2 parking + cave Tél: 03/785386

عقارات

للايجار

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر كاراج شوفاج تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع او للايجار كابين الرمال. التلفون ٠١/٤٥١٦٤٧ - ٠٣/٦٩٠٢٦٩

Joli studio Tabarja Beach 45m² bloc c $ 3600/saison Tel: 01/459316 - 03/232758

للايجار شقة مساحتها ٢٢٥م.م. بشامون - ٣ نوم + صالونان + سفرة مع موقف مؤمن. التلفون ٠٣/٧١٦١٥١

شقة سوبرلوكس ٢٠٥م.م. مفروشة الاشرفية مطلة حديقة السيوفي ط. ٢ كل الخدمات ١٦٥٠٠$ سنويا. التلفون الوسيطة ٠١/٣٩٧٤١٧

محلان للايجار مار مخايل طريق النهر ١٦٠م.م. و٤٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٦٤٧٩ - ٠١/٤٤٦٠٠٤

Chalet Portemilio 70m² bloc A + parking + Tél. Cont.: 01/414325 - 395359 - 03/773770

شقة للايجار ٤نوم صالونان وسفرة الحمراء شارع ليون ملك شتيلا قرب BUC خلف اوتيل الكومودور. التلفون ٠٣/٢١٩٢٠٧

للايجار شقة مفروشة شارع مار الياس مساحة ٢٤٠م.م. + خط هاتف ٢٠٠٠$ شهرياً للاتصال ٠٣/٢٢٢٥٥٠

للاستثمار محل ٥٠٠م.م. الحمراء التلفون ٧٢٧٣٠٣ من الساعة التاسعة حتى الاولى ظهراً

مطلوب

مطلوب ارض مونتفردي عين سعادة رومية الفنار مار روكز المكلس البوشرية حرج تابت. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب للبيع او للاستثمار في بيروت فندق ثلاث نجوم وما فوق او بناء شقق مفروشة بنفس المستوى ترسل العروض باسم المدير العام الى فاكس ٠١/٧٤٦٦٤٣

متفرقات

A vendre Action Deir-Al-Kalaa Country Club prix intéressant. Tél: 03/351377

A VENDRE ACTION DEIR AL KALAA COUNTRY CLUB AU PLUS OFFRANT TEL: 03/272407 NAGI

ARRIVAGE POISSONS D'AQUARIUM (+ Cichlidés Africains)

CITY PET CENTER

سيارات

AV. cause départ BMW 320I mod. 92 - 69000 kms-int. cuir boite manu. exc. état 14000 US$. Tel 03/234487

A vendre Mazda 323 mod. 91 aut. A/C 16v., 2 portes t.b.é. Tél: 01/448865

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة. كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات، هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣




سيارة فخمة Audi A8 4,2L موديل ٩٥ لون اسود حالة ممتازة بسعر مغر الاتصال ٠٣/٦٥٤٧٣٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف بأي ثمن كورنيش المزرعة. التلفون ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٣٠٧٠ كورنيش المزرعة محمود رضا

للبيع اثاث منزل، خشب ماسيف، موديل انكليزي، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ - ٠٣/٢١٢٩٠٨ - ٠١/٤٠٥٣٤٢

للبيع بيانو المني حفر فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي، عجوز للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

اليات

للبيع

A vendre Bateau Regal 6m in-board Mercruiser 205HP. Tél.: PM 09/937947

للبيع رفش جنزير كوماتسو D9552 مستعمل وحفارة Poclain 160 مستعملة ٠٩/٢١٢٠٧٧/٨١ السيد جان مسعد

- You are a fresh graduate *Medical Doctor.* You did no sit for your colloquium yet !
- You want to build a full time career in Healthcare Management with a *Third Party Administrator !*

Call us at MEDical EXpress, Lebanon. We are looking for people like you. Tel: 03/407027, 01/883619-406943

ABED MAHFOUZ Haute couture
Hamra Montée Bristol

بحاجة الى :
١- Styliste-Haute couture مع خبرة في رسم التطريز
٢- آنسة او سيدة انيقة المظهر تتقن لغة مع خبرة في الكمبيوتر لاستقبال الزبائن.
Tel : 01/353409 - 03/224304.

الاشرفية للخدمات تامين خادمات
سيريلانكا - اثيوبيا - فيليبين

جميع الخادمات يخضعن لفحوصات مخبرية في افضل مختبرات لبنان
03/674522 - 03/376435 - 01/398319 - 01/423899

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
خادمات وعمال من سيريلانكا - الحبشة
وخاصة الفيليبين (مع أسعار مغرية)
خادمات يتكلمن الفرنسية والانكليزية مع ضمان ضد الهرب
03/669926 - 01/306045 - 817873
01/487078

مصنع بلاستيك حديث في منطقة الجيه
بحاجة الى
مدير مصنع: حائز على إجازة في ادارة الأعمال، انكليزي/فرنسي له خبرة في الإدارة والإنتاج والتسويق
سكرتيرة تنفيذية: انكليزي/فرنسي
الخبرة ضرورية (خمس سنوات على الأقل)، الراتب حسب المؤهلات
للإتصال: هاتف ٠٣/٣٣٠٠٤٠ - ٠٣/٣١٥٥٧٧

SCHEDULER/PLANNER ENGINEER

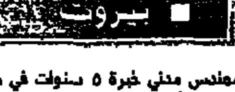
The ideal candidate should have the following profile:
- Civil Engineering degree from a reputable university.
- Minimum of 10 years experience
- Project management experience / CPM Analysis and Application
- Computer literate. Working knowledge of a project management software such as Microsoft project, Primavera.
- Knowledge of project budgeting is an asset.
- A team player with strong leadership abilities and good communication skills.
- Fluent written and oral command of English and Arabic

Fax your C.V. at : 01-870168 / 01-874826

HIGH LEVEL CAREER OPPORTUNITY

Are you a successful representative
with good educational level
Excellent personality
Eager to build up your market
Feeling that you are underpaid
and would like to earn in excess
of $1500 per month
For interview, please call: 01- 415916, 03-361778
From 9:00 A.M. till 4:00 P.M.

طلبات العمل المجانية في النهار



مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٧٦٠٩

أستاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣

لبناني أعزب ٣٧ سنة خبرة طويلة يطلب عمل سائق مرافق في فرنسا باريس كوت دازور انكليزي فرنسي ١٧ سنة في فرنسا 06.81.29.06.75 تلفون ٠١/٢٠١٦١٢

رسوم خرائط هندسية معمارية الاتصال بالهاتف ٠١/٤٣١٧٩١

فتاة ليسانس حقوق من جامعة بيروت العربية، كمبيوتر دون خبرة تطلب عملاً في شركة أو بنك أو مدرسة لتعليم الصغار. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٠٢٥٣٨ - ٠٣/٢٠٤١٥٥

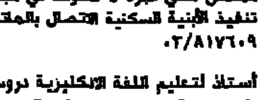
فتاة ليسانس محاسبة من جامعة بيروت العربية، كمبيوتر دون خبرة تطلب عملاً في شركة أو بنك أو مدرسة لتعليم الصغار. الاتصال بالهاتف ٠١/٣١٧٧٦١ - ٠٣/٤٤٠٤٣١

آنسة تطلب عملاً في الصيف اختصاصها حضانة الاطفال في غربي بيروت ٠١/٣١٧٨٨٦ الآنسة كارول

سيدة مثقفة لديها خبرة في البيع والتسويق تطلب عملاً محترماً ولديها سيارة ٠٣/٨٤٨٦١٣

شاب يطلب عملاً في مجال الفندقية يتابع دراسة في الـ BT فندقية مع خبرة في هذا المجال ٠١/٣١٧٨٨٦

شابة تطلب عملاً (مجالسة مريض، طفل، عاملة هاتف...) لديها رخصة سوق خصوصية وخط سيلولير ٠١/٢٤٨٣٢٥ - ٠٣/٣٣٨٥٨١



Animate your ideas. Advanced courses on the World's No.1 animation programs. For your private courses please Call 03/362727-03/724474

الجنوب

شاب يطلب اي عمل او في شركة علماً ان لديه سيارة ويفضل العمل من الثانية بعد الظهر الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٨٣٦١٣ (زكريا)

◄ أول اتفاق عربي لمكافحة الارهاب




وزير العدل اللبناني الدكتور بهيج طبارة – الثاني من اليسار يتحدث مع بعض اعضاء الوفد اللبناني قبيل بدء جلسة وزراء الداخلية والعدل العرب في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة امس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يخشى أي تفسير يمكن ان يضفي شرعية على نضال جبهة "البوليساريو" في الصحراء الغربية.

وقال وزير العدل السوري حسين حسون امام الجلسة ان الاتفاق يظهر ان الامة العربية ترفض الارهاب في الوقت الذي تؤيد حق الشعوب في تقرير المصير والكفاح المسلح ضد العدوان الاجنبي و"ترفض كل محاولات المزج والتعمية بين هذين المفهومين لاستغلال ذلك في الغاء حقوق الشعوب غير القابلة للتصرف بهدف سلب حريتها ونهب ثرواتها بما يمس اساساً صلب حقها في الحياة (...) ان الامة لا تزال تتعرض لأعنف وأبشع أشكال الارهاب المنظم الذي تمارسه اسرائيل في العلانية والسر ولم تتورع فيه عن قتل الابرياء اطفالاً ونساء".

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب لصحيفة "الاهرام" ان الوزراء العرب سيتبنون موقفاً موحداً حيال الدول التي تؤوي "عناصر ارهابية". وقال ان هذا الموقف سيكون له تاثير ووزن أكبر من المواقف الفردية للدول. وندد بـ"الارهاب الذي يتناقض وتعاليم الاسلام ويقوض أمن الدول ويروع النفوس"، مبرزاً اهمية العمل العربي المشترك في مجالات مكافحة الارهاب. ودعا دول العالم الى التعاون "لوضع صيغ مشتركة لمواجهة الارهاب والقضاء عليه".

واعتبر وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي ان "الاتفاق سيجنب قيام محاولات شريرة لتشويه صورة العرب والاسلام(...) لن نسمح الارهاب بفرض غدره وظلمه (...) واعتقد ان الاتفاق تعامل بوضوح في قضية التمييز بين الارهاب والجرائم السياسية والكفاح المسلح".

ووقع الاتفاق وزراء الداخلية والعدل لـ ١٩ دولة، الى ممثلي جيبوتي والصومال وجزر القمر لدى الجامعة.

وأوضح الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد السالم ان الاتفاق الذي اعتمده بالاجماع وزراء الداخلية العرب في ٤ كانون الثاني الماضي في تونس، سيدخل حيز التنفيذ بعد ٣٠ يوماً مصادقة من برلمانات ثلث الدول الاعضاء في الجامعة، اي سبع دول، عليه واعلام الجامعة بذلك رسمياً.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ، أب)

◄ رفض أن تتحدث جهة واحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الى التغيير في القضاء وفي بلدية طهران".

ومعلوم ان يزدي أمر في ٢ نيسان الجاري باعتقال كرباستشي بتهمة إختلاس اموال عامة، الامر الذي جعل المعتدلين يشنون حملة للمطالبة بالافراج عنه معتبرين ان المقصود ليس رئيس البلدية في شخصه وإنما التيار المعتدل الذي يتزعمه خاتمي. وتطور الخلاف الى اشتباك بين الشرطة وطلاب تظاهروا مطالبين بإطلاق كرباستشي الذي افرجت عنه السلطات القضائية بعد تدخل مرشد الجمهورية الاسلامية بطلب من رئيس الجمهورية، لكن يزدي اكد انه سيجري محاكمة علنية له.

وسعياً الى تهدئة الخواطر رفض رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني استقبال عدد من النواب الايرانيين الذي كانوا سيعربون له عن تضامنهم معه بعدما تعرض لهجمات خلال خطبة الجمعة في جامعة طهران الاسبوع الماضي. ويدعم الرئيس الايراني السابق رئيس بلدية طهران.

على صعيد آخر، قال خاتمي ان هبوط اسعار النفط العالمية دفع ايران الى اعادة النظر في موازنتها بتعديل السعر المتوقع للنفط الى ١٢ دولاراً البرميل عوض التقدير السابق وهو ١٦ دولاراً. واضاف: "نواجه في السنة الجديدة انخفاضاً في الدخل مقداره اربعة مليارات دولار بسبب هبوط اسعار النفط (...) لذا حسبنا سعر النفط على المدى القصير عند ١٢ دولاراً واي دخل اضافي سينفق على تعزيز الاستثمار". ووصف بنية اقتصاد البلاد بانها "مريضة". وأعلن ان الحكومة تدرس تغييرات هيكلية. واشار الى ان الحكومة ستواصل دعمها المواد الغذائية الاساسية ولن تخفض برامج الرعاية الاجتماعية و"سنحاول توفير السلع الاساسية للناس باسعار مناسبة وستدفع مئة في المئة من موازنة الرعاية الاجتماعية والتأمينات".

في غضون ذلك، أفادت مصادر نيابية ايرانية ان مجلس الشورى الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون أقر قانوناً لـ "إضفاء الطابع الاسلامي" على الخدمات الصحية يفسح في المجال خصوصاً للفصل بين الجنسين في المستشفيات الايرانية. وينص هذا القانون الذي حظي بغالبية واسعة على رغم معارضة الحكومة، على ان تقتصر العناية بالنساء على طبيبات وممرضات وان يعالج طاقم طبي من الرجال المرضى الذكور.

لجنة حقوق الانسان

● في جنيف دعت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ايران الى وقف ما سمته بانتهاكات حقوق الانسان بما فيها التعذيب والبتر والرجم وأبدت عن قلقها من "العدد الكبير من أحكام الاعدام" في هذا البلد.

ووافقت اللجنة التي تضم ٥٣ عضواً بعد نقاش حاد ودعوات من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الى الاعتراف باحراز تقدم في ايران، على مشروع قرار اقترحه الاتحاد الاوروبي بغالبية ٢٣ عضواً في مقابل ١٤ وامتناع ١٦ عن التصويت.

وقالت مندوبة بريطانيا اودري غلوفر نيابة عن الاتحاد الاوروبي: "حصلت في السنوات الخمس الاخيرة تغييرات في ايران (...) هناك تحسن في بعض جوانب وضع حقوق الانسان وتشير تصريحات الحكومة الى المزيد (...) اي قرار في شأن حقوق الانسان في ايران يجب ان يدرك المزايا والعيوب".

لكن المندوب الباكستاني منير اكرم الذي تحدث نيابة عن منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥٥ دولة رفض المشروع قائلاً: "ليس هذا اسلوبا للتشجيع على احراز مزيد من التقدم في مجال تعزيز حقوق الانسان في ايران".

وذكر الوفد الايراني بمبادرات خاتمي الذي تولى مهمات منصبه في آب الماضي في مجال حقوق الانسان، معتبرا ان مشروع الاتحاد الاوروبي "لم يرق الى ادراك الواقع" في ايران.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

◄ "نوافذ" في جدار الجمود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – قريب وقريب جداً.

وتمكنت وشنطن من ارضاء من يمكن أن يعرقل عملية السلام وخصوصاً في ما يتعلق بلبنان، والمقصود هنا ايران التي تجاوبت بالتصريحات التي ادلى بها وزير خارجيتها كمال خرازي في دمشق وبيروت اخيرا.

ووصل حرص واشنطن على عدم اغضاب ايران، الى حد اعتذار وزارة الخارجية الاميركية الثلثاء سلفا وقبل اسابيع من صدور تقريرها السنوي عن الدول التي تتهمها واشنطن بخرق حقوق الانسان، اذ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان ما سيرد في هذا التقرير يتعلق بـ"المرحلة السابقة لتولي رئيس ايران محمد خاتمي منصبه".

ولم يكن مصادفة ما اعلن مندوب ايران لدى محكمة العدل الدولية وفي الصحف الايرانية من ان ٣٩٨٠ قضية كانت عالقة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، حلت في شكل يرضي ايران وبقيت بين طهران وواشنطن ٣٤ قضية بسيطة.

وتكهنات المسؤولين الاميركيين بقرب معاودة مفاوضات السلام بين لبنان وسوريا واسرائيل، تقوم على قرب تحقيق استقرار ما في العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية المباشرة من جهة، وعلى اقتناع اميركي عميق بأن اي تنفيذ للقرار ٤٢٥ من دون مفاوضات سلام شاملة بين لبنان وسوريا واسرائيل، هو امر عقيم.

والذي بلغ واشنطن، هو أن الطرفين العربيين، اي لبنان وسوريا، ثم اسرائيل راضون ببعض المرونة في المفاوضات المقبلة لأنه لو قالت اسرائيل انها ستعود الى طاولة المفاوضات بحسب ما تم التوصل اليه عام ١٩٩٤ فسيكون الامر مقبولاً. لماذا؟ لأن المفاوضات توصلت في ذلك التاريخ الى حل كثير من المسائل التقنية المتعلقة بالامن على طرفي الحدود السورية والاسرائيلية، لذلك فان اي اجتماع لن يكون، من وجهة النظر الاميركية، سوى استمرار لعملية بدأت في وقت سابق.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان هذا الامر ينطبق على ما تم التوصل اليه في ١٩٩٥ و١٩٩٦، قبل التوقف الكامل للمفاوضات.

وترى الادارة الاميركية ان الاجواء في الشرق الاوسط تغيرت منذ توقف المحادثات، ولذلك لن يعقل حتى لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو (وطبعاً لن تقبل الادارة الاميركية) ان يبدأ الحوار من معطيات ١٩٦٧، لذا ترى واشنطن، ولا يعارض احد، ان معاودة المفاوضات هي في النهاية استمرار لما توصل اليه المتفاوضون قبل التوقف.

وكان لقول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها تشعر بالاحباط لتوقف عملية السلام في الشرق الاوسط، ثم لقول الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان "تخلي واشنطن عن جهودها لإرساء السلام في الشرق الاوسط هو احتمال وارد"، تأثير كبير لدى الحكومة الاسرائيلية ولدى الجالية اليهودية الاميركية التي انقسمت على نفسها علناً وفي الصحف الاميركية الكبرى.

وكان لرفض اولبرايت السفر الى الشرق الاوسط للتوسط بين الاسرائيليين والفلسطينيين الا اذا التزم نتنياهو مواقف معينة، التأثير نفسه. وهذا ما جعل رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يتدخل بموافقة مسبقة اميركية لعقد اجتماع بين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لندن في حضور اولبرايت.

ومن "النوافذ"، اي الفرص المناسبة التي اعطت الادارة الاميركية دفع حماسة، تصريحات مسؤولين سوريين تحمل الكثير من الايجابيات وتصريحات مشابهة، تتعلق بالقضايا الامنية، ادلى بها رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

واوضحت وزارة الخارجية الاميركية لاسرائيل ان الرحلة التي سيقوم بها مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام، السفير دنيس روس الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، هي ربما الفرصة الاخيرة للحكومة الاسرائيلية اذا كانت تريد ان يحدث اي تقدم في علاقاتها مع الفلسطينيين.

ويأخذ انديك في اعتباره بوضوح كلي، ان "استقرار" العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية هو عنصر مهم للبدء بمحاولة انعاش المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي، وان التحدث عن القرار ٤٢٥ في ذاته، وإن كان ايجابياً، بل مهماً كان ايجابياً، لا يكفي ولا يحل محل معاودة مفاوضات اسرائيل مع كل من لبنان وسوريا.

◄ الاوروبيون لا يشاركون في لقاءات لندن




الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير صرح اول من امس ان لقاء مباشراً قد يضم نتنياهو وعرفات اذا حقق اجتماعهما مع اولبرايت تقدماً.

في غضون ذلك، بدأ التجاذب بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن جدول اعمال الاجتماع، اذ شدد عرفات على ان لقاء لندن لن يقتصر على البحث في موضوعي المطار والمنطقة الصناعية في غزة كما اشاع المسؤولون الاسرائيليون، بل سيتناول "كل القضايا المطروحة". واضاف: "هو (نتنياهو) يعرف ان جدول اعمال المحادثات مختلف تماما عما يطرحه".

وفي لندن اكد بلير ان مسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية ستكون على جدول الاعمال وابدى رغبته في احراز تقدم في هذه المسألة لتمهيد الطريق نحو اجراء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ورأس نتنياهو اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية لمتابعة البحث في حجم الانسحاب من الضفة الذي يمكن اسرائيل ان تقبل به. وبعد الاجتماع الذي ضم ١٢ وزيراً، عقد نتنياهو اجتماعاً آخر مع وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ووزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان نتنياهو يحاول اقناع اعضاء حكومته بانسحاب يفوق قليلا نسبة التسعة في المئة من مساحة الضفة التي اعلنت اسرائيل حتى الان استعدادها للقبول بها، موضحة انه قد يكون مستعدا للموافقة على ١١ في المئة في حين تطالب الولايات المتحدة بالانسحاب من ١٣,١ في المئة.

وستكون هذه النسبة محور المحادثات التي سيجريها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين لدى عودته الى المنطقة في نهاية الاسبوع المقبل.

وبعد زيارة روس التي سيرافقه مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك، سيصل نائب الرئيس الاميركي آل غور الخميس المقبل الى اسرائيل للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية. وقالت الصحف ان غور سيفتتح زيارته لمحاولة اقناع عرفات ونتنياهو بالتوصل الى اتفاق قبل لقاءات لندن.

لكن الاذاعة الاسرائيلية بثت ان اسرائيل وجهت رسالة الى واشنطن مفادها انها غير راضية عن نية آل غور الاجتماع مع عرفات. ونقلت وزارة الخارجية هذه الرسالة الى اعضاء الطاقم الشخصي لغور الموجودين في الدولة العبرية للتحضير للزيارة.

الدولة

وهدد نتنياهو بانه "اذا اعلن ياسر عرفات قيام دولة فلسطينية من دون التنسيق مع اسرائيل فانها سترد باتخاذ اجراءات في الاراضي الخاضعة لسيطرتها او لسيطرة السلطة الفلسطينية". وقال ان الطريقة المثلى لتفادي هذا الامر هي اجراء حوار مع السلطة لاحراز تقدم في المفاوضات. وشدد على ان اسرائيل لن تنقل اراضي اخرى الى الفلسطينيين الا بعد تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وبعد ان تحارب السلطة الفلسطينية الارهاب جذرياً.

مبارك

ويتوجه نتنياهو الثلثاء الى القاهرة تلبية لدعوة وجهها اليه الرئيس المصري في المكالمة الهاتفية التي جرت بينهما الاسبوع الماضي.

ويأتي هذا اللقاء بعد قطيعة طويلة بين نتنياهو ومبارك وسيعرضان فيه آخر التطورات والتحركات السياسية في المنطقة تمهيدا لعقد لقاءات لندن.

وكان مبارك استقبل مساء اول من امس عرفات الذي وصل الى القاهرة من السعودية حيث اجتمع مع الملك فهد واطلعه على اجواء الجهود الاميركية والاوروبية لاحياء عملية السلام. ولم يتحدث عرفات الى الصحافيين عقب اجتماعه مع الرئيس المصري.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى "ان الجانب الفلسطيني يوافق على المبادرة الاميركية ولديه الرغبة والارادة للتعامل على اساس هذه المبادرة وان المشكلة هي مع الحكومة الاسرائيلية". واضاف ان لقاء الزعيمين تركز على الوضع الحالي على المسار الفلسطيني وكذلك المحادثات التي من المقرر أن يجريها روس و"الاحتمالات الخاصة باجتماعات لندن".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ الوقت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الشريف قائلاً "ان الاتهام موجه الى جهاز الامن الاسرائيلي بالتواطؤ مع جهاز الامن الوقائي الفلسطيني وعلى رأسه (العقيد) جبريل الرجوب". وتوقع لمستقبل العلاقات بين "حماس" والسلطة أن يكون "مضطربا وغير مستقر" والسبب "طرف ثالث يحدد هذه العلاقات هو الاستخبارات الاميركية واسرائيل". غير أنه جزم بأن الحركة "لن تنجر الى نزاع مسلح مع السلطة الفلسطينية لأننا لا نريد تحويل النزاع مع اسرائيل نزاعاً بين الفلسطينيين".

(و ص ف، رويترز، ي ب)

◄ أنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – واشار الى ان مجلس الامن عالج عند وضعه القرار ٤٢٥ مسألة الاجتياح الاسرائيلي للبنان ولم يعالج مسألة السلام بين لبنان واسرائيل وبالتالي فقد طلب من اسرائيل الانسحاب الفوري الى ما وراء الحدود الدولية.

واضاف: "ان اسرائيل وضعت مقولتها حول الانسحاب وهي تعلم سلفا ان لبنان لا يمكن أن يقبل بشروطها وهذا هو احد اهدافها في محاولة لتحسين صورتها السوداء امام الرأي العام العالمي في وقت تعطل العملية السلمية وتبتز منظمة التحرير الفلسطينية في غزة".

◄ رسائل الى أولبرايت وفيدرين وأنان ومجلس الأمن

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – بترتيبات امنية. وتركزت الرسالة اللبنانية الجوابية على رفض العرض الاسرائيلي.

وطلبت الخارجية من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك ان يطلب بدوره من رئيس مجلس الامن مندوب اليابان لهذه الدورة توزيع الرسالة كوثيقة على اعضاء المجلس. كما وجهت رسالة اخرى الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ردا على رسالة كان بويز تلقاها منه وهي تتضمن شكرا على الحفاوة التي لقيها خلال زيارته للبنان وعلى المحادثات التي اجراها مع المسؤولين التي اتاحت له ان يتعرف اكثر فأكثر على الوضع في لبنان.

ولفتت المصادر الى ان للسفير جونز اخرّ اجتماع بويز بسفراء فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين ١٥ دقيقة، واعتذر لدى وصوله عازيا تأخيره هذه المرة الى ازدحام السير في طلعة العكاوي وبسبب عدد السيارات المرافقة له.

ولاحظت المصادر انه للمرة الاولى اتخذت تدابير امنية استثنائية في قصر بسترس بواسطة عناصر من فرقة الطوارئ التابعة لقوى الامن الداخلي التي رابطت على مدخل الوزارة واستنفر عناصر مخفر الوزارة.

واليوم يستكمل بويز لقاءاته الديبلوماسية باستقبال سفراء دول الاتحاد الاوروبي والسفراء العرب وغداً سفراء اميركا اللاتينية.

لقاء بويز وسفراء الدول الخمس

عقد في الثانية عشرة والربع وشارك فيه الأمين العام للوزارة السفير ظافر الحسن الذي ألغى زيارته لبروكسيل التي كانت مقررة امس كما شارك في الاجتماع مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود.

أما السفراء الذين التقاهم فهم الفرنسي دانيال جوانو، والاميركي ريتشارد جونز، والبريطاني دافيد روس ماكلين والروسي اوليغ بيرسيبكين والصيني آن هوي هو.

ودام الاجتماع ٤٥ دقيقة، عقد الوزير بويز على اثره مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن الغاية من استدعائه سفراء الدول الخمس الكبرى، فقال: "كان لا بد في ضوء الطروحات الاسرائيلية الاخيرة كما أبلغت خطيا الى الامين العام للامم المتحدة او الى رئيس مجلس الامن وكما اتخذت عبر قرارات اللجنة الوزارية الامنية المصغرة المنبثقة من مجلس الوزراء الاسرائيلي كان لا بد ايضاً حيال التمويه الحاصل من جانب اسرائيل لعدد من الحقائق أن نعرض اولاً على سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن من كما سنعرض غداً على سفراء المجموعة الاوروبية والمجموعة العربية وبعد غد على سفراء أميركا اللاتينية حقيقة الأمر من الناحيتين السياسية والقانونية فمن الناحية القانونية تعلمون اننا نعتبر ان القرار ٤٢٥ هو قرار واضح وصريح وتنفيذي وأتت آلية القرار ٤٢٦ تعطيه كل التفاصيل التطبيقية اللازمة ولا حاجة اذن لا الى تفسير ولا الى اجتهاد ولا الى فتح ثغر تشوه هذا القرار وتعطل جوهره. واننا نعتبر اولاً ان هذا القرار هو قرار صادر عن أعلى مرجعية عالمية ولا يعود الى احد ان يعدل فيه او يغيره. كما أننا نعتبر أن روحية القرار – ولم تأت النصوص سمواً آنذاك – كانت بعدم ربط هذا الموضوع بأي اعتبار امني سياسي او اي اعتبار آخر بل ان يكون النص واضحاً وصريحاً بحيث ينفذ فوراً من دون حاجة الى مفاوضات او الى اعطاء مكاسب او أثمان الى أحد، وأي تفسير جديد او اجتهاد يهدف الى اعطاء اسرائيل مكاسب من خلال هذا الامر يكون فعلاً متناقضاً مع الجوهر ومع روحية القرار. اما في الناحية السياسية فشرحنا بوضوح اننا نعتبر أن عنوان القرار ٤٢٥ مستعمل في اسرائيل فيما مضمون الطرح هو ١٧ أيار. العنوان يستعمله نتنياهو لتغطية نقمة داخلية حيال الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والبقاع الغربي وحيال نقمة دولية لتوقف المفاوضات على بقية المسارات وعلى المسار الفلسطيني في شكل عام. فيحاول نتنياهو إبعاد الانظار عن تعثر الامور على المستوى الفلسطيني. ولسوء الحظ قد يكون نجح في ان يوهم العالم انه فعلاً يريد تنفيذ هذا القرار فيما يضع شروطاً تنسف فعلاً كل مضمون هذا القرار في جوهره وروحيته".

● وسئل: يقول وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين انه يجب عدم التعامل مع مبادرة اسرائيل بالاهمال، فهل هذا الكلام، في رأيك يتناغم مع كلام اولبرايت؟ وهل هناك اي تراجع من جانب فرنسا حيال لبنان؟ فاجاب:

(– "لا اعتقد، وكما سمعت من الوزير فيدرين انه يعتبر ان مجرد التكلم الاسرائيلي عن هذا القرار هو كلام جديد ولو كان منقوصاً حتى هذه الساعة حيث انه قال وصرح خلال زيارته بيروت انه يجد في الطرح الاسرائيلي شروطاً لا يتضمنها القرار ٤٢٥" من هنا أتصور ان فرنسا مع تسجيلها هذا الطرح الاسرائيلي الجديد فهي لا تؤيد فرض شروط على هذا القرار كما اعتقد.

● هل يمكن ان تستخدم فرنسا حق الفيتو في حال طلب تعديل القرار؟

– حتى الآن امر تعديل القرار غير مطروح واعتقد ان احداً لا يمكنه ان يتخذ موقفاً مسبقاً او موقفاً فرضياً.

● ما هو تعليقك على كلام انان في بيروت عندما قال انه يجب الاخذ في الاعتبار المتغيرات التي طرأت منذ ٢٠ علماً بعد وضع القرار ٤٢٥؟

– الحقيقة هذا الكلام لا نؤيده بل بالعكس نحن نعتبر ان قرارات مجلس الامن تتسم بطابع استمراري وبثوابت تعبر عن سياسته حيال امور يجب الا تتغير على هوى التوازنات او المتغيرات الدولية والا ذكت صدقية مجلس الامن في تعاطيه مع القضايا في العالم، من هنا نحن نعارض اي مس بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ولكن لا يزال كلام الامين العام كلاماً عاماً ولم يقل – اعتقد حتى هذه الساعة – انه يطالب باي تعديل ولا يزال يقول ان هناك ظروفاً قد تغيرت من دون ان يأتي الى ابعد من ذلك. نحن نقول حتى لو تغيرت الظروف هذا القرار يعبر عن ثوابت لمجلس الامن لا يجوز ان تذهب في رياح اي متغيرات والا ستدك فعلاً صدقية مجلس الامن.

● في ضوء تغيير بعض المواقف لمصلحة اسرائيل ماذا سيكون موقف لبنان وما هي الخطوات التي ستتخذونها في حال تبني دولة ما طرح اسرائيل؟

– اولاً ان تبني دولة للموقف الاسرائيلي امر لا يكفي فعلاً لتغيير الامور. نحن بالنسبة الينا نقوم بشرح الموقف اللبناني وتأكيد وضوح الرؤية ودقتها. سنقوم باتصالات مع هذه المجموعات بإرسال رسائل خطية الى الوزراء الذين بعثوا الي برسائل حول هذا الموضوع ومنهم الوزيران مادلين اولبرايت واوبير فيدرين والامين العام للامم المتحدة ورسائل الى الدول الاعضاء في مجلس الامن رداً على الطرح الاسرائيلي الذي ابلغ الى الامم المتحدة وان اقتضى الامر فقد نقوم بمحادثات مباشرة عبر جولة على قيادات هذه الدول.

● هل شعورك بان طبخة تحضر للقرار ٤٢٦ وهل هناك معلومات متوافرة لديك حولها؟

– حتى هذه الساعة، اعتقد ان الامين العام للامم المتحدة يحاول لعب دور ولا اتصور بانه قد حدد رؤية واضحة. حتى هذه الساعة اعتقد انه في اجتماعه مع عدد من ممثلي الدول في مجلس الامن منذ ايام، قد اقر بنفسه بان لا رؤية له ولا خطة له حيال هذا الموضوع، اذ انه اكتفى بالقول ان هناك ضرورة لتنفيذ هذا القرار وتغير الظروف يجب ان يؤخذ في الاعتبار وهذا كلام عام لا يمكنني ان اعلق عليه.

● هل هناك مبادرة فرنسية لتطوير عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في حال حصل انسحاب اسرائيلي غير مشروط؟

– اللجنة المراقبة تفويض واضح وصريح ولا يمكنها ان تخرج عنه. هذا التفويض منبثق عن تفاهم نيسان الذي يحدد مهمات هذه اللجنة بان تسعى ميدانياً الى الدفاع عن المدنيين والى المحافظة على حياة الابرياء والى القيام بالمشاورات والاتصالات اللازمة لمنع انتشار الاحداث في الجنوب على حساب المدنيين. ومن هنا لا تفويض لها ولا مهمة تتجاوز هذا الاطار.

● ما هو تعليقك على تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بدعوة لبنان وسوريا الى التعامل الايجابي مع طرح موردخاي؟

– هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها حكومة اسرائيل بطرح عنوان لاخفاء عناوين اخرى او بطرح عنوان بمضمون يختلف فعلاً عن العنوان. هناك ترابط واضح بين ما يحصل على مستوى القرار ٤٢٥ وما يحصل على باقي الجبهات او المسارات. اننا نشهد على مستوى المسار الفلسطيني قيام نتنياهو بتفريغ هذا المسار من مضمونه فلا يكتفي فقط بوقف التقدم او عدمه على مستوى اتفاق اوسلو بل وكأنه يحاول ان يضع حالة غزة واريحا ضمن اطار صعب لدرجة يستطيع ان يثبت فيما بعد بأن هذا الاطار غير قابل للعيش وكي يصل ربما الى يوم يقول فيه بأن علينا ان نلغي حتى اتفاق اوسلو لانه كان اختباراً فاشلاً من خلال غزة واريحا. على مستوى المسار السوري حصل تفريغ حقيقي للمفاوضات عبر اقدام حكومة اسرائيل على التنكر لكل الضمانات التي كانت معطاة من اجل انطلاق المفاوضات وهذه الضمانات كانت تقول بأن، هذه المفاوضات ستؤدي الى انسحاب اسرائيلي من الجولان حتى خط حزيران. اذن، اذا أخذنا كل هذه الامور في الاعتبار نجد ما يحصل على مستوى القرار ٤٢٥ كأنه يهدف الى تعطيله عبر جرّ لبنان الى مفاوضات. فبمجرد أن يقبل لبنان بمبدأ هذه المفاوضات يكون قد أقر بعدم "تنفيذية" القرار ٤٢٥ كما هو وبحاجته اذاً الى آلية تفاوضية جديدة تبقى مرهونة بنجاح المفاوضات وبعد ذلك سيحاولون جر لبنان الى الاقرار بمبدأ ترتيبات ونعلم جميعا كم ان منطق الترتيبات يشكل دهاليز حقيقية لن نخرج منها ولنا خبرة في الماضي في ١٧ ايار او في مفاوضات سيناء او في المفاوضات السورية – الاسرائيلية او حتى في المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية في واشنطن عن اسلوب الاسرائيليين للجر الى المفاوضات ومن ثم تفريغها من مضمونها وهنا ما هو واضح في هذه النقاط المشتركة بين الاسلوب المعتمد على المستوى اللبناني والاسلوب المعتمد على المستويين الفلسطيني والسوري.

● هل تتوقع التجديد الاوتوماتيكي التلقائي للقوة الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) في ايار المقبل؟

– اعتقد ذلك وآمل في الا يسقط مجلس الامن امام الضغوط الاسرائيلية حيال هذا الموضوع. حتى هذه الساعة لا املك اي اشارة بأن هذا الموضوع مطروح.

السفراء

السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين اكتفى بالقول ان الوزير بويز "شرح الموقف من الطروحات الاسرائيلية وطلب منا ابلاغ ما سمعناه الى دولنا ولم يسلمنا اية رسائل بل سيرسلها غداً الى حكوماتنا عبر سفراء لبنان في الخارج".

جوانو

اما السفير الفرنسي دانيال جوانو فقال: "لبينا دعوة الوزير بويز واستمعنا الى الموقف الرسمي من الحكومة اللبنانية في شأن تطبيق القرار ٤٢٥ بشرح مفصل من الوزير بويز".

● هل من تغيير طفيف في الموقف الفرنسي؟

– قطعا لا. لا تغيير في موقف الحكومة الفرنسية. قلنا دوما ان القرار ٤٢٥ يشرح بكل وضوح ما يجب القيام به. فهو لا يلحظ اي شرط او اي مهلة فهو قرار قائم بذاته.

● هل ستستعمل فرنسا الفيتو في حال طرح مشروع لتعديل القرار ٤٢٦؟

– لم يجب.

● هل تدعم بلادكم موقف لبنان؟

– نعتقد ان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ هما واضحان جدا وينصان على ما يجب القيام به. هما طريقة استعمال واضحة فالقراران لا يلحظان وجوب اية مفاوضة او شرط او مهلة.

● هل سلمك الوزير بويز رسالة الى الوزير فيدرين؟

– كلا. انه سيوجه رسائل الى وزراء خارجية الدول الخمس بواسطة السفراء اللبنانيين في الخارج.

● ما هو موقفكم بربط تطبيق القرار ٤٢٥ بترتيبات أمنية؟

– رددت موقف بلادي للمرة الـ ٢٥ وتسألوني دوما نفس السؤال. منذ بضعة اشهر موقفنا لم يتبدل فالقرار ٤٢٥ لا يلحظ اي ترتيبات او شرط.

● لكن الوزير فيدرين دعا لبنان الى عدم اهمال الطرح الاسرائيلي؟

– الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ مهم لأنه لأول مرة منذ ٢٠ علما الحكومة الاسرائيلية (...)

● لكن هناك ربما مبادرة فرنسية؟

– كلا. ليس هناك مبادرة فرنسية. هذا فقط قالته الصحافة الاسرائيلية. ليس هناك مبادرة فرنسية خاصة. الموقف الفرنسي هو دعم لبنان لاستقلاله وسيادته على اراضيه وبالنسبة الينا هذا هو الهدف الاساسي ويجب ان يستفيد لبنان سيادته على اراضيه كاملة.

● هل ستقومون بدور الوسيط لتلعب مجموعة المراقبة دورا في الترتيبات الامنية في مقابل معاودة التفاوض على المسار السوري – الاسرائيلي؟

– لا يمكن تسوية قضية الجنوب اللبناني من دون سوريا. فالمساران اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي متلازمان فتحرير الجنوب اللبناني يهم ثلاث دول هي لبنان، سوريا واسرائيل ولا يمكن تسوية هذه المشكلة من دون سوريا التي يجب اشراكها في شكل وثيق في الاحداث.

● ماذا بالنسبة الى مجموعة المراقبة؟

– انها تقوم بواجبها في شكل مهم جدا وهو تطبيق تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ للبحث في مشكلة محددة جدا وليس لها اي صلاحية اخرى. وهي ليست اداة للتفاوض عن جنوب لبنان. هي مكلفة بالسهر على تنفيذ نص وضع لحماية المدنيين في الجنوب ولم تشكل لتحرير جنوب لبنان.

ونفى علمه بأي توسيع لمهمتها واية رغبة لبلاده بذلك وان اي طرف آخر لم يطرحه.

اما السفير الاميركي ريتشارد جونز فلم يشأ الادلاء بأي تصريح واكتفى بالقول انه تم الاتفاق على ان يتحدث الوزير بويز عن الاجتماع.

◄ مخاطباً الشباب اللبناني

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – عندئذ لبنان ويحتل الاراضي الضرورية لخلق نظام ماروني يتحالف مع اسرائيل. ان الاراضي الواقعة جنوب الليطاني ستضم بكاملها الى اسرائيل ويصبح كل شيء على ما يرام".

وعام ١٩٦٧ رفض لبنان ان يشترك في الحرب ضد اسرائيل التي خاضتها مصر وسوريا والاردن.

رغم هذا الموقف قامت اسرائيل في تاريخ ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨ بمهاجمة مطار بيروت ودمرت ١٣ طائرة، اي ما يوازي القسم الاكبر من الاسطول الجوي التجاري اللبناني، بذريعة ان احدى طائرات اسرائيل دمرها فلسطينيون في مطار اثينا. وفي ٣١ كانون الاول، اي بعد ثلاثة ايام، اصدر مجلس الامن الدولي القرار الرقم ٢٦٢ الذي يدين اسرائيل على "عملها العسكري المتعمد" واعتبر انه "يحق للبنان تعويض يتناسب مع الاضرار التي لحقت به والتي اعترفت اسرائيل بمسؤوليتها عنها". ولكن لبنان، حسب علمي، لم يتقدم بأي طلب للتعويض.

في ١٤ آذار ١٩٧٨ هاجمت اسرائيل من دون سبب لبنان الجنوبي ووصلت الى نهر الليطاني الذي تطمع بمياهه منذ ١٩١٩. لم تطلب واشنطن من اسرائيل ان تضع حدا لاجتياحها كما صرح وزير خارجيتها سايروس فانس ("لوريان لوجور" ١٩٧٨/٣/١٦).

وفي ١٩ آذار ١٩٧٨ صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع على القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يقضيان بأن تنسحب القوات الاسرائيلية فورا وبلا شروط من كل الاراضي اللبنانية. ارسلت الامم المتحدة قوات دولية. ولكن، بكل أسف، بموجب الفصل السادس من ميثاق هيئة الامم الذي يسمح فقط باستعمال الطرق السلمية. وهذه القوات ليس لديها الا اسلحة دفاعية (القرار ٤٢٦ المادة ٤ – د) ولا يمكنها استعمال هذه الاسلحة الا في حالة الدفاع عن النفس. وهنا يجب ان أنكّر ايضا بأن الجيش الاسرائيلي اعتدى على هذه القوات مرات عدة. والافظع اليوم، ان المنطقة المخصصة لأن تكون تحت سيطرة الجنود النروجيين في جنوب شرق لبنان والتي تمتد من كوكبا الى شبعا، يحتلها الجيش الاسرائيلي. ورغم ذلك لا تعتبر القوات الدولية انها في حالة دفاع عن النفس.

ولكن يجب ان نقر بأن هذه القوات تقوم بخدمات كبيرة لأهالي جنوب لبنان.

والافضل ان يتخذ مجلس الامن قرارا جديدا على اساس الفصل السابع الذي يسمح (المادة ٤٢) باستعمال القوات الجوية والبحرية والبرية كي تعيد السلام والامن. ولكن هذا حلم لأن مشروع القرار هذا سيصطدم فورا بالفيتو الاميركي الشهير.

في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٩، كان بيغين ينتظر وصول كميل شمعون في مسكنه الرسمي في الطالبية غرب القدس. حطت مروحية اسرائيلية على سطح الكنيست وخرج منها كميل شمعون وابنه داني وبشير الجميل ولميل فرح. وفي اثناء الحديث يقول بيغين لشمعون: "سبق وساعدناكم بالسلاح، ونحن مستمرون في ذلك" فطلب شمعون دبابات ت ٥٤!!؟

وفي ٤ حزيران ١٩٨٢، ورغم وجود القوات الدولية في جنوب لبنان، هاجمت اسرائيل لبنان ووصلت هذه المرة الى بيروت وضواحيها وقصفتها بطيراتها وقتلت اكثر من ٣٠ الف مدني.

وفي ٨ حزيران ١٩٨٢ وضعت الولايات المتحدة فيتو على مشروع قرار لمجلس الامن الدولي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

اما خطة تيودور هرتزل فقد كانت في طريقها الى التنفيذ.

في ٦ آذار ١٩٨٥ صُمم شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما سمع امين الجميل يدعو الى قتل الجنود الاسرائيليين: "هو الذي كان ابوه واخوه قد طلبا منا ان نساعدهم عندما كانوا يواجهون الصعوبات، وعندما كانوا في حاجة الى المال والى السلاح والى التدريب العسكري" (لوموند ١٩٨٥/٣/٦).

غداً: لبنان وسوريا

◄ في الأمور الداخلية الحساسة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – وبما يمليه علينا ضميرنا ومصلحة شعبنا لا مصلحة اسرائيل التي تريد ان تربطنا بشروط لتحاسبنا لاحقا على اي حادث قد يحصل عندها".

وحول مصير مسلحي ميليشيا لحد قال: "هناك افراد اجبروا على الانخراط في هذه الميليشيا ونحن نقدر ظروفهم وسندرس الامور حالة حالة، اما الذين تقدموا طوعا لخدمة المحتل الاسرائيلي ومقاتلة شعبهم فهؤلاء أمرهم مختلف، في مطلق الاحوال فان الاهالي في المناطق المحتلة هم اهلنا وابناؤنا وشعبنا وهناك احتلال جاثم على صدورهم ولهم علينا واجبات نحن نعرفها ولسنا في حاجة الى شروط يمليها علينا السيد نتنياهو".

وردا على اسئلة تتعلق بالفلسطينيين في لبنان وبعدم اعطائهم الجنسية وبعض الصعوبات التي يواجهونها ذهابا وايابا من والى لبنان قال: "لنتطلع الى أصل المشكلة. الاسرائيليون عندما احتلوا ارض الفلسطينيين خلقوا هذه المشكلة وشردوا الشعب الفلسطيني. اما اعطاء الجنسية فهو ما تريده اسرائيل التي تسعى منذ البداية الى تذويب الشعب الفلسطيني في مناطق التشرد كذلك فان للبنان وضعا خاصا ذلك ان تجنيس الموجودين على ارضه من الاخوة الفلسطينيين يخلق مشكلة واختلالا في التوازن. اما كل ما يتعلق بالمسائل الانسانية فهو موضع نقاش".

ورفض التعرض في سياق الاسئلة على الهاتف الى اية دولة عربية عندما تعرضت سائلة الى الكويت مرفقة كلامها باشادة متكررة بالحريري "الذي أعلق صورته في بيتي...".

وكرر الحريري اخيرا وردا على سؤال الشكر للمملكة العربية السعودية على دعمها المستمر للبنان "وهذا الامر ليس جديدا على المملكة ولا على خادم الحرمين الشريفين ولا على سمو ولي العهد الامير عبدالله". وامتنع عن الحديث عن نفسه ردا على سؤال، واكتفى بتأكيد اعتزازه "بأنني استطعت بالتعاون مع القوى السياسية ومع كل المخلصين من نقل البلد من مرحلة الى مرحلة "فلبنان اليوم هو غير لبنان قبل خمس سنوات ونصف وبات اقرب الى بلد خرج من الحرب ويتطلع الى المستقبل بأمل كبير".

تبقى الاشارة الى بعض الاسئلة "الملغومة" لا سيما تلك التي وردت من القدس وكان مضمونها موضع استغراب، تماما كما كان يحصل مع المشاهدين كلما مرت صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بين صور آخرين في "جنريك" البرنامج ودائما على الهواء مباشرة!

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

فوزان كبيران لانكلترا ٣–٠ وايطاليا ٣–١ وتعادل اسوج وفرنسا ٠–٠





الان شيرر (٩) يحتفل – من اليسار – وغريام لوسو وبول سكولز وديفيد بيكام بتسجيله اصابة لانكلترا في مرمى البرتغال.

(أب تيليفوتو)

المهاجم الايطالي فرنشيسكو موريبرو – الى اليسار – الذي سجل اثنتين من الاصابات الثلاث لفريقه، محاولاً تجاوز مدافعين باراغوايانيين.

(أب تيليفوتو)



متظاهرون نيجيريون ضد الحكومة العسكرية في بلادهم خلال مباراة المانيا ونيجيريا في كولونيا والتي انتهت بفوز الالمان ١–٠.

(رويترز تيليفوتو)



لاعبون ارجنتينيون يحتفلون بتسجيل اريل اورتيغا اصابة لفريقه في مرمى جمهورية ايرلندا.

(رويترز تيليفوتو)

استعاد المنتخب الانكليزي توازنه بعد عرضيه السيئين الاخيرين وفاز على البرتغال ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة الدولية الودية التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضرها ٦٣٤٦٣ متفرجا في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز. وسجل اصابات المنتخب الانكليزي الذي خسر على ارضه امام تشيلي ٠ – ٢، ثم تعادل وسويسرا ١ – ١، مهاجم نيوكاسل يونايتد الان شيرر (٢) ومهاجم مانشستر يونايتد تيدي شيرينغهام في الدقائق ٥ و٦٥ و٤٦.

وخاض مدافع الارسنال طوني ادامس مباراته الدولية الـ ٥٠.

ايطاليا ٣ – الباراغواي ١

● على ملعب "تارديني" في بارما وامام ٢٤٩٢٣ متفرجا، فازت ايطاليا على الباراغواي ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للفائز باولو مالديني برأسه وفرنشيسكو موريبرو الذي شارك اساسيا للمرة الاولى (٢) في الدقائق ٤ و١٧ و٦٠، وللخاسر اليساندرو كوستاكورتا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٧.

وهو الفوز الثاني لايطاليا على الباراغواي في مباراتين جمعتهما حتى الان، علما ان الفوز الاول ٢ – ٠ كان في نهائيات كأس العالم عام ١٩٥٠ في البرازيل.

المانيا ١ – نيجيريا ٠

● في كولونيا وامام ٤٠ الف متفرج، حققت المانيا بطلة اوروبا فوزا صعبا على نيجيريا ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها ساعد دفاع بوروسيا دورتموند اندرياس مولر في الدقيقة ٥٧ اثر تمريرة رأسية من ميكايل تارنات عبر توماس هاسلر. وهي الاصابة الدولية الـ ٢٨ لمولر في ٧٧ مباراة دولية.

بلغاريا ٢ – المغرب ١

● في صوفيا وامام ١٨ الف متفرج، فازت بلغاريا على المغرب ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للفائز ليوبوسلاف بينيف في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي" وستويتشو ستويلوف الذي خاض مباراته الدولية الاولى في الدقيقة ٧٨، وللخاسر صلاح الدين بصير في الدقيقة ٨٣.

اسكوتلندا ١ – فنلندا ١

● في ادنبره وامام ١٤٣١٥ متفرجا، تعادلت اسكوتلندا وفنلندا ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للاولى دارين جاكسون في الدقيقة ١٥، وللثانية يوناثان يوهانسون في الدقيقة ١٠.

اسوج ٠ – فرنسا ٠

● على ملعب "راژوندا" في ستوكهولم وامام ١٨‏٠٤١ متفرجا، تعادلت اسوج وفرنسا سلبا ٠ – ٠ في مباراة كان ابرز ما فيها المطر الذي اعاق تحركات اللاعبين ونجمها حارس المرمى الفرنسي العائد برنار لاما.

الدانمارك ٠ – نروج ٢

● في كوبنهاغن وامام ٣٩٢٧٧ متفرجاً، خسرت الدانمارك امام نروج ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجلهما اويفيند ليونهاردسن وتوريه اندريه فلو في الدقيقتين ٢٦ و٥٨.

وهي المباراة الـ ٨٤ بين المنتخبين، وقد سجل الفريق الدانماركي ٢١٩ اصابة في مقابل ١٠١ اصابة هزت شباكه.

يوغوسلافيا ٣ – كوريا الجنوبية ١

● في بلغراد وامام ٢٠ الف متفرج، فازت يوغوسلافيا على كوريا الجنوبية ٣–١ (الشوط الاول ٠–١)، سجل للفائز ديان ستانكوفيتش (٢) وسلافيسا يوكانوفيتش في الدقائق ٤٦ و٥٧ و٦٣، وللخاسر هوانغ سون – هونغ في الدقيقة ١٤.

ايرلندا ٠ – الارجنتين ٢

● في دبلن وامام ٢٨٥٠٠ متفرج، خسرت جمهورية ايرلندا امام الارجنتين ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٢) سجلهما غبريال باتيستوتا وآرييل اورتيغا في الدقيقتين ٢٨ و٤٠. وهي الاصابة الدولية الـ ٢٨ لباتيستوتا.

النمسا ٠ – الولايات المتحدة ٣

● في فيينا وامام ١٧ الف متفرج، سقطت النمسا سقوطاً عظيماً امام الولايات المتحدة ٠–٣ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فرنكي هيدوك وبريان ماكبرايد وكلوديو راينا في الدقائق ٥٤ و٨٩ و٩٠.

بلجيكا ١ – رومانيا ١

● في بروكسل وامام ١٨٢١٢ متفرجاً، تعادلت بلجيكا ورومانيا ١–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للاولى لوك نيليس في الدقيقة ٧٧، وللثانية فيوريل مولدوفان في الدقيقة ٤٥.

وطرد الحكم المدافع الروماني انطون دوبوس في الدقيقة ٤٧.

كرواتيا ٤ – بولونيا ١

● في اوسييك وامام ١٢ الف متفرج، فازت كرواتيا على بولونيا ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز زفونيمير بوبان وماريو ستانيتش (٢) والن بوكسيتش في الدقائق ٦ و٢١ و٤٢ و٤٧، وللخاسر كريستوف راتايشيك في الدقيقة ٦٧.

دورة ايران

● احرزت المجر بطولة دورة ايران الرباعية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على مقدونيا بضربات الترجيح ٤–٢ بعد تعادل الفريقين سلباً ٠–٠ في الوقتين الاصلي والاضافي.

واحتلت ايران المركز الثالث بفوزها على جامايكا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها محمد خاكبور في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

روسيا ١ – تركيا ٠

● في موسكو وامام خمسة آلاف متفرج، فازت روسيا على تركيا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فلاديمير بيستشاستنيخ في الدقيقة ٨٠.

سلوفينيا ١ – الجمهورية التشيكية ٣

● في موريسكا سوبوتا وامام ثلاثة آلاف متفرج، خسرت سلوفينيا امام الجمهورية التشيكية ١–٣ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز فلاديمير سميشر ومارتن لوكيس (٢) في الدقائق ٢٨ و٥٨ و٦٠، وللخاسر سباسوي بولانيتش في الدقيقة ٢٢.

● في بلفاست، فازت ايرلندا الشمالية على سويسرا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها دارين باترسون في الدقيقة ١٠.

دل بييرو بـ ٣٠ مليون دولار

نشرت صحيفة "التايمس" اللندنية ان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم يخطط لشراء نجم جوفنتوس الايطالي اليساندرو دل بييرو بـ ٣٠ مليون دولار، مشيرة الى ان مصادر موثوقا بها في ايطاليا اكدت ان النادي الانكليزي قدم فعلا عرضا لشراء دل بييرو.

وقد سجل دل بييرو (٢٣ عاما) ٢١ اصابة في الكؤوس الاوروبية في ثلاثة مواسم، وقاد جوفنتوس الى نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري هذا الموسم والذي سيواجه فيه ريال مدريد الاسباني.

وقالت "التايمس" ان مانشستر يونايتد سيدفع الى اللاعب ٤,١ ملايين دولار سنويا.

وكان المدرب الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون قال ان النادي قد يحتاج الى انفاق ١٠٠ مليون دولار لمواجهة تفوق جوفنتوس ومواطنه آ. سي. ميلان ونادي برشلونة الاسباني.

ويشار الى ان مانشستر يونايتد، الذي احرز بطولة الدوري الانكليزي اربع مرات في المواسم الخمسة الاخيرة، على وشك شراء مدافع بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي ياب ستام في مقابل ١٦,٧ مليون دولار.

● في روما نسبت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" الرياضية الى رئيس نادي لاتزيو سيرجيو كراغنوتي استعداده لعرض ٥٥ مليار لير ايطالي (٣٠ مليون دولار) على جوفنتوس للاستغناء عن دل بييرو الذي ينتهي عقده معه في ٣٠ حزيران ٢٠٠٠. وقالت انه اجرى اتصالا في هذا الشأن مع المدير الرياضي للنادي التوريني لوتشيانو موجي الذي وعده بالرد عقب المباراة النهائية لكأس اوروبا بين جوفنتوس وريال مدريد في امستردام في ٢٠ ايار.

● اعلن نادي اتلتيكو مدريد الاسباني ان جناحه البرتغالي باولو فوتري (٣٢ عاما) الذي خاض ٤٤ مباراة دولية سيوقع عقدا في نهاية الموسم الحالي لستة اشهر مع يوكوهاما فلوغلز الياباني الذي يدربه كارلوس ريكساش لاعب برشلونة سابقا، في مقابل ٦٦٠ الف دولار. وقال رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل ان في وسع فوتري ان ينضم الى الجهاز الفني لاتلتيكو مدريد بعد انتهاء عقده في اليابان.

التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم

قفزة لاسبانيا وتقهقر لفرنسا

شهد التصنيف العالمي لشهر نيسان للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الذي صدر امس قفزة لاسبانيا من المركز الـ ٢٥ الى المركز التاسع، اي ١٦ درجة، بفضل فوزها الشهر الماضي على اسوج ٤ – ٠.

وفي حين لم يطرأ تغيير على المراكز الخمسة الاولى وفي مقدمها البرازيل، صعدت تشيلي من المركز الثامن الى المركز السادس للمرة الاولى في تاريخ التصنيف، بينما تقهقرت فرنسا التي كانت سادسة في نهاية عام ١٩٩٧، من المركز الـ ١٤ الى المركز الـ ٢٥ بعد كوريا الجنوبية، اي ١١ درجة.

وبين الدول العربية، صعد المغرب درجة واحدة من المركز الـ ١١ الى المركز العاشر، ومصر ثلاث درجات من المركز الـ ٢١ الى المركز الـ ١٨، وتراجعت تونس من المركز الـ ٢٢ الى المركز الـ ٢٦.

هنا ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى وتشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١ – البرازيل ٧٢,٢٨ نقطة (١).
٢ – المانيا ٦٥,٤٥ (٢).
٣ – الجمهورية التشيكية ٦٤,٢٩ (٣).
٤ – المكسيك ٦٠,٧٦ (٤).
٥ – انكلترا ٥٩,٤٦ (٥).
٦ – تشيلي ٥٩,١٥ (٨).
٧ – الارجنتين ٥٨,٩٨ (٧).
٨ – يوغوسلافيا ٥٨,١٢ (١٢).
٩ – اسبانيا ٥٧,٩٦ (٢٥).
١٠ – المغرب ٥٧,٩١ (١١).
١١ – اليابان ٥٧,٨٨ (٩).
١٢ – نروج ٥٧,٨٢ (١٠).
١٣ – كولومبيا ٥٧,٨٠ (١٧).
١٤ – هولندا ٥٧,٤٥ (٦).
١٥ – الولايات المتحدة ٥٧,١٨ (١٦).
١٦ – ايطاليا ٥٧,١٦ (١٣).
١٧ – روسيا ٥٦,٦٤ (٢٣).
١٨ – مصر ٥٦,٣٤ (٢١).
١٩ – زامبيا ٥٦,٢٨ (١٩).
٢٠ – الدانمارك ٥٦,١٥ (٢٦).

وهنا ترتيب المنتخبات العربية الاخرى:

٢٦ – تونس ٥٥,٦٦ (٢٢).
٢٨ – السعودية ٤٩,٧٩ (٣٤).
٤١ – الكويت ٤٧,٩٧ (٤٣).
٥٣ – الامارات ٤٤,٨٩ (٥٤).
٥٨ – الجزائر ٤٣,٥٥ (٥٩).
٧٢ – قطر ٣٨,٤٦ (٧٦).
٨٤ – العراق ٣٣,٩٩ (٧١).
٨٧ – عمان ٣٣,٦٢ (٨٤).
٩٣ – سوريا ٣١,٤٦ (٩٨).
٩٤ – لبنان ٣١,٣٦ (٩٥).
١١١ – السودان ٢٤,٨١ (١١٢).
١٢٣ – الاردن ٢١,٢٨ (١٢٣).
١٢٧ – موريتانيا ١٩,٥٢ (١٢٧).
١٣٠ – اليمن ١٧,٧٨ (١٣٢).
١٣٥ – البحرين ١٦,٥٦ (١٢٨).
١٤٧ – ليبيا ١٢,٢٢ (١٤٦).
١٨٧ – الصومال ١,٣٠ (١٨٧).
١٨٩ – جيبوتي ٠,١٨ (١٨٩).

عيد القديس جاورجيوس

يرأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر قداساً في عيد القديس جاورجيوس، الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.

● في عيد القديس جاورجيوس، دعا المطران جورج الرياشي والمجلس الابرشي لطائفة الروم الكاثوليك في الشمال الى عشاء في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، السبت ٢٥ نيسان، الساعة الثامنة مساء، في منتجع "مارينا دل سول" في انفه، الكورة. ويعود ريع العشاء الى ترميم كاتدرائية القديس جاورجيوس الاثرية في طرابلس.

جمعية الاتحاد لحماية الاحداث

تدعو الهيئة الادارية في جمعية الاتحاد لحماية الاحداث اعضاء الجمعية العمومية الى اجتماع يعقد الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٤ نيسان في المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي، طريق الشام.

محمد عفيف قمح

رزق النقيب عفيف قمح وقرينته السيدة رجاء نور الدين مولوداً ذكراً سمياه محمد هو باكورتهما.

طلب مساعدة لطفلة محروقة

سولارا محرم جعفر (سنتان ونصف سنة) اصيبت بحروق من الدرجة الثالثة اثر اندلاع النار في الغرفة التي تقيم فيها مع عائلتها، مما ادى الى وفاة شقيقها الصغير (٩ اشهر) واصابة والدها بحروق في رجليه وهو يعالج حالياً بعد تعطله عن العمل.

نقلت سولارا الى احد المستشفيات فامضت فيه ٨٠ يوماً، وبلغت تكاليف معالجتها ٤٨ الف دولار، صارت بعد الحسم ٣٢ الفاً، دفع منها ١٠ آلاف وبقي ٢٢ الفاً. وهي الى ذلك، في حاجة الى علاج طويل ومستمر. فشعرها محروق من الدرجة الثالثة، وتحتاج الى زرع شعر بطريقة خاصة. واذنيها لذن نصف محروقة، اما انفها فقد ذابت فتحتا المنخارين فيه، ووجهها يحتاج هو ايضاً الى عملية تجميل جذرية، وجسمها محروق كله تقريباً. ومع ذلك فهي متمسكة بالحياة وتناشد اهل الخير مساعدتها عبر الحركة التطوعية اللبنانية التي فتحت حساباً لهذا الغرض في فرع بنك بيبلوس – بدارو.

رقم الحساب:

١٢,٠١,٢٥٢,١٦٠٢٨٩,٠,٥

١٠ ملايين اتصال في ٣ ساعات لشراء آخر تذاكر كأس العالم!

طرحت امس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم للبيع، ١١٠ آلاف تذكرة لمباريات الدور الاول باستثناء المباراة الافتتاحية ومباريات الدور ربع النهائي. ويمكن حجز التذاكر عبر الهاتف على اساس مبدأ "اول المتصلين اول المستفيدين" ويحق للشخص الواحد حجز اربع تذاكر للمباراة الواحدة حداً اقصى و١٦ لكل المباريات.

وفي وسع رعايا ١٨ دولة اوروبية الحصول على التذاكر شرط تحديد العنوان الشخصي لمكان الاقامة. وعمدت اللجنة المنظمة الى ٩٠ موظفاً في الرد على المكالمات الهاتفية منهم ٦٠ يتكلمون لغات مختلفة.

وتلقت شركة "فرانس تيليكوم" اكثر من عشرة ملايين اتصال في ثلاث ساعات للحصول على التذاكر منها ٢.٥ مليون اتصال من الخارج.

والتذاكر الـ ١١٠ آلاف هي الكمية الاخيرة المتوافرة لدى اللجنة وكانت موضع خلاف بين هذه والاتحاد الاوروبي الذي كان يريد ان تكون من نصيب غير الفرنسيين وحجتهم بحجة ان هؤلاء نالوا حصة كافية عكس مواطني دول اوروبية اخرى شكت من ضآلة حصتها.

● سحب ماسايوش اوكادا، الحكم الياباني الوحيد في نهائيات كأس العالم الـ ١٦، وبعض اعضاء الاتحاد الياباني لكرة القدم اسماء الفائزين بالتذاكر الـ ٢٢٠٠ التي خصصتها اللجنة المنظمة لليابان ووزعت كالآتي: ١٢٠٠ تذكرة للمباراة مع الارجنتين، ١٢٠٠ مع جامايكا، ٨٠٠ مع كرواتيا.

وتقدم ٦٤٥٨٠ يابانياً للحصول على التذاكر التي سيتولى اصحابها ترتيب اوضاعهم ذهاباً واياباً.

● سيعلن مدرب المنتخب الايطالي سيزاري مالديني اسماء لاعبيه الـ ٢٢ لنهائيات كأس العالم في ٢٢ ايار قبل ان يجمعهم في ٢٤ منه في مركز "كوفرتشيانو" قرب فلورنسا. ويخوض الفريق مباراة ودية اخيرة مع أسوج في ستوكهولم في ٢ حزيران، قبل ان يتوجه الى شانتيي في فرنسا في ٥ منه حيث يقيم خلال الدورة.

● قررت شبكتا "ا ار دي" و"زد دي اف" الالمانيتان تخصيص اكثر من ٢٠٠ ساعة من البث التلفزيوني لتغطية النهائيات، علماً انهما حصلتا على حقوق نقل ٥٦ من ٦٤ مباراة في مقابل ٦.٤ ملايين دولار. ويضم فريق الشبكتين ٢٢٠ صحافياً وتقنياً.

● نشرت صحيفة "لاغازيتا ديللوسبورت" الايطالية ان رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم لوتشيانو نيزولا وممثل اللاعبين الايطاليين جيجي ريفا اتفقا على ان ينال كل لاعب في المنتخب ٢٧٨ الف دولار في حال احراز ايطاليا كأس العالم و١٩٥ الفاً اذا احتلت المركز الثاني و١١١ الفاً المركز الثالث و٥٥٠٠٠ المركز الرابع.

● انتقد نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه بشدة تصرفات الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ووصفها بالديكتاتورية، مؤكداً دعمه رئيس الاتحاد الاوروبي السوجي ليـنارت يوهانسون الذي ينافسه الامين العام لـ"الفيفا" السويسري سيب بلاتر على رئاسة الاتحاد خلفاً للبرازيلي جواو هافلانج. ودعا بيليه في مقابلة مع صحيفة "كلارين" الارجنتينية الى اعادة الديموقراطية الى كنف الاتحاد، لافتا الى ان انتخاب بلاتر يعني استمرار سياسة هافلانج الذي يتصرف كالديكتاتور على رغم ان عهد الديكتاتوريين في البرازيل قد ولى.

مدرب برشلونة يرشح جوفنتوس

رشح الهولندي لويس فان غال مدرب برشلونة بطل الدوري الاسباني لكرة القدم فريق جوفنتوس الايطالي لاحراز كأس اوروبا لابطال الدوري على حساب ريال مدريد.

واوضح فان غال الذي احرز فريقه بطولة الدوري السبت الماضي على حساب ريال مدريد، ان لدى ريال مدريد لاعبين يتمتعون بقدرات فردية عالية وكذلك جوفنتوس الذي يتميز عنه بمجموعة متجانسة. واضاف ان الحافز للفوز في هذه المباراة عال ولهذا السبب فانه يعتقد ان جوفنتوس سيفوز.

ومعلوم ان فان غال قاد قبل ثلاث سنوات اجاكس امستردام الهولندي الى احراز كأس اوروبا.

كأس البرازيل والدوري البرازيلي

بلغ سان باولو الدور الثالث من كأس البرازيل لكرة القدم بعدما فاز على غريميو ٢–٠ في اياب الدور الثاني (٢–٠ ذهابا).

وفي الدور الثالث من دوري ولاية ريو دو جانيرو "كاريوكا"، فاز فلومينِنسي على فريبورغنزي ١–٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو: سامبراس أخرج أغاسي





بيت سامبراس – الى اليمين – واندريه أغاسي ظهراً الى ظهر خلال مباراتهما في دورة مونتي كارلو امس.

(أ ب تيليفوتو)

خرج ثلاثة مصنفين أمس في الدور الثاني من دورة مونتي كارلو لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، اذ فاز الالماني بوريس بيكر الذي خفف مشاركته في الدورات الدولية على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثاً ٦ – ٤، ٣ – ٦، ٦ – ٣، والتشيكي سلافا دوسيديل على السوجي يوناس بيوركمان المصنف خامساً ٦ – ١، ٦ – ٠، والفرنسي فابريس سانتورو على الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف خامس عشر ٦ – ٣، ٦ – ٠.

وفاز التشيكي بيترا كوردا المصنف ثانيا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦ – ١، ٦ – ٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعاً على الاوسترالي مارك وودفورد ٤–٦، ٦ – ٢، ٦ – ٢، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر على التشيكي دانيال فاشيك ٦ – ٠، ٧ – ٦ (٧ – ١)، والتشيكي بوهدان أوليمرتش على الالماني نيكولاس كيفر ٦ – ٤، ٦ – ٢.

وخطا الاميركي بيت سامبراس المصنف أول نحو استعادة صدارة التصنيف العالمي التي خسرها لمصلحة التشيلياني مارتشيلو ريوس – الغائب عن دورة مونتي كارلو التي هو بطلها لعام ١٩٩٧ – اذ تغلب على مواطنه اندريه أغاسي ٦ – ٤، ٧ – ٥. وبدا سامبراس، الذي لم يسبق له ان فاز في مونتي كارلو، في وضع جيد، وصرح عقب فوزه ان هدفه الآن هو احراز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" وتحقيق "الغران شيليم" بجمع القاب الدورات الدولية الاربع الكبرى. ولقاء أمس كان الحادي عشر للاعبين الاميركيين وقد فاز سامبراس في ستة منها وأغاسي في خمسة.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف عاشراً على مواطنه سيباستيان غروجان ٦ – ١، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والايطالي اندريا غودنزي على الاسباني غالو بلانكو ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٦ – ٣.

دورة أورلاندو

● كافح الاميركي مايكل تشانغ المصنف أول وبطل الموسم الماضي ليفوز على الباراغواياني رامون دلغادو في ثلاث مجموعات ٦ – ٤، ٣ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ١)، في الدور الاول من دورة أورلاندو الاميركية في ولاية فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار.

وكان تشانغ تقهقر منذ أحرز بطولة الدورة عام ١٩٩٧، اذ فقد المركز الثاني في التصنيف العالمي وفاز في دورة واحدة فقط وخرج مبكراً من ١١ دورة اخرى.

كذلك فاز الاميركي جيم كورير المصنف ثالثاً على مواطنه جيوف غرانت ٦ – ١، ٦ – ٣، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد المصنف سابعاً على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦ – ٣، ٦ – ١، والاوسترالي اندرو ايلي على الاميركي فنسنت سباديا المصنف رابعاً ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاميركي جان – مايكل غامبيل على مواطنه واين بلاك المصنف سادساً ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٢، والهولندي دنيس فان شيبنغن على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦ – ٣، ١ – ٦، ٦ – ٢، والالماني مارتشيلو كراكا على الاميركي ديفيد ويت ٦ – ٣، ٦ – ١، والبرازيلي مارسيلو كارلسون على السوجي باتريك فريدريكسون ٦ – ٤، ٦ – ٢، والارجنتيني فرانكو سكويلاري على النروجي كريستيان رود ٦ – ٣، ٦ – ٤.

دورة بودابست

● أسقطت الاسبانية غير المصنفة غالاليون غارسيا الفرنسية آن – غاليل سيدو المصنفة رابعة في الدور الاول من دورة بودابست المجرية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار في مجموعتين سريعتين ٦ – ٢، ٦ – ١.

وتأهلت اسبانيتان أخريان للدور الثاني ولكن في ثلاث مجموعات، اذ فازت فيرجينيا روانو – باسكوال المصنفة سابعة على اليوغوسلافية ساندرا نلكوك ٢ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٢، وانطونيا سانشيز لورنزو المصنفة ثامنة على الرومانية رالوكا ساندو ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٦ – ٤.

وفازت ايضاً المجرية ريتا كوتي – كيس على السويسرية ايمانويل غاغلياردي ٦ – ٣، ٧ – ٥، والايطالية لورا غولارسا على مواطنتها ساندرا سيكيني ٠ – ٦، ٦ – ٣، ٧ – ٥، والايطالية فرنشيسكا لوبياني على مواطنتها تاتيان غاربين ٦ – ٤، ٢ – ٦، ٦ – ١، والفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة خامسة على المجرية شوفيا غوباكشي ٦ – ٣، ٦ – ٤.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اليوم الدور الاول لـ"البلاي أوف"

ينطلق اليوم الدور الاول لـ"البلاي اوف" من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" باربع مباريات، فيستضيف يوتاه جاز هيوستن روكتس، وتشارلوت هورنتس اتلانتا هوكس، وانديانا بايسرز كليفلاند كافالييرز، وفينيكس صنز سان انطونيو سبرز. ومعلوم ان الفائز في ثلاث من خمس مباريات يصعد الى الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقتين الشرقية والغربية.

وتعتبر مباراة فينيكس صنز وسان انطونيو سبرز الاقوى قياساً على اداء الفريقين في الدوري المنتظم، اذ حل الاول ثالثاً في مجموعة الهادئ برصيد ٥٦ فوزاً و٢٦ خسارة، في حين حل الثاني ثانياً في مجموعة الغرب الاوسط بالرصيد ذاته. وكان فينيكس صنز فاز في ثلاث من مبارياته الاربع مع سان انطونيو سبرز الذي فاز في اللقاء الاخير ٩٣–٨٣ بعدما تفوق ديفيد روبنسون وويل برديو وتيم دنكان الذين يبلغ طول كل منهم ٢,١ مترين، على انطونيو ماكديس وكليف روبنسون وجون وليامس نقاطاً وكرات مرتدة. وسيعول فينيكس صنز، الذي سيستضيف المباراة الخامسة اذا تعادل الفريقان ٢–٢، على جاسون كيد وستيف نالش وجورج ماكلاود وماكديس وروبنسون. اما سان انطونيو سبرز فيعتمد على روبنسون الذي حل عاشراً في ترتيب هدافي الدوري برصيد ١٥٧٤ نقطة في ٧٣ مباراة بمعدل ٢١,٦ نقطة، ودنكان الذي حل في المركز الثالث برصيد ١٧٣١–٨٢–٢١,١، وبرديو وجارين جاكسون وافري جونسون. ويغيب عن الاول داني ماتينغ وركس تشابمان لاصابتهما، بينما يفتقد الثاني شون اليوت وفيني دل نيغرو.

وفي يوتاه، يقود كارل مالون يوتاه جاز امام هيوستن روكتس. ويذكر ان يوتاه جاز هو صاحب افضل سجل وشيكاغو بولز، بطل الموسم الماضي، ويتضمن ٦٢ فوزاً و٢٠ خسارة، لكن الاول اعتبر الافضل لانه تغلب على الثاني مرتين هذا الموسم. وحل مالون ثالثاً في ترتيب الهدافين برصيد ٢١٩٠ نقطة من ٨١ مباراة بمعدل ٢٧ نقطة، وسادساً في الكرات المرتدة برصيد ٨٣٤ منها ١٨٩ هجومية و٦٤٥ دفاعية بمعدل ١٠,٣. أما زميله جون ستوكتون فحل خامساً في ترتيب الممررين برصيد ٥٤٣ تمريرة في ٦٤ مباراة بمعدل ٨,٥. وحل هيوستن روكتس رابعاً في ترتيب مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٤١ فوزاً و٤١ خسارة ايضاً، وهو يراهن على نجمه حكيم اولاجوون الذي غاب كثيراً عنه لاصابته.

وتجرى غداً الجمعة اربع مباريات فيلتقي شيكاغو بولز نيوجيرزي نتس، وميامي هيت نيويورك نيكس، وسياتل سوبر سونيكس مينيسوتا تيمبر وولفز، ولوس انجلس لايكرز بورتلاند ترايل بلايزرز. ولا يزال شيكاغو بولز مرشحاً لاحراز اللقب الذي كان من نصيبه من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ ثم في ١٩٩٦ و١٩٩٧ بعدما اخفق عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ في الاحتفاظ به عندما مارس نجمه مايكل جوردان البيسبول. وتضمن سجل الفريق في الدوري المنتظم في الموسمين الاخيرين ١٤١ فوزاً و٢٣ خسارة وفي "البلاي اوف" ٣٠ فوزاً وسبع خسارات. وهذا الموسم، على رغم تهديد جوردان بالاعتزال وحديث سكوتي بيبن عن الرحيل والمدرب فيل جاكسون، حقق شيكاغو بولز ٦٢ فوزاً و٢٠ خسارة وتوج جوردان هدافاً برصيد ٢٣٥٧ نقطة في ٨٢ مباراة بمعدل ٢٨,٧ نقطة. وأكد جاكسون ان الفريق سيبدو في حال افضل في "البلاي اوف" لكنه لن يصل الى مستواه عندما احرز اللقب عام ١٩٩٦. اما نيوجيرزي نتس فضمن بلوغ الدور الاول في اليوم الاخير.

وفي انغلوود، يقود شاكيل اونيل ثاني هدافي الدوري برصيد ١٦٩٩ نقطة في ٦٠ مباراة بمعدل ٢٨,٣ نقطة، اللايكرز امام بورتلاند ترايل بلايزرز. وكان اللايكرز حل ثانياً في مجموعة الهادئ برصيد ٦١ فوزاً و٢١ خسارة، وبورتلاند ترايل بلايزرز رابعاً ٤٦–٣٦.

بطولتان للمبرة

احرز نادي المبرة التابع لجمعية المبرات الخيرية بطولة لبنان في كرة القدم لفئة الآمال دون ٢١ سنة بفوزه على الامل معركة ٢–١ على ملعب النجمة.

واحرز ايضا بطولة لبنان لفئة البراعم مواليد ١٩٨٤ بفوزه على الانصار ٢–٠.

واجريت مباريات البطولة على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

شطرنج سريع

ينظم نادي الشطرنج التابع لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية دورة في الشطرنج السريع يوم الاحد في مركزه في شارع حمد في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

تجرى المباريات وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة.

يبدأ اللعب الساعة التاسعة والنصف صباحا. ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالمسؤول الاعلامي للاتحاد حسن الجندي.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة الدانمارك الدولية المقررة من ٧ ايار الى ١٠ منه، والمشاركة في دورة قبرص الدولية بفريق ناشئات مواليد ١٩٨١/٧/١ وما فوق وفريق ناشئين مواليد ١٩٨٣/٧/١ وما فوق، والاعتذار عن عدم المشاركة في دراسات التضامن الاولمبي لمدربي كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد الاماراتي.

وتلقى الاتحاد من الاتحاد الفرنسي كتابا يرشح فيه المدرب الدولي بيار فيران ليحاضر في الدورة التدريبية والتحكيمية التي ينظمها لبنان من ١١ ايار الى ١٩ منه في اشراف المعهد الوطني للرياضة.

وقرر توقيف لاعب الهومنتمن بيروت باخوس غالب ثلاثة اشهر لسوء تصرفه خلال مباراته الاخيرة في بطولة لبنان التي اقيمت في نادي التعاضد بيروت.

كذلك قرر استضافة اجتماعات اللجنتين الفنية والاعلامية للاتحاد العربي من ٢٩ نيسان الى ٢ ايار في قاعة المحاضرات في فندق "تويتز" طبرجا.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز مساء امس على ملعب نادي الوردية في المنصورية الشبيبة البوشرية على منيبعل نمر ابرهيم ٣–٠، والعمل بكفيا على الرياضي القلمون ٣–١. وقاد المباراتين الحكم الدولي شبل درغام والحكم الاتحادي بسام الجميل.

وتقام مساء اليوم في اطار البطولة ثلاث مباريات: على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الساعة ٧,٠٠ الاجتماعي قنات – شباب راس مسقا، وعلى ملعب الرسل جونية الساعة ٧,٠٠ ابولو البترون – الرياضي عمشيت والساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – الرسل جونية.

فروسية فؤاد شهاب

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة – الزوق مسابقة خاصة في القفز واجتياز الحواجز على كأس الرئيس فؤاد شهاب. وتبدأ المسابقة الساعة الحادية عشرة وهي مفتوحة امام جميع الفرسان والفارسات المنتسبين الى نواد اتحادية.

رياضة الكسليك

دشنت دائرة الرياضة في جامعة الروح القدس – الكسليك الملعب الخارجي الجديد بمباراة في الميني فوتبول بين الاساتذة الجامعة وتلامذتهم انتهت بفوز التلامذة ١–٠ سجلها عماد شيخاني. وقاد المباراة الحكم جهاد نخول.

وتعد الدائرة الرياضية لاطلاق البطولات السنوية للكليات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة والميني فوتبول.

اللبنانية – الاميركية

عادت من باريس بعثة الجامعة اللبنانية – الاميركية، بعدما شاركت في الدورة الرياضية الجامعية للكرات الخمس الى جانب ٩٥٠ رياضيا من ٢٩ جامعة في ١٧ دولة بين ١٤ و١٨ من الجاري. وكانت البعثة برئاسة مدير النشاطات سامي قره بديان وضمت ٥٠ اداريا وحكما ولاعبا ولاعبة.

ونالت البعثة كأس لاحسن روح رياضية.

في كرة القدم فاز الفريق اللبناني في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة وحل خامسا بين ٢٦ فريقا.

في الكرة الطائرة فاز اللبنانيون في مباراة وخسروا في ثلاث.

في كرة السلة للرجال فازوا في مباراتين وخسروا في اثنتين.

في كرة السلة للسيدات فازوا في مباراة وخسروا في اثنتين.

في كرة اليد للرجال خسروا في ثلاث مباريات.

فؤاد البنا

نعى الاتحاد اللبناني للسباحة احد اداريه المخضرمين فؤاد البنا عن عمر ناهز ٨١ عاما.

بدأ السباحة في الثلاثينات وبرع في كرة الماء ودافع عن الوان نوادي ابناء الصخور (المدور) وابناء نبتون والدنافيل، وشكل مع اقطاب اللعبة لويس باز وسمعان خوري وعزت بوجي ورشاد ارناؤوط وعمر محجوب فريقا دائما في كرة الماء. ساهم في تحكيم بطولات السباحة ومسابقات الدورة العربية ١٩٥٧ ودورة البحر الابيض المتوسط ١٩٥٩.

وبغيابه يفقد اتحاد السباحة واحدا ممن خدموا اللعبة في المجالين الفني والاداري.

اتحاد الجمباز

تلقى الاتحاد اللبناني للجمباز من الاتحاد السوري موافقته على ترشيح كل من محمد خماسي وعدنان خماسي ومحمد مكي للمشاركة في الدورة الدراسية المقررة بالتوافق مع الاتحاد الدولي والاتحاد السوري في دمشق بين ١٠ تموز و١٥ منه، كذلك على ترشيح رنده شدياق حمادة وسوسن عزالدين خماسي ومنال عدنان مكي للدورة الدراسية التي تقام في دمشق بين ١٢ حزيران و١٩ منه.

واشنطن تستبق جلسة مجلس الأمن وتؤيد ابقاء العقوبات على العراق



صورة وزعتها وكالة الأنباء العراقية "واع" امس للرئيس العراقي صدام حسين بين تلاميذ احدى المدارس في مدينة صدام في بغداد خلال الاحتفالات بعيد ميلاده الـ ٦١. (أ ف ب تيليفوتو)

استبق المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون جلسة مجلس الامن المخصصة لمراجعة العقوبات المفروضة على العراق واعلن امس ان بلاده "مصممة" على المطالبة بابقاء هذه العقوبات على رغم "التقدم" الذي أحرز في السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع الرئاسية.

وصرح في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان "هذه النتائج لا تزال تحتوي على سلبيات وان لم تكن تخلو من الايجابيات". واضاف ان واشنطن "ستسعى جاهدة لابقاء العقوبات" المفروضة على العراق. وتوقع ان "تكون المناقشة حامية لان العراق أعد لحملة من العلاقات العامة ولديه اصدقاء داخل مجلس الامن".

ويتوقع ان يتخذ مجلس الامن في ٢٧ نيسان الجاري قراره في شأن رفع العقوبات. لكن واشنطن تصر على ضرورة اثبات بغداد انها دمرت كل أسلحة الدمار الشامل قبل احتمال رفع العقوبات.

وفي تقريره الاخير ابلغ رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الى مجلس الامن انه لم يتحقق تقدم يذكر منذ ستة أشهر من حيث ازالة الاسلحة العراقية.

وقال ريتشاردسون ان "تقدماً تحقق في ما يتعلق بمسألة دخول المواقع الرئاسية فقد سمح العراقيون بدخولها (...) لكنهم اكدوا انهم لن يسمحوا بالدخول المتكرر الى هذه المواقع. وهذا يطرح مشكلة لاننا نطالب بدخول المواقع عندما نريد ومن دون أي شروط(...) هناك ايضا مسائل اخرى على علاقة باخفاء اسلحة الدمار الشامل مثل عصيات الجمرة وغاز الاعصاب والصواريخ البالستية".

وفد الى موسكو

على صعيد آخر، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وفدا من حزب البعث الحاكم غادر بغداد متوجها الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين الروس.

ونقلت عن رئيس الوفد عضو قيادة الحزب عبد الغني عبد الغفور ان "الوفد سيجري لقاءات مع قادة الاحزاب والقوى السياسية الروسية في اتجاه تعزيز العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي والاحزاب الروسية والعلاقات بين العراق والاتحاد الروسي وبما يخدم المصالح المشتركة". وأشاد بـ" دور روسيا رئيسا واحزابا وقوى سياسية وشعبية في مساندة الحق العراقي في رفع الحصار الجائر" المفروض على العراق. (و ص ف ، رويترز)

طرابلس استأجرت قناة تلفزيونية على القمر المصري

القاهرة – وص ف – نشرت الصحف المصرية امس ان مصر اجرّت ليبيا قناة في قمرها الاصطناعي "نايلسات" الذي سيطلقه في ٢٨ نيسان الصاروخ الاوروبي "اريان" من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية. واوضحت ان عامر عون ممثل امانة الاعلام والثقافة الليبية ورئيس الشركة المصرية للاقمار الاصطناعية وقعا اتفاق العقد الذي لم تذكر قيمته.

وشدد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي حضر مراسم التوقيع على "اهمية التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات". وقال ان "هذا الاتفاق دليل على العلاقات الجيدة بين مصر وليبيا ويعكس رؤية الرئيس حسني مبارك والعقيد معمر القذافي اللذين يعملان في شكل مشترك لما فيه مصلحة الامة العربية والمحافظة على كرامتها". واضاف ان "نايلسات هو بالتأكيد قمر اصطناعي مصري، لكن هويته عربية وسيخدم الامة العربية في مجالات الثقافة والعلوم والابداع الفني والادبي".

و"نايلسات – ١٠١" هو اول قمر اصطناعي للقارة الافريقية، وقد بنته شركة "ماترا ماركوني سبيس" الفرنسية – البريطانية. ويفترض ان يبث مدى ١٦ سنة ونصف سنة برامج تلفزيونية الى المنطقة الممتدة من المغرب الى الخليج.

مجهول اغتال رجل دين ايرانياً في النجف

بغداد – وص ف – افادت امس وكالة الانباء العراقية "واع" ان مجهولا اغتال رجل دين ايرانيا الثلثاء في مدينة النجف في جنوب العراق.

واضافت ان الشيخ مرتضى علي محمد ابرهيم البروجردي (٧٠ عاما) توفي اثر "تعرضه لاطلاق نار من مسدس كان يحمله شخص مجهول الهوية". ونقلت عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان البروجردي اغتيل فيما كان "متوجها الى داره بعد ادائه صلاة العشاء في مرقد الامام علي بصحبة اثنين من المواطنين اديا الصلاة معه". واشارت الى ان رفيقيه "اصيبا بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى". فيما لاذ مطلق النار بالفرار.

واتهمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية "مخابرات دولة اجنبية" لم تسمها بأنها وراء اغتيال الشيخ البروجردي "بسبب الافكار الدينية والنهج الصحيح الذي يسير عليه".

اليهود المتشددون لا يحتفلون باسرائيل ونفوذهم المتزايد يثير مخاوف العلمانيين

يمرّ الحاخام الياهو بن حامو (٤٠ عاماً) على تجاهل الاحتفال بمرور نصف قرن على قيام دولة اسرائيل، كما تصرف تماماً في كل المناسبات السابقة للدولة العبرية. وهو يعتبر الثلاثين من نيسان الجاري الذي تحتفل فيه اسرائيل بذكرى اعلان تأسيسها وفقاً للتقويم اليهودي يوماً عادياً.

وسيمضي بن حامو هذا اليوم مع طلابه في معهد اور حاحاييم الديني في اداء الصلوات. وتساءل عن "الاسباب التي تدعوه كيهودي ملتزم الى الاحتفال بذكرى تأسيس دولة لا تحترم حرمة السبت اليهودي وتسخر من القوانين التي تنص عليها التوراة". وقال: "نحن لن ننظم أي احتفال في هذا اليوم لاننا لا نريد ان نكون جزءاً من مناسبات وثنية".

ويبرر الحاخام موقفه بأن ما هو مقدس لليهودي هو "التوراة وأرض اسرائيل وليس الدولة".

وعلى رغم أن بن حامو ولد في الجزائر وهاجر الى اسرائيل وهو لا يزال قاصراً فانه يرتدي المعطف الاسود، اللباس المميز لليهود المتشددين ذوي الاصول الاوروبية الشرقية. وتعكس آراؤه الموقف التقليدي لليهود المتزمتين دينياً الذين عارضوا الحركة الصهيونية منذ تأسيسها قبل نحو أكثر من قرن بسبب سيطرة العلمانيين عليها ودعوتها الى اقامة دولة يهودية فوق أرض الميعاد قبل ظهور المسيح المخلص كما تقول التوراة.

على أن معارضة اليهود المتزمتين للدولة تضاءلت خلال خمسة عقود من عمرها لأنها المصدر الرئيسي لتمويل مؤسساتهم ومدارسهم الدينية. ومع أن اليهود المتزمتين لا يزالون يرفضون الخدمة في الجيش ورفع علم اسرائيل، فان تغييرات جوهرية طرأت في السنوات الاخيرة على دورهم في الحياة السياسية الاسرائيلية.

ونظراً الى نسبة الولادة المرتفعة بينهم، صار عدد اليهود المتزمتين اليوم نحو ٣٠٠ الف يشكلون ستة في المئة من سكان اسرائيل. ويتركز عدد كبير منهم في مدينة القدس حيث يشكلون ٣٠ في المئة من سكانها وقوة تسيطر على بلديتها.

وفي الانتخابات الاخيرة التي أجريت منتصف العام الماضي حصلت أحزاب اليهود المتزمتين على ١٢ مقعداً من أصل ١٢٠ في الكنيست الاسرائيلية ووفرت لرئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو الغالبية التي يحتاج اليها لبقاء حكومته.

ونجحت هذه الاحزاب في الحصول على عدد من الوزارات الاسرائيلية وتالياً على موازناتها، فضخت الاموال الى مدارسها الدينية وجمعياتها الخيرية. وأدى هذا الأمر الى توجه اعداد كبيرة من فقراء اليهود وخصوصا من أوساط اليهود الشرقيين السفارديم نحوها وخصوصاً أقواها وأكبرها حزب "شاس". وتمكّنت الاحزاب الدينية بفضل موقعها في الحكومة من ان تفرض تطبيق عدد من القوانين المتشددة مثل منع العمل والسفر يوم السبت اليهودي.

وأثار النفوذ المتزايد لليهود المتزمتين مخاوف العلمانيين الذين يرون أنهم يمولون بالضرائب التي يدفعونها مؤسسات من يعتبرهم كفرة وخارجين على الدين. وتفاقمت تلك المخاوف نتيجة الصعود الموازي لقوى اليمين المتطرف التي تؤمن بأن على الدولة مدّ سيطرتها على كل أرض اسرائيل التوراتية وتكثيف بناء المستوطنات اليهودية عليها.

ومن الامثلة البارزة التي تجسد مخاوف العلمانيين اطلاق باروخ غولدشتاين النار على مصلين فلسطينيين في مدينة الخليل عام ١٩٩٤، واغتيال ييغال عامير رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين اواخر ١٩٩٥.

واظهر استطلاع للرأي اجري أخيراً أن ٨٠ في المئة من الاسرائيليين يعتقدون أن التناقضات بين العلمانيين والمتدينين ستقود الى العنف بينهما.

وحذّر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس من انه "اذا استمرت الاحزاب الدينية في كسب مزيد من النفوذ فان اسرائيل ستكون عاجزة عن مواجهة تحديات العالم المعاصر".

ورأى عالم الاجتماع ايلان غريلسامر أنه ينبغي أن يعمل العلمانيون الاسرائيليون "في هذه الذكرى على تعزيز قيمهم الروحية". وأسف لحال "العلمانيين الذين يريدون أن يعيشوا في دولة تبدل جذورها وتقاليدها الجماعية اليهودية بنمط الحياة الاميركي القائم على الفردية".

(وص ف)

درس طلب لاطلاق موردخاي فانونو





لجنة الاطلاق المشروط من السجون الاسرائيلية المؤلفة من مارغاليت كوهين – الى اليسار – والقاضي عيران دلنبرغ وسارة باشار، مجتمعة لاتخاذ قرار في شأن موردخاي فانونو، أمس. (رويترز تيليفوتو)

قررت لجنة الاطلاق المشروط الاسرائيلية أمس بعد جلسة سرية استمرت خمس ساعات في غرفة صغيرة في سجن "شيكما" في مدينة عسقلان الساحلية، النظر في الطلب الذي قدمه الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو لاطلاقه بعدما أمضى ثلثي مدة الحكم الصادر عليه بالسجن ١٨ سنة، تأجيل جلستها الى الرابع من ايار.

وكانت محكمة اسرائيلية دانت فانونو، الذي لم يحضر جلسة أمس، بتهمة التجسس عام ١٩٨٦ لافشائه لصحيفة "الصنداي تايمس" اللندنية صورا ومعلومات عن المجمع السري لانتاج الاسلحة النووية في اسرائيل، ساعدت الخبراء في الجزم بان الدولة العبرية تملك سادس ترسانة نووية في العالم. وقال المحامي افيغدور فيلدمان ان مسؤولا في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" ادلى بشهادته امام الهيئة المؤلفة من ثلاثة اعضاء و"أكد بشدة ان الافراج المبكر عن فانونو يلحق ضرراً كبيراً بأمن الدولة". وهو كان صرح قبل الجلسة للاذاعة الاسرائيلية ان للسجناء المعتقلين على اسس جنائية فرصة جيدة في الحصول على افراج مبكر، فيما يختلف الوضع مع السجناء الامنيين. وأوضح ان "الامن قيمة عالية في دولة اسرائيل (...) أرى من الصعب الاعتقاد ان لجنة الاطلاق المشروط ستتمتع بالشجاعة للوقوف في وجه شين بيت ووزارة العدل وغيرهما الذين يرفضون اطلاقه، لكن الامر يبقى ممكنا". وأضاف انه سيستأنف قرار اللجنة أمام محكمة بئر السبع اذا جاء ضد موكله.

وتجادل وزارة العدل الاسرائيلية بأن فانونو لا يزال يشكل خطرا على أمن اسرائيل ولا يمكن اطلاقه باكراً.

واذا لم يمنح فانونو الاطلاق المشروط، يأمل انصاره في منحه العفو في مناسبة الذكرى الـ ٥٠ لقيام الدولة العبرية. فمن المتوقع ان يمنح الرئيس عازر وايزمان المئات من السجناء الاسرائيليين مثل هذا العفو. وقد جمع ناشطون بريطانيون في مجال حقوق الانسان ١٧ الف توقيع على عريضة تطالب وايزمان بان يشمل فانونو بعفوه.

وكان فانونو في سجن انفرادي حتى الشهر الماضي. وقال فيلدمان ان عزل موكله "تسبب له بمشاكل صحية وعاطفية كبيرة جدا وحان الوقت لتركه وشأنه واخراجه من السجن". (أب، رويترز)

الجيش الاسرائيلي اعتقل ١١ فلسطينياً

يطا (الضفة الغربية) – وص ف – افاد شهود امس ان جنودا اسرائيليين دهموا ليل الثلثاء – الاربعاء منطقة يطا في الضفة الغربية حيث فتشوا ثلاثين منزلا واوقفوا ١١ فلسطينيا اثر مقتل مستوطن.

وكانت وحدة كبيرة مؤلفة من الجيش الاسرائيلي دخلت يطا جنوب مدينة الخليل وفتشت اكثر من ٣٠ منزلا واستجوبت السكان.

وقالت مصادر في الشرطة ان الجنود اوقفوا ١١ من سكان البلدة للاشتباه في تورطهم في الاشتباك الذي وقع الاحد الماضي بين سكان البلدة ومستوطنين من مستوطنة معون القريبة وقتل فيه مستوطن بالرصاص واصيب فلسطيني بجروح بالغة.

وكان الحادث وقع عندما توجه سكان يطا الى ارض صادرها مستوطنو المستوطنة لشق طريق واقامة منزل نقال.

واثر الحادث اوقف العسكريون الاسرائيليون تسعة اشخاص.

في حديث الى صحيفة "الفيغارو" الفرنسية

نتنياهو: أحتاج الى ندٍّ قوي يفاوضني على تحقيق السلام

باريس – من جورج ساسين:

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حاجته الى "ند قوي من اجل التفاوض على السلام"، مبدياً استعداد حكومته لاعطاء "الدليل على ليونتنا للبحث في اعادة الانتشار في الضفة الغربية حيث نقدر على ذلك في بعض المناطق التي لا تعرض الحاجات الاساسية لامن اسرائيل لاي خطر".

وقال في حديث نشرته امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية "ان اي اعادة انتشار تتطلب ليونة فائقة، فكل واحد في المئة من هذه الاراضي يوازي مساحة تل ابيب. عليكم الا تنسوا ان اسرائيل بلد صغير يبلغ خط العرض الاقصى فيه بين نهر الاردن والبحر ٧٠ كيلومتراً واذا تخلينا عن كل الضفة يصير عرض المساحة ١٠ كيلومترات وهو ما لا يمكن الدفاع عنه". واضاف ان "السلطة الفلسطينية تسيطر اليوم على ٩٨ في المئة من سكان الضفة و١٠٠ في المئة في قطاع غزة. وتبقى اراض عذراء تشكل بالنسبة الينا اهمية تاريخية كبيرة جداً، انها مهد الحضارة اليهودية واعطت يهودا اسمها للشعب اليهودي". واشار في هذا السياق الى المسألة القانونية والارض، معترفاً "بأن المفاوضات في شأن الاراضي صعبة ولكن اقل مما يتصوره البعض. ويكمن احد الاسباب في ان الفلسطينيين يعيشون اليوم وفقاً لقوانينهم الخاصة. ان اكثر الناس يجهلون ان ما يسمونه احتلالاً انتهى، فالسلطة الفلسطينية هي التي تحكم الفلسطينيين وليس نحن".

ولمح الى "أن بقية الاراضي من الضفة الغربية لها علاقة بمسائل بالغة الاهمية من الامن والمياه والطرق الخ... وهذا جانب يمكننا التوصل الى اتفاق في شأنه اذا توافرت النية الحسنة لدى الطرفين".

اما في ما يتعلق بالمسألة القانونية والسلطات التي يمكن تسليمها الى الفلسطينيين فقال ان "على الفلسطينيين الامساك بزمام امورهم ليتسنى لهم ادارة سلطتهم وتسيير شؤونهم اليومية. وهم يتمتعون الآن بنظامهم القضائي وبرلمانهم وسلطتهم التنفيذية والعلم وجواز السفر... وثمة لائحة ليست طويلة لكنها مهمة يجب ابقاؤها في يد اسرائيل".

وسئل هل يؤدي اتفاق اوسلو الى سلام دائم، فاجاب: "للتوصل الى اتفاق يجب توافر محاور قوي. انها ليست بالمهمة السهلة. اقول انني مفاوض صعب لكنني امل كي نتوصل الى اتفاق وهذا امر تتمناه الغالبية الكبرى من الاسرائيليين وخصوصاً من انتخبوني".

ونفى بشدة ان يكون انتخابه "ادى الى انهيار مسيرة اوسلو، والعكس هو الصحيح، انتخبت من اجل اصلاح الاشياء وتقويمها".

قبول طرابلس بمحاكمة في هولندا يسبّب خلافاً بين عائلات ضحايا لوكربي

أعلن أمس ممثل العائلات البريطانية لضحايا تفجير طائرة "بان أميركان" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ جيم سواير، أن طرابلس وافقت على السماح بمحاكمة ليبيين يشتبه في ضلوعهما في العملية في هولندا بموجب قانون اسكوتلندا، على أن يكون رئيس المحكمة قاضياً يعينه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

وأوضح بعيد وصوله الى القاهرة مساء الثلثاء بعد رحلة الى طرابلس حيث التقى فيها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ومسؤولين آخرين: "أعتقد ان أهمية ما قمنا به هو أنهم جددوا تعهدهم وعززوه". وهو كان يشير الى موافقة طرابلس عام ١٩٩٤ على السماح بمحاكمة المشتبه فيهما على أرض محايدة.

واقترح سواير والمحامي الاسكوتلندي روبرت بلاك أن تجرى المحاكمة في هولندا أو أي دولة اخرى محايدة بموجب القانون الاسكوتلندي وأمام هيئة دولية من القضاة.

وعارضت واشنطن هذه الفكرة، واعتبر المحامي الاميركي لي كرينذلر الذي قال انه يمثل ٢٠ أو اكثر من أسر الضحايا البريطانية اضافة الى الضحايا الاميركية أمس أن "هذا ليس اتفاقاً صالحاً، الدكتور سواير لا يمثل الا نفسه فقط".

وفي هذا الاطار صرّح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن "ليبيا ملزمة بموجب قرارات مجلس الأمن تسليم المتهمين للقضاء في الولايات المتحدة أو في بريطانيا الشخصين المشتبه في ضلوعهما في انفجار لوكربي".

وأضاف أن لسواير "الحق طبعا في أن تكون له آراؤه"، لكنه شدد على أن "الأكثرية الساحقة" من أسر ضحايا الانفجار لا تشاطره ايلها وانها ترغب في أن يمثل الليبيان أمام القضاء الأميركي أو البريطاني.

والتقى بلاك وسواير في ليبيا محامي المشتبه فيهما ابرهيم الغويل الذي أكد أن موكليه على استعداد للمثول امام محكمة في بلد محايد وبموجب قانون اسكوتلندا.

وقال سواير: "قمنا بعمل جيد للغاية سينهي معاناة أسر الضحايا ومعاناة المشتبه فيهما وليبيا".

وكانت ابنة سواير من ضحايا الطائرة.

ومن المقرر ان يلتقي سواير الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، وربما الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وفرض مجلس الامن عقوبات على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لامتناعها عن تسليم المشتبه فيهما عبد الباسط علي محمد المقراحي والأمين خليفة فحيمة اللذين يقال أنهما ضابطان في المخابرات.

(وص ف، رويترز)

"حماس" تطالب بالافراج عن السجناء

غزة – وص ف – اقامت امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" مهرجانا خطابيا في الجامعة الاسلامية في غزة حضره مئات الطلاب، وطالب الخطباء فيه السلطة الفلسطينية باطلاق المعتقلين في سجونها.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان نحو ٥٠٠ طالب شاركوا في المهرجان الذي اقيم داخل الحرم الجامعي ورفعوا فيه لافتات الاحتجاج على استمرار اعتقال عدد من اعضاء مجلس طلاب الجامعة الذين ينتمون الى "حماس" واستدعاء اجهزة الامن الفلسطينية عددا آخر من الطلاب الى التحقيق. ودعا اسماعيل هنية احد قياديي "حماس" في كلمة القاها السلطة الفلسطينية الى "الافراج الفوري عن الطلبة المعتقلين كافة من الجامعة الاسلامية وجامعات بيرزيت والنجاح والخليل في الضفة الغربية والذين اعتقلوا من دون اي ذنب".

بينما دعا عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني كمال الشرافي "النائب العام في السلطة الفلسطينية الى الاستقالة بسبب عدم تدخله لتطبيق الاجراءات القانونية الواجبة عند تنفيذ الاعتقالات".

انشاء منطقة للتبادل التجاري الحر بين الاردن وتونس

تونس – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان رئيسي الوزراء التونسي حامد القروي والاردني الدكتور عبد السلام المجالي وقعا أمس في الجلسة الختامية للدورة الثالثة للجنة التعاون الاردنية – التونسية المشتركة التي استمرت يومين في العاصمة التونسية، اتفاقا ينص على انشاء منطقة للتبادل التجاري الحر من اجل تحرير متدرج للتجارة بين البلدين. وينوي الطرفان في هذا المجال ان يضاعفا خمس مرات حجم المبادلات التجارية بينهما التي اقتصرت في السنوات الاخيرة على عشرة ملايين دولار.

كذلك وقع اتفاق للتعاون في مجال تشجيع الاستثمار اضافة الى برامج لتطوير الصادرات. وقال القروي ان الجانبين عرضا امكان انشاء مشاريع شركة تونسية – اردنية جديدة.

والتقى المجالي خلال زيارته لتونس الرئيس زين العابدين بن علي وسلمه رسالة من الملك حسين الذي قال انه سيقوم بزيارة لتونس "قريبا".

شخصيات مصرية اسست "جمعية القاهرة للسلام"

القاهرة – رويترز – اسست شخصيات مصرية امس "جمعية القاهرة للسلام" التي ستعمل على ارساء جسور مع اسرائيليين معارضين لسياسات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

واصدرت الجمعية بياناً جاء فيه ان هدفها "مواجهة المخاطر المتزايدة التي تتعرض لها عملية السلام بسبب سياسات تكتل ليكود وحكومته". واضافت انها تسعى الى ان تكون "مركزاً علمياً وبحثياً ومنبراً للفكر المستنير".

وصرح رئيس الجمعية السفير السابق صلاح بسيوني ان الجمعية "أول معسكر سلام في مصر. وستتصل لهذه الغاية بجمعيات سلام مشابهة في اسرائيل واوروبا والولايات المتحدة لايجاد رأي عام فعال ونشيط يعمل من اجل سلام عادل وشامل". وشدد على ان الجمعية لن تعمل على "تطبيع" العلاقات بين مصر واسرائيل.

قذيفتا هاون على مسجد البليدة أوقعتا خمسة قتلى بين المصلين

نشرت امس صحيفة "التريبيون" الجزائرية ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" أطلقت قذيفتي هاون من صنع يدوي مساء الثلثاء على مسجد في مدينة البليدة، وقال اطباء انهما اوقعتا خمسة قتلى ونحو ٤٠ جريحا بين المصلين.

وهذه أكبر عملية تقوم بها الجماعة في تلك المنطقة منذ بضعة أشهر. ورد الجيش الجزائري عليها بقصف مدفعي لجبال الشريعة التي تشرف على المدينة.

وقد قتل شخصان فوراً، بينما قضى ثلاثة لاحقاً متأثرين باصاباتهم بشظايا من القذيفتين.

وسقطت القذيفة الاولى قرب المسجد قبيل صلاة العشاء الساعة ٢٠،٣٠ بالتوقيت المحلي (١٨،٣٠ بتوقيت غرينيتش)، وتلتها الثانية بعد وقت قصير وسط المصلين وسكان الحي الذين هرعوا الى مكان الانفجار.

وقال شاهد: "لقد تملكنا الذعر وسارع الجميع الى الهرب حتى ان بعض السكان لجأ الى وسط المدينة ولم يعد الى مسكنه الا بعد ساعات من تدخل الجيش بالقصف وعودة الهدوء". واضاف: "لقد فوجئنا لان الوضع كان هادئا طوال اسابيع".

وسبق لمدينة البليدة، مقر الناحية العسكرية الاولى، ان تعرضت لهجوم بالقنابل في تشرين الاول الماضي قتل فيه ستة أشخاص في وسط المدينة وجرح كثيرون آخرون كذلك تعرض مبنى في قرية ولاد قرب المدينة نفسها لقصف بصواريخ لم يوقع خسائر في الارواح.

وتعتبر جبال الشريعة المطلة على البليدة معقلا للجماعات الاسلامية المسلحة منذ بداية الصراع عام ١٩٩٢، مع ان الجيش قام مرارا بعمليات استخدما طائرات الهليكوبتر والمدفعية بانتظام في هذه المنطقة الجبلية الوعرة. وفي احدى هذه العمليات دمر الجيش قاعدة كبيرة للجماعات المسلحة، قالت بعدها الصحافة ان زعيم الجماعة عنتر الزوابري قتل لكن ذلك لم يتأكد.

وحصل الكثير من المجازر الجماعية في حق اهالي القرى في المنطقة عينها التي كانت لسنوات خلت منتجعاً ومركزاً للتزلج على الثلج.

من جهة اخرى، قتلت القوات الجزائرية ١١ مسلحاً اسلاميا في ولايتي سيدي بلعباس والبويرة.

وفي ولاية سكيكدة شرق العاصمة اعلنت مجموعة مسلحة وقف عملياتها المسلحة والتزام قرار الهدنة الذي اتخذه قائد "الجيش الاسلامي للانقاذ" مدني مرزاق في تشرين الاول الماضي. وقالت مصادر امنية ان اشتداد الحصار على المجموعات المسلحة ارغم مجموعتين اخريين في شهر واحد على وقف الاعمال المسلحة.

* في جنيف انهت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اجتماعاتها من دون اتخاذ اي قرار في شأن ارسال بعثة دولية الى الجزائر للتحقيق في أوضاع حقوق الانسان فيها.

لكن عدداً من ممثلي الدول تطرقوا الى الوضع في الجزائر طالبين من سلطاتها "التعاون" في هذا المجال.

وقالت مندوبة بريطانيا اودري غلومز باسم الاتحاد الاوروبي والمندوبة الاميركية نانسي روبن ان علي الجزائر اظهار "مزيد من التعاون" من أجل "التحقق من الادعاءات عن حصول اعدامات اعتباطية وحالات تعذيب". واشارت غلومز الى انها كانت طوال الاسابيع الستة التي استغرقتها الاجتماعات على اتصال بالوفد الجزائري لتشجيعه على الموافقة على زيارة اثنين من المقررين الدوليين للتحقق من الانباء المتعلقة بالاعدامات والتعذيب ولكن "كان من المستحيل التوصل الى حل مرضٍ، والاتحاد يأسف بشدة لذلك".

(وص ف، رويترز، أش أ)

صنعاء: الرهائن البريطانية في صحة جيدة

صنعاء – و ص ف – اعلن مساعد السفير البريطاني في صنعاء ديفيد بيرس أمس ان المدرس البريطاني ديفيد ميتشل وزوجته وابنهما المحتجزين منذ الخميس الماضي في منطقة جبلية لدى افراد من قبيلة بني ظبيان، "في صحة جيدة (...). ثلاثة لقاءات جرت معهم والذين التقوهم قالوا انهم في صحة جيدة".

وحصلت عملية الخطف لدى مرافقة ميتشل (٤٨ عاما) الذي يعمل في المركز الثقافي البريطاني في عدن زوجته وابنه الى صنعاء حيث كانا سيركبان الطائرة عائدين الى بريطانيا.

واشار بيرس الى ان "مطالب الخاطفين لم تعرف بعد، لكنهم يطالبون في ما يبدو بشق طرق ومد الكهرباء وبناء مدارس. ان الامر ليس عملية ثأر او خلاف على أراض".

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك حض الثلثاء السلطات اليمنية على التدخل لاطلاق العائلة البريطانية.

وقد ارسلت السلطات محافظ صنعاء محمد عبدالله الصوفي الى منطقة نمار على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء حيث تحتجز الرهائن للمساعدة في اقناع الخاطفين باطلاقها.

فرق البحث الايرانية عثرت على رفات ٣٩ الف جندي

طهران – وص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس انه عثر على رفات ٣٩٢٣٠ جندياً ايرانياً قتلوا في الحرب ضد العراق منذ نهايتها عام ١٩٨٨.

وطرح المسؤول عن فرق البحث مير فيصل باقر زاده ان جثث ١٥٠٠ جندي ايراني اكتشفت في المناطق الحدودية مع العراق في الاشهر الستة الاخيرة.

واستناداً الى الارقام الرسمية فان ما يقارب ٥٠ فرداً من هذه الفرق قتلوا واصيب ٨٠ آخرون بجروح منذ عام ١٩٩٠ من جراء انفجار الالغام في المناطق الحدودية.

وتقدر المصادر الرسمية ان الحرب الايرانية – العراقية خلفت في صفوف الايرانيين ٣٠٠ الف قتيل واكثر من ٥٠٠ الف جريح بينهم ٢٨٠ الف معاق.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اشرفت بين الثاني من نيسان الجاري والسابع منه على عملية تبادل لاسرى الحرب العراقية – الايرانية شملت ٥٥٨٤ اسيراً عراقياً وثلاثة اسرى ايرانيين، الى ٣١٦ "معتقلاً" ايرانياً آخرين.

واشار الصليب الاحمر الى ان غالبية الاسرى كانت معتقلة منذ اكثر من ١٥ سنة.

اخبار عربية قصيرة

صواريخ أميركية للسعودية واسرائيل

واشنطن – رويترز – ابلغت وزارة الدفاع الاميركية الى الكونغرس الثلثاء خططاً لبيع المملكة العربية السعودية ١٥٠٠ صاروخ جو–جو متطور من طراز "ايم" لتستخدمها المقاتلات الاميركية الصنع "ف١٥ ايغل".

وقالت ان بيع تلك الصواريخ لن يؤثر "على الميزان العسكري الاساسي في المنطقة". واضافت ان قيمتها مع خمس مجموعات من معدات الملاحة والتوجيه تقدر بنحو ١١٥ مليون دولار.

وفي الوقت ذاته ابلغت الوزارة الى الكونغرس انها تعتزم بيع اسرائيل ٦٤ صاروخاً متطوراً متوسط المدى جو–جو من طراز "ايم ١٢٠ب" والمعدات والتجهيزات الخاصة بها. وقدرت قيمة الصفقة بنحو ٢٨ مليون دولار.

وأوضحت ان كلتا الصفقتين ستساهم في تعزيز الامن القومي الاميركي بدعم أمن دولة صديقة "لا تزال تمثل قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط".

انتهاء "الشرارة المتوهجة" في البحرين

المنامة – رويترز – انتهت امس تدريبات عسكرية بحرينية بالاشتراك مع قوات اميركية وبريطانية في المياه الاقليمية. ونسبت وكالة انباء الخليج الى مسؤول في قوة الدفاع البحرينية ان التدريبات التي أطلق عليها "الشرارة المتوهجة" هدفت الى تعزيز قدرات "سلاح البحرية الاميري البحريني وفاعليته".

وشملت التدريبات التي بدأت في ١٤ نيسان الجاري عمليات قتالية بحرية ورملية بالذخيرة الحية على اهداف سطحية وجوية.

ويذكر ان البحرين هي مقر القوات البحرية الاميركية التي تحتفظ بحاملتي طائرات الى سفن حربية في مياه الخليج.

الصومال: خاطفو الرهائن رفضوا تسوية

مقديشو – و ص ف – نشرت صحيفة "بانديز" ان خاطفي الرهائن العشر من موظفي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر المحتجزين في مقديشو رفضوا عرض فدية قيمتها ٢٢ ألف دولار قدمه رجال اعمال صوماليون، واعتبروها غير كافية. وأوضحت ان رجال الاعمال اقترحوا هذا المبلغ للخاطفين ليعوضوا لهم المصاريف التي دفعوها منذ بداية عملية الخطف في ١٥ نيسان.

ونقلت عن رجل اعمال أن الخاطفين اشتروا بالدين اغذية وسجائر من تاجر في حي كاران شمال مقديشو ووعدوا بالدفع عند تسلمهم الفدية. وأضاف ان "كل فرد من الميليشيات يدخن علبتين من السجائر الكينية من نوع سبورتسمان يومياً كما يستهلك الخاطفون القات اكثر فأكثر منذ الاربعاء الماضي".

وأفاد مصدر في الميليشيات الصومالية ان الخاطفين اختلفوا على الفدية اذ اوشك بعضهم ان يقبل بما بينما لم يتراجع الآخرون عن مبلغ مئة ألف دولار لكل رهينة كما طلبوا سابقاً.

عشية الاقتراع الثالث على ترشيح كيرينكو

يلتسين يلتقي رئيسي البرلمان اليوم والكرملين يستبعد تغيير موقفه



رئيس الوزراء الروسي المكلف سيرغي كيرينكو في طريقه الى اجتماع في الكرملين امس. (رويترز تيليفوتو)



زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف – الى اليمين – يحيي اعضاء في منظمة الشبيبة الشيوعية في الساحة الحمراء في موسكو أمس. (أ ب تيليفوتو)

عشية دورة الاقتراع الثالثة في مجلس دوما الدولة غداً، الحاسمة استبعد الكرملين ان يغير الرئيس الروسي بوريس يلتسين موقفه من ترشيح سيرغي كيرينكو لمنصب رئيس الوزراء، على رغم لقاء مرتقب له اليوم ورئيسي مجلسي البرلمان.

واكد ناطق باسم الكرملين ان "موقف الرئيس الروسي من ترشيح كيرينكو لمنصب رئيس الوزراء نهائي ولا يمكن تغييره (...) وهو سيلتقي رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف".

وأبلغ سيليزنييف الى النواب ان يلتسين سيلتقيه ورئيس مجلس الاتحاد من غير ان يدلي بتفاصيل. وقال "أود ان أبلغ الى الدوما انني وستروييف سنجتمع مع الرئيس غداً (اليوم) الساعة ١١,٠٠ صباحا (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش)".

واذا رفض النواب للمرة الثالثة الجمعة ترشيح كيرينكو (٣٥ عاما) كما فعلوا في المرتين السابقتين، فان الدستور يخول الرئيس الروسي حل الدوما والدعوة الى انتخابات مبكرة. ويحق للرئيس في هذه الحال تعيين رئيس للوزراء دونما حاجة الى موافقة برلمانية.

وفي هذا الاطار، برز تطور لمصلحة تعيين كيرينكو تمثل في دعوة ضمنية وجهها مجلس الاتحاد الى النواب للتصويت لمصلحة مرشح الكرملين غداً. وحض المجلس هؤلاء في نداء صوت عليه امس، على حل مشكلة تعيين رئيس الوزراء "طبقاً للدستور وبما يضمن استمرارية عمل كل مؤسسات الدولة". كذلك دعا يلتسين الى "ان يأخذ في اعتباره الى اقصى حد رأي" مجلسي البرلمان في تأليف الحكومة الجديدة.

وسبق لسيليزنييف، وهو شيوعي معتدل، ان طلب من الدوما الذي يسيطر عليه الشيوعيون الموافقة على كيرينكو على رغم مخاوف المجلس من افتقار رئيس الوزراء المكلف الى الحنكة السياسية التي تمكنه من تولي ثاني أكبر منصب في روسيا بعد رئاسة الدولة. وأمل ان يحضر يلتسين بنفسه الى الدوما الجمعة ليقدم الدعم لمرشحه.

ويقول محللون سياسيون ان موافقة الدوما على كيرينكو أو رفضه في يد الحزب الشيوعي الذي يمكن ان يجمع هو وحلفاؤه غالبية بسيطة في مجلس النواب. ومن المقرر ان تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي اليوم اجتماعاً استثنائياً موسعاً لاعتماد موقف حزبي من التصويت على ترشيح كيرينكو. وقال زعيم الحزب غينادي زيوغانوف انه "سيقنع الشيوعيين بالتصويت ضد مرشح الكرملين". غير ان الرجل الثاني في الحزب فالنتين كوبتسوف اشار الى ان فرص موافقة الشيوعيين على كيرينكو وفرص رفضه متساوية.

وكان رئيس الوزراء المكلف حصل في دورة الاقتراع الثانية في الدوما على ١١٥ صوتا، فيما نال في الدورة الاولى ١٤٣ صوتا، علما بان الغالبية المطلوبة هي ٢٢٦ صوتا.

خفض النفقات

من جهة اخرى، اعلن كيرينكو، في كلمة امام مجلس الاتحاد، ان الحكومة الروسية ستخفض النفقات العامة بنسبة سبعة في المئة هذه السنة، وهي نسبة تساوي نحو ستة مليارات دولار، لمواجهة الازمة الاقتصادية.

وتواجه الحكومة الروسية ازمة مزمنة في موازنتها ناجمة عن عدم قدرتها على جباية الضرائب في شكل سليم، وارتفاع الفوائد نتيجة الازمة المالية الآسيوية، واعباء ديونها. أضف ان خفض أسعار النفط بدأ يؤثر سلبا على واردتها.

(و ص ف، رويترز، أب)

نقل اورانيوم من جورجيا الى اسكوتلندا

واشنطن ولندن تريدان منع وصول مواد نووية الى دول كايران

تقوم واشنطن ولندن بعملية دقيقة في جورجيا لنقل خمسة كيلوغرامات من الاورانيوم المخصب الى اسكوتلندا من أجل معالجتها والحؤول دون وقوعها في أيدي دول كايران.

وصرح رئيس اللجنة البرلمانية الجورجية للأمن والدفاع ريفاز أداميا أن خبراء اميركيين وصلوا إلى جورجيا لينقلوا الاورانيوم المخصب المخزن منذ سنوات في موقع مخصص للاختبارات على مقربة من تبيليسي.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" سباقة الى كشف الامر اذ نشرت أن العملية الأميركية – البريطانية المشتركة تقضي بنقل المواد النووية الى موقع لمعالجتها في داونري في اسكوتلندا. وقالت أن العملية ترمي أيضاً إلى نقل ١,٧٦ ليبرة، أقل من كيلوغرام واحد، من المحروقات المشعة.

وأوضح أداميا أن المواد النووية موجودة في متسخيتا على مسافة نحو ١٥ كيلومترا من تبيليسي. وأفاد خبراء من معهد الفيزياء في تبيليسي أن اختبارات علمية سرية كانت تجرى في هذه المنطقة في الحقبة السوفياتية وأن الموقع أقفل قبل عشر سنين.

وأكدت واشنطن ولندن الثلثاء صحة ما نشر عن العملية. لكن ناطقاً باسم الحكومة البريطانية لفت الى أنها ليست سرية كما وصفتها الصحيفة الاميركية بل هي تندرج في اطار الجهود البريطانية لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وأبرزت "النيويورك تايمس" أن واشنطن قلقة من امكان وقوع هذه المواد في أيدي مسلحين شيشان أو ايران أو غيرها من القوى التي تسعى الى امتلاك أسلحة نووية.

وفي لندن، برر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" نقل المواد النووية من جورجيا الى بريطانيا بالرغبة في "الحؤول دون" وقوعها في أياد "غير أمينة". وأقر بأن المواد النووية التي ستنقل الى موقع لاعادة المعالجة في داونري "شديدة الانفجار". واضاف انها ليست "شديدة الاشعاع" ولكن يمكن ان تستخدم "سلاح". ورأى من غير الممكن ان تبقى المواد مخزنة في جورجيا "وهي دولة شهدت حرباً أهلية" من غير ان يشكل ذلك تهديداًثم قال: "اذا وقعت المواد في أيد غير امينة، وجورجيا ليست بعيدة كثيراً عن منطقة الشرق الاوسط فقد يشكل ذلك تهديداً حقيقياً". وأشار الى ان قسماً من المواد ستعاد معالجته لاغراض طبية لمنفعة المصابين بامراض السرطان. وشدد على أن بلاده لن تستقبل بعد اليوم أي مواد نووية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

ورد ناطق باسم الحكومة البريطانية على انتقادات الجمعيات البيئية بأن عملية النقل قد تجنب العالم خطر انفجار المواد النووية كما حصل في مفاعل تشيرنوبيل في اوكرانيا.

وطالب الحزب الديموقراطي الليبرالي الاسكوتلندي والحزب القومي الاسكوتلندي المعارضان بإيضاحات عن عملية النقل وانتقدا سريتها.

(أب، وص ف، رويترز)

نائب الماني يدعو الى التعاون بين بون وطهران

طهران – و ص ف – دعا النائب الالماني الاشتراكي غونتر فيرموغن الذي يزور طهران الى "تعاون وثيق" بين المانيا وايران مشيرا الى ان "من الضروري بذل جهود من الجانبين "لتجاوز التوتر القائم بينهما.

وفي حديث نشرته صحيفة "ايران نيوز" الصادرة بالانكليزية امس اكد النائب الالماني ان ثمة مسائل عالقة بين البلدين وخصوصا قضية رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر الذي حكمت عليه محكمة ايرانية بالاعدام لاقامته علاقة جنسية مع ايرانية.

وشجع فيرموغن، وهو نائب رئيس المجموعة الاجتماعية الديموقراطية في البوندستاغ الالماني، "الحكومة الالمانية على الاستثمار في ايران وايجاد حل للخلافات السياسية" بين طهران وبون. واضاف انه اغتنم زيارته طهران لـ"يعرض على المسؤولين الايرانيين سياسة المجموعة الاجتماعية الديموقراطية المرجح ان تفوز في الانتخابات النيابية المقبلة" في الخريف.

وكانت العلاقات بين بون وطهران توترت العام الماضي بعدما اتهمت محكمة في برلين المسؤولين في النظام الايراني بالضلوع في اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في مطعم "ميكونوس" في المدينة.

تقارير ألبانية عن حشود في غرب الاقليم

استفتاء عام في صربيا اليوم لرفض الوساطة الأجنبية في كوسوفو

يتوجه الناخبون الصرب اليوم الى صناديق الاقتراع في استفتاء عام بناء على مبادرة اتخذها رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش ونددت بها المجموعة الدولية، دعا هؤلاء بموجبها الى الاعراب بكثافة عن معارضتهم أي وساطة أجنبية في النزاع في اقليم كوسوفو تحت طائلة اعتبارهم "خونة الامة". وتحدثت مصادر ألبانية أمس عن حشود صربية كبيرة في غرب الاقليم في ما أثار تخوف الاتنية الالبانية من هجوم على القرى الالبانية في هذه المنطقة.

وأوضح المركز الاعلامي الالباني في بريستينا كبرى مدن الاقليم ان "هناك تجميعاً كبيراً لقوات الشرطة والجيش في قرية بابالوتش". ونقل عن مصادر في "رابطة كوسوفو الديموقراطية" الحزب الالباني الرئيسي في الاقليم ان الشرطة الصربية أقامت صباحا مراكز مراقبة في هذه القرية البالغ عدد سكانها ١٦٠٠ الباني والتي يقع على مقربة منها مخيم للاجئين الصرب يضم ١٢٣ عائلة. وقالت هذه المصادر ان قافلة عسكرية جاءت من بيتش في الشمال الغربي عبرت أمس قرابة الساعة السابعة والنصف صباحا (٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش) مدينة ديكاني وتابعت طريقها الى بابالوتش.

وأكد المركز ان "السلطات الصربية باشرت استعدادات لهجوم واسع على القرى في ضواحي ديكاني التي يقتصر سكانها على الالبان بعدما ترك الصرب منازلهم فيها بأمر من السلطات".

وأفاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان طلقات نارية متفرقة ورشقات من اسلحة آلية سمعت بعيد الظهر في ضواحي قرية بابالوتش. ونسب الى صرب يقيمون في مخيم اللاجئين ان "اشتباكات بين الالبان والشرطة الصربية" قد حصلت وان الالبان هاجموا نقطة مراقبة صربية عند مدخل القرية.

وتظاهر آلاف الالبان وغالبيتهم من الشباب بصمت ومن غير ان يرفعوا لافتات لليوم الـ ١٣ على التوالي في وسط بريستينا. وتفرقوا بعد نصف ساعة من دون حوادث تذكر. واكتفت الشرطة التظاهرة من غير ان تتدخل. وكانت "رابطة كوسوفو الديموقراطية" و١٣ حزبا ومنظمة اخرى، دعت الالبان كوسوفو في ٩ نيسان الجاري الى النزول الى الشوارع يوميا بين الساعة ١٢,٠٠ و١٢,٣٠ ظهراً بالتوقيت المحلي للفت انتباه الرأي العام العالمي الى مطالبتهم باستقلال الاقليم.

الاستفتاء

في المقابل، دعت احزاب الائتلاف الحاكم في صربيا التي تؤلف ومونتينيغرو جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بقيادة اشتراكيي ميلوسيفيتش وقوميي فويسلاف سيسلي المتطرفين، نحو سبعة ملايين ناخب الى الاجابة اليوم سلباً في استفتاء عن السؤال: "هل توافقون على مشاركة ممثلين اجانب في تسوية مشكلات كوسوفو؟".

وأظهر استطلاع أخير للرأي ان ٧٢ في المئة من الناخبين سيقترعون وان ٧٩ في المئة منهم سيصوتون بـ"لا".

وكان ميلوسيفيتش دعا الى اجراء هذا الاستفتاء وحض الناخبين على الاعراب بكثافة عن معارضتهم أي وساطة أجنبية في نزاع كوسوفو وإلا اعتبروا "خونة الامة". والرفض الصربي الوساطة الخارجية التي يصر الالبان على المطالبة بها، يعوق منذ أكثر من شهر بدء حوار بين بلغراد وبريستينا، فيما يؤدي انتشار الجيش اليوغوسلافي في الاقليم الى تصعيد التوتر على نحو خطير.

وانتهت أمس مهلة الاسابيع الاربعة التي حددتها دول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة لسلطات بلغراد لبدء حوار مع المسؤولين الالبان في كوسوفو تحت طائلة فرض عقوبات جديدة عليها. ومن المقرر ان تعقد دول المجموعة، المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا، اجتماعا في روما في ٢٩ نيسان لتقويم الوضع في الاقليم الذي يبلغ عدد سكانه نحو مليوني نسمة، ٩٠ في المئة منهم ألبان يرفضون سلطة بلغراد.

ويشدد ميلوسيفيتش غير المكترث بالضغوط الغربية على ان مشكلة كوسوفو "مسألة داخلية" لا تعني سوى صربيا. وقال وزير خارجيته زيفادين يوفانوفيتش :"لن يكون هناك وسيط دولي لمساعدة الانفصاليين الالبان وفرض حل لمصلحتهم". فيما اعتبر الرئيس اليوغوسلافي السابق زوران ليليتش، وهو نائب لرئيس الوزراء حالياً، ان فرض تحكيم دولي سيشكل "جريمة في حق الشعب الصربي (...). نحن لا نرفض المساعي الحميدة للمجموعة الدولية بل نرفض استهداف وحدة اراضي الدولة وسيادتها الوطنية".

وشنت وسائل الاعلام الرسمية حملة دعائية ضخمة على الغرب، وعلى رأسه المانيا والولايات المتحدة اللتان اتهمتهما بـ"تشجيع الارهابيين والانفصاليين" الالبان في كوسوفو.

ويطالب الزعماء الالبان الذين اعلنوا عام ١٩٩١ "جمهورية كوسوفو" التي لم تعترف بها سوى ألبانيا باستقلال الاقليم أو على الاقل منحه وضع جمهورية في يوغوسلافيا مساوياً لوضع صربيا ومونتينيغرو، مع فرض حماية دولية مدنية في مرحلة انتقالية. وقد رفض مجمل الطبقة السياسية الصربية هذه المطالب. وقال فوك دراسكوفيتش زعيم حزب المعارضة الرئيسي ان مطالب زعيم البان كوسوفو ابرهيم روغوفا تمثل "رفضا للمبادىء الاساسية للامم المتحدة والاتحاد الاوروبي في شأن عدم جواز انتهاك الحدود" القائمة. وحذر من ان تلبيتها قد تدفع جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" الى المطالبة بالاستقلال، الامر الذي قد "يلغي اتفاق دايتون للسلام" في البوسنة والهرسك.

(و ص ف)

٢٣ جريحاً في احتجاج لطلاب أندونيسيا



شرطي في قوة مكافحة الشغب يرفع ذراعيه محاولاً السيطرة على الوضع، فيما يشتبك زملاؤه مع طلاب من خمس جامعات في غرب جاوة اجتمعوا في حرم جامعة بادجادجاران، أمس. (رويترز تيليفوتو)

روى شهود عيان ان أكثر من ٢٣ شخصا اصيبوا بجروح في اشتباك بين طلاب يطالبون باطاحة الرئيس الاندونيسي سوهارتو والشرطة قرب مدينة باندونغ أمس. وأوضحوا ان ١٥ طالبا في جامعة بادجادجاران أصيبوا بجروح في رؤوسهم وثمانية من رجال الشرطة أصيبوا بكدمات في الاشتباك الذي حصل عندما حاولت الشرطة المسلحة بمراوات منع المحتجين من الخروج من الحرم الجامعي.

وهذا أحدث احتجاج ضمن سلسلة بدأت قبل نحو شهرين، في حين تعاني البلاد اسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود، تسببت بارتفاع الاسعار وتفشي البطالة. وقد شهدت جاكرتا ومدينة سورابايا ثانية كبرى مدن اندونيسيا احتجاجات أمس ايضا.

ويقول الطلاب أن الرأسمالية التي يؤيدها سوهارتو ويطبقها هي السبب الرئيسي لحال الفوضى الاقتصادية الحالية ويطالبون بتنحي الجنرال السابق البالغ من العمر ٧٦ عاماً.

وفي الاسبوع الماضي أعطى سوهارتو الذي تولى الحكم منتصف الستينات، قوى الامن الضوء الاخضر لاستخدام القوة مع الطلاب اذا استمروا في تظاهراتهم. أما الجيش فيقول انه لن يسمح للاحتجاجات بالخروج عن نطاق الحرم الجامعي. وقد منعت الشرطة محاولات عدة للمحتجين للقيام بتظاهرات في الشوارع ولن تكن وقفت جانبا من غير أن تتخذ أي اجراء في تظاهرتين.

(رويترز، أب)

بوروندي: قتلى وجرحى في هجوم للهوتو

بوجومبورا – و ص ف – أفادت مصادر إدارية في بوروندي أن عشرات الاشخاص سقطوا بين قتيل وجريح في هجوم شنه المتمردون الهوتو فجر الاربعاء على قريتي روبنغو وبانداغورا قرب العاصمة البوروندية بوجومبورا.

وتسمع في العاصمة منذ الاثنين الماضي انفجارات مدفعية مصدرها المرتفعات القريبة.

وصرح الناطق باسم الجيش انه لا يملك أي معلومات تؤكد حصول هذا الهجوم لكنه قال ان ٣٤ شخصاً، بينهم ٣٠ متمرداً وعسكريان ومدنيان، قتلوا الجمعة الماضي في مواجهة بين الجيش والمتمردين في رومونجي في الجنوب الغربي.

تظاهرات اسلامية دعماً لأردوجان وتحقيق نيابي في ثروة يلماظ



اسلاميون اتراك يتظاهرون امام مقر بلدية اسطنبول احتجاجاً على الحكم بسجن رئيس بلديتها رجب طيب اردوجان. (رويترز تيليفوتو)



رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوجان – الى اليسار – والى جانبه رئيس بلدية انقرة مليح كوكجيك يعرض كتاباً في مؤتمر صحافي في اسطنبول. (أ ب تيليفوتو)

احتشد آلاف الاشخاص امس امام مقر بلدية اسطنبول احتجاجا على الحكم بالسجن عشرة أشهر الثلثاء على رئيس البلدية رجب طيب اردوجان، احد الوجوه البارزة في الحركة الاسلامية التركية.

وتوافد مناصروه الى المقر في الجزء الغربي من المدينة بينما تناوب الخطباء امام مكبرات الصوت للتنديد بحكم محكمة امن الدولة في دياربكر. وقد دين اردوجان بتهمة "حض الشعب في شكل واضح على الحقد والتفرقة الدينية والعرقية والاقليمية" اذ قال في أحد خطبه: "المساجد ثكنتنا والمآذن حرابنا والقباب خوذنا والمؤمنون جنودنا".

وصرح النائب عن حزب الفضيلة الاسلامي عبد اللطيف سانار: "اننا ننشد محاكمنا ان تكون مستقلة".

وعطل المتظاهرون حركة السير قرب مقر البلدية وهم يرفعون لافتات تأييد اردوجان ويرددون هتافات تندد بالحكم عليه.

ولم يحضر اردوجان الذي يتولى رئاسة بلدية اسطنبول منذ عام ١٩٩٤، جلسة النطق بالحكم. وقال مساعدون له انه سيبقى في منصبه في فترة استئناف الحكم الذي قد تستمر بضعة أشهر وهو عقد امس مؤتمراً صحافيا تلا فيه اجزاء من خطاب سيرت الذي دين بسببه قائلا انه اقتبسها من قصيدة تركية شعبية. ونفى ان تكون خطبته تهدف الى التفرقة بل على العكس "تحض على الوحدة".

ثروة يلماظ

من جهة اخرى، تبنى مجلس النواب التركي مذكرة قدمتها المعارضة تطالب فيها بفتح تحقيق نيابي في الثروة الشخصية لرئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وصوت الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يدعم عادة حكومة الاقلية برئاسة يلماظ، هذه المرة مع المعارضة. وقال رئيس مجلس النواب ياسين خطيب أوغلو ان لجنة تحقيق نيابية ستؤلف في الايام المقبلة. واذا اتهم تقرير اللجنة يلماظ بالفساد فسيحال على المحكمة الدستورية. وبموجب الدستور، يمنع أي نائب تدينه هذه المحكمة نهائيا من ممارسة العمل السياسي.

(و ص ف ، رويترز،أب)

مليار كاثوليكي في العالم

الفاتيكان – أب – صرح المسؤول في المكتب المركزي للاحصاء في الفاتيكان انريكو نينا أمس ان عدد السكان الكاثوليك في العالم بلغ مليارا. وأوضح انه عام ١٩٩٦، عندما أجري الاحصاء الاخير، بلغ العدد ٩٩٥,١٢٨,٠٠٠ من دون احتساب الصين وكوريا الشمالية حيث يقدر الفاتيكان ان خمسة ملايين كاثوليكي يعيشون في هذين البلدين اللذين لا تحظى الكنيسة الكاثوليكية باي تمثيل فيهما. ويستند الرقم المقدر الى عدد الكاثوليك فيهما قبل وصول الشيوعيين الى السلطة.

ومن المقرر ان يشمل التقرير الاحصائي السنوي للفاتيكان المتوقع نشره في الاسابيع المقبلة، هذه الارقام.

وأضاف نينا ان تقديرات الفاتيكان هي نتيجة النسب المئوية للكاثوليك في الابرشيات التي يقدمها الاساقفة، مع استخدام الاعداد الاجمالية للسكان التي تجمعها الامم المتحدة.

مؤتمر نفطي في افريقيا

ابيدجان – وص ف – بدأ امس المؤتمر الثالث لتجارة المنتجات النفطية في افريقيا في ابيدجان في حضور وزراء افارقة ومسؤولين في القطاع النفطي وممثلين لشركات نفطية افريقية ودولية.

وجاء في بيان صحافي ان المؤتمر الذي ينظمه مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية يرمي الى "احكام السيطرة على العمليات التجارية وتكليف المتعاملين الاقتصاديين الافارقة ادارة تمويل النفط الخام والمنتجات النفطية".

ويذكر ان عشر دول افريقية مطلة على المحيط الهادئ تنتج حاليا نحو ٦٧٧ الف برميل من "النفط يومياء، حصة نيجيريا منها ٤٣٣ الفا.

وتقدر طاقة ساحل العاج على انتاج النفط بـ٣,٥ ملايين طن (٦٤ الف برميل يوميا) سنويا، وتعتزم رفع سقف انتاجها الى ٤,٥ ملايين طن ثم الى ١٠ ملايين. وقال رئيس وزراء ساحل العاج دانيال كابلان دانكان لدى افتتاحه اعمال المؤتمر ان هذا المشروع يتطلب استثمارات قيمتها مليارا دولار.

وفي ١٩٩٦ امنت افريقيا الغربية نحو ١٣٥,٥ مليونا من اصل ١١٨١,٤ مليون طن من النفط المتداول سنويا في الاسواق العالمية.

وتنتهي اعمال المؤتمر غداً.

أخبار دولية قصيرة

بلفاست: مقتل كاثوليكي في بلدة بروتستانتية

بلفاست – أب، رويترز – شدد زعماء الاحزاب في ايرلندا الشمالية على ان قتل الكاثوليكي ادريان لامف (٢٩ عاما) في مدينة بورتاداون ذات الغالبية البروتستانتية ليل الثلثاء، يجب الا يثني الشعب عن السير قدما في اتفاق السلام.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية لكن الشبهات تتجه الى "قوة الموالين المتطوعين" التي ترفض اتفاق السلام وتعهدت في بيان أصدرته الاسبوع الماضي "تدمير عملية كل ايرلندا".

والقى زعيم حزب أولستر الوحدوي ديفيد تريمبل باللائمة في عملية القتل على "مجموعة من الفاسدين والمنحرفين" الذين لم يستطيعوا التأقلم مع أوقات يسودها السلام، مشيراً الى أن أي طرف لم يتوقع "اختفاء مثل هذه الامور بسحر ساحر". في حين قال العضو في المجلس المحلي لحزب الديموقراطية الاجتماعية والعمل الكاثوليكي بريد رودجرز أن "ثمة اناساً متطرفين لا يريدون السلام (...) الامر الوحيد الذي يهزمهم هو اتحاد الناس وعزلهم".

وهذا الحادث هو الثاني منذ توقيع اتفاق السلام قبل اسبوعين، بعد مقتل سائق تاكسي بروتستانتي وجهت عائلته اصابع الاتهام الى "جيش التحرير الوطني" الذي رفض ايضا عملية السلام.

مسؤول ياباني كبير في ايران

طهران – و ص ف – وصل نائب وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا امس الى طهران في زيارة رسمية لايران تستغرق اربعة ايام هي الاولى لمسؤول ياباني على هذا المستوى منذ زيارة وزير الخارجية تارو ناكاياما عام ١٩٩١. وتعتبر اليابان اول شريك تجاري لايران.

وأفادت السفارة اليابانية لدى طهران ان كومورا سيجري محادثات مع الرئيس محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي ووزير النفط بيجان نمدر زانقنه ونائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني ونائب وزير الخارجية محسن امين زاده.

وفي طوكيو أوضحت وزارة الخارجية ان هذه الزيارة ترمي الى "تعزيز الحوار مع ادارة الرئيس خاتمي"، مع "اخذ التطورات الجديدة منذ تولي خاتمي مهماته في آب الماضي في الاعتبار".

افادة من أنان في مجازر رواندا

نيويورك – و ص ف، رويترز – صرّح الناطق باسم الأمم المتحدة فرد ايكهارد أن لجنة التحقيق البرلمانية الفرنسية في مجازر الابادة في رواندا عام ١٩٩٤ وجهت الاسبوع الماضي "طلباً رسمياً" الى الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان الذي كان في حينه مسؤولاً عن عمليات حفظ السلام، للادلاء بافادة أمامها.

ولمّح إلى أن أنان لن يدلي شخصياً بافادة أمام اللجنة قائلاً: "سياستنا هي عدم السماح لأي من أعضاء الأمانة العامة بمن فيهم الأمين العام بالادلاء بشهادات أمام المجالس البرلمانية للدول الأعضاء".

ولكن من المحتمل أن يسلم اللجنة الفرنسية افادة خطية.

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الرواندية التي يلتقط بثها في نيروبي أمس ان حكماً بالاعدام سينفذ صباح الجمعة في ٢٢ شخصاً دينوا بتهمة الابادة في رواندا. وستكون هذه الاعدامات الأولى ينفذها القضاء الرواندي منذ تولي الجبهة الوطنية الرواندية، وغالبيتها من التوتسي، الحكم في تموز ١٩٩٤.

واتخذ قرار التنفيذ علناً في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو الذي رد طلباً للعفو قدّمه المحكوم عليهم.

لقاء "طالبان" ومعارضيها السبت

اسلام اباد – و ص ف، أب – افاد مصدر تابع للامم المتحدة في اسلام اباد أمس ان ممثلين لحركة "طالبان" الاصولية الاسلامية والفصائل المعارضة لها سيبدأون محادثات سلام السبت في العاصمة الباكستانية.

وأوضح ان وفد "طالبان" سيضم خمسة اعضاء برئاسة الناطق باسم الحركة وكيل احمد متوكل، فيما سيتألف وفد التحالف المعارض من تسعة اعضاء يعينون رئيساً لهم قبل بدء المحادثات التي ينتظر ان تتناول وقف المعارك وتبادل الاسرى والمساعدات الانسانية، وسيرأسها ممثلون للبعثة الخاصة للامم المتحدة في افغانستان ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان المبعوث الاميركي الخاص المندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون، نجح الجمعة الماضي في نيل موافقة "طالبان" والمعارضة المسلحة على التزام هدنة وبدء محادثات سلام قبل ٢٧ نيسان.

وفي مبادرة ايجابية قبل المحادثات اطلق القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود ٥١ أسيراً من "طالبان" التي سبق لها أن أطلقت تسعة أسرى في نهاية الاسبوع الماضي.

سيهانوك يريد مراقبة دولية للانتخابات

سيم ريب (كمبوديا) – رويترز – زار أمس رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الأمير نورودوم راناريد والده الملك نورودوم سيهانوك في بلدة سيم ريب ليحصل منه على ضمانات في شأن نزاهة الانتخابات المقرر اجراؤها في تموز.

وهذه الزيارة هي الثانية لراناريد لبلاده منذ أطاحه رئيس الوزراء الثاني هون سن في تموز ١٩٩٧. وصرح راناريد بعد إجتماعه مع والده أن ملك كمبوديا يؤيد الجهود التي تبذلها رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" والولايات المتحدة واليابان لضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة في كمبوديا في ٢٦ تموز. وأضاف أن الملك دعا إلى نشر اكبر عدد من المراقبين الدوليين لمراقبة عمليات الاقتراع، ما "سيوفر انتخابات (...) لا اقول انها مثالية (...) ولكن انتخابات حرة ونزيهة بدرجة معقولة".

ويعود راناريد الى تايلاند غداً الجمعة.

محادثات صينية تايوانية في بيجينغ

بيجينغ – رويترز – وصل الامين العام لمؤسسة التبادل عبر المضيق التايوانية شبه الرسمية شان مونغ أمس على رأس وفد مفاوض الى بيجينغ آتياً من تايبيه لاجراء أول محادثات بين الجانبين منذ ثلاث سنوات، قد تمهد لعقد اجتماعات رفيعة المستوى بينهما.

وسيلتقي رئيس الوفد الزائر عضو رابطة العلاقات عبر مضيق تايوان التي تتخذ العاصمة الصينية مقراً لها لي يافي اليوم.

ولم يلتق الجانبان منذ ٣٣ شهراً حين قطعت بيجينغ المحادثات غاضبة بعدما قام الرئيس التايواني لي تانغ هوي بزيارة خاصة للولايات المتحدة سلطت عليها الاضواء عام ١٩٩٥.

وقال رئيس الوفد التايواني في مطار بيجينغ: "على رغم ان العلاقات بين البلدين قد شهدت عقبات في الماضي الا اننا نأمل ان يستطيع الجانبان في المستقبل، بالجهود المتبادلة المخلصة، ان يودعا شتاء قاسياً ويحتضنا الربيع".

قضايا النهار

رسالة لندن

عصفورة بلفاست وشبحا لندن

ليل بلفاست طبيعي. لا بل صاخب، ليس بعد اتفاق السلام كما يقول موظف الاستعلامات في الفندق، بل ايضاً ودائماً خلال الحرب الاهلية، سوى في ليال معدودة على مدى ثلاثين عاماً عندما كان الجيش البريطاني يضطر الى التدخل فيفرض منع التجول. وليس دائماً في كل المدينة، وعندما تعجز الشرطة عن ضبط الامن.

انها مدينة أوروبية، بل "عاصمة" اوروبية تضطرك كثافة نشاطها الثقافي الفني الى ان تقرأ دليلاً من صفحات عدة لاختيار ما تميل اليه من عروض فنية ثم للبحث المسبق عن حجز لمقعد في احد المسارح، وسيكون مسرح "تياتر آرت" القريب لرؤية "باليه اوروبا" الفرقة التي اسسها ستانيسلاف تشاسوف راقص البولشوي السابق عام ١٩٩٤ مع عدد من راقصي الباليه الانكليز وبعض الروس، شابات وشباناً.

تلك الليلة كانت جوان بانغي هي التي تلعب دور "ساندريلا" في العرض الذي يحمل هذا الاسم ويبنى على القصة المعروفة للفتاة المظلومة من شقيقتيها والتي تساعدها الساحرة على الرقص في حفلة الامير، فيغرم بها ويعثر عليها بواسطة قياس فردة حذائها الشهيرة التي تركتها وراءها...

كان اداء جوان بانغي (الانكليزية التي تدربت مع البولشوي) جميلاً فعلاً، جعلها وهي – كما عرفنا من الكتيب الموزع مع العرض – ليست الراقصة الاصلية لهذا الدور. فمن عادة الفرقة ان تتبادل الادوار بين عدد من الراقصين والراقصات الرئيسيات. حتى ان الجمهور خصّها بالتصفيق المتواصل الذي جعلها تبرز امام الراقص الروسي فيتالي مالكو.

سيطر اداؤها على المسرح، خصوصاً في الجزء الثاني خلال رقصة الحفلة الساهرة مع "الامير". كان شلال من النعومة في حركة جسدها ينساب بين ذراعي مالكو، يبتعد ويتقدم ويعانق ثم تنخطف القدمان كعصفورتين على ايقاع موسيقى سيرج بروكوفييف التي بدأ تأليفها عام ١٩٤١ ثم جعله الاجتياح النازي لروسيا يتأخر فيه حتى اكملها بعد الحرب.

نفهم من الكتيب الخاص ان هذه الفرقة الشابة التي تحاولها بزيادة خبرات رقص الباليه الروسي، ان تجمع حصيلة فنانين من "مدارس" الرقص في موسكو وليننغراد ولندن... وانها ايضاً تعاني صعوبات مالية تجعلها تضع قسيمة خاصة لكي يملأها



مشجعوها الراغبون في دعمها مالياً!

... يخرج "البلفاستيون" من المسارح – كالانكليز – الى الحانات الصاخبة والحاشدة التي اخذت "تشربهم" الى داخلها من ابوابها الضيقة المنتشرة على طول "جادة بوتانيك"، فيما كان اي عائد مشياً على القدمين نحو الفندق البعيد اقل من كيلومتر عن مبنى المسرح، سيلاحظ كثرة المطاعم والحانات في وسط المدينة، واحتشاد الشبان والفتيات فيها... وخارجها امام احدى دور السينما حيث كانت سيدة عجوز توزع على الرصيف منشوراً دينياً عن السيد المسيح الذي اهتدت اليه بعد طول تيه فحلّ كل مشاكلها، كما تقول في المنشور الذي لا يشير هل هي بروتستانتية ام كاثوليكية، ولا يحدد موقفها من اتفاق السلام الايرلندي الذي تعطي الانطباع انها غير معنية به او ربما لم تسمع به!

* * *

لندن بلد بلفاست الاول، الامر مختلف فيها سواء، كنت ذاهباً منها الى بلفاست او عائداً اليها من بلفاست. فالعثور في المساء نفسه على مقعد في عرض فني رئيسي في وسط عاصمة الضباب اشبه بالمستحيلات اذا لم تكن تعرف كيف تشري البطاقات من السوق السوداء ومستعدا لدفع ثمنها المضاعف واحيانا اكثر من الضعفين، او اذا لم تكن قد استدركت الامر قبل الظهر وبعده بقليل فذهبت الى ساحة لكستر قرب "البيكاديللي سيركوس" واشتريت بطاقتك من محل خاص متخصص ببيع البطاقات بنصف سعرها شرط شرائها في يوم العرض نفسه.



... سنوات و"شبح الاوبرا" تلعب في لندن (منذ ١٩٨٦)، انها الان على "مسرح جلالتها" (Her Majestys Theatre) حيث كان عرضها الاول. انها عرض "اوبرا" مبنية على قصة لكاتب فرنسي انتجها عام ١٩١١ عن "شبح" يسكن في مكان سفلي من بناء مبنى "الاوبرا" في باريس ويقض مضاجع مديرة المسرح والمنتج والممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات، ومبنية على اسطورة تقول ان احد المهندسين الذين ساهموا في بناء دار الاوبرا في باريس طلب من المهندس الرئيسي ان يسكن فيها... الى ان مات وتحول الى شبح مقيم. الشبح يعشق مغنية شابة في فرقة الاوبرا ويبدأ "ازعاجه" للمغنية الايطالية الرئيسية، فيفرض على ادارة الاوبرا ان تلعب حبيبته الدور الاول بعد ان يخطفها الى عالمه السفلي ويتنزه معها في بحر الظلام الذي يعيشه، تنتهي المسرحية بصراع بين ممثل يعشق المغنية وعاشقها الآخر "الشبح" ينتهي بتلاشي "الشبح" في غمرة فمها وعطفها وعناقها له، لتعود الى حبيبها الآخر.

لست من الشغوفين بالاستماع الى الغناء "الابورالي" ولكن الطابع المشهدي الاحتفالي للمسرح الاوبرالي ممتع في ذاته، ناهيك بالموسيقى وهي في "شبح الاوبرا" لاندرو ليود وبر تحفل بمقطوعات ممتعة خصوصا ذلك المشهد الطويل الذي ترافقه الموسيقى الغنائية خلال رحلة الشبح مع المغنية على قارب في بحر الظلمات.

* * *

في لندن ايضا يأخذك اختيار احد الاصدقاء الى مسرح "غيريك" حيث تعرض مسرحية جي.بي. بريستلينر "تحر يتصل" التي كتبها عام ١٩٤٤ وعرضت بعد الحرب بقليل واعتبرت حسب رأي النقاد – ففي الكتيب الموزع مع العرض – احدى مسرحيات التعبير (والتأثير) عن التوجه للاهتمام بمعاناة الطبقات الدنيا وتقوية اجراءات "دولة الرعاية" وهو المزاج السياسي والشعبي الذي عبر عن نفسه بسقوط ونستون تشرشل بطل الحرب المنتصرة لمصلحة حكومة عمالية.

المسرحية التي تبنى على قصة اقتحام تحر للحياة الخاصة لاحدى العائلات البورجوازية بناء على "اخبارية" عن موت فتاة شابة. قوة المسرحية في التصاعد الدرامي الذي يكشف الشخصيات عبر علاقتها بالفتاة... عشيقة الابن، ثم زوج الابنة، ترفضها الأم ويرفض الوالد مساعدتها فيفضح تطور الحوار بنية علاقات هذه العائلة التي تنتمي المسرحية وقد انكشفت مسؤوليتها عن استخدام الفتاة ثم اضطهادها ورفض دمجها في مجتمع العائلة الشرعي.

من حيث "الرواية" في المسرحية احد عناصر تشويقها ان "التحري" الذي يفكك علاقات العائلة البورجوازية ويكشفها، يبقى غامضا لتنتبه العائلة في النهاية – وهي في الحطام – الى انه ليس تحريا ولا تعرف من اين أتى.

الممثلون بيب ميلر (التحري غول) وسيبل بيرلنغ التي لعبت دور الام وكان انهيارها اقوى انهيار في بناء المسرحية، في حين كان اطول دور على المسرح للأب الذي أداه الممثل ارثر بيرلنغ، اما مخرج المسرحية فهو ستيفن دالدري.

كنا هنا امام نوع من الاعمال الفنية ارتبط ارتباطا وثيقا بالتاريخ السياسي الحديث لبريطانيا، بل ساهم في بناء الارضية الثقافية من احدى مراحله المهمة، مرحلة تكريس "دولة الرعاية" وتشديد ضماناتها الاجتماعية في فترة ما بعد الحرب، وهي مرحلة عاشت حتى نهاية السبعينات مع وصول مارغريت تاتشر الى رئاسة الوزراء وقيادتها الموجة المضادة "النيوليبرالية" المبنية على تعزيز اقتصاد السوق، والمتحولة مع "الريغانية" موجة عالمية تكرست سيطرتها الان اثر سقوط الاتحاد السوفياتي رغم كل المقاومات التي تواجهها.

ألم تكن مارغريت تاتشر صاحبة القول الشهير:

"ليس هناك مجتمع. هناك افراد"؟

جهاد الزين

* الصور المنشورة هي اغلفة الكتيبات الموزعة مع العروض الفنية الثلاثة.

العولمة السياسية من إيرلندا إلى الشرق الأوسط

محمد سيد أحمد

للمرة الثانية في وقت قصير يثبت ان تسوية نزاع بالغ الاحتدام بالطرق السياسية السلمية امر ممكن، حتى عندما توحي الظروف، والى آخر لحظة بأن تحاشي الصدام بالغ الصعوبة. كانت المرة الاولى التي برزت هذه الحقيقة عندما اندلعت ازمة العراق اخيرا. وكانت المرة الثانية عندما أبرم، منذ اسبوع، الاتفاق بين البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا الشمالية.

في كل من الاتفاقين، ذلك الذي أبرمه كوفي أنان في بغداد، وذلك الذي عقد بفضل جهود طوني بلير المركزة في شأن ايرلندا الشمالية، جرى تحديد موعد اقصى. صحيح ان الموعد الاقصى لم يحترم في حالة ايرلندا. وأرجئ الاتفاق لمدة يوم واحد. ولكن تقرير موعد كان وسيلة لإجبار الاطراف على حسم ترددها وتقرير ما هو الأهم، وما هو الاقل اهمية. وقد نجحت الآلية في الحالتين، الى درجة ان البعض أخذ يتساءل، "لماذا لا يتبع النهج ذاته لمحاولة ايجاد حل لمشكلة الباسك في شمال اسبانيا، ووضع حد للارهاب الذي دأبت حركة "إيتا" على ممارسته؟ بل راح البعض الى حد القول بأن الوقت ربما حان، في ضوء هذه السوابق، لتخطي الصعاب الراهنة في ايجاد تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي.

لا شك في ان الظروف تختلف من صراع الى صراع، كما تختلف الصور التي يتم بمقتضاها تدخل المجتمع الدولي في مثل هذه الصراعات. ففي ما يتعلق بالدول الكبرى التي تأخذ على عاتقها دور "راعي" عملية السلام، نجد في حالة ايرلندا الشمالية مثلا، ان بريطانيا أميل الى التعاطف مع البروتستانت. فهم يوصفون فعلا بـ "الاتحاديين" (UNIONISTS) لاصرار التمسك بالبقاء داخل المملكة المتحدة بينما تحظى "شين فين" – الجناح السياسي لـ "جيش التحرير الايرلندي" – بتأييد قوي من الولايات المتحدة، ذلك ان هناك "لوبي" ايرلنديا بالغ القوة في المجتمع الاميركي، نظرا الى هجرة الكثير من الايرلنديين الى اميركا طوال القرنين الماضيين. وهؤلاء يحظون بتأييد من كلينتون، الحريص على دعم المركز الانتخابي للحزب الديموقراطي الاميركي من طريق مناصرته للكاثوليك – الموصوفين في شمال ايرلندا بـ"القوميين" (NATIONALISTS) وايضا بـ"الجمهوريين" (REPUBLICANS) لأنهم يسعون الى استقلال شمال ايرلندا عن بريطانيا، وانضمامها الى الجمهورية الايرلندية جنوب الجزيرة.

فنحن اذاً في صدد صراع تتبنى طرفيه المتصارعين في ايرلندا الشمالية دولتان عظميان – تربط حكومتهما علاقات صداقة قوية – هما بريطانيا والولايات المتحدة. وهكذا تحقق على المستوى الدولي، نوع من التوازن يسر عملية انجاز تسوية. صحيح ان واشنطن – خلافا للندن – طرف "خارجي". طرف لا يتحمل في المشكلة الايرلندية مسؤوليات ملزمة. طرف استعان به طوني بلير، لعلاقته القوية مع كلينتون، فضلا عن ان عضوا سابقا – بارزا – في مجلس الشيوخ الاميركي – هو جورج ميتشل – نهض لفترة طويلة بدور الوسيط بين الافرقاء في شمال ايرلندا. وكان لميتشل الفضل في تصميم الخطوط العريضة لمسودة الاتفاق الذي أبرم. وقد لبى كلينتون فعلا طلب بلير بالنهوض بدور كثيف في اللحظات الحرجة الاخيرة.

هذه ملابسات خاصة لا شك في انها ساعدت في جعل التسوية ممكنة. فضلا عن ان هناك ظروفا موضوعية ربما ساهمت هي الاخرى بدور في مقدمها ان الجميع اجهدته حرب اهلية في ايرلندا الشمالية ذات جذور ضاربة في تاريخ مديد، وقد راح ضحية الارهاب الذي صاحبها ثلاثة آلاف نسمة، من الجانبين الكاثوليكي والبروتستانتي، في اقل من ثلاثة عقود. وكما هو معروف، فان الارهاب عنصر اضطراب متجدد، شأنه ان ينتشر. وقد تجاوز فعلا اقليم ايرلندا الشمالية ليمتد الى الكثير من مدن انكلترا، والى العاصمة لندن بالذات.

ثم لاستمرار النزاع في ايرلندا الشمالية ابعاد اخرى. ذلك ان طوني بلير اقدم على اصلاحات هيكلية ليست مقصورة على شمال ايرلندا وحدها. لقد بادر منذ توليه الحكم، مستفيدا من التأييد الواسع – غير المسبوق في العصر الحديث – الذي حظي به حزب العمال "الجديد"، في آخر انتخابات اشتراعية، باعطاء قدر من الاستقلال الذاتي لاسكتلندا وويلز. وهذا يطرح التسوية التي انجزها في ايرلندا الشمالية في اطار توجه اكثر شمولا، يستهدف الحد من مبررات الاحتكاك بين مختلف "الكيانات" التي تشكل المملكة المتحدة، ويفسح لها القدرة على الانطلاق مستقبلا وهي تواجه مشكلة اندماجها داخل السياق الاوسع للاتحاد الاوروبي.

والجدير بالملاحظة ان ايرلندا الشمالية كانت اشتهرت في وقت مضى، وربما بالذات في بدايات القرن العشرين، بازدهار صناعي ملموس. تلك هي المرحلة التي شهدت على سبيل المثال، صنع الباخرة "تايتانيك" في ترسانة ايرلندية. وكانت وقتذاك اكبر باخرة صنعت في اي وقت. وقد اصطدمت بكتلة ثلجية اغرقتها في اول رحلة لها، وهي تنقل من بريطانيا الى الولايات المتحدة صفوة القوم وقتذاك. وكانت مأساة "تايتانيك" موضوع الفيلم الذي حصل في عامنا هذا على معظم جوائز الاوسكار.

ولكن مركز ايرلندا الشمالية الصناعي تدهور بعد ذلك. واصبحت "السيتي" – اي حي المال والاعمال في قلب لندن – لا تريد ان ترى نفسها اسيرة منطقة تعرّضت لتردد متصل من شأنها حرف الانظار عن الفرص الاستثمارية الكبيرة المتاحة لبريطانيا في الاسواق الاوروبية الواعدة، وذلك بسبب تردّد في طريقة وضع حد للازمة الايرلندية. ان طوني بلير يعلم جيداً ان المعركة الكبرى التي سوف تواجه بريطانيا في المستقبل المنظور هي معركة "اليورو". معركة العملة الاوروبية الموحدة. وهذه معركة تحتاج الى تفرّغ تام، والى تسوية – او تحييد – كل ما من شأنه الهاء صاحب القرار عنها.

ثم يجدر بنا ان نلاحظ ان الاصلاح الدستوري داخل اطار المملكة المتحدة لم يكن وحده المقرر لاسلوب حل مشكلة شمال ايرلندا، بل ان هناك ايضاً بعداً "عولمياً" في التسوية التي اقرّت. ان "العولمة" قائمة على فكرة اساسية، هي "ان الدولة ذات السيادة لم تعد العنصر الوحيد، او حتى العنصر الحاكم، في ما يتعلق بتقرير اسس النظام الدولي الراهن ومرجعياته". وان الفكرة الاساسية في تسوية الازمة الايرلندية انما تتمثل في أن يكون لايرلندا الشمالية بُعد يرتبط ببريطانيا، وآخر يرتبط بجمهورية ايرلندا. ففي ما يتعلق بالارتباط ببريطانيا، سوف تكون هناك هيئة حاكمة في ايرلندا الشمالية تتبع بريطانيا. ولكن سوف توجد هناك ايضاً هيئة اخرى تجمع بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا. وسوف تتقرر هذه الامور – من طريق استفتاء – بحسب من يشكّل الغالبية في ايرلندا الشمالية. هذه آلية تميزت بها التسوية، وتخرج في هذا الصدد عن مألوف التسويات.

وسوف يجري الاستفتاء في شهر ايار المقبل. ولان البروتستانت – اي الاتحاديين – يشكلون الآن الغالبية (٥٥ في المئة من سكان ايرلندا الشمالية)، فسوف تتقرر الامور في اطار المملكة المتحدة بمكوناتها الحالية. والمتوقع ان يكون اول رئيس وزارة لشمال ايرلندا بروتستانتياً. ولكن الاتفاق عقد بصورة تترك الامور رهناً لما قد يحدث اذا تغيرت هذه الغالبية، واصبحت للكاثوليك. وتفسح آليات الاتفاق المجال امثال هذا التحول دون تعريض ايرلندا لاضطرابات او قلاقل، دستورية او غير دستورية.

وليس من شك في ان الجديد الذي يميز الاتفاق يخفف من وطأة انتماء بريطانيا وايرلندا – على ما بينهما من اسباب خلاف – الى الاتحاد الاوروبي معاً. اذ ثمة سياق اوسع اصبح يجمع الدولتين، ليس منسوباً فقط الى الاتحاد الاوروبي، وانما ايضاً الى الاطار "العولمي" المتعاظم الشأن. وهو سياق لم تعد فيه "الدولة ذات السيادة" المرجعية الوحيدة في تقرير الاسس الدستورية لكل مجتمع.

وعندما نتأمل كيف عولجت قضية ايرلندا، فهذا قد يوحي لنا بافكار قد تفيدنا في طريقة التصدي للازمات المستحكمة في مناطق اخرى من العالم، بما في ذلك الشرق الاوسط. فإذا تناولنا موضوع "الباسك" على سبيل المثال، سوف نجد ان هناك الى الآن اجماعاً داخل اسبانيا، من "الحزب الشعبي" – اليميني – الذي يحكم اسبانيا الآن، ومن الحزب الاشتراكي الذي سبقه في الحكم، على دمغ حركة "ايتا" بالارهاب. ورفض التسليم بان بعض مؤيديها تحركهم دوافع قومية. فكيف العمل حتى لا يكون التلاحم بالارهاب سبباً في تعطيل اي حل الى غير اجل؟

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط، فلا مفر من ملاحظة اننا نقترب من ذكرى مرور نصف قرن على تأسيس دولة اسرائيل، بينما لم تؤسس دولة فلسطينية. علماً بأن قرار التقسيم الذي صدر من الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ تحدث عن دولتين – لا عن دولة واحدة – في فلسطين. والآن، ومن منطلق وجود آلية لعملية السلام، ربما حان الوقت للتصدي لهذا الخلل. فهل يكون لبلير دور في هذا الصدد، مستفيداً من المكانة التي اكتسبها بفضل نجاحه في ابرام الاتفاق بشأن ايرلندا؟

كانت بريطانيا في السابق دولة الانتداب في فلسطين. وهي أقرب دولة اوروبية الى الولايات المتحدة، فضلاً عن انها ترأس الاتحاد الاوروبي الآن. ألا تحملها هذه المعطيات مسؤولية خاصة في هذا الظرف البالغ الدقة؟

(القاهرة)

معلق سياسي

عبد الرحمن السندي: ذلك المجهول!

صلاح عيسى

في التاريخ شخصيات غامضة أدت ادوارا بالغة الاهمية، لكنها لم تلقَ من المؤرخين اهتماما يليق بتلك الاهمية، وفيه شخصيات تركزت كشافات التاريخ على جانب من نشاطها، بينما ظل الغموض يلف جانبا منه، قد يكون الاخطر والاهم.

ويكاد عبد الرحمن السندي يكون اكثر الشخصيات غموضا في تاريخ جماعة الاخوان المسلمين، على رغم خطورة الدور الذي اداه في تاريخ الجماعة، وفي تاريخ الوطن والامة، فهو الرجل الذي ارتبط اسمه بالنظام الخاص للاخوان المسلمين، أولى منظمات العنف في حركة الاسلام السياسي المعاصرة، والذي وضع اللبنة الاولى في ما يعرف الآن بالمنظمات الجهادية في الحركة الاسلامية، وهو الرجل الذي كان – في منتصف الاربعينات – رئيسا لنحو نصف اعضاء مجلس قيادة "ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢"، ممن كانوا اعضاء في هذا النظام، وهم جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وخالد محيي الدين وكمال الدين حسين...

والمعلومات القليلة المتوافرة عن عبد الرحمن السندي تقول انه ولد نحو عام ١٩١٧، في قرية بني سند بأسيوط، وكان والده شيخاً للبلدة، ومزارعا ميسورا يملك ٢٥ فدانا ووابورا للمياه، وحديقة للفواكه وخمسة ابناء. وفي عام ١٩٣٨ حصل على البكالوريا فشدّ الرحال الى القاهرة، والتحق بكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول، وتشاء المصادفة ان يسكن الى جوار طالب بكلية الزراعة، هو محمود عبد الحليم المسؤول – آنذاك – عن قسم الطلبة بالاخوان المسلمين، والذي انتهت اليه المسؤولية بعد قليل عن "النظام الخاص"، فضمه الى الاثنين.

وفي عام ١٩٤١ نقل محمود عبد الحليم الى عمل خارج القاهرة، فرشح السندي لكي يحل محله في قيادة النظام، ولانه كان ميسور الحال فقد ترك دراسته الجامعية، وقبل وظيفة صغيرة في وزارة الزراعة، لكي يتفرغ لمسؤوليته الجديدة، وأقبل عليها بحماسة شاب في الخامسة والعشرين، مريض بروماتيزم مزمن في القلب، يتهدده الموت في كل لحظة. اما والموت مقبل لا محالة، فقد اختار السندي ان تكون ميتة في ما يعتقد انه الجهاد في سبيل الله!

ولم يكن مر على انشاء "النظام الخاص" سوى عام واحد، عندما تولى السندي قيادته، وكان لا يزال مشروعا اوليا لم يستكمل اركانه، واليه يعود الفضل في انشاء هذه المؤسسة النادرة المثال في تنظيمها الحديدي، وفي اختيار العناصر التي تتكون منها، وفي توفير الخبرات التي تقوم بتدريبها واعدادها، وبعد خمس سنوات على توليه القيادة، كان "النظام الخاص" يضم مئات عدة من المقاتلين الاشداء من الطلاب والحرفيين والمهنيين بايعوا السندي على السمع والطاعة. فهم يدينون له بالولاء، ويتلقون تعليماتهم منه مباشرة، ويفترضون انه لا يصدر لهم امرا بالقيام باي عملية ضد اي هدف، الا بعد ان يستأذن المرشد العام حسن البنا.

وبعد هذه الفترة الطويلة من الاعداد بدأ "النظام الخاص" عملياته في ٤ كانون الاول ١٩٤٦، وعلى امتداد العام التالي (١٩٤٧)، تركزت هجماته ضد الاحتلال البريطاني لمصر والغزو الصهيوني لفلسطين، وشملت عمليات قتل لجنود الاحتلال في القاهرة وفي بعض مدن القنال، ونسف المؤسسات التجارية التي يملكها اليهود في مصر، وتهريب الاسلحة الى المجاهدين الفلسطينيين، ولم تتجه نحو اهداف داخلية الا في نطاق ضيق للغاية، يستهدف الازعاج، بالقاء قنابل صوت، او قنابل حارقة لا تترتب عنها اضرار فعلية، على بعض اقسام الشرطة، وعلى منازل بعض الزعماء.

وفي آذار ١٩٤٨، اصدر السندي أمره لمجموعة من "النظام الخاص"، باغتيال المستشار أحمد الخازندار رئيس محكمة استئناف القاهرة، لأنه حكم على اثنين من اعضائه – اتهما بالقاء قنابل على جنود الاحتلال بحبس احدهما ثلاث سنوات وبسجن الآخر خمس سنوات، وفوجئ حسن البنا بالعملية التي نفذت من دون علمه او أمره، واكتشف في ضوئها ان النظام الذي أمر بانشائه، لكي يساعده في تحقيق اهداف الدعوة، والذي كان يظن انه المتحكم في شؤونه، اصبح كيانا مستقلا يدين بالولاء لقيادة غير قيادته، ويحدد لنفسه اهدافا تتعلق بحماية اعضائه، من دون ان يضع في الاعتبار ما قد يسبب له ذلك من حرج او يجلب على جماعة الاخوان نفسها من مشاكل، وما قد يوقعها فيه من مأزق، بل واكتشف – وهو المهم – انه لا يملك تغيير الوضع الراهن، لانه لا يعرف اعضاء النظام، وحتى اذا كان يعرفهم، فليس في استطاعته ان يتصل بهم مباشرة، لان في ذلك مغامرة غير مضمونة العواقب.

وبالقبض على قيادة النظام الخاص في تشرين الثاني ١٩٤٨، ثم صدور قرار حل الاخوان بعد ذلك بثلاثة اسابيع، واعتقال عدد كبير من قياداتهم، فقد حسن البنا – الذي ترك حرا تحت رقابة الشرطة الصارمة – كل صلة له بـ "النظام الخاص"، التي آلت قيادته تلقائيا الى اكبر مرتبة تنظيمية لم يشملها الاعتقال، وهو المهندس سيد فايز – المسؤول عن مجموعات القاهرة فخطط لعملية قتل رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي، ثم لعملية محاولة نسف محكمة الاستئناف، ونفذهما من دون علم حسن البنا، الذي دفع الثمن، اذ تآمرت الحكومة لقتله انتقاما لمصرع النقراشي، ودفعه الاخوان المسلمون، الذين فقدوا مرشدهم العام، كما فقدوا تعاطف كثيرين من المواطنين الذين ينفرون من العنف.

وفي حين يجزم الناقدون للدور السلبي الذي اداه "النظام الخاص"، في تاريخ الجماعة بأن حسن البنا كان وصل – قبل اغتياله بقليل – الى الاقتناع بخطأ فكرة "النظام" من الاساس، والى قرار بعزل السندي عن رئاسته، تمهيدا لتصفيته، بل ويقولون بأنه كان كلف المهندس سيد فايز القيام بتلك المهمة، ينفي المدافعون عن "النظام الخاص" ذلك كله، ويؤكد محمود الصباغ – أحد قادته الخمسة – ان البنا لم يختلف مع السندي على الاطلاق وان السندي لم يخرج قط عليه.

والغالب ان حسن البنا، الذي كان سياسيا ذكيا وقائدا فذا، بدأ يستشعر بخطورة انفراد السندي بقيادة "النظام الخاص"، منذ استكمل "النظام" هيكله التنظيمي، فحرص على الا يضع البيض كله في سلة واحدة، والا يظل الجناح العسكري للجماعة تحت إمرة شخص واحد، وشجع "قسم الوحدات" – الذي كان يضم اعضاء الجماعة من ضباط وصف ضباط الشرطة، وصف ضباط الجيش، على ان يقوم بنشاط من النوع نفسه الذي يقوم به "النظام الخاص"، ثم سعى لكي يضم رئيس هذا الجهاز الذي يتمتع بثقته، وهو ضابط الشرطة صلاح شادي، الى قيادة "النظام" لكي يكون ممثلا شخصيا له في هذه القيادة، لكن السندي رفض ذلك بفظاظة، بدعوة ان شغل المراتب القيادية في "النظام" يخضع للترتيبات الواردة في لائحته، وهو ما أدى في ما بعد، الى صراع مكتوم بين السندي وشادي، انفجر في عهد حسن الهضيبي، وفي سياق الصراع بين خليفة حسن البنا وقائد "النظام الخاص".

ومنذ ذلك الحين، بدأ القلق ينلوش حسن البنا حيال ازدواجية التنظيم داخل الاخوان، بين محيط عام يضم اكثر من ألفي شعبة، ونحو نصف مليون عضو ينشطون في شكل علني، وسلمي، ومحيط خاص يضم فريقا مختارا من اعضائها، وينشط في شكل سري ويكلفون بالقيام بعمليات عنف، لحماية الدعوة وتأمينها ولا يعرف عنه الاعضاء العاديون شيئا، خصوصا بعدما أغرت هذه الثنائية بعض الذين عرفوا بها، الى الاخذ بها، كان من بينهم مصطفى مؤمن رئيس قسم الطلاب، الذي اكتشفت مخابرات النظام الخاص في عام ١٩٤٧، أنه قام بتشكيل نظام خاص، يتبع قسم الطلاب، ويتلقى افراده تدريبات عسكرية تمهيدا للقيام بعمليات جهادية، فأبلغوا الامر الى المرشد العام، الذي قام بمناورة ذكية، فشجع مصطفى مؤمن على السفر الى الولايات المتحدة، للدعاية للقضية المصرية، وعندما عاد بعد اسابيع كان الجهاز الخاص لقسم الطلاب قد حلّ، وقال له حسن البنا بوضوح: أنا المرشد العام، ولست أنت!

والجديد الذي يضيفه الجزء الثاني من مذكرات محمود الصباغ –أحد قادة "النظام الخاص" الخمسة – هو انه يكشف للمرة الاولى، عن ان المعارضة لوجود هذا النظام قد بدأت من داخله، ومن بعض صفوة اعضائه، ممن قاموا بالعمليات الاولى لـ "النظام"، وقبض عليهم، واتيحت لهم – قبل ذلك – فرصة لتحصيل معارف اسلامية اوسع واكثر عمقا مما كانت تتضمنه برامج التثقيف التي كانوا يتلقونها داخل "النظام"، وكانت بطبيعتها – كما يعترف بذلك الصباغ – تغلب جانب الاعداد البدني والعسكري على ما عداه، وانتهت المناقشات التي جرت بينهم داخل السجن، الى رأي يقول بأن وجود النظام الخاص، ضمن تشكيلات الاخوان غير جائز شرعا، لأن القيام بفريضة الجهاد في سبيل الله، لا يكون الا بقيام الدولة المسلمة وتعيين إمام المسلمين، فالدولة هي التي تكلف الافراد بأعباء الجهاد، والامام رئيس هذه الدولة هو الذي يعلن الجهاد، اما حيث لا توجد الدولة، فلا يحق لأي انسان ان يعتبر نفسه مسؤولا عن الجهاد، ولأن الاخوان المسلمين ليسوا هم جماعة المسلمين، وانما هم جماعة من المسلمين، فليس من حقهم ان يعلنوا جهادا، او يقاتلوا او يقتلوا باسم الاسلام احدا، ثم ان وجود هذا "النظام" ضمن تشكيلات الاخوان لا يفيدهم سياسيا، اذ هو يستنفر اعداءهم ضدهم، ويعطيهم الذريعة لضربهم. وانتهى هؤلاء الى القول بأن السبيل الصحيح للوصول الى هدف الحكم بالشريعة الاسلامية، هو نشر الدعوة بين الناس، وتصحيح عقائدهم وسلوكياتهم، مما سوف ينتهي باقتناع الغالبية بأهمية تطبيق الشريعة، فتقوم الدولة الاسلامية.

ولم يكتم هؤلاء الشباب، وقد عرفوا في ما بعد باسم "لجنة الشباب المسلم" آراءهم عن قادة الجهاز الخاص، الذين كانوا يشاركونهم الاقامة داخل السجن نفسه خلال الفترة بين عامي ١٩٤٩ و١٩٥١، لكن هؤلاء القادة آثروا عدم الدخول في جدل معهم، واستندوا الى دفع شكلي، هو انهم غير مختصين بالنظر في مبدأ قيام النظام، لان الذي اتخذ قرار انشائه، هو المرشد العام، الذي كان قد غادر الدنيا، وأن الذي يستطيع البت في استمراره او تفكيكه هو خليفته الذي لم يكن قد انتخب بعد.

وربما كان ذلك، أحد اهم الاسباب التي دفعت عبد الرحمن السندي ورفاقه بعد خروجهم من السجن عام ١٩٥١، للسعي لكي يكون المرشد العام الجديد، واحدا ممن يقرّون بشرعية استمرار وجود "النظام الخاص" بين تشكيلات الاخوان المسلمين، لتبدأ منذ ذلك الحين فصول الصراع بين عبد الرحمن السندي وحسن الهضيبي!

(القاهرة)

كاتب سياسي – مدير تحرير "الاهالي" السابق

كاريكاتور من العالم



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يتكلّم مع وزير خارجيته روبن كوك:

لا، لا، روبن... قمت بعمل رائع بتمهيدك الطريق... فعلاً... تقريباً، تعلم، مثل يوحنا المعمدان...

(عن "الاندبندنت" ٩٨/٤/٢١)

قضايا النهار

عوامل ترجح نجاح بلير

يصعب توقع الفشل للمبادرة التي اطلقها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. ليس لأن الوزن الذي تضيفه الى المبادرة الاميركية الاصلية كبير جدا، وانما لانها تستفيد من جملة ظروف قد تحقق نجاحها.

لم يكلّ بلير اثناء جولته في المنطقة عن ترداد ان ما يطرحه ليس بديلا من الطرح الاميركي، وبالغ في تحجيم الدور الاوروبي، حتى بدت لندن مجرد مكان للاجتماعات، وبدا ان الاوروبيين لا يطمحون الى أكثر من دور اقتصادي في التسوية، هو المرسوم لهم اميركيا في أي حال.

تواضع بلير ذهب الى حد وصف مبادرته بأنها ربما تكون من باب ضرورة "عدم التوقف عن الكلام وبذل المبادرات" وذلك عندما قارنها بالانجاز الاخير في ايرلندا الشمالية.

هذا التواضع يرضي الاميركيين الشديدي الحساسية لأي دور اوروبي، وان على الصعيد الرمزي، في التسوية، لكنه في المقابل قد يغطي دور الاوروبيين الاخرين، وخصوصا الفرنسيين، من خلال وجود الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي في اطار المفاوضات التي ستحسم المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية.

وربما يكون العنصر الأهم في توقعات النجاح للمبادرة البريطانية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نفسه. فهجوم السلام الذي افتتحه بالموقف من القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من لبنان لا يكتمل منطقه الا بانجاز على المسار الفلسطيني.

ولأن نتنياهو قد يكون راغبا في حصد أكبر عدد ممكن من الجوائز لظهوره أخيرا مظهر داعية حقيقي للسلام، لا بأس هذه المرة من تجاوز الاطار الثنائي البحت اي الاميركي – الاسرائيلي، فقبل لندن هناك المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة. وهل افضل من مدخلي القاهرة للعالم العربي، ولندن للاتحاد الاوروبي؟

يصعب على نتنياهو هذه المرة ان يعرض نفسه لغضب قوي بهذا الاتساع خصوصا ان الموقف الراجح بعد الفشل في لندن سيكون الانكفاء وترك العنان للمواقف المنددة بتصلب نتنياهو داخل اسرائيل وعلى امتداد العالم العربي. كذلك السلام على مبادرته اللبنانية ذات الاهداف السورية المعلنة.

ومع ذلك لا يذهب نتنياهو أعزل الى لندن، فهو يلوح بضم حركة "موليديت" اليمينية المتطرفة الى الائتلاف الحكومي مما يجعل حكومته آمنة في الكنيست، ويذهب ايضا متسلحا بقرارات حكومية تسمح له بالانطلاق من سقف مرتفع. لكن ذلك قد يكون مقدمة التسوية خصوصا متى أخذنا في الاعتبار عِظَم الخسائر التي ستترتب على عودة نتنياهو الى عزلته السابقة.

في المقابل لا يبدو الموقف الفلسطيني عقبة في وجه تسوية ما، فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن سلفا موافقته على المبادرة الاميركية مما يعني انه حدد سلفا السقف الذي سيضطر الى النزول عنه في لندن. ولا يمكن تفسير نفي الانباء عن الوساطة السعودية بين السلطة الفلسطينية و"حماس" الا في اطار رغبة عرفات في الاحتفاظ بورقة الموقف من الاصوليين الفلسطينيين وهو يفاوض. خصوصا وان أحد بنود المبادرة الاميركية يطلب اجراءات فلسطينية ملموسة في ملف "الارهاب" قد تتطلب تصعيدا في الاجراءات الخاصة بقضية "المهندس الثاني" في "حماس".

ونجاح مفاوضات لندن يعني انه ستزداد صعوبة الوقوف في وجه التفهم الدولي الذي تلاقيه مبادرة نتنياهو الخاصة بالانسحاب من لبنان. وسيحظى مبدأ المفاوضات بسحر خاص قد يجعل العزلة من نصيب الموقف الرافض التفاوض مع انه سليم من الناحية القانونية.

قد لا تكون الامور بمثل هذه البساطة والوضوح، وقد تتعثر مفاوضات لندن عند نقاط تعيد انتاج نتنياهو الذي نعرفه حتى الآن. لكن حجم الرهانات والخطوات المقطوعة توحي ان طريق التراجع امامه بات يعادل اطاحة حكومته بطريقة ما.

محمد ابرهيم

حركة إسرائيلية لمنع الانسحاب من لبنان

يراقب المسؤولون الاسرائيليون عن كثب ردود الفعل والمواقف السياسية اللبنانية والسورية على اقتراحهم الانسحاب من جنوب لبنان، وتطبيق القرار ٤٢٥. لكن الاقتراح الاسرائيلي الاخير لا يثير الجدل والرفض والنقاش وسط اللبنانيين والسوريين فحسب، وانما على ما يبدو داخل اسرائيل ايضا، اذ بدأت تبرز في صفوف الاسرائيليين اصوات تعارض قيام اسرائيل بانسحاب من طرف واحد. فنشرت "هآرتس" (١٩٩٨/٤/٢٠) "ان رئيس لجنة الخارجية والدفاع في الكنيست، عوزي لنداو من حزب الليكود، وعضو الكنيست افرايم سنا من حزب العمل اعلنا من كريات شمونة تأليف حركة جديدة تحمل اسم "الأمن للشمال" هدفها العمل ضد انسحاب الجيش الاسرائيلي من طرف واحد من لبنان. وتقوم الحركة الجديدة على ثلاثة مبادئ أساسية:

١– أن يكون الجيش الاسرائيلي وحده، من دون الجيش اللبناني أو قوات الأمم المتحدة المسؤولة عن أمن شمال اسرائيل والموكل بالدفاع عن المستوطنات هناك.

٢– اعتبار سوريا المسؤولة عما يجري في لبنان، ولاسيما الاعتداءات التي تعرضت لها المستوطنات الاسرائيلية في الشمال.

٣– في اي اتفاق يتم التوصل اليه في المستقبل، يجب عدم التخلي عن سكان جنوب لبنان، واعتبارهم شركاء في الصراع ضد الارهاب.

يحاول مؤسسو الحركة السياسية الجديدة المناوئة للانسحاب من الجنوب من طرف واحد، التركيز على مسألة أمن سكان المستوطنات في شمال اسرائيل، واعتبار الاقتراح الاسرائيلي مناورة سياسية على حساب حياة الناس وأمنهم. وهم في ذلك يحاولون ان يخلقوا اتجاهاً سياسياً وشعبياً وسط المستوطنين للبدء بتحرك معارض لأي انسحاب من طرف واحد. لكن تأثير الحركة ونفوذها ما زالا موضع اختبار، ومن الصعب التنبؤ بانعكاسات ذلك في المستقبل. لكن من شأن هذه الحركة ان تشكل على الارجح نقطة ثقل مضادة للحركات المؤيدة للانسحاب.

يبقى ان الاسرائيليين ينظرون بحذر الى التحركات العربية، وفي المقال المترجم ادناه بعض التوقعات والتحليلات للموقف السوري من الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب من لبنان.

راندة حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

نص إسرائيلي

الخوف من الانسحاب

بعد مرور يوم واحد على القمة اللبنانية السورية التي انعقدت في مدينة اللاذقية الساحرة، وصل الرئيس الاسد الى مصر في "زيارة غير منتظرة". وفي الواقع التنسيق بين الرئيسين يزداد رسوخاً مع مرور السنوات.

ولكل واحد منهما رصيد محترم يقترحه على نظيره. فسوريا تشكل مع لبنان سياسة واحدة، وايران حليفة قريبة لها، اما العلاقات مع العراق ففي طور التقدم. اما مصر فهي تملك علاقات حسنة مع الاردن والسعودية، هذا الى جانب نفوذها في ليبيا ودول المغرب ولدى الفلسطينيين بالطبع. في الماضي كان بامكان مصر ان تتباهى بعلاقاتها مع اسرائيل، اما اليوم فمثل هذه العلاقات لم يعد لها وجود.

مع هذا الرصيد المزدوج، سيحاول الرئيسان البحث في طريقة مواجهة مسألة لبنان. فالمأزق الذي خلقه الاقتراح الاسرائيلي في الساحة العربية ما زال يثير ردود فعل سياسية لا تعرف الزعامات العربية كيف تلجمها. وعلى سبيل المثال يسأل الأسد فجأة هل ستنسحب سوريا هي ايضاً من لبنان في حال انسحبت اسرائيل من دون شروط؟ فيجيب بصورة معدة سلفاً، بالنفي القاطع: اسرائيل تحتل وبين سوريا ولبنان اتفاقية للدفاع المشترك. وعموماً يقول الاسد، الانسحاب الاسرائيلي من لبنان مسألة لبنانية، وليس في مستطاع احد ان يفرض رأيه على لبنان.

* * *

(...) يريد الاسد حالياً الحصول على دعم عربي لموقفه من قضية لبنان. ولقد سبق وحصل على دعم السعودية. ومصر لا تريد ان تعبر علناً عن معارضتها الاتفاق كي لا تسيء الى علاقاتها مع الولايات المتحدة. اما الاردن فهو كالشوكة في حلق الاثنين، وحده الأمل بتبدد الاقتراح الاسرائيلي مثلما تبددت التأكيدات بالانسحاب من المناطق، هو ما يغذي حالياً السياسة السورية. يدرك كل من سوريا ولبنان انه طالما تتمسك اسرائيل بتوقيع اتفاق يتضمن ترتيبات امنية، فلن بامكانهما التمسك بهذا الشرط لرفض الاقتراح. ولقد هبت فرنسا لمساعدتهما، وهي على رغم دعوتها البلدين الى درس الاقتراح الاسرائيلي بجدية، اعلنت عدم استعدادها لمناقشة الموقف السوري. اما السؤال الذي يقلق بال الاسد فهو ما الذي قد يحدث اذا انسحبت اسرائيل فعلاً من دون شروط. والى اي حد ستضعف حينئذ قدرته على الضغط عليها للتخلي عن هضبة الجولان؟

لا تملك سوريا في الوقت الحاضر بديلاً حقيقياً من الجبهة في جنوب لبنان. والاخطر من ذلك، وبعكس الوضع الحالي حيث ساحة القتال مقتصرة على لبنان، فان الانسحاب الاسرائيلي سوف يحول كل لبنان، وسوريا ايضاً ارضاً مفتوحة للعمليات الاسرائيلية.

ان الوعد الذي اعطاه رابين الى الاسد باعادة الجولان مقابل اتفاق سلام، اسرائيل غير مستعدة الآن لتنفيذه. ولا تبدو الولايات المتحدة اليوم كعنصر يملك تأثيراً كبيراً على سوريا – والدليل على ذلك انها غير مستعدة لنشر خطتها للسلام. ويواصل الاردن خروجه عن الخط العربي الداعي الى قطع العلاقات مع اسرائيل، وفي النهاية سوف تجد سوريا نفسها مرتبطة في المستقبل بالمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وفي حال النجاح، فان اسرائيل ستطالب بفترة نقاهة طويلة قبل البدء بالبحث في الانسحاب من مرتفعات الجولان، اما في حال الفشل فسوف يكون من الصعب على سوريا ان تكون شريكة مع طرف لا يحترم الاتفاقات.

وفي غياب خيار آخر، لا مفر لسوريا حالياً من محاولة عرقلة خروج اسرائيل من لبنان بقدر استطاعتها او اقناع اسرائيل بالبحث في جنوب لبنان ومرتفعات الجولان في آن واحد.

ولكن هناك احتمالاً ثالثاً هو زيادة التجانب الاميركي. ومحاولة بناء شرق اوسط جديد، وذلك بحسب النظرة السورية – المصرية. شرق اوسط يعبر عن رصيد كل من هؤلاء الزعماء. وقد يكون ذلك على سبيل المثال مؤتمر قمة يتبنى العراق، او اعادة العلاقات بين ايران ومصر، وتحسين العلاقات بين سوريا وتركيا، والضغط المتواصل على الاردن وخطوات مماثلة لذلك... تجبر الولايات المتحدة على اختيار اصدقائها في الشرق الاوسط.

تسفي بارئيل
"هآرتس" (١٩٩٨/٤/١٩)

أوراق سوريا كثيرة

شفيق ناظم الغبرا

بدون الكثير من العناء في التفكير: كل انسحاب اسرائيلي من اراض عربية هو امر ايجابي يجب تشجيعه واستثماره، لانه في الجوهر يضع الاساس لمزيد من الانسحابات ولمزيد من التراجعات الاسرائيلية. والاعتقاد بأن الانسحاب الاسرائيلي او تحرير قطعة ارض عربية سوف يعني مقدرة الاسرائيليين على مقاومة ذلك في مكان آخر هو تخوف له ما يبرره بحدود، ولكنه ليس امرا حتميا بل في الامكان تفاديه والالتفاف عليه ان اتبعت السياسات المناسبة.

ان منطق القوة العسكرية وتنفيذ ضربات وقائية ضد العرب يسقط امامنا كل يوم. ومنطق الاحتلال العسكري وأخذ اراضي الغير بالقوة هو الآخر يواجه مصاعب كبيرة في عالم اساسه تداخل الاقتصاد والتنمية. لهذا فطرح اسرائيل مسألة الانسحاب يعكس تعلماً من تجربة عمرها عقود في جنوب لبنان، ولا يعقل ان نبدو وكأننا نتمنى ان يبقوا في اراضينا ونخشى من خسارة قضية دون ان نهتم بتحرير من يعيشون واقع الاحتلال.

ان جوهر التجربة يؤكد ان بقاء اسرائيل في اراض عربية له ثمن علينا وعلى اسرائيل، وهو ثمن مباشر وغير مباشر، ولكن الانسحاب في اطار ضمانات عادية قد يعود ببعض المنافع على اسرائيل ولكنه يعود بالنفع الاكبر على العرب وعلى تلك الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل. ان امكان انسحاب اسرائيل من الجنوب جاء نتيجة المقاومة، وجاء نتيجة الخسائر الاسرائيلية ويجب تشجيعه انطلاقا من هذا الاساس.

لنتخيل سيناريو انسحاب اسرائيلي يليه انتشار للجيش اللبناني فوق كل المواقع في الجنوب حتى الحدود الدولية يليه توقف للعنف والقصف والموت في الجنوب بضمان لبناني – سوري، ثم التقاط لانفاس الجنوب على الصعيد السياسي والنفسي والاقتصادي. في ظل سيناريو مثل هذا، وفي ظل عدم توقيع لبنان اتفاقية سلام او صلح مباشرة مع اسرائيل، وفي ظل تحول "حزب الله" حزبا سياسيا مثل اي حزب لبناني آخر، تكون مسيرة الانتعاش والبناء لامست كل لبنان وكل اراضيه. وفي هذا تعزيز للسلم الاهلي وتعزيز لارادة الخروج نحو اوضاع افضل.

ولكن قد يقول قائل ان مكسب لبنان في هذا الشأن خسارة لسوريا، وان اسرائيل لن تمتلك بعد ذلك الحافز للانسحاب من الجولان لان الضغط الذي يسببه جنوب لبنان سيكون زال. ولكن دعونا نناقش هذا التصور الذي نتفهم مبرراته الموضوعية. فهذا التصور لا يأخذ في الاعتبار دينامية الصراع العربي – الاسرائيلي، ولا يأخذ في الاعتبار أن موضوع السلام السوري – الاسرائيلي اكبر بكثير من القتال المتوسط الاستنزاف في جنوب لبنان. فسوريا تمتلك مفاتيح رئيسة في قضية الضغط على اسرائيل تتجاوز جنوب لبنان ودورها في الحفاظ على السلم الاهلي في لبنان مقبول عربيا ودوليا، ودورها في مقاومة التطبيع عربيا معروف، ودورها الذي يمنع السلام الشامل الا بعد تحرير الجولان ايضا مثبت. ومن جهة اخرى وقعت كل الدول المحيطة باسرائيل على اتفاقات سلام ما عدا سوريا ولبنان، وان وقع انسحاب اسرائيلي من لبنان فلن يكون مترافقا مع اتفاق سلام بل مع ترتيبات دولية او ضمنية لبنانية وسورية، وهذا يعني ان الضغط على اسرائيل سيبقى بعد ذلك.

ان استمرار السلام بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب سوف يرتبط بقرار سوري بعدم التصعيد وعدم استخدام الجنوب، ولكن في الوقت نفسه بالامكان تحويل الهدنة في الجنوب سيفا مصلتاً على اسرائيل. بل ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مع ضمانات لبنانية وسورية يجب ان يتضمن التزاما اميركيا بتحريك التفاوض السوري – الاسرائيلي حول الجولان قريبا.

ومن جهة اخرى هناك عناصر ضغط اضافية تتجاوز جنوب لبنان وفائدته، وفي امكان سوريا استغلالها للضغط على اسرائيل. فصراع الفلسطينيين مع اسرائيل ما زال فيه اشواط واشواط، فقضايا الانسحاب من الضفة وقضايا المفاوضات النهائية من لاجئين ومستوطنات وقدس وسيادة وحدود تشكل جميعها قضايا متفجرة في امكان سوريا تبنيها في اطار رؤية للسلام العادل والشامل. وفي امكان سوريا ان تدعم كل من يقاتل اسرائيل في المرحلة التالية ومن اكثر من جبهة عربية باستثناء جنوب لبنان إن انسحبت منه اسرائيل. وفي امكانها ان تقود سياسة وقف التطبيع مع اسرائيل بل والتقليل منه والتراجع عما تم انجازه في بعض الدول العربية.

وفي امكان سوريا ان تستنهض في كل هذا المواقف العربية المؤيدة لها. فمثلا يشكل الموقف المصري حجر الزاوية في السياسة العربية المؤيدة لسوريا وللفلسطينيين وللتسوية العادلة. ولننتذكر ان الموقف المصري هذا يأتي من الدولة نفسها التي وقعت "كمب ديفيد" والتي قاطعها العرب لسنوات طوال. وهذا يعني ان الضغط على اسرائيل سيكون ايضا من دول عربية مؤثرة مثل مصر والمملكة العربية السعودية ومجلس التعاون الخليجي. اذاً في امكان الجولان المحتل والقضية الفلسطينية ان تحظى باجماع عربي من خلال دور سوري يسعى بذكاء وفاعلية بهذا الاتجاه. ان بقاء اسرائيل خارج اطار التطبيع وفشل اسرائيل في تحقيق انفتاح على العالم العربي في معزل عن حل القضية الفلسطينية وحل قضية الجولان سوف يكون النقطة الاساسية التي تعوض سوريا قوة الضغط الجنوبية اللبنانية.

لهذا يمكن الاستنتاج بأنه وفي ظل الظروف الراهنة في امكان سوريا ان ترمي ورقة الجنوب دون ان تتعرض لخسائر كبيرة، بل في امكانها تحقيق مكاسب كبيرة من خلال ترك الورقة الجنوبية في ظل انسحاب اسرائيلي بدون توقيع اتفاق سلام. ومن الطبيعي أن ينعكس مكسب لبنان بتحرير اراضيه الجنوبية وانتعاش اقتصاده ايجابا على سوريا التي ترتبط بلبنان. فالانتعاش في لبنان انتعاش لسوريا وتحرير اراضي الجنوب سوف ينقل مركز الضغط لمصلحة التركيز على ما لم ينجز، الانسحاب من الجولان.

لنقبل بالانسحاب الاسرائيلي من حيث المبدأ ولنسعى لتسهيله وتأمينه ولو اضطرنا الامر للتعاون مع مجلس الامن والأمم المتحدة لترتيب ذلك الانسحاب.

فان كان الجنوب اللبناني اولا امراً ممكناً فمن الطبيعي ان يكون الجولان ثانيا امراً ممكنا هو الآخر، ولكن من الصعب ان يسير كل شيء كما نريده مرة واحدة، هذا ما تؤكده تجربة الصراع ومحاولات السلام على مدى العقود الخمسة الماضية.

(الكويت)

استاذ العلوم السياسية ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت

رد على دلال البزري: نموذج لأدب الاختلاف

طلال عتريسي

قرأت بعد عودتي من السفر رد دلال البزري "الباحثة الاجتماعية والخبيرة في شؤون الحركات الاسلامية" كما عرّفتها "النهار" في ردها (١٩٩٨/٤/١١) على مقالتي (منظومتا الجنس في الاسلام) التي سبق ونشرتها "قضايا النهار" في ٢ و٣ من الشهر نفسه. وقد دهشت لمستوى التجريح الشخصي غير اللائق وغير المتوقع الذي ذهبت اليه "الباحثة الاجتماعية" في ردها. فقد استخدمت حرفياً العبارات الآتية: "قلة خجله... اللقب العلمي الزمني الذي يحمله... ارتداؤه حلة علمية... العتريسي وامثاله... العتريسي واشباهه..." ما جعلني افكر مليا في طبيعة الرد المناسب على مثل ذلك خصوصا وان في جعبة الشعر الجاهلي ولدى الشعراء الصعاليك الكثير من صنوف الهجاء والوانه مما يناسب مقام ما ذهبت اليه. لكنني آثرت اخيرا ان اطوي صفحا عما اتاني من مذمة، ولا انازع البزري ملكية هذه النعوت بعدما قدمت لنا نموذجا "الاخلاقيات الحداثة" في ادب الاختلاف تخجل منه الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر وما تبقى من جماعة "التكفير والهجرة" في مصر.

اما متن الرد على مقالتنا فيتلخص في الهجوم على ما تفترضه البزري دعوتنا الى مجتمع التهدئة ضد مجتمع التحريض. فتكرر بدورها معزوفة التساؤل عن مثل هذا المجتمع ومتى تحقق في التاريخ! ولكن من يعود الى مقالنا المنشور ويدقق في ما ورد فيه لن يجد مرة واحدة على الاطلاق كلمة مجتمع او حتى الدعوة اليه. وانما سيجد تحليلا (وليس دعوة) لمبدأ التحريض ولمبدأ التهدئة. ولا يحتاج الامر الى التأكيد على ان الفرق كبير جدا كما هو معلوم بين مبدأ Principe ومجتمع Societé وبين التحليل والدعوة.

كما ان مقالتي لم تكن سوى وجهة نظر في شرح موقع الجنس في الاسلام او في فهمه من خلال فرضية "منظومتي الاشباع والتهدئة". وكان يمكن الكاتبة ان تعترض على هذا التحليل ونتائجه، او ان تعترض على اصل التشريع الاسلامي للزواج، او ان تقدم قراءة مختلفة لكل ذلك. اما ان يتحول الامر اسقاطات شخصية وتشويه ما ورد باعتباره "نضالا من اجل مجتمع التهدئة وغضب النساء من ازواجهن... ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة" فهو غريب عما ورد في مقالنا.

اما مناقشة "احوال النساء وقول ما يشعرن به والحرب التي عليهن خوضها"، فهو رد للبزري على اطروحات اخرى، يمكن لأهمية الافكار المتداولة حول هذه الاطروحات مناقشتها في اطار اكثر هدوءا واقل انفعالا.

النهار قبل ستين عاما

٢٣ نيسان ١٩٣٨

اخبار فلسطين الثائرة

القدس في ٢١ – لمكاتب "النهار" الخاص.

في منتصف الساعة الحادية عشرة من ليل امس، هاجم مئة شخص من الثوار مدينة بيسان وطوقوا دار الحكومة ومركز البوليس وشرعوا في اطلاق النار عليهما.

وقد تحصن البوليس في ثكناته واخذ يجيب على اطلاق النار بمثل، ودامت المناوشة بين الطرفين ما يزيد على نصف ساعة واسفرت عن مقتل بوليس عربي يدعى صالح الخوري من قرية البصة ثم انسحب المسلحون.

مهاجمة مستعمرة

وفي الصباح الباكر هاجم الثوار مستعمرة العمال اليهود الواقعة بين قريتي فقوعة وبيسان واطلقوا النار عليها، فلما بلغ الخبر قيادة الجيش اصدرت اوامرها الى مراكز الجند المختلفة فسارعت قوات غفيرة الى قرية فقوعة فاحتلتها ونصبت فيها الآلات اللاسلكية والمدافع الرشاشة وانتشرت في الجبال المجاورة حيث وافتها قوات من فرسان قوة الحدود.

وهناك اشتبكت تلك القوات مع الثوار تساعدها اربع طائرات من قاذفات القنابل وتشب بين الفريقين معركة عنيفة دامت اربع ساعات متوالية ولم تعرف نتائجها الحقيقية بعد.

قضية فلسطين في مجلس الشيوخ العراقي

بغداد في ٢١ – تذاكر امس مجلس الشيوخ في ميزانية وزارة الخارجية واثناء المناقشة، وقف الشيخ السيد محمود صبحي الدفتري والقى خطبة فياضة عن السياسة العربية وواجب العراق نحو فلسطين العربية وآمال الامة العربية عامة وعرب فلسطين خاصة في مساعي العراق(...).

تدخل الحكومة

ثم وقف الشيخ ابن وقفي فخطب عن وجوب تدخل الحكومة الفعلي لحسم قضية فلسطين بعد ان وصلت الحالة فيها الى حد لا يمكن السكوت عنه (...).

ثم وقف فخامة توفيق بك السويدي وزير الخارجية فبين شعور الحكومة بواجبها نحو قضية فلسطين وانها ليست بحاجة الى تذكير وهي في الوقت نفسه تقدر شعور الامة العراقية ثم اشار الى التصريحات التي ادلى بها في مجلس النواب قبل مدة (...).

حقوق الإنسان والدول العربية (٢): مواقف لا تبعث على الاطمئنان

محمد المجذوب

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الدكتور محمد المجذوب حول حقوق الانسان والدول العربية:

رابعا – لمحة عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان

لقد صدر في ١٩٤٨/١٢/١٠. ولعل الغرض من اصداره بسرعة بعد تكوين اجهزة الامم المتحدة يعود الى ثلاثة امور:

١– الاقتناع بأن ما جاء به الميثاق الاممي لا يفي بالمراد، وانه من الضروري وضع وثيقة تفصيلية خاصة لمعالجة موضوع الحقوق والحريات كقضية جوهرية ملحة، وليس كمجرد هدف بين اهداف عدة تسعى الامم المتحدة لتحقيقها.

٢– وجوب تحديد الحقوق والحريات في شكل مبسط، ووضعها في صيغة وثيقة مستقلة واضحة، حتى يتسنى للجميع، حكومات وهيئات وافرادا، الاطلاع عليها والعمل بها.

٣– الحرص على نشر مبادئ "الاعلان" وتعميم نصه. فقد اعتبرت الجمعية العمومية اقرار "الاعلان" حدثا تاريخيا مهما، ودعت الدول الاعضاء الى بذل الجهود "لتوزيع نصه ونشره وقراءته ومناقشته، وخصوصا في المدارس وبقية معاهد التعليم". ومن الواضح ان القصد من ذلك هو غرس مبادئه ومفاهيمه في النفوس لكي تغدو جزءا من عقيدة الشباب وسلوكهم. ومن اجل ذلك طلبت الجمعية العمومية من تلك الدول الاحتفال بالعاشر من كانون الاول من كل عام، باعتباره (يوم حقوق الانسان).

و"الاعلان" يتضمن ديباجة وثلاثين مادة تنص على معظم الحقوق والحريات المعروفة. ونلاحظ ان الحقوق والحريات الواردة فيه ليست بالجديدة، فقد وردت من قبل في معظم الدساتير والاتفاقات، ولكن في شكل مبعثر. وكان فضل "الاعلان" انه تمكن من تدوينها في وثيقة واحدة مستقلة، ومن انتزاع موافقة المجتمع الدولي عليها. وفي العام ١٩٤٨ كانت الامم المتحدة مكونة من ٥٨ دولة. ومع ان العدد وصل اليوم الى ١٨٥ دولة، فان ايا منها لم يبد، عند الانضمام الى المنظمة، اي اعتراض على "الاعلان".

ويتميز "الاعلان" بأنه وثيقة توفيق بين الاتجاهين اللاتيني والانغلوساكسوني. لقد تأثر بالصيغة اللاتينية عندما اكتفى، في بعض المواضع، بالعموميات. وتأثر بالاسلوب الانغلوساكسوني عندما عمد الى تعداد الحقوق والحريات والدخول في بعض التفاصيل الدقيقة.

وترى غالبية الدول ان "الاعلان" لم يتخذ شكل المعاهدة الملزمة، ولهذا فهو ليس سوى توصية لا تملك، من الناحية القانونية، صفة الإلزام، حتى بالنسبة الى الدول الاعضاء التي اقرته في الجمعية العمومية.

ومع ذلك فهذه الغالبية تقرّ بأنه يتمتع بقوة ادبية ومعنوية كبيرة لدى جميع دول العالم لأنه يجسد في نظرها السلوك او الهدف او المثال الذي يتوجب على اعضاء الاسرة الدولية تبنيه.

خامسا – المواثيق والاتفاقات بعد "الاعلان العالمي"

بعد "الاعلان" صدر، كما ذكرنا، الكثير من الاتفاقات والمواثيق التي تُعنى بحقوق الانسان وتتميز بأمور عدة نكتفي بالاشارة الى اهمها:

١– تطور المركز القانوني للفرد على الصعيد الدولي، فقد اخذ القانون الدولي العام يوجه، الى جانب اهتمامه المباشر بتنظيم العلاقات بين الدول، عناية خاصة الى الافراد لحمايتهم من تعسّف المؤسسات السياسية التي ينتمون اليها، او لحماية هذه المؤسسات من تصرفاتهم الضارة. ولتنظيم هذه الحماية تضمن القانون الدولي نصوصا تلزم الدول احترام بعض الحقوق الفردية، او تلزم الافراد مراعاة بعض الواجبات حيال الدول.

صحيح ان القانون الدولي ينُكر على الفرد الشخصية الدولية ويحرمه، بصفته فردا لا دولة، من حق المساهمة في العلاقات الدولية وحق الانضمام الى المنظمات الدولية او اللجوء الى المحاكم الدولية، الا ان التطور الراهن يشير الى ان اهتمام هذا القانون بالفرد اخذ يتضاعف، وان روابط الفرد بالقانون الدولي العام اخذت تزداد. ولعل من اهم مظاهر هذا التطور:

أ– ما جاء في الميثاق الاممي من منح سكان الاقاليم الخاضعة للوصاية حق تقديم العرائض الى مجلس الوصاية.

ب– ما ورد في الاتفاقات الدولية الحديثة من اعتراف بحقوق الانسان واحاطة هذه الحقوق بضمانات دولية.

ج– ما طرأ على القانون الدولي من تطورات اجازت اخضاع الفرد لاختصاص قضاء جنائي دولي واجازت معاقبته بواسطة محاكم دولية.

٢– تطور نظام المسؤولية الدولية وتطبيق هذا النظام على الافراد عند ارتكابهم جرائم دولية. فإنشاء محكمة نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية لمحاكمة كبار مجرمي الحرب، ثم انشاء بعض المحاكم الجنائية الدولية منذ سنوات لمحاكمة الاشخاص الذين تسببوا بحدوث مجازر جماعية في يوغوسلافيا السابقة وروانده، اثبت ان القانون الدولي لم يعد يخاطب الدولة وحدها في مجال المسؤولية عن الافعال الجرمية التي تشكّل جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية.

٣– العمل بنظام فاعل للاشراف الدولي في مجال حقوق الانسان وعلاقات العمل. ففي اطار العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية تقوم لجنة حقوق الانسان بمهمة الرقابة. وفي اطار منظمة العمل الدولية تعتمد الرقابة الدولية على ركيزتين: التقارير التي تلتزم الدول الاعضاء في المنظمة رفعها في شكل دوري الى مكتب العمل الدولي، ونظام الشكاوى التي يمكن تقديمها ضد الدول التي لا تراعي الالتزامات النابعة من اتفاقات العمل.

وعلى رغم النجاح الذي حققته حركة حقوق الانسان فإن الدول الكبرى، وفي طليعتها الولايات المتحدة، تحاول اجهاض هذه الحركة بوسائل عدة وايهام العالم بأنها تعمل لمصلحتها. ومن هذه الوسائل:

١– دعم الانظمة السياسية التي تُمعن في انتهاك كل الحقوق والحريات في بلادها.

٢– التستّر بمبدأ "التدخل الانساني"، او التدخل لأغراض انسانية، من اجل التدخل في شؤون الغير وفرض عقوبات عليه. وكل ذلك بحجة الدفاع عن السلام والامن الدوليين اللذين قد يتعرضان للخطر بسبب انتهاكات حقوق الانسان.

٣– التمييز بين الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتركيز على الفئة الاولى فقط، مع ان جميع الحقوق والحريات تشكل كلا مترابطا لا يتجزأ. والتمييز بين الفئتين يؤدي الى تحويل حقوق الانسان السياسية والمدنية حقوقا خيالية، لأن المواطن المحروم من حقوقه الاقتصادية والاجتماعية لا يملك، في الواقع، حرية حقيقية تمكّنه من ممارسة حقوقه السياسية والمدنية.

***

والخلاصة ان الامم المتحدة بذلت جهودا طيبة لضمان احترام حقوق الانسان، وان هذه الحقوق تبوأت في معظم دول العالم المكانة التي تليق بها، وان الشعوب اقتنعت بعد التجارب المريرة، بوجود فئة من الحقوق لا تتأثر بأي اعتبار، ولا بتغير الاحوال والظروف، ولا يحق لأي نظام تقييدها او الغاؤها او حرمان الانسان منها، لأي سبب كان.

ولكن المؤسف ان موقف الدول العربية من حقوق الانسان لا يدعو الى الاطمئنان، وذلك للأسباب الآتية:

١– إحجام معظم هذه الدول عن التصديق على المواثيق والاتفاقات الدولية في شأن حقوق الانسان. والدول التي انضمت اليها لم تعمد الى تحقيق الملاءمة والانسجام بين هذه المواثيق وتشريعاتها الوطنية. والغريب ان بعضها ينضم احيانا الى المواثيق ويمتنع عن تنفيذ ما تتطلبه من التزامات.

٢– وجود خلل في الدساتير والتشريعات العربية يعود الى عدم النص على الحقوق، او النص على بعضها فقط، او عدم تأمين الضمانات القانونية والعملية الكافية لها، او وجود تناقض فاضح بين النصوص والممارسات، او الاصرار على احالة موضوع تنظيم الحقوق والحريات الى القوانين العادية دون توفير الضمانات الكافية لها، لاسيما عندما تخوّل هذه القوانين الحاكم صلاحيات استثنائية كفيلة بنسف كل الضمانات.

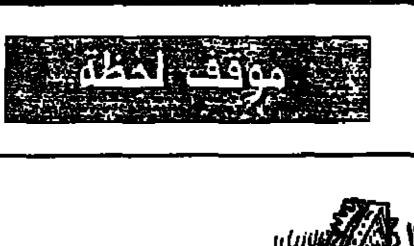
٣– انتشار التشريعات الاستثنائية، ومن اشهرها قوانين الطوارئ والاحكام العرفية. ومعظم الاقطار العربية يعيش في ظل هذه الاحكام. وعندما يتهم النظام بانتهاك حقوق الانسان يبرر تصرفاته بوجود حالة الطوارئ، فكأن هذه الحالة اضحت غطاء قانونيا لإخفاء انحرافات السلطة ومخالفتها لاحكام الدستور.

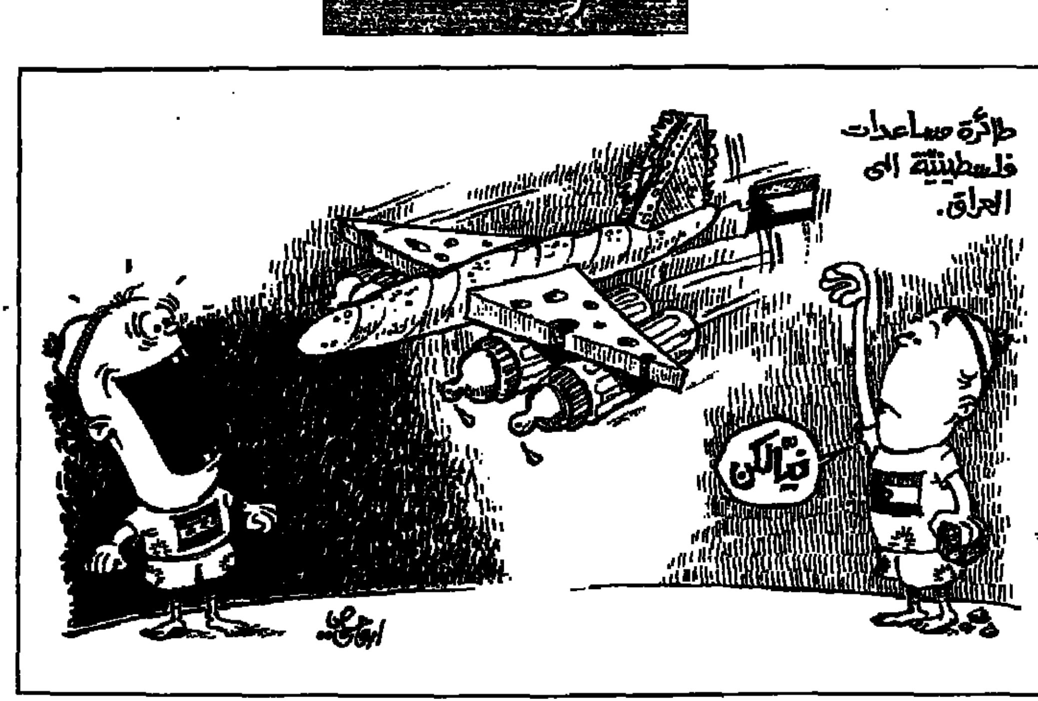
٤– انتشار ظاهرة الاعتقال او الاخفاء اوالاعدام بسبب الرأي السياسي. والمؤلم ان بعض الدول يلجأ الى هذه الظاهرة لا في حالة الطوارئ، بل في الحالات العادية، اي في الحالات التي تكون فيها كل التشريعات، بما فيها التشريعات الخاصة بالحقوق والحريات، سارية المفعول. وهذه الظاهرة، سواء اتمّت في حالات الطوارئ ام الحالات العادية، تشكل مساسا بالاحكام الاساسية لحقوق الانسان وتتعارض مع كل النصوص الخاصة باحترام كرامة الانسان وحريته الفكرية.

٥– تحويل الديموقراطية واجهة دستورية منمّقة. فالديموقراطية في معظم الدول العربية نصّ جامد او سراب خادع، وليست واقعا محسوسا. ويتجلى ذلك في تعطيل المجالس التمثيلية (هذا ان وُجدت)، واستئثار الحكم بكل السلطات، والحكم الوراثي بنص دستوري، وتفاقم لازمة شرعية الحكم.

وفي رأينا ان تعزيز الحقوق والحريات يتم بنشر الوعي الديموقراطي واشراك المواطن في صنع القرارات المصيرية. ولهذا علينا ان نعمل لإقامة انظمة عربية تتوافر فيها الضمانات لاحترام حقوق الانسان وارادته الحرة، ويترسخ فيها مبدأ التعددية السياسية والفكرية، ومبدأ حرية الرأي والتعبير، ومبدأ احترام الرأي الآخر والدفاع عنه.

رئيس السابق للجامعة اللبنانية ونائب السابق لرئيس المجلس الدستوري





شهادة

نذور ثلاثة هي عهد مع الله لمن شاء الرهبنة قدراً: العفة، الطاعة والفقر.

واذ نتوقف ملياً عند الفقر، في تداعياته واعراضه المتعددة، فلكونه يشكل الاقنوم الاكثر حضوراً في "ايديولوجيا" الرهبنة.

فالمترهب، المترع برسالة المسيح، يسكنه قمر المعوزين آناء الليل واطراف النهار، يجتاحه انين الموجوعين فيصم اذنيه عما عداه من اصوات، يؤرقه صراخ المعذبين في معزل عن ترفهم وجنسهم ودينهم!

وهكذا ليس كمعايشة الفقر شهادة للمسيح ولرسالة المسيحية الحقة.

ونضيف ان لا قيمة لاي معتقد ديني اذا بقي حبيس الدائرة الفردية ولم يخرج الى رحاب الدائرة الجمعية، دائرة الانسان الذي كرّمه الله فخلقه في احسن تقويم، وكان على صورته!

واذ نفلسف الموضوعة لاهوتياً يتحصل ان القطيعة مع الانسان، ولا سيما في بعده المجتمعي، تخرج المسيحي من دائرة الايمان!

قد تكون هذه المقدمة لازمة، ونحن نعرض لراعي ابرشية طرابلس

مطران طرابلس والطائفتين وفي الدرجة الاولى الفقراء

المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج الذي يشكل ظاهرة فارقة في السلك الكهنوتي المسيحي.

يوماً بعد يوم، يتأكد حضوره في طرابلس العيش الوطني الواحد عبر خطاب مغرق في انسانيته. فمن عظته الاولى، يوم تسلّم الابرشية (١٩٩٧/١١/٢) نقتطف:

"... نرى في كل محتاج اخاً لنا وقريباً، قبل ان نتعرف الى دينه او مذهبه او ولائه".

واذ يرى الى المسألة الاجتماعية تحدياً لا يعدله تحد، يذهب الى القول: "ان صوتنا نحن سيظل مرتفعاً لاثارة مشاعر التضامن ولسيادة العدالة لصالح الفقراء".

وبدفع من اعتقاده ان الانسان وكيل على امواله وليس بمالك لها، يدعوه الى تكريس الشراكة مع الفقراء، فيتقاسم هذه الاموال مع اخوته الفقراء والاقل قدرة منه.

فكيف، في الحال هذه، لا ندعوه مطران الفقراء؟ وها هو ذا يمضي قدماً ليترجم ذلك الخطاب الانساني واقعاً عملياً.

فمنذ مدة عقد اجتماعاً مع افراد الهيئات التعليمية وادارات مدارس الابرشية بعنوان: "اين مدارسنا من الفقراء؟".

ومما جاء في مداخلته: "... ان رسالة مدارس ابرشية طرابلس المارونية هي ان تكون لخدمة الفقراء قبل الاغنياء". وعليه، "اننا لن نترك ولداً فقيراً بدون مدرسة، ولن تحول تكاليف التعليم دون اعطاء الفقراء حقهم في التربية".

واذ لا يفرق بين طالب وآخر، يُتابع قائلاً: "هذه هي رسالة ابرشية طرابلس المارونية تجاه طلابها المسيحيين والمسلمين".

ولا يطلق المطران الحاج هذه الكلمة للدعاوة، بل يعلن استعداده "لتقبل كل مراجعة في هذا الخصوص".

وفي معرض التشديد على نزعته الديموقراطية وعدم استبداده بالرأي، يدعو المشاركين في هذا اللقاء الى "اعداد تصوراتهم العلمية والتطبيقية حول توفير التعليم للفقراء" ("النهار"، ١٩٩٧/١٢/٢٠).

ان هذه المواقف التي تنضح محبة، بامدائها المتعددة، تجسد روح المسيحية في مرتكزها الانساني، فالله محبة!

والى ذلك، فهي تستحضر سيرة آباء الكنيسة الاول الذين لم يرتجوا الا وجه الله، فعاشوا فقراء ودعوا دعوة الفقراء!

فؤاد الحاج ذلك الآتي الينا باسم الرب، رب العالمين جميعاً، والذي اتخذ قول بولس الرسول شعاراً له: "صرت خادماً للكنيسة وفق تدبير الله من اجلكم، لنموكم في الايمان وفرحكم". (كولوسي – فيليبي ١: ٢٥)، كتب له ان يصعد في درب جلجلتنا الطويل! عمدته المحبة، فلجلجت كل خلية من خلايا روحه. تجذرت هذه المحبة فيه عمقاً خلال معايشته الفقراء والمحتاجين، وهو يطل عليهم من مختلف المواقع "الكاريتاسية" التي شغلها.

فكاريتاس، وهي في اللاتينية المحبة، تعني ان كل محتاج هو قريبي، دونما تمييز بين عرق وعرق، بين لون ولون، وبين دين ودين!

ووقت غدت اكثر التسميات والالقاب جوفاء، وقد تعني عكس مضامينها، نصر على ان ندعوك بحق "مطران الفقراء"، تلك التسمية التي تختزل فيك الانسان الانسان!

وبكلمة، نحن ابناء طرابلس العيش الوطني الواحد نرى اليك مطران ابرشية طرابلس المسيحية – الاسلامية، فهلاّ قبلت التحدي؟

الدكتور مصطفى الحلوة

ترويقة للخير واشغال يدوية

اقامت جمعية تأمين العمل الخيري ترويقة صباح امس في مركز انيس زكريا النصولي ريعها لاعمال الجمعية الخيرية في حضور حشد من الوجوه النسائية البيروتية من رئيسات واعضاء لعدد من الجمعيات والهيئات النسائية والاجتماعية.

وتخلل الترويقة افتتاح معرض منتوجات الجمعية الذي حوى اشغالا يدوية من مطرزات منوعة وشراشف للاسرة وللطاولات ومناشف واغطية للاواني الفضية وعباءات وسواها من المصنوعات الحريرية والنسيجية في اشراف رئيسة لجنة المشغل السيدة مهى الشعار.

وبعد النشيد الوطني افتتاحا قدم سبعة اطفال من "حضانة الفراشة" اغنية فتقديم لامينة سر الجمعية السيدة نورا جارودي تبعها كلمة رئيسة الجمعية السيدة نجاح ناصر على ضرورة مشاركة العنصر النسائي في الانتخابات البلدية ترشيحا واقتراعا، لانها عمل اجتماعي نسائي ومن احق من المرأة بهذا العمل، عارضة لمراحل تأسيس الجمعية والمنجزات التي تمت لاسيما دار حضانة الفراشة التي تضم ما يقارب الستين طفلا ترعاهم وتشرف عليهم حاضنات متخصصات من حملة الشهادات، الى تأسيس ناد للاطفال اعدت له جميع الدراسات وتعمل على تنفيذها في المستقبل.

واعلنت عن ترشيح عضو الجمعية السيدة ندى طبارة سويرة لخوض معركة الانتخابات البلدية في بيروت.

بنفسج قنوبين: القادمون باللعبة يملكون الموهبة ومعظم الأدوات



غسان رفراف.

شربل النعيمي (في الوسط)، سلامة النص والاداء.

هل تكفي وحدها الموهبة لإنجاح عمل مسرحي؟

وهل ضعف الامكانات المادية لانتاج ضخم او حملة اعلانية /اعلامية، عنصر سلبي في مسار مسرحية، جميع عناصرها موفقة وناجحة؟

على مسرح شاتوتريانون، هذه الأيام، مسرحية لا تملك من عنصر الانتاج الا الموهبة، ولا يقصم ظهر أصحابها الا ضعف في امكاناتهم الانتاجية وقصر في علاقاتهم العامة التي توصلهم الى مكاتب التحرير في الصحف. هكذا جاء العرض الاول كثيفاً في حضور الصداقات، ضعيفاً في الحضور الصحافي، اما لأن اصحابها ليسوا على شبكة واسعة من الاتصالات بالزملاء الصحافيين واما ان الزملاء لم يزعجوا أنفسهم بالذهاب الى عرض مسرحي يقدمه من يعتبرونهم هواة لأن اسماءهم لا تملأ شاشات التلافيز وأعمدة الصحف.

غير أن هذه العناصر السلبية جميعها لا تمنع ان يكون العمل "بنفسج قنوبين بنفسج الحلوين" سليماً معافى، نصاً وتنفيذاً واداءً، بالمتوافر لدى أصحابه من امكانات تنفيذ وموهبة أكيدة.

"فرقة النعيمي"، المزدهرة شمالاً (إهدن، زغرتا، طرابلس...)، سبق ان قدمت (على مسرح شاتوتريانون نفسه) مسرحية "تسوانجي، بس مهذب"، وقطفت لها نجاحاً عادلاً لدى من جاءها فضوليا لاكتشاف ما تقدم هذه الفرقة التي يعرفها جيداً شمال لبنان.

ومن الشمال ايضاً، جاءتنا مواهب الى العاصمة، مسرحها أو تلفزيونها، وكانت ذات اختراق واضح للجمهور اللبناني: صلاح تيزاني ورفاقه (فرقة "أبو سليم")، أو سميرة بارودي التي انفتحت لموهبتها الشاشة والمسارح فأثبتت حضوراً ساطعاً.

هذا الامر يذكّرنا بالممثل والكاتب الفرنسي جان باتيست بوكلان الذي ظل يدور بمسرحياته في الاطراف الفرنسية والضواحي والمدن البعيدة والوسطى، ويقطف نجاحاً حيث يحل، وتظل عينه على العاصمة، حتى اذا دخل باريس وتكنى باسمه الفني موليير، قفز الى الصدارة واحتل ما احتل من مكانة في النص المسرحي وفي تاريخ المسرح. وربما لو ظل يلعب في الأرياف والاطراف، لكان انتهى حيث هو ولم يعرف به أحد ممن يتابعون الحركة المسرحية في العاصمة.

"فرقة النعيمي" اليوم، تقدم "بنفسج قنوبين، بنفسج الحلوين"، في عمل فولكلوري يجمع البسمة الى الضحكة الى الحبكة الى الاداء، في جمع سهر على توليفه انطوان النعيمي، وعني بوضعه نصاً وسيناريواً وتنفيذاً شربل النعيمي الذي يلعب في المسرحية دوراً رئيساً، بما له من موهبة واثقة اكيدة.

والى النص، ألحان من الأب انجلو (شارك فيها شربل النعيمي كذلك)، جاءت من عمق فولكلورنا الجبلي الشمالي في معظمه، وجاء أداؤه لحنياً وموسيقياً بما يرضي الذوق والعين والسمع، مصحوباً أغلب الأحيان بمشهدية كوريغرافية تمر في انسجام علم مع المشهد التمثيلي او الغنائي الراهن.

وتظل الحبكة هي الأساس. والحبكة من تاريخ جبلنا اللبناني، وما قاساه وما عاناه وما رزح تحته أيام الحكم العثماني الجائر، وما تخلله من مسايرات محلية لذاك الحكم، جعلت بعض اللبنانيين ينساقون – سياسياً ربما او مصلحجياً – مع العثمانيين، فاستحقوا القاباً من الباب العالي، ولاقوا على أبواب بيوتهم كثيراً من اشمئزاز مواطنيهم. فاللبناني لا يسمح لجاره اللبناني ان يتعاون مع المحتل، مهما تكن للمتعاون من أسباب تخفيفية او ظرفية.

وإن كان لا يعصم المسرحية طولها (نحو ساعتين ونصف الساعة، وربما من الأفضل كثيراً "اقتطاع نصف ساعة منها لتبقى سلاسة اكثر وذات قدرة أقوى على الاختراق)، فإنما يعصمها انها منسابة في سياق قصصي سليم، تهيأت له عناصر من ممثلين وممثلات لا يضيرهم انهم لم يبلغوا الاحتراف (بمعناه المهني اليومي)، لأن فيهم مواهب أكيدة اذا استمر صقلها عملاً بعد عمل، تصل حتماً الى الصدارات.

ويلفت في العمل ما استغله شربل النعيمي حتى النقطة الاخيرة من شخصية غسان رفراف الموهوب جداً، والمهيأ لن يكون كوميدياً لبنانياً متميزاً، في حال واصل المراس وانتقل من نص الى نص، لأن حضوره على المسرح خلق شوقاً لدى الجمهور عند غيابه.

فكوميدياه ليست تقع في الاسترسال، ولا تسقط في الابتذال، ولا تجنح الى المبالغة التي يهوي الكوميدي على مقلبها الآخر واذا زاد من قفزته.

غسان رفراف موهبة لبنانية وثقى، تلفت اليها، والى شربل النعيمي الذي يتمتع بموهبة الكتابة المنسوجة حبكة محكمة، بقدر ما له من موهبة تمثيلية كوميدية لافتة ومميزة.

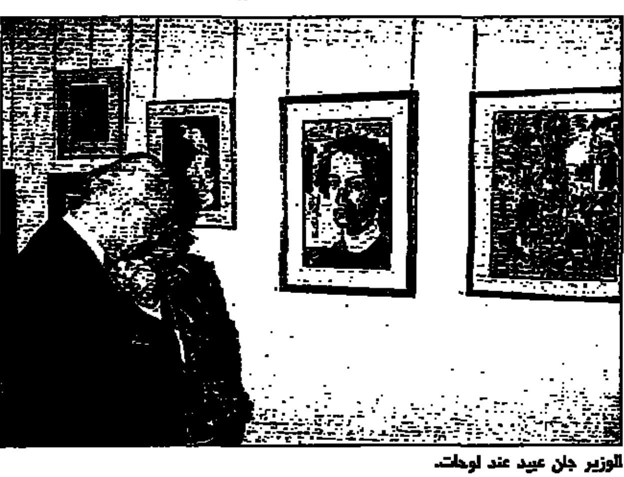
هكذا، بموهبة قوية، وامكانات انتاجية ضعيفة، تمكنت "فرقة النعيمي" من تقديم "بنفسج قنوبين بنفسج الحلوين" مسرحية سائغة، ان لم تكن كاملة الأوصاف، ففيها النواة الأكيدة التي تميزها، بانتاج أقوى، الى اللعب أسابيع طويلة على خشبة المسرح، أسوة برفيقاتها المسرحيات التي يشهدها لبنان هذا الموسم، والتي تلعب أسابيع وتقطف جمهوراً عريضاً.

بلى، الموهبة هي النواة. وكل البقية تأتي.

هـ. ز.

"فن الغرافيك في لبنان"





الوزير جان عبيد عند لوحات.

معرض "فن الغرافيك في لبنان" الذي افتتحه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في قاعة الشيخ زايد الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت، ما زال مستمرا بلوحات تحوي مختلف اساليب الحفر النافر والحفر الغائر وتقنيات الحفر الطباعي واساليب الطبع الحجري والطبع الحريري واساليب خاصة. ووزعت للجميع معلومات حول المصطلحات التقنية الاساسية للحفر الطباعي.

ومن المشاركين في المعرض الفنانون جورج سير وسيتا مانوكيان ومنى باسيلي صحناوي وايفيت اشقر وجميل ملاعب وفريد حداد ومحمد الرواس وجنان مكي باشو وشوقي شمعون وحليم جرداق واسادور بزديكيان وحسين ماضي ونادية صيقلي وصليبا الدويهي وامين الباشا وبول واكيم ودكران دادريان ومنى السعودي وسامية عسيران جنبلاط وهنري بدروسيان وكريكور اغوبيان واوغيت كالان وكريكور نوريكيان وميساك ترزيان ونهى راضي وشفيق عبود وموسى طيبا وعارف الريس وهروتيون طوروسيان وجان كازانديان وجوليانا سيرافيم ومارك بالاكجيان ووجيه نحلة وعلي شمص وفاطمة الحج وايمانويل غيراغوسيان وندى رعد وفايز شاهين وحسام حاطوم وهوري شيكيردجيان ويولاند لبكي وحسان بدلاوي وستيليو سكامنغا وتغران وعبودي محسن وانج خليل حلو وصونيا عبيد وفرنسوا سارغولوغو ونزيهة حمزة كنيعو وبول وردة وعزيزة حرب وسامي جركس ومنى جبور وميريللا ابراهاميان.

"تجمع الشباب الجامعي"

جاءنا توضيح لخبر منشور في الصفحة التربوية من "النهار" يوم الخميس ١٩٩٨/٤/٢:

نشرت صحيفتكم الغراء مقطعا من رسالة وجهها اليكم "تجمع الشباب الجامعي" في الصفحة التربوية من العدد المشار اليه اعلاه. ويهمنا التوضيح:

١ – لم نسمع سابقا باسم "تجمع الشباب الجامعي" قبل ان يراجعنا خمسة طلاب في اواخر شهر آذار لاقامة ندوة في الكلية. استفسرنا منهم عن تاريخ نشوء هذا التجمع فافادونا انهم بدأوا نشاطهم قبل شهر واحد.

٢ – ان النشاط الثقافي الطالبي في الكلية في الشمال يتم بصورة منظمة وتتولاه الهيئة الادارية لمجلس الفرع الطالبي المنتخب ديموقراطيا ويجري التعاون بصورة ايجابية بناءة مستمرة بين مدير الفرع والممثلين الشرعيين للطلاب. وتم تنظيم النشاط الداعم للصمود اللبناني المقاوم في الجنوب والبقاع الغربي في الفترة بين ١٤ آذار و١٨ نيسان بالاسلوب الديموقراطي المبين.

٣ – لم تتلق ادارة الكلية، او مجلس الفرع الطالبي، اي اتصال من مقام رئاسة الجمهورية او من السيد النائب غسان الاشقر بشأن تحديد اي موعد لاية محاضرة.

مدير كلية الحقوق
والعلوم السياسية والادارية
الفرع الثالث
مهاب نجا

أزرار
انطوان سلامة الموثّق زوق مكايل مرجع تاريخي

– ٤٤ –

مرة اخرى، تطل زوق مكايل واحة حضارية تاريخية، وفي كتاب موثق هذه المرة، ومن اطلالة يكبر كل مواطن ان تكون عن ضيعته او بلدته او مدينته.

"زوق مكايل، ازمنة الحضور في تاريخ لبنان"، مجلدان في ٧٨٠ صفحة اشتغل عليهما الزميل انطوان سلامة (من اسرة تحرير الاخبار في تلفزيون لبنان) طيلة عشر مضنية من التنقيب والبحث والاستقصاء ومقابلة المعمرين في الزوق ومراجعة المكتبات القديمة العامة والخاصة.

ويحضن الكتاب عدد من الصور القديمة النادرة، تجعله مرجعا مرتين: الدلالة على ما لزوق مكايل من مكانة مهمة في تاريخ لبنان القديم والوسيط (منذ ٦٠٠ سنة، تاريخ اقدم الوقائع)، وصولا الى زوق مكايل اليوم، التي جعلها نهاد نوفل (رئيس بلديتها) قبلة الانظار ومرمى التطلعات وحلم كل واحة من لبنان.

ويلفت أن تكون الزوق نهضت الامير بشير بهيبة ابنها الشيخ بشارة جفال الخازن وبالانتفاضة العلمية الاولى في تاريخ لبنان عام ١٨٢٠.

ويلفت ان تكون الزوق ساهمت في تأجيج عامية انطلياس، وشهدت تكوين البذرة الاولى من ثورة ١٨٤٠ (بهمة ابن الزوق ميخائيل الهنود)، وكانت محطة مهمة من تلك الثورة في قيادة الفيكونت الفرنسي اونفروي الذي جعل الزوق محطته لدعم الثورة (كما يقول القنصل الفرنسي هنري غيز في مذكراته).

ويلفت ان تكون الزوق اطلقت ابنها الياس المنير اول قائد لثورة الفلاحين عام ١٨٥٨، في خلوات واجتماعات سرية ادت الى تأجيج ثورة قادها بعدئذ طانيوس شاهين بمساعدة الزوقيين.

ويلفت ان تكون الزوق ساندت يوسف بك كرم في معارضته سلطة قائمقام النصارى بشير احمد ابي اللمع، فانطلقت الشرارة الاولى من سوق الزوق الذي كان يتردد اليه يوسف بك كرم.

ويلفت ان سوق الزوق كان مكانا تاريخيا للحرية والانفة والكرامة، حتى ان السجين الذي كان يمر في السوق كان من الفرض فك وثاقه حتى يعبر البلدة، دلالة على الحرية التي كانت تتمتع بها زوق مكايل.

ويلفت ان يقوم نظام المتصرفية فتقوم مديرية الزوق احدى المديريات التسع الكبرى في لبنان، لما كان في الزوق من معامل منتجات زوقية وخير وفير.

ويلفت ان تقوم عامية زوق مكايل (١٩٠٢–١٩٠٤) ضد مشايخ آل الخازن وضد البطريركية المارونية، وهي انتهت بانتصار الزوقيين على الظلم وتحررهم من الوصاية الخازنية.

وتلفت امور كثيرة ومثيرة اخرى من تاريخ لبنان، اعلاما واحداثا ومحطات، يزخر بها كتاب انطوان سلامة الدقيق التنقيب والمراجع والمصادر والنص، وهو لم يترك فاصلة من تاريخ الزوق الا نبشها واظهرها في سرد مشوق سلس، يسيح معه القارئ في واحدة من اعرق واحاتنا اللبنانية على الاطلاق.

بعد هذا الكتاب، لم تبقَ زوق مكايل بلدة النول والحرير والمرصيان وحسب، كما يشيع، بل تبدو قلعة لبنانية تحصن العز والكرامة والانفة والروح اللبنانية التي لم تقبل الزغل.

انطوان سلامة، في كتابه، وضع حجرا اساسا في كيفية التأريخ لبلدة هي في واجهة التاريخ. فليتهج عمله كل لبناني قادر، لبلدته او ضيعته، حتى يكثر الجنى على البيدر، ونقدم الى اجيالنا الطالعة لبنان الذي يجب ان يعرفوه، كما يجب ان يعرفوه.

هنري زغيب

إعلانات رسمية

أدب • فكر • فن

"السيد لوف ستار وجاره... "على مسرح مونو": النصُّ يتصدرُ الجوَّ الدرامي



مشهد من "السيد لوف ستار وجاره الباب على الباب". تأليف ادواردو مانيه.

مسيو لوف ستار (آلن تريتو) وسلسيرو (جان كلود فرنتدز).

ممثلان موصوفان جسديا بدقة متطرفة يبدوان الوجه وعكسه والشخصية ونقيضها، وهما ومظهرهما يشي بذلك، احدهما ابيض املس ملآن والآخر اسمر مجعد متوتر، من بشرتين كأنهما صنعتا لتواجه دائم، وآلن تريتو المادئ وله دور الرجل البارد المنطفئ اي دور السيد لوف ستار، ابن العائلة المرتاح والمثقف المحترف اللغات والمترجم المعروف جدا بلدياً وعالمياً، لكأنه كممثل فرنسي يعمل حاليا في العاصمة الفرنسية، محضر على الطريقة البريشتية، يقف باستمرار على مسافة عاطفية من ذاته، بل وكأنه رجل يزاول رقابة دائمة على تصرفاته، مع اعجاب بالذات يجعله لا يرى احدا غيره ومن ثم لا يشارك ايا غيره المشاعر التي من المفترض أن يتلاقى الناس حولها. ولذلك دون شك يرفض السيد لوف ستار طلب جاره على نفس البلاطة بالمساعدة، جاره رامون فيديريكو سلسيدو، وسلسيدو برتغالي خام بينما هوية لوف ستار معقودة على نصف انكليزي ونصف فرنسي، وفي هذا الامر تبرير اضافي للفروقات الصريحة بين ملامح الجارين، وعلامة اخرى للحفظ. فهما برغم انهما يسكنان الباب على الباب في الطابق ذاته، لم يلتقيا سوى مرة واحدة لم يرد فيها لوف ستار على سلام سلسيدو، وسلسيدو يمثله الفرنسي جان كلود فرنتديز الذي يعمل هو ايضا في باريس، فرنتديز الخام الانفعالي المتطرف اي الممثل المناسب لدور سلسيدو المختنق بحب امرأة هجرته ولا امل له باستردادها سوى ان قبل جاره المتصدر باستمرار واجهات الاعلام والمكتبات ان يترجم له الى لغة مشرقة رسالة الحب التي امضى اياما في كتابتها لحبيبة تكاد تقتله بابتعادها عنه نهائيا.

مادة مفخخة

سلسيدو خام وبريء بينما لوف ستار معقد ونكي، ومعا يؤلفان كما هو منتظر في عرض درامي بممثلين، مادة انسانية مفخخة لمسرحية لا تأخذ مداها سوى ان كان حوارها مخمراً وان كان اداء كل من الممثلين مكتنزا مضغوطا. ويكاد نص المؤلف ادواردو مانيه و"مسيو لوف ستار وجاره الباب على الباب" الذي يتابعه البيروتيون لمؤلف مسرحي عرفوه كذلك مخرجا يوم عمل في مسرح بيروت على نص بالفرنسية للبناني غبريال البستاني، يكاد يشد اليه جمهوره اذ ينمو على تفاصيل صدامية الهوى تتغذى مع بعض الفجوات تضعف من التوازن الدرامي للنص، مما يفرق بجد تصل الى عنف يتمادى حتى التهديد بالسلاح، بين رجل يتلذذ في ترفه مختبئا وراء كلام جميل من صفاء اللغات وبهاء الحرية ويصاب نص مانيه بين حين وآخر بمثل مرض فقر الدم فترخص مفرداته وتعوم افكاره وتضعف حرارة حيويته، بين رجل يتلذذ اذن بشهرته ورجل لا يرى سوى حصوله على موافقة جاره الذائع الصيت على جعل رسالته اكثر بريقا، مما يفتح النص على المواضيع الاجتماعية التي بدت هنا عتيقة الافكار عتيقة المفردات، فهذا الغني وهذا الفقير، وهذا البليد وهو كذلك عاطل عن العمل وجسده معطل، فيما الآخر حار وغرائزي وحي، ولم يتصرف سلسيدو لحظة كزائر غير مرغوب فيه، ولكأنه صاحب حق على لوف ستار، حق يعطيه اياه فقره وخامته ويأسه، فلا المال فعل فعلته في لوف ستار ولا الاعجاب كان له اثره ولا الارهاب شده الى تغيير رأيه، الى ان اعلن سلسيدو عجزه امام عناد جاره الشهير، وبدا محبطا وعاريا وفي القعر وعلى حافة الانهيار فيلملم عندما اغراضه اي نقوده ومسدسه وكيسه من البلاستيك ويهم بمغادرة منزل لوف ستار، لحظتها فقط يوقفه هذا الاخير بحركة تنبئ بحدوث تبدل في موقفه.

الميول التقليدية

ركيزة العرض الممثلان يتوزعان اللحظات البليغة وبحسب اداء نظيف ومتين وصلب تتحكم فيه دوما الميول التقليدية. والممثلان على مثل تواطؤ يتعاونان باستمرار على اعطاء كل منهما نصيبه في ابراز مواهبه. ونص ادواردو مانيه يتلاءم وتوزيع المنصة لكل منهما، وعندما ينفعل احدهما ينزوي الآخر وكأنه يحيد نفسه محتفظا ربما، بحيويته للحظة تالية. والعرض يبدو مدينا للنص بايقاعه اذ للرواية، حكاية كل من لوف ستار وسلسيدو على حدة ومن ثم حكايتهما معا، دور تخصيبي للمنصة التي تبرز باستمرار كمكان ليتم الحوار بامتياز. ويدور العرض كأنه يحمل نصه وان بصعوبة، وان بدا النص طويلا هنا، ورتيبا بافكاره البليدة هناك، غير انه كنص، يميل باستمرار الى تصدر الجو الدرامي، والنص هو الذي يشد فعلا بالممثلين، بتريتو اي لوف ستار وفرنتديز اي سلسيدو، يشد بهما الى فوق عندما ينعقد دراميا ولا يحدث هذا سوى نادرا، ويشد بهما الى تحت عندما يرتاح ادبيا. والعرض نص اولا وان يتصرف به ممثلاه، او لنقل ان مخرجه اي بتريك هاجياغ، يستقوي بآلن تريتو وجان كلود فرنتديز يهب منصته بعض ما ينقصها من مادة درامية غير متوفرة مباشرة في نص ادواردو مانيه. وبعض ادوات الاخراج كما في مشهد متابعة لوف ستار على التلفزيون لمحاضرة القاها، تطل في غير موضعها وغير مفيدة وهنا فقط لاعطاء الشعور بحداثة ما وانما دون جدوى. وبهذا المعنى يبدو العرض بمعظم علاماته عتيقا على الرغم من انه يشد اليه في اماكن محدودة ومحددة.

الديكور لدوفيل وستوب.

والاخراج ايقاع يبدو مستمدا من حركة النص الداخلية، والمنصة اشبه بالجو الداخلي الحميم المعقود على نفسية الشخصيتين اي لوف ستار وسلسيدو. وتأتي ازياء دومينيك فابريغ، ما يشبه القمباز الكمنوتي للوف ستار وما يشبه الزي الرياضي لسلسيدو، لتشير الى تنسك معني لدى الاول وما في الثاني من حيوية ترفض الاستقالة. واغراض الديكور التي كأنها على المنصة لملء فراغ يهدد حركتها، فتحمل ملامح عزلة لوف ستار، واعطاها رولان دوفيل وورنر ستروب مظهر الفوضى المنتظر وجودها في منزل اعزب لوحده، وانما بشكل القوى في دائرة رجل مكسور مغلوب مقهور. ذلك ان للوف ستار مأساته التي لا تقل درامية عن مأساة سلسيدو، فهو كذلك فقد حبيبه بعد مرض عضال طويل وظالم وغير عادل، وهو كذلك لم يكن بمستوى الفاجعة، فهرب او تهرب من الوقوف جنب عشيقه الشاب ويوم اختار المواجهة جاء الى صديقه فلم يقع سوى على سرير ابيض فارغ في منزل ابيض فارغ.

وكان ذلك يوم مر فيه قرب جاره سلسيدو ولذا لم يعط وزنا لا له ولا الى سلامه.

نزيه خاطر

حتى السبت ٢٥ نيسان.
في مسرح مونو، حي اليسوعية مدخل المكتبة الشرقية.
كل ليلة في الساعة الثامنة والنصف.
ت – ٢٠٢٤٢٢/٠١

مؤتمر "العولمة وقضايا الهوية الثقافية": الثورة التكنولوجية في خدمة الهيمنة الغربية

القاهرة – رياض ابو عواد:

تعدد وتضاد وجهات النظر حول ظاهرة العولمة وقضايا الهوية الثقافية اكدا فقدان رؤية واضحة من العولمة لدى المثقفين العرب. وبرز ذلك جلياً في المؤتمر الذي عقد تحت هذا العنوان في القاهرة بين ١٢ و١٦ نيسان الجاري بمشاركة اكثر من اربعين مفكراً ومثقفاً عربياً من الاختصاصات كافة تراوحت دعواتهم بين الرفض المطلق للعولمة باعتبارها تبريراً للهيمنة الاميركية على العالم، الى الدعوة للتعامل معها كمرحلة من مراحل التطور البشري وليس بوصفها قدراً لا مفر منه، الى القبول المطلق بها.

وتجلت هذه التعددية ايضاً في سياق الاتجاه الفكري الواحد، كما لدى القوميين والماركسيين والاسلاميين، لجهة كيفية التعامل مع هذه الظاهرة الجديدة الناجمة عن ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية والاتصالات التي حولت الارض قرية صغيرة اتاحت انتقال رأس المال المالي الى اطار كونها تعدى الحدود القومية فارضاً منطق السوق الاحتكارية ليصبح السيد المطلق لهذا العصر.

الثورة التكنولوجية

واتفق الجميع على التحذير من خطورة نتائج هذه الثورة التكنولوجية الموظفة لمصلحة هيمنة الثقافات الغربية – ولاسيما الاميركية – من خلال شبكات الاتصال والمحطات التلفزيونية الفضائية في سياق صناعة ايديولوجيا الشركات "المتعددة" الجنسية المشجعة الاستهلاك والداعية الى الانسان الكوني بنموذجه الاميركي، ليصبح الانسان سواء في دول العالم الثالث وفي بلدان المركز الرأسمالي خاضعاً للاستغلال الاقتصادي والفكري في آن واحد.

ويمكن اجمال هذه التعددية في طريقة التعامل مع العولمة كظاهرة تاريخية لها جوانبها الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية، وفي كيفية مواجهتها في صورتها الحالية.

التيار الديني عبر عن موقف تقليدي يدعو الى النكوص داخلياً في نوع من حماية الذات باعادة احياء الموروث الديني والدعوة الى العولمة الاسلامية باعتبار الاسلام ديناً كونياً يصلح لكل المجتمعات. وكان زعيم حزب الأمة السوداني الصادق المهدي احد الذين عبروا عن هذا الاتجاه في دعوته الى مواجهة العولمة بالعودة الى الاصالة والتوجه الى الدين والثقافة الوطنية والقومية في مواجهة الغرب القوي المتسلح اضافة الى تفوقه التكنولوجي باسلحة الدمار الشامل لفرض ارادته على شعوب العالم الثالث والعالمين العربي والاسلامي.

واتفق القوميون والماركسيون في النظر الى العولمة بوصفها اعلى مراحل الاستعمار الذي يتجاوز الاستعمار الاقتصادي والعسكري الى الاستعمار الثقافي لخدمة مصالح مراكز القوى المهيمن عليها اميركياً والتي تقودها الشركات "المتعددة" الجنسية، وعبر عديد من المتحدثين عن هذا الفهم منهم استاذ الاقتصاد المصري اسماعيل صبري عبد الله وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني محمد دكروب واستاذ التاريخ الفلسطيني ماهر الشريف.

وبرزت داخل كل مجموعة من المجموعتين اتجاهات عديدة للتعامل مع العولمة الثقافية تلخصت في اتجاهين احدهما يدعو الى الحفاظ على الخصوصية الثقافية والقومية، والآخر الى تعزيز هذه الخصوصية بعدم الانغلاق والاحتكاك مما تتيحه العولمة من تبادل بين الثقافات البشرية. والى هذين الاتجاهين برز اتجاه ثالث – كان الاضعف – دعا الى عالمية الثقافة وازالة كل حدود الثقافات. واستند هذا التيار الى ان الثورة التكنولوجية هي وليدة النظام الرأسمالي المحكوم بتطوير التكنولوجيا منذ نشأته وانه لا بد من الاستجابة لهذا التطور الذي فتح آفاقاً واسعة ينبغي الاستفادة منها الى اوسع مدى. ورأى اصحاب هذه الرؤية ومنهم سعد الدين ابرهيم استاذ العلوم الاجتماعية في الجامعة الاميركية في القاهرة، والناقد السوري محيي الدين اللاذقاني، واستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية علي حرب، ان هذه الثورة تتيح للمرة الاولى في التاريخ توحيد العالم من خلال ذوبان القوميات وانفتاح العقل البشري على ثقافة كونية شاملة ديموقراطية.

والملاحظ ان الذين استشعروا العولمة على ثقافات الشعوب الاقل تقدماً ودعوا الى مواجهتها لم يميزوا بين العولمة كسيرورة تاريخية والعولمة الراهنة المهيمن عليها اميركياً، اي بين التناقض القائم بين التاريخ كمسار للبشرية تحتمه سنة التطور، وواقع ظهور العولمة المالية التي تهيمن عليها المراكز الامبريالية، فجعلوها من الايديولوجيا الآتية كل المستقبل.

وهكذا، فان التنوع في الرؤى لم يؤد الى الخروج بمفهوم موحد للعولمة والموقف العربي منها، وان طرح المؤتمر بدايات لرؤى ينبغي بلورتها حول رفض الانغلاق وراء الهوية الثقافية بمعناها السلفي والدعوة الى الانفتاح على ثقافات العالم مع تعزيز الهوية الثقافية العربية من خلال مساهمتها في تطوير الثقافة العالمية ورفض تصنيع ثقافة استهلاكية، وذلك عبر استكمال المشروع القومي الذي عطلت انجازه النشأة المأزومة للدولة القومية في الوطن العربي، من حيث انها جيرت المجتمع بكامله لخدمة النخبة الحاكمة ومصالحها.

وفتح المؤتمر الباب واسعاً امام تحديد دور الثقافة الوطنية وهويتها ودور المثقفين في تعزيز هذه الهوية وتحديد الخطوات المستقبلية لسيرورة المجتمع في علاقاته المتنوعة دون انغلاق.

ومع هذا، فان اهمية المؤتمر الذي عقد للمرة الاولى على صعيد قومي، بعد مؤتمري بيروت والرباط، يشكل قراءة اولى لمرحلة قادمة على عاتق جميع المثقفين العرب من التخصصات كافة الانشغال بها لتحديد الدور المنوط بالثقافة العربية والمثقف العربي في هذا الاطار الجديد، وخصوصا ان العولمة في شكلها الحالي لا تعني في أية حال قدراً محتوماً.

أمسية الكونسرفاتوار في الأسمبلي هول: الموسيقى الشرقية بنبرة جديدة

من الحفل. (رالف بربريان)

قدمت "فرقة الموسيقى الشرق عربية" التابعة للمعهد الوطني العالي للموسيقى في قاعة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت اول من امس الثلثاء حفلة من القوالب والمقطوعات الشرقية في صيغة موسيقية مهذبة تقترب، من حيث القواعد والمنطلقات من الطريقة الاوركسترالية، بقدر ما تبتعد عن طريقة التخت الشرقي الحرة الساعية الى جذب المستمع ووضعه في مناخ من التطريب المفتوح والتنغيم المتواصل.

اللافت ان البشرف والسماعي واللونغا وهي قوالب موسيقية تركية وفارسية قدمت بصيغة جديدة ومغايرة للصيغ التي قدمتها مدارس الموسيقى العربية سواء في لبنان او مصر او حلب، خلال اكثر من خمسين سنة خلت. فتجاور سماعي رفيق الطنبوري ولونغا ادهم افندي (الثلث الاول من القرن العشرين) مع معزوفات "بلد المحبوب" لمحمد عبد الوهاب، و"ليلى" لفريد الاطرش، و"سماعي" جورج فرح، و"غزل" وليد غلمية (النصف الثاني من القرن العشرين)...

واذا اضفنا المقطوعات التي ألفها اساتذة في المعهد الوطني العالي للموسيقى قدمت في الحفلة المذكورة ولاسيما "الحلم" لبسام صالح و"رحلة العودة" لوليد ابو سرحال، و"ستة الصبح" لاندره الحاج، و"لقاء" لانطوان فرح. اذا اضفنا هذه المقطوعات فان جزءاً مهماً من الموسيقى الشرقية والعربية غطى حوالى القرن كان مادة قدمت في صيغة موسيقية مغايرة للمألوف. فهذه المعزوفات غلّبت فيها الناحية الموسيقية. اذ تمت عملية تركيب جديد لها. فكل قطعة جُردت جملاً موسيقية متلاحمة او متدافعة او متلاصقة بطريقة القطعة التي اعيد تركيبها من جديد. كأن تشريحاً وتفكيكاً لها حصلا قبل اعادة توليفها وتقديمها. وكأن المقصود بنية موسيقية حديثة للقطعة تحاكي بنية القطعة الموسيقية في قالبها الغربي. وهذا ما يفسر التوزيع الموسيقي الجديد للقطعة المعزوفة، وطريقة مشاركة الآلات كالعود والناي والقانون وغيرها، التي استهدفت تركيباً مختلفاً وسياقاً مدروساً باتقان.

مادة مباشرة

اذا اضفنا ان الحفلة الموسيقية قدمت من دون استخدام اية وسيلة كهربائية او مذياع، فان المستمع اضحى امام المادة الموسيقية في صورة مباشرة كجملة ونغم وتركيب في مقطوعة واحدة بدت صافية، ونقية وغير مجملة بالاضافات والوسائل التقنية.

بدت هذه الصيغة خروجاً من حالة "الطنين" الموسيقي الشرقي الذي كان يضيع في بحر من المتواليات القرعية والايقاعي، بالاضافة الى ابرازه (الطنين) في ذاته كقيمة موسيقية نغمة ونبرة ممذبة وتالياً بنية موسيقية.

جديد فرقة الموسيقى الشرق عربية في هذه التجربة هو تفاهم الآلات الموسيقية تفاهماً دقيقاً. فكل آلة قدمت المطلوب منها تماماً من دون تجاوز، او ارتجال، فكانت الآلات العشر تعمل متعاونة ومتفاهمة، وهي طريقة قدمت البشرف في كل العناصر الموسيقية المؤلفة له، اي قدمت العزف المسبوق بتحليل النص الموسيقي وتفكيكه، ومن ثم اعادة توليفه في صيغة موسيقية تطلق العنان وتفتح مخيلة المتلقي للموسيقى الصافية لا للموسيقى المرافقة للغناء. وفي هنا ذهبت الفرقة بعيداً في تجربتها الجديد، اي نقل الموسيقى الشرقية الى مرحلة اخرى وصيغة جديدة تختلف في العمق عن الصيغة التي قدمت بها منذ الخمسينات باستثناء بعض التجارب وفي مقدمها تجربة عبد الحليم نويرة.

الآلات العشر في الفرقة لعبت دورين متكاملين، الاول ان كل آلة تكاملت مع غيرها عبر التقيد الدقيق بما هو مدون، والآخر بتفردها العزفي في بعض المقطوعات والذي كان ايضاً جزءاً مهماً من عملية التكامل. تتوقف الاعواد الثلاثة فيحل محلها قانون ايمان الحمصي الماهر والشفاف، او ناي جوزف كرم وسمير سبليني. وفي احيان اخرى تتقدم آلات العود الثلاث (اندره الحاج، الياس عيد، ووليد ابو سرحال) في عزف موحد وبريشة موحدة وهذا بالطبع من جديد تجربة الفرقة.

وربما هي المرة الاولى التي تجتمع ثلاث آلات للعود تعزف بطريقة موحدة كأنها في فرقة اوركسترالية. وما ينطبق على الاعواد ينطبق على نايي سمير سبليني وجوزف كرم حيث انقذ الاتقان والمران الطويل، والتدريب المتواصل الاداء الموحد من الوقوع في مطب صعوبة توحيد اداء آلات النفخ، أو اداء آلات العود الموحدة تماماً.

اداء الآلات

ان لعبة توحيد اداء آلات العود او الناي هي من اخطر الالعاب والتجارب في الموسيقى العربية، ورغم ان الفرقة تجاوزت هذا "القطوع" الا ان الوصول الى الاتقان التام والنموذج التجريبي الناجح يتطلب مزيداً من الاتقان والممارسة والتدريب، بالاضافة الى نقطة جوهرية هي ان هذا التجريب يحوّل القانون او العود من آلة للتقسيم، الى آلة للعزف في اطار فرقة موسيقية تتبع قواعد واسساً تؤدي الى توليد صيغة الموسيقى العربية البحتة.

هاشم قاسم

المذهب الباطني

صدر عن "المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع" في بيروت "المذهب الباطني في ديانات العالم" للوك بنوا، ترجمة نهاد خياطة. يحتوي الكتاب على بابين: في الباب الاول نظرة عامة على الديانات، وفي الثاني تناول للصور التاريخية وينقسم الى فصلين: الشرق والغرب. المقدمة للمترجم.

كوليت في سيرة جديدة: التلميذة الابدية



كوليت، صوت امرأة مغاير في بدايات القرن.

اكتسب الباحث الفرنسي جان شالون لقب "السيد في رسم الشخصيات" منذ بداية تجربته في كتابة حياة نساء شهيرات في التاريخ مثل نتالي باراي، ماري – انطوانيت، تريز دو ليزيو، جورج صاند وغيرهن، وكان شغله الشاغل في الاعوام الاخيرة لامرأة تدعى سيدوني – غابرييل كوليت مولودة عام ١٨٧٣ وعرفت باسم "كوليت" بعدما استمرت اعواما طويلة في توقيع قصصها ورواياتها باسم زوجها "ويلي" منعاً لأي اعتراض على جرأة في القول والتعبير، والأمر لم يكن مستحباً في بداية القرن من امرأة تشرح انفعالاتها وهواجسها في الحب والحياة. والسيرة التي وضعها شالون للاديبة الفرنسية "كوليت، التلميذة الابدية" لم تتسم بالسهولة نسبة الى مسيرة حياة الكاتبة الشيقة في تعرجاتها وتنوع مراحلها: المؤلفة النهمة، المتعطشة الى اسلوب مغاير يميز صوت امرأة من بدايات القرن، و"الراقصة العارية" في الملاهي الليلية في باريس، الزوجة المخلصة ومن ثم المنطلقة والحرة من كل قيد، المتقدمة الى الفصل الاخير بكل شغف رافضة كل انكسار او هزيمة او خضوع لشيخوخة الجسد او العواطف. كتبت "كوليت" عن طفولتها والوالدة، والمراهقة واكتشاف خبايا العواطف والاحاسيس ووصفت "ميناي الصغيرة"، لقبها الاول و"ابنة سيدو" اي ابنة والدتها الراسخة في وجدانها. والزوج "ويلي" والمغامرات في سلسلة "كلودين" الشهيرة، واذا كانت كتب كلودين في المدرسة او في باريس توحي براءة المضمون او المعالجة، فغالباً ما حمل هذا الموضوع الدهشة الى القارئ من جرأة وتطرّف في التعبير، والمؤلف جان شالوت يشير الى كوليت المشاكسة تلك، المتعطشة الى رمق حياة حتى في ساعاتها الاخيرة لتعيش لربما مغامرة جديدة.

من هذه النقطة بالذات، انطلق في دراسته واختار لها عنوان "كوليت، التلميذة الابدية"، وصدر الكتاب في باريس عن "دار فلاماريون" في خانة "السيرة" التي تضيف جديداً دائماً وكأن الجديد من ايام اضافية صاخبة لوّنت ايقاع ستين الحياة.

غارودي والمحرقة الفلسطينية

"اثر الحروب الصليبية على الطوائف الدينية اللبنانية" دراسة للدكتور أحمد حطيط في العدد الاخير من مجلة "تاريخ العرب والعالم" تطرح الاسئلة الآتية: "كيف كانت توزع الجماعات السكانية/ الطوائف في المناطق اللبنانية الخاضعة لنفوذ الفرنجة؟ كيف تعاملت هذه الجماعات مع النظام الفيودالي الذي أقامه الفرنجة في الشرق؟ ما أثر هذا النظام على البنية المجتمعية اللبنانية آنذاك، وعلى التحولات التي شهدتها هذه البنية في العصور اللاحقة؟ والى اي مدى ساهمت الحروب الصليبية في تعزيز الامتيازات الاجنبية في الشرق الاسلامي عموما وفي لبنان على وجه الخصوص؟".

ويحتوي العدد على: "روجيه غارودي... والمحرقة الفلسطينية" لفاروق البربير، "القضاعي المتوفى عام ٤٥٤ هـ" لعمر عبد العزيز محمد قاتصو، "تطور نظام الحكم في الامارة اللبنانية خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر"، لعبد العزيز محمد قاتصو، "للتاريخ" لصقر ابو فخر، "دور التربية والتعليم في دعم التضامن والعلاقات بين الدول العربية" لفتحي محمد ابو عيانة، "كيف نظر فرح انطون الى اميركا في مطلع القرن؟" لميشال جحا، "اسرائيليات" لصقر ابو فخر، "مذكرات: زيارة بنغازي" لاليغ بريسبيكين، "احمد آباد مدينة المساجد" لشهيد اختر مخفي، "احمد بن ابي الضياف" لعبد الجليل بو قرّة.

واختار قسم الابحاث والتوثيق المقابلة التي اجراها الزميل هاشم قاسم لنشرها مجددا تحت عنوان "احسن ما قرأت".





الغلاف.

ثلاث قصائد لأوكتافيو باث: إقطع الحبل وامضِ البُرج والحديقة

نبع

تكلّم، دع كلمة تقع
صباح الخير، غفوت طوال الشتاء
وها انا استيقظ الآن
تكلّم
الزورق الصغير ينزلق الى النور
النهار يأخذ شكل نهر
وعلى ضفافه يلتمع ريش اغنياتك
مياه صافية، أحرف لتشربها
أحرف للزينة ، للجبين، الأرجل
تكلّم
ألمس ذروة صمت سعيد
إفتح جناحيك، تكلّم توقّف
ويمضي وجه منسي
وتمشي انت، كالريح في حقل ذرة
والطفولة واسمها والمعشوق
وشجرة التين
اقطع الحبل وامضِ مع البرج والحديقة
ويمر المستقبل والماضي
وساعة ماتت وساعة للقتل
وتمر لمعات في منقارها قطعاً حيّة
من الوقت.
منثيات تطير وتُطبع على جبيني
تكلّم
رطّب شفتيك في الحجر الذائب في
شعاع
لا ينقضب
اغمس ذراعيك البيضاء في مياه تخضبها
نبوءات مداهمة.

جارة شمس

... اريد ان اتابع، ان امضي بعيداً
ولا استطيع
اتصلت اللحظة بلحظة اخرى
واخرى
غفوت على احلام حجر لا يحلم
وطوال سنين تشبه الحجارة
سمعت دمي المسجون يغني
والبحر يشدو في ضوضاء النور
واحدة بعد الاخرى استسلمت الجدران
تساقطت الابواب
وتراكضت شمس تنبهني من تحت جبيني
تفتح جفنيّ
تنتزع ذاتي عن غلافها
تسلبني، تفصلني
عن نعاس عصور الحجارة
وبسحر مراياها افاقت
صفصافاً بلورياً، حوراً رطباً
دفق ماء قوّسه الهواء
شجرة مغروسة تتمايل
سير ساقية يلتوي
يتقدم، يتراجع، ينعطف
يطل دائماً
... ومضات او اسماك
في ليل البحار
عصافير، ومضات
في ليل الغابة
العظام ومضات
في ليل الجسد
عالم، كل مكان ليل
الحياة ومضة.

ترجمة كوليت مرشليان

توطئة

احياناً، الشعر دوار الاجساد ودوار الكلام ودوار الموت.
السير قدماً، بعينين مغمضتين، على حافة الهاوية
وورد رعي الحمام في حدائق اعماق البحر.
الضحكة التي تُشعلُ النار في القوانين والوصايا المقدسة.
هبوط الكلمات على المظلّية على رمال الصفحة.
اليأس الذي يستقلُّ قارباً ورقياً ويعبر، في اربعين ليلةً واربعين يوماً، بحر احزان الليل وصحراء أحزان النهار.
تأليه النفس وتدنيس النفس وتبديد النفس.
ضرب أعناق الالقاب ودفن المرايا.
تنكّر (الضمائر) المقطوفة توّاً من حديقة أبيقور، وحديقة نيتسا والكويوتل.
الناي المنفرد على دكّة الذاكرة، ورقص اللهيب في كهف الفكر.
هجرة ملايين (الافعال) والاجنحة والمخالب والنذور والأيدي (الأسماء)، بادية العظام وملأى بالجذور، تُزرع في أمواج اللغة.
الحب غير المرئي، الحب غير المسموع، الحب غير المنطوق، الحب في الحب.
بذورة (النبرات).

ترجمة حيدر الكعبي
(الولايات المتحدة الاميركية)

- الترجمة عن الانكليزية مقابلة على الاصل الاسباني.
- نيتسا والكويوتل مدينة في نيومكسيكو عاصمة المكسيك.
- الاقواس اضيفت اشارة الى ان ما بينها مقصود بدلالتها الاصطلاحية النحوية.

مقر جديد للمصورين الصحافيين يمضون منه الى مرحلة متطورة



قبلان، الزميل سلمان، ابو رزق، رمزي حيدر، البربير وآخرون في الاستقبال.



سلمان متكلماً، وفي الحضور، حمنا، عيتاني، زعيتر، سويد وشلالا.

افتتح مجلس نقابة المصورين الصحافيين في لبنان مقره الجديد في الصنائع، شارع ابوصوان خلال حفل حضره وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب حسين يتيم وغازي زعيتر ووجيه البعريني وبهاء الدين عيتاني واحمد سويد ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ورئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق والمقدم سامي الحاج ممثلاً قائد الجيش ومدير مؤسسات عصام فارس انطوان حبيب ممثلاً النائب فارس والمستشار الثقافي في السفارة الايرانية محمد مهدي التسخيري ونايف كريم على رأس وفد الوحدة الاعلامية لـ"حزب الله" ووفد من مصوري صيدا والجنوب برئاسة امين السر للنقابة في الجنوب غسان زعتري والقائم بأعمال السفارة الكويتية وفرنسوا ابي صعب من السفارة الفرنسية ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وغازي العريضي واسعد المقدم والدكتور عصام سليمان وفواز طرابلسي والممثل العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور ورئيس تحرير "السفير" الزميل طلال سلمان وعدد كبير من المصورين الصحافيين في لبنان ووجوه اعلامية وسياسية.

النشيد الوطني، ثم تحدث امين سر النقابة رمزي حيدر الذي قال "انه المقر الاول في تاريخ النقابة.

لذلك، سوف اكون شديد الاختصار، مثل الصورة، وحاداً مثل الاسود والابيض:

لدينا اهداف نناضل من اجلها منذ تأسيس النقابة، ولا شك انها تتطابق مع آمالنا وهي باختصار:

العمل على التأمين على حياة المصور خاصة في لبنان.

والسعي لدى الجهات المسؤولة لجعل التعرض للمصور اثناء ادائه لمهمته جريمة يعاقب عليها القانون فعلياً".

وشراء مقر دائم للنقابة".

سلمان

ثم القى نقيب المصورين الصحافيين عباس سلمان كلمة على اننا "(...) امام مرحلة جديدة، فمن خلال التطور التكنولوجي الكبير الذي تشهده المهنة، حيث الكومبيوتر اصبح لغة العصر نسعى لقفزة نوعية مهنياً واجتماعياً للمصور الصحافي.

مهنياً: نسعى ونعمل لاصدار قانون مهني يحفظ حق المصور الصحافي ويصون حقوقه المهنية وعمله ومهنته.

واجتماعياً: نعمل وسنعمل:

لانشاء صندوق تعاضد للمصورين الصحافيين.

والتأمين الشامل على المصور استشفائياً وحياتياً ومعدات.

ولتحديد سن التقاعد للمصور الصحافي مثل المهن الاخرى".

شلالا

وقال رفيق شلالا "نحن اليوم، امام انجاز يسجل لنقابة المصورين الصحافيين في لبنان، نقيباً وهيئة ادارية واعضاء.

هذا المقر الجديد، كان لوقت مضى، حلماً راود الكثيرين منكم، وها نحن نشهد اليوم، ثمرة التعاون والتعاضد والتضامن.

واسمحوا لي، في هذا اليوم، بالذات، يوم احتفالنا بالمقر الجديد لنقابة المصورين الصحافيين في لبنان، ان احيي ذكرى زملاء اعزاء لكم ولنا رحلوا عنا قبل ان يعيشوا هذه اللحظات الحلوة، التي اصبح فيها للمصورين اللبنانيين بيت يضمهم ويجمع شملهم.

بعض من نذكر اليوم، سقطوا شهداء للرسالة التي آمنوا بها وبذلوا في سبيلها دماءهم الطاهرة.

والبعض الآخر، غادرنا تاركاً في البال اجمل الذكريات من العطاء والبذل والنجاح (...).

واضاف: "كان تاريخ المصورين الصحافيين في لبنان، على مر الاجيال مشرفاً، يحفل بالمنجزات المهنية الكبيرة، وها نشهد الآن واحداً من طموحات كثيرة اعرف انكم تسعون الى تحقيقها. وثقوا اننا في وزارة الاعلام، وفي مواقعنا الاعلامية المتعددة، نقف الى جانبكم، ندعم مواقفكم ونؤكد حرصنا للحفاظ على المكاسب التي تحققت، وتلك التي يمكن ان تتحقق، ولكم في دعم نقابتي الصحافة والمحررين، والمؤسسات الاعلامية التي تغنونها بالعطاءات المستمرة، لكم في كل هذه الصروح اياد تشد على اياديكم وتؤازركم (...)".

وكان كوكتيل.

البحث عن البيض والفرح



ميمي فرح مع الأطفال في مشهد من المسرحية.

"البحث عن البيض" تقليد تقيمه جمعية الخريجين في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس سنوياً لأولاد المنطقة. نهار طويل من التسلية مع فقرات للترفيه عن ١٥٠ ولداً اعمارهم بين ٣ و١٢ سنة. نهارهم بدأ بعرض للأولاد من اعداد ميمي فرح من اسكتشات واغان، ثم انطلقوا للبحث عن البيض في ارجاء الحرم الجامعي في بيبلوس.

واخيراً سحب تومبولا على بطاقات الدخول مكنتهم من ربح بعض الجوائز.

الحاج وتويني وعازار "الشباب والمستقبل"

دعت ثانوية مار انطونيوس للراهبات الانطونيات الى حضور ندوة بعنوان "الشباب والمستقبل" يشارك فيها:

– راعي ابرشية طرابلس المطران يوحنا فؤاد الحاج. – المدير العام لجريدة "النهار": جبران تويني، – ملكة جمال لبنان السابقة، الآنسة دينا عازار.

يقدم الندوة ويديرها: المدير السابق لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الفرع الثالث، الدكتور جان جبور.

على مسرح ثانوية مار انطونيوس – الخالدية – زغرتا. الجمعة ٢٤ نيسان عند الثالثة والنصف من بعد الظهر. والدعوة عامة.

٥٠ نكبة ومقاومة: صورة الذات صورة الآخر

"صورة الذات، صورة الآخر" عنوان الحلقة الدراسية التي تنظم ضمن الموسم الثقافي "٥٠ نكبة ومقاومة" من الجمعة ٢٤ نيسان الى الاحد ٢٦ منه على مسرح بيروت، عين المريسة.

وفي البرنامج:

– الجمعة ٢٤ منه:

● في جلسة الافتتاح عرض للفيديو كليب "بلدي انا" وزياد ماجد "الذات والآخر" وكلمة الافتتاح لقسطنطين زريق عن "معنى النكبة مجدداً: قصور الذات العربية وشروط التغيير" يقرأها محمد سويد، من الساعة ٥,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء.

● وفي الندوة الاولى وعنوانها "في التاريخ": "هل هناك تاريخ فلسطيني جديد؟" لبيان الحوت و"خمسون من الوعي الوطني الفلسطيني" لعصام نصار و"المؤرخون الجدد أو ما بعد الصهيونية" لدومينيك فيدال و"وعي قضية فلسطين في الكتابة التاريخية العربية" لماهر الشريف يديرها احمد بيضون، من الساعة ٦,٣٠ حتى ٨,٣٠ مساء.

– السبت ٢٥ منه:

● محاضرة لدان والش عن "الملصق الفلسطيني" يتخللها عرض لـ ٢٠٠ ملصق (١٩٦٤ – ١٩٩٤) من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١٢,٠٠ ظهراً.

● وفي الندوة الثانية وعنوانها "في الادب": المحور الاول "صورة الفلسطيني" يتحدث فيه فيصل دراج عن "صورة الفلسطيني في الادب الفلسطيني" ورضوى عاشور عن "صورة الفلسطيني في الادب العربي" وماهر جرار عن "فلسطين اندلس العرب" تدير المناقشة يمنى العيد.

المحور الثاني "صور متقابلة" يتحدث فيه انطون شماس عن "صورة الفلسطيني في الادب الاسرائيلي" وصبري حافظ عن "صورة الاسرائيلي في الادب العربي" ويراح غوفر عن "الصابرا – اليهودي الشرقي في الادب الاسرائيلي"، يدير المناقشة جابر عصفور.

– الاحد ٢٦ منه:

● في الندوة الثالثة وعنوانها "اليهود العرب: الجذور والتهجير" يشارك فيها جاك حسون وسليم نصيب وابراهام سرفاتي وادمون المالح ويتحدث اميال الكالاي عن "اصوات اليهود العرب في الادب الاسرائيلي"، يديرها فواز طرابلسي.

● في الندوة الرابعة وعنوانها في السينما: تصوير فلسطين من خلال الصور الفوتوغرافية منذ الانتداب حتى النكبة" لانيليس مورس و"الاسرائيلي في السينما العربية" لسمير فريد و"الفلسطينيون، لبنان والسينما" لمحمد سويد و"فلسطين في الرؤية السينمائية" لاسامة محمد، يديرها اكرم زعتري.

● في الندوة الخامسة وعنوانها "في الهندسة: "المجال الفارغ: المخيمات في لبنان ومخططات التنظيم المدني" لجاد تابت و"يافا تل ابيب، المدينة الضاحية والتدمير" لشفيق الحوت و"القرية والكيبوتز: استراتيجية هدم القرى" لسمير قصير، يديرها الياس خوري.

جمعية العمل الخيري

شكرت "جمعية العمل الخيري الاجتماعي" في بلدة الدوير لوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى دعمهم لمشاريعها. واعلنت عن نقل مستوصفها الصحي الى مبنى المدرسة الابتدائية الرسمية سابقاً، على ان يستمر استقبال حالات الطوارئ ليلاً في المركز القديم، وانها باشرت حملة التلقيح الثانية ضد الشلل في الدوير وجوارها.

معماريون جامعيون في الميدان يطبقون الدروس على مواقع



المهندسون المعماريون مع الاساتذة ياسمين معكرون في قلعة جبيل.

مركز الدراسات العليا المتخصص في الترميم والحفاظ على الاوابد والمواقع التاريخية انطلق في اعماله والتحدي مع مديرته الدكتورة راوية المجذوب وراح يثمر. وهناك برنامج جديد لطلاب الهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية في اشراف مدرسة شايو في باريس وجامعة سابينسا في روما الى سنتين من الدراسة في برنامج من الدراسات التطبيقية والميدانية. وهم عشرون مهندسة ومهندساً معمارياً في جامعات مختلفة ومناطق مختلفة تم قبولهم من اصل ١٧٢ آخرين: رلى العشي السعدي، انطوان لحود، خالد الرفاعي، سركيس باليكيان، مهى بولس، محمد دبوسي، ميشال داوود، شوقي فتفت، انطوان فشفش، زاهر غصيني، نزيه حداد، اسامة كلاّب، ثريا كرامي، قسطنطين مخول، اندريه مشلب، وسيم ناغي، هبة سعادة، ماريا سعادة، لميا يمين، جان ياسمين. وعلى جدول مناهج الديبلوم مواد منوعة منها: الحفاظ على المباني وترميمها، تاريخ العمارة، تاريخ الترميم ونظرياته، رؤية ومقاربة للمبنى ومحيطه، تكنولوجيا المواد وامراضها، تكنولوجيا الانشاءات وامراضها، الحفاظ على المبنى وترميمه واعادة استعماله، الناحية الادارية للتراث المعماري، المحيط، الموقع الاثري، المدينة التاريخية، المحيط الطبيعي وغيرها. والى هذه المواد النظرية زيارات ميدانية لمواقع اثرية في لبنان وسوريا والاردن وخاصة في منطقة طرابلس التي تحتوي على نحو ١٨٠ موقعاً اثرياً وفي جبيل.

والدروس ايام الخميس والجمعة والسبت في مبنى معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في طرابلس، ويلقيها اساتذة من جامعات فرنسا، المانيا، ايطاليا واخرون لبنانيون، هم باحث ومحاضر فرنسي في العمارة الرومانية وأستاذ في جامعة شايو جان بيار ادام، والمفتش العام للترميم في فرنسا فونكيرني، والاستاذ المتخصص بالترميم في فرنسا دوكاريس ومدير مواقع ومبان اثرية في اوروبا بوينو ومدير المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط دانتزر والدكتور شانان والمتخصصة بالمدن القديمة ياسمين معكرون وايلي حكيم وغيرهم من الاختصاصيين.

وهذا الاختصاص هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط يؤهل مهندسين معماريين سبق وتعاملوا بالترميم ليصبحوا ذوي اختصاص، متيحاً لهم المحافظة، بأفضل الطرق، على المباني الاثرية القيمة، بدروس مع افضل الاساتذة المختصين وعندئذ يرممون ما هو في حاجة الى الترميم ويحافظون عليه بطرق سليمة وصحيحة ومتبعة عالمياً بحسب اتفاق البندقية.

وهذه الطرق تبعدهم عما هو رائج في بعض الاحيان من ترميم بطرق عشوائية غير مقبولة، فيردون الى معالم التاريخ الحياة ورونق الماضي المتألق.

رلى معوض

٢١ متطوعاً من الشباب والشابات لملء استمارات الروضات

صيدا – "النهار":

عقد امس في ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات لقاء ضم النائبة بهية الحريري واعضاء في الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية و٢١ متطوعاً من الشباب والشابات انتدبوا من الهيئة لملء استمارات خاصة بأقسام الروضات في المدارس الرسمية من اجل تحديد حاجاتها من التجهيزات والكادرات التعليمية والادارية والبناء.

وأوضحت عضو الهيئة الوطنية السيدة رنده درزي الزين "ان المتطوعين توزعوا على ٥ مجموعات لزيارة ٣٢ مدرسة رسمية في اقضية صيدا وجزين وصور والنبطية من اجل ملء مديري المدارس الاستمارات ورفعها الى الهيئة الوطنية تمهيداً لاتمام ما أمكن من الاحتياجات.

عمر علماوية: قانا لوحة أولى وفي ثانية وحّدت اللبنانيين

علماوية بين السفير ابي عاصي والملحق نعمان.

طرابلس – "النهار":

غادر الفنان عمر علماوية باريس، السبت ١٨ نيسان، اي قبل ٦٢٣ يوماً من نهاية القرن العشرين، وفي حقيبته خبران: اول هو معرض للوحته "تلائج قانا" في مقر السفارة اللبنانية في ٣ فيللا – كوبرنيك، وثان، هو قرار معهد العالم العربي ضم لوحته "الدورة الصغرى" الى مجموعة متحفه الدائم.

في السفارة اللبنانية، مساء الجمعة ١٧ نيسان، لفت السفير ناجي ابي عاصي جمعاً لبنانياً الى "ان علماوية ارخ مجزرة قانا في لوحة اولى اسمها "اعصار قانا" ودل في لوحته الثانية الى ان قانا وحدت اللبنانيين مقيمين ومنتشرين" وتطلع الى دور ثقافي للبنان" يحمله الى ان يكون لبناناً قوياً معاصراً قادراً على لعب دوره الحضاري وعلى المساهمة في التطور العالمي".

وشرح الملحق الثقافي، عبدالله نعمان، ما يراه في "التشكيل الهندسي لكلمة لبنان المماثلة امامنا".

ورد علماوية شارحاً رموز لوحته "التي كتبت لبنان في جميع الاتجاهات، وكتبت لارزته". وانه حجب، قصداً، اللون الاخضر في تشكيل حروفها التي تقرأ في جميع الاتجاهات و"هدفي ان ادعو مواطني الى زراعة الاخضر وان يكون لكل لبناني ارزة في لبنان".

ودار نقاش، وحصيلته ان علماوية يمارس نوعاً جديداً من الكتابة الفنية يتوجه الى خدمة الانسان اللبناني.

ميرا برانس في "الحب المستحيل" توقع خيطاً من حياة مرصودة

"الحب المستحيل" باكورة شعرية بالفرنسية لميرا برانس وقعتها امس في مكتبة ديديكاس – سنتر سوفيل في حضور حشد من الكتاب والشعراء والاصدقاء. وتخلل حفل التوقيع كلمة لبرانس وصفت فيها ديوانها بالخيط الذي يقود حياة مرصودة على الرسو في اللامكان واللازمن، وانه بدأ بالتكون في لحظات تأمل وحب وقلق ووحدة. روت كيف ان لقاء في باريس مع شاعر صديق هو آلان طاسو اسهم في دفع مخطوطتها الى المطبعة لترى النور ديواناً انيقاً تقول اللوحة التي على غلافه (لكورين جاك) بعضاً من معاناة "الحب المستحيل" بحيث تمثل وجهاً المت بصاحبته جروح كثيرة، وقالت ميرا ان هذا الوجه ربما يكون خاصاً بها.

وقال آلان طاسو ان ميزة برانس تكمن في كونها خاضت موضوعاً صعباً هو الحب المستحيل وبرهنت فعلاً ان المرأة انسان ذو كيان مستقل وقائم بذاته، وان المرأة واعية وعظيمة. وكتب في كلمة على الدفة الثانية من الديوان ان ميرا برعت في اكتشاف مفاتيح الروح، وانها نحتت وشيّدت ابياتها العابقة بخزف متلازم مع امل ورجاء.

لماذا "Les amours impossibles" (الحب المستحيل)؟ ردّت برانس لان كلاً منا في بحث دائم عن شيء ما في حياته. وهناك الواقع الذي يصطدم به كل حب نابع من الذات. اي ان عوائق واعتراضات تحول دائماً دون وصول هذا الحب بحجمه الحقيقي، وترمي صاحب هذا الحب وآماله في خيبة.

توضح ان الاهداء لابنها (احد عشر عاماً) وفيه تشكو له انها تعبت من الحياة والحرب ومن الذبذبات والثرثرات التي تمنع الانسان الجلوس مع الذات والعبور الى ترجمة ما يكتنفها. وتلفت الى مقاربة بين عملها كمهندسة معمارية واسلوبها في التعامل مع القصيدة: "كمهندسة، هندست خيالي وبنيته وعبرت عن رؤيته للعالم. اشعر ان كل قصيدة لديها يجب ان تتسم بطريقة بناء معينة. كل قصيدة هي بناء النفس وهي تتفاعل كما يتفاعل البناء مع الارض والهواء والماء. وتعتبر ان لديها خيالاً تساؤلياً لم يعبّر عنه شعراً لانها عاشت حياتها بين الشرق والغرب (فرنسا حيث تقيم حالياً) وهذا ما جعلها تتلمس سلبيات الشرق والغرب معاً: "في الغرب، الشاعرات عبرن عن خيال لا أعتبره ذاتياً في المعنى العميق وانما هو متكيف مع الاجواء الخارجية والمدارس السائدة. اما في القرن العشرين فبدأنا نعرف ذاتية واضحة في النصوص النسائية تتمتع بخصوصيات واضحة".

ح. ع.

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "زهرة سري" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "يقتضي إثنين" (كوميديا عاطفية مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محكمة وخطأ" مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٣ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج اسلجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امبسادر).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو:

كلمة السر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤١٣

الترهّب في التراث السرياني وبدأ المؤتمر وانطلق المشاركون تحديداً للمساهمات المسيحيّة



البطاركة والمطارنة السريان.



الحضور. (سلكو بيكاريان)

الترهب في التراث السرياني في جذوره وفي انماطه المتعددة، ودوره في الثقافة والرسالة، وفي علاقته بواقعنا وبانسان اليوم، وخاصة في لقائه بالاسلام، موضوعات يطرحها "مؤتمر التراث السرياني السادس: الترهب في القرن السابع حتى ايامنا" الذي افتتح عصر امس في كنيسة مار الياس انطلياس.

واراد رئيس الجامعة الانطونية المنظمة الاب لويس الرهبان لكلمته مواقف في المسيحية والعروبة وقال ان "المسيحية هي رائدة الحضارة والرقي في الشرق كما في كل مكان". واعتبر انه "لولا المسيحيون لكان العرب اليوم يتكلمون اللغة التركية". وختم ان "لغة الموارنة الام هي الآرامية فتعلموا الغزو العربي فاستبدت لغة اخرى بموقعها وارثها".

الحضور

وحضر الافتتاح الوزير فوزي حبيش والنائب مروان فارس والعقيد الركن يوسف حرب ممثلاً قائد الجيش وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمطران رولان ابو جودة ممثلاً الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطران جورج صليبا ممثلاً البطريرك زكا الاول عيواص للسريان الارثوذكس والمطران نرساي دي باز ممثلاً بطريرك كنيسة المشرق الاشورية مار دنخا الرابع والاب اندراوس ابونا المدبر البطريركي للكلدان في لبنان والمطران اثناسيوس افرام برصوم والمطران انيس ابي عاد والابلتي حنا سليم والامين العام للحركة الثقافية انطلياس الدكتور انطوان سيف ورئيس بلدية انطلياس سامي القازن وجمع من الرهبان والراهبات والعلمانيين.

عازار

نشيد الافتتاح وتكلم الاب بطرس عازار من مركز الدراسات والابحاث الرعوية ان المؤتمر يسعى موضوعياً وعلمياً لاكتشاف المشترك الحضاري من اجل العيش المشترك والمشترك الروحي من اجل الوحدة بين الكنائس والمشترك الانساني من اجل العمل الرعوي الرسولي، اليوم.

دي باز

ورأى المطران نرساي دي باز باسم البطاركة رعاة المؤتمر ان "هناك حقيقة لا يمكن انكارها وهي ان كنائسنا جميعاً لها اصول مشتركة في اللغة والتراث والتقاليد وايضاً في ايمان عميق خبرته تجارب التاريخ المشترك الدامي بمأساة ومذابح وتضحيات من ابائنا واجدادنا من اجل الحفاظ على هذا الايمان وتواصله وانتقاله الينا حتى يومنا هذا. فهذه الحقيقة هي التي ستجعل في النتيجة ان يكون لنا مستقبل مشترك ايضاً، فماض مشترك لا يعني الا وجود امكانية لظهور مستقبل مشترك. من هنا تصبح مسألة البحث عن مستقبل كنائسنا جميعاً، ومن طريق التحاور في الاسس التاريخية والتراثية التي تجمعنا وكمنطلق لتقوية هذه الاسس في رص صفوفنا وتكاتف ايدينا، مسألة مطلوبة من الجميع وفي شكل ملح".

الرهبان

والى كلمة الجامعة الانطونية القاها رئيسها الاب لويس الرهبان فقال: "في الشرق، كما في كل مكان، المسيحية هي رائد الحضارة والرقي. بعض المغرضين، في حملة تجن وجهل وسوء نية يتجاهلون هذه الحقيقة. يتجاهلون ان الانجيل هو خميرة تطور ووعي، وان الكنيسة هي الشعوب ام ومعلمة (...)".

واضاف: "من العالم العربي نحن في صميم الصميم. نحن زبدته. لسنا عملاء، لسنا دخلاء، لسنا عابري سبيل. لسنا وديعة في ذمة احد. لسنا ضيوفاً على احد، كلهم ضيوف عندنا. لسنا جرثومة خبيثة في الجسم العربي ليدعو بعضهم الى استئصالنا. سيصحو العرب يوماً، ليدركوا ان عملية تحجيم الموارنة وتهميشهم ليست بالانجاز الذكي. سينصفنا التاريخ، وسيدرك مواطنونا انهم يوم استبدلوا بنا الاعاجم مستعربة آخر الزمان، ما عملوا صفقة منصفة، ولا كانت صفقة رابحة".

كاتويه

والقى كلمة المنظمين من المعاهد والجامعات اللبنانية والاجنبية كريستين كاتويه من جامعة ليل الكاثوليكية في فرنسا فاعتبر انه لحمل الانجيل الى العالم يجب الانتباه لثلاث، العائلة والليتورجيا والاديار الرهبانية. وقال ان الترهب في صميم الحياة المسيحية في الغرب كما في الشرق. وان الترهب في الشرق لم يكن لفئة معينة من الناس بل شمل في عيشه كل المعمدين. ورأى ان الاديار الرهبانية حفظت الارث الروحي في تمايزه الشرقي، لان الرهبنة الشرقية حافظت على تقليدها اكثر منها في الغرب الذي ادخل اليه الفكر اللاتيني انماطاً جديدة ومستحدثة من الدعوات الرهبانية وضروب العمل.

وختم ان الرهبنة الغربية نشأت من الرهبنة الشرقية مع بعض التغيرات في القواعد واساليب الحياة. ولا تزال التشابهات الحقيقية قائمة على اسس الرهبنة القديمة في التقاليد والقواعد العامة.

نشيد السريان

وادى كورس المعهد الموسيقي العالي للجامعة الانطونية نشيد السريان للمرة الاولى من كلمات الدكتور اندرو بالمار واللحن والقيادة الموسيقية للاب يوسف واكد.

الحايك

وكانت المحاضرة الافتتاحية للاب ميشال الحايك عن "الرهبانية في اصولها الانجيلية وعلاقاتها الاسلامية" فرأى ان معنى كلمة رهبان هي خوف ومخافة وهي موجودة في العبرانية والسريانية وفي الشعر العربي الجاهلي، وتساءل هل الرهبنة فعل خوف فالخوف ممن. وقال ان ميزة الرهبانية السريانية انطواؤها على هذا الانكسار والخوف. وتكلم في التآخي بين الرهبانية المسيحية والصوفية الاسلامية والاسلام في القرآن اعتبر الرهبان اقرب الناس. وشرح الروابط بين الرهبانية المسيحية والرواقية اليونانية والفيثاغورية اليونانية مع تأثيرات البوذية والهندوسية. ورأى ان المسيح لم يرد الرهبنة فعل انطواء وانكفاء عن العالم وانما هي التزام اكبر المجتمع والناس الذين افتداهم.

وكان حفل استقبال وزيارة معرض الكتب المتخصص والمعارض بالصورة والصوت حول وادي قاديشا موقع الترهب والنساك.

ويتابع المؤتمر اعماله ايام الخميس والجمعة والسبت في القاعة الكبرى لدير مار الياس ويختتمها مساء السبت بقداس يرأسه النائب البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل العنداري ويخصص يومي الاحد والاثنين لرحلات حج الى قاديشا وحردين وكفيفان والى سوريا وتركيا.

غ. ح.

يوم المطالعة في المدارس الرسميّة
توزيع كتاب "الاستقلال بالصور والوثائق"

بحث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري قضايا المعلمين واليوم الوطني للمطالعة (أمس).

وقالت النائبة الحريري بعد الزيارة ان "الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية قامت بمحاولة توزيع كتب "الاستقلال بالصور والوثائق" للأستاذ غسان تويني، بعدما اشترت مجموعة منه لتكون في المدارس الرسمية في يوم المطالعة أمس". وكانت النائبة الحريري تقدمت بكتاب الى وزير التربية للحصول على لائحة المدارس حتى توزع الكتب.

وأضافت: "نحن نتابع ووزير التربية مطالب المعلمين والخطوات المحددة لتنفيذها. وكانت قضية اخرى بحثناها مع الوزير وهي برنامج للتكنولوجيا والتنمية التي ارسلنا كتابا الى البنك الدولي لاعتماد لبنان مركزا اقليميا لهذا البرنامج، واعتقد ان الامور تسير في طريق الصواب".

والتقى الوزير عبيد وفد الكشاف السرياني اللبناني برئاسة رئيس الجمعية ميشال قرتبي، ووفداً من منطقة راشيا برئاسة النائبين فيصل الداود ومروان فارس. والتقى النائب عبد الرحيم مراد وعرض معه شؤونا تربوية لمنطقة البقاع الغربي ومدارسه.

بله مدير مكتب الأونيسكو



الدكتور بله.

وزع امس مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية نبذة عن الدكتور فكتور بله الذي عين مديرا للمكتب في بيروت، وهو من مواليد عام ١٩٤٢، ويحمل الجنسية الاردنية. تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٦٤ حاملا درجة البكالوريوس في البيولوجيا والدبلوم في التعليم. ثم نال شهادة الماجستير في التربية العلمية عام ١٩٦٧ والدكتوراه في التربية العلمية من جامعة ويسكنسن في الولايات المتحدة عام ١٩٦٩.

بدأ التدريس عام ١٩٦٩ في الجامعة الاميركية في بيروت، وفي العام ١٩٧٦ انتقل للتدريس في جامعة اليرموك في الاردن حيث اصبح مديرا لقسم البيولوجيا عام ١٩٧٦ ثم مديرا لقسم التربية عام ١٩٧٧، ثم عميدا لكلية العلوم والآداب عام ١٩٧٩. وعمل خبيرا للتعليم في البنك الدولي من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٤ ثم عميدا للبحث العلمي والدراسات العليا عام ١٩٨٤. أسس ورأس منذ عام ١٩٩٠ المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، وبقي في منصبه هذا حتى تعيينه مديرا لمكتب الاونيسكو في بيروت. وعمل الدكتور بله مستشارا لشؤون التعليم والموارد البشرية لولي عهد الاردن الامير الحسن.

كما عمل الدكتور بله خبيرا لتطوير نظم التعليم في دول عربية، وقدم استشارات تربوية لمنظمات دولية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

شارك الدكتور بله في مؤتمرات اقليمية وعالمية، ونشر اكثر من خمسين بحثا ومنشورة علمية، وألف كتبا مدرسية تدرس في كل من لبنان والاردن والسعودية. وله مؤلفات وكتب تربوية منها: نظم ادارة المعلومات التربوية، التعليم في الاردن، الوضع الراهن والمؤشرات، مؤشرات التعليم العام في الاردن.

وكان العاهل الاردني الملك حسين منح الدكتور بله وسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

وسام فرنسي لرفيق عيدو



جوانو يمنح عيدو وبدا المستشار الفرنسي ديمازيير يقلده الوسام.

قلّد سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الدكتور رفيق عيدو وسام السعف الاكاديمية من درجة كومندور لجهوده في المجال التعليمي والتربوي، خلال احتفال اقامته جمعية المقاصد وحضره الرئيسان شفيق الوزان وسليم الحص والوزيران بشارة مرهج وفاروق البربير والنواب تمام سلام ومحمد يوسف بيضون وغسان مطر ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، واركان السفارة الفرنسية وحشد من اهل السياسة والعلم والتربية.

والقى رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام كلمة ترحيب ألح فيها على العلاقات المتينة بين فرنسا وجمعية المقاصد في مجال التربية والتعليم والدور الذي لعبه الدكتور رفيق عيدو في جمعية المقاصد.

بعدها تحدث سفير فرنسا فأشاد بالمحتفى به منوها بسيرته العلمية والتربوية ومثنيا على الخدمات التي أداها في مجال التعليم الجامعي والعمل التربوي، ثم منحه الوسام الفرنسي.

ورد الدكتور عيدو بكلمة شكر فيها الحكومة الفرنسية منوهاً بدور فرنسا في مجال التعاون بينها وبين المؤسسات التعليمية والتربوية في لبنان، وكذلك مشيدا بجمعية المقاصد التي اتاحت له الفرص المثلى لأداء دوره التربوي والتعليمي.

تعديل في الامتحانات التمهيدية

اصدر المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال مذكرتين عدل بموجبهما مواعيد الامتحانات الرسمية للمرحلة التمهيدية للبكالوريا بفرعيها العلمي والادبي وجاء في المذكرة الاولى:

مذكرة ادارية رقم ٩٨/٢٥:

"تعدل المذكرة الادارية الرقم ٩٨/١٤ المتعلقة بالامتحانات الخطية للامتحان التمهيدي – الفرع العلمي – لدورة ٩٨، بحيث تجرى وفقاً للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الاربعاء ٣ حزيران	لغة عربية وآدابها	٨,٠٠	١٠,٠٠
	لغة اجنبية وآدابها	١٠,١٠	١٢,١٠

المذكرة الثانية:

مذكرة ادارية رقم ٩٨/٢٦:

"تعدل المذكرة الادارية الرقم ٩٨/١١ المتعلقة بالامتحانات الخطية للامتحان التمهيدي – الفرع الادبي – لدورة ٩٨، بحيث تجرى وفقاً للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الخميس ٤ حزيران	لغة عربية وآدابها	٨,٠٠	١٠,٠٠
	لغة اجنبية وآدابها	١١,١٠	١٤,١٠

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

بلقيس احمد عيسى نصار

(ام حسن قبيسي)

زوجها المرحوم علي رضا قبيسي

اولادها حسن والمرحوم حافظ وموسى

بناتها انعام وماجدة

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ نيسان ابتداء من الساعة العاشرة صباحا للنساء في منزل الفقيدة في ساقية الجنزير قرب البريد ملك الصباح الطابق الاول، والرجال في منزل ولدها موسى شارع السادات قبالة باتيسري كارلا ملك ابو الحسن الطابق الثالث.

الآسفون آل نصار وقبيسي وعيسى واسماعيل وجومر وصباح وبيري وعموم اهالي النبطية وزبدين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد فوتين ارملة المرحوم ابرهيم بركات سابا

زوجته مريم سمعان المقدسي

ابناؤه الدكتور فادي وعائلته

وحميد وعائلته

ورفيق

بناته فدى زوجة ايلي مخلوف وعائلتها ولينا وعائلتها والدكتورة سحر

اخواله حنا وعائلته في المهجر وشاكر وعائلته في المهجر وقسطنطين وعائلته في المهجر

شقيقتاه ادال زوجة توفيق الفلاح وعائلتها ومدى زوجة سركيس جبرايل وعائلتها

وعموم عائلات سابا ويزبك ومقدسي وكندريا وتكريتي ومخلوف وسركيس ومعتوق وفلاح وجبرايل وسعد وابرهيم وبركات وعائلات كفرحلدا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سابا ابرهيم سابا

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١٧ نيسان.

تقبل التعازي غداً الجمعة ٢٤ منه في منزل ولده الدكتور فادي سابا في طرابلس شارع الراهبات بناية جودت الشيخ الطابق الثالث من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفون نجلا قمر

زوجة ريمون توته

اولادها انطوان وعائلته

وانطوانيت زوجة نهاد البستاني وعائلتها

ومنريت زوجة منيب جرجي وعائلتها

وامال زوجة ميشال صفر وعائلتها

شقيقها جورج توفيق قمر وعائلته

عائلة شقيقتها المرحومة ماري زوجة حبيب زيادة

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ نيسان في منزلها في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك جورج كرم الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نخلة ساسين غصن ابو جوده

ارملة المرحوم مخايل ناصيف الاشقر

والدة انيس وادمون وادوار والبير وناصيف والدكتور جورج ومارغريت ارملة المرحوم ادوار جبرايل واوديت زوجة يعقوب ابي جريس وانجال زوجة انطوان الاسمر وفاديا زوجة انيس بطحا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل ولدها ادمون في الدكوانة حي الكمربه في ملكه مفرق حلويات الحلاب قرب كنيسة الحماية الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى نجار اندراوس

أرملة المرحوم نجيب اندراوس

عائلة ولدها المرحوم ميشال اندراوس

ولدها غبريال اندراوس وعائلته

ابنتها لورانس ارملة المرحوم البير مقنص وعائلتها

شقيقتاها المرحومة ماري ارملة المرحوم فؤاد بيطار وعائلتها وليلي ارملة المرحوم ادمون مسعد وعائلتها

وعموم عائلات نجار واندراوس وعيسى وآدم ومقنص وجريج وبيطار ومسعد وغصن وبولس وحبيب وصراف وطالب ومارون ونصر ويونس ومرهج وشاهر ونصار وعكاوي وعطاالله ومطر ولطفي في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣نيسان وغداً الجمعة ٢٤ منه في منزلها في كفرعقاء، والسبت ٢٥ منه في منزل ابنتها لورانس ارملة المرحوم البير مقنص في بيروت الاشرفية شارع الزهار بناية الجنرال نوفل الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المعاون الاول المتقاعد

حنا سليم الشويري

زوجته هندومة ثابت

اولاده مارون وعائلته وسليمان والملازم جورج ورندا بيار زوين وعائلتها

اشقاؤه حليم وعائلته ووديع وجوزفين ارملة المرحوم جورج

شقيقتاه ماري وعائلتها وعائلة المرحومة بهية بحي

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سانت تيريز ملك خوري وفريحه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس زخيا الناكوزي

زوجته انطوانيت جرجي كميد

اولاده جوزف وزخيا وعائلاتهما وجورج

ابنته انيتا

اشقاؤه الاب مخايل (من الرهبانية اللبنانية)

وميشال ومارون وانطوان وجان (مختار طبرجا) وشهيد وعائلاتهم

شقيقاته لور ارملة المرحوم دومينيك طانيوس البواري وغراسيا زوجة انطوان محفوظ وعائلتها وجوزفين

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ نيسان في كنيسة مار جرجس في طبرجا الميناء.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في طبرجا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرهبانية اللبنانية المارونية

عائلة الفقيد

مؤسسة "جاد"

ينعون فقيدهم الغالي

الاب بنوا سكّر

حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ نيسان في الطش مار يوحنا مرقس في جبيل، ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيقه الدكتور ادمون في بشري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد صباح حنا خوري

ولداه ريكاردو وخالد

بنتاه جنات ولبيبة

أشقاؤه وديع وعائلته وجرجي في المهجر وتوفيق ورياض وعشير وعائلاتهم

شقيقتاه لبيبة ومدي وعائلتها

وعموم عائلات محفوض وخوري وسعود ونقور وحاج ويعقوب وعموم عائلات بلدة الشيخ محمد ينعون فقيدهم الغالي

فوزي عبدالله محفوض

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة الشيخ محمد – عكار.

آل عدرة وعثمان ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم

فاطمة فتحية سلطان

ارملة المرحوم محمد مقبل عدرة

والدها المرحوم الداماد علي كنعان بك

اولادها جميل عدرة وسلمى ارملة المرحوم نوري السباعي وامل زوجة محمد كريمة

اشقاؤها المرحوم ابرهيم ادهم وكاظم ادهم وسلطعة سلطان (في المهجر).

التعزية في الثلاث ٢٢ نيسان بحسب السنة الشريفة للرجال في قاعة جامعة التوجيه الاسلامي شارع الثقافة من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء والنساء في منزل الفقيدة في طرابلس بناية سينما الكابيتول الطابق الثالث، وفي بيروت الاحد ٢٦ منه في منزل صهرها محمد كريمة في تلة الخياط شارع دعيبس الحر بناية الراية الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس عبدالله الغزال

الرئيس الفخري لجامعة آل غزال اللبنانية

جامعة آل غزال اللبنانية

اولاده العقيد بدري وسمير وشوقي ونديم والمحامي حكمت وجوزف وغلبيا زوجة ميشال هو وعائلاتهم

مارغو ارملة شقيقه المرحوم خليل واولادها وعائلاتهم

ماتيلدا ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة نبيهة زوجة شداد رزق وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢٣ نيسان في كنيسة السيدة في سن الفيل، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جزين حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده العقيد بدري في المونتيفردي طريق رأس المتن في ملكه.

جامعة آل غزال اللبنانية

تنعى رئيسها الفخري

طانيوس عبدالله الغزال

زوجة الفقيد نهاد نون

ولداه النقيب الطبيب جوزف الشاعر وعائلته والدكتور جورج الشاعر وعائلته

بناته كلير زوجة طانيوس نون وعائلتها (في المهجر) وكلود زوجة عادل شقير وعائلتها وريما زوجة البير دغفل وريتا زوجة بول حبيج وعائلتها وهلا الشاعر

والدته وردة ابي لطوف داغر ارملة المرحوم جرجس الشاعر

شقيقه فيليب الشاعر وعائلته

شقيقته سميرة زوجة فوزي السمراني وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

وهيب جرجس الشاعر

وكيل وقف كنيسة مار يوسف الروضة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ نيسان في كنيسة مار يوسف في الروضة ثم يوارى في مدفن العائلة في كنيسة السيدة سن الفيل.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان وبعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في صالون كنيسة مار يوسف الروضة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

كهنة رعية مار يوسف الروضة ولجنة الوقف

ينعون بمزيد من الاسى فقيده الغالي

وهيب جرجس الشاعر

وكيل وقف كنيسة مار يوسف

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٢ نيسان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

توفيق رشيد شلالا

والدته لوريس مسلّم مسلّم

ابنتاه ماجدة زوجة الدكتور البير يمين وعائلتها ويسرى

شقيقاه شوقي وعائلته (في المهجر) ونبيل وعائلته

شقيقته ماغي ارملة المرحوم يزبك يزبك

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة الصعود في ضبية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة الصعود، ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيق الفقيد نبيل في ضبية في ملكه بعد مفترق دير عوكر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الحزب السوري القومي الاجتماعي

منفذية المتن الشمالي

ينعيان المأسوف عليه الرفيق

توفيق رشيد شلالا

والدته لوريس مسلّم مسلّم

شقيقاه شوقي وعائلته ونبيل وعائلته

شقيقته ماغي ارملة المرحوم يزبك يزبك

تقام مراسم الدفن غداً الجمعة ٢٤ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الصعود في ضبية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل اخيه نبيل في ضبية بعد مفترق دير عوكر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نزيهة فريد موصلي

زوجة حسين توفيق العجوز

اولادها المهندسان عماد وفادي

شقيقاها نزيه وسمير موصلي

صهراها نزار سنو وطلعت رستم.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ نيسان للنساء في منزل الفقيدة في شارع الرفاعي فوق المدرسة الرسمية الاولى للبنات (مطعم نعمة) بناية العجوز الطابق الثاني، والرجال في منزل صهرها نزار سنو في عين التينة بناية امواج الطابق الحادي عشر.

الآسفون آل العجوز وموصلي وسنو ورستم ومصري وناصر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

الطفلة دايان داني الحاج

والدها داني سمعان الحاج

والدتها نوال قنبور الحاج

جدتها سميرة ارملة المرحوم سمعان الحاج

ابن عمها جوزف الحاج وعائلته

عمتاها لنا ودنيلا الحاج في المهجر

جدتها جورجيت ارملة المرحوم جوزف عبد قنبور

اخوالها طوني وجورج وعبد وداني قنبور

وعموم عائلات ثابت ومناسا وعبيد وابوجمرة والبسيط

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ نيسان في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في جب جنين – البقاع الغربي.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة في جب جنين ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل جدتها في كفرشيما شارع فيلمون وهبي بناية بيار الحلو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اهالي عيحا وراشيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

يوسف خليل الصيفي

(ابوالياس)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢٣ نيسان في كنيسة القديس ميخائيل في عيحا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده المهندس الياس في راشيا الوادي.

الآسفون آل الصيفي وعموم اهالي عيحا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة عبده ابو خليل

زوجة جوزف الياس ابي رميا

ولدها ألن

اشقاؤها الياس وملحم وعائلاتهما وخليل وشربل وعائلته

شقيقتاها مهيبة زوجة شوقي عبده ابي خليل وعائلتها وتريز زوجة غسان المعلوف وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية ساحة ساسين خلف سنتر مقبل ملك ابي راشد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة فؤاد وعائلته وسامي وعائلته وغسان وعائلته (في المهجر) وصونيا زوجة ايليا صايغ وعائلتها

شقيقاها اميل وعائلته وابرهيم وعائلته.

شقيقتاها ايفيت ارملة المرحوم امين نصر وعائلتها وليلي ارملة المرحوم باسيل مدايا وعائلتها وماري زوجة سليمان صوان وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

فيوليت فضلو سركيس

أرملة المرحوم ابرهيم حنا شفتري

تقام خدمة الجنازة في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط (رياض الصلح) اليوم الخميس ٢٣ نيسان الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها فؤاد في سن الفيل شارع البطريرك المعوشي مجموعة اسمر بلوك "ب".

زوجة الفقيد هنريت ماردللي

اولاده باسيل وعائلته وجورج وعائلته (في المهجر) وسمير وعائلته (في المهجر) ونبيل وعائلته (في المهجر)

ابنتاه سيمون زوجة مارون صفير وعائلتها ونورما زوجة ميشال صفير وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

عادل باسيل ماردللي

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيد في ضبيه بناية الرهبان قرب مدرسة سانت ريتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سولانج زوجة ارسلان الطونيا وعائلتها وجوزيت زوجة شكري لورنس وعائلتها وفيفيان زوجة فهيم حداد وعائلتها

اشقاؤها بولين ارملة المرحوم موريس عولد واولادها وجان ايواز وكلير ارملة المرحوم دومينيك ايواز واولادها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

مادلين داود ايواز

ارملة المرحوم الكسندر سيكياس

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب ملك سليمان كفوري قبالة محطة ابونمر الطابق الاول، ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهرها فهيم حداد في غزير الساحة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رمزي اسعد رحال

والده الدكتور اسعد رحال

والدته منى سابا

شقيقته الدكتورة دينا

شقيقه اديب

اعمامه لبيب ونبيل وطعمه وسلام وعائلاتهم

عمته شامينة رحال زوجة مصطفى عز الدين

اخواله الدكتور الياس وفوزي ونسيم سابا وعائلاتهم

خالتاه ناديا زوجة الدكتور جبرا رفقه وسلمية زوجة صوايا صوايا وعائلتاهما

وعموم عائلات رحال وسابا وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام خدمة الجنازة في الكنيسة الانجيلية شارع المكسيك قرب كلية مايكلزيان قبالة مستشفى طراد اليوم الخميس ٢٣ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في دار الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط ساحة رياض الصلح من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

مسعفو الصليب الاحمر اللبناني

ينعون بمزيد من الاسى رفيقهم المأسوف على شبابه المسعف

رمزي اسعد رحال

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرنسيس عبدو صالح

زوجته المرحومة ايفا ابو حبيب

اولاده طوني وجورج وفادي

ومارلين زوجة نجيب غاريوس

وريما زوجة ايلي صالح

شقيقاه المرحومان لويس وبطرس.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ نيسان في منزله في الخريبة – الحدث قبالة كنيسة مار جرجس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل اللوس وعموم اهالي عين ابل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

سليم سعيد اللوس

(ابو عماد)

زوجته سارة حنا دياب

اولاده عماد وجهاد وبول وشربل وعائلاتهم وجورج

بنتاه مهى زوجة جوزف شعيا وميام زوجة الياس بركات دياب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في عين ابل الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ نيسان.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في عين ابل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة محمد مرعي

ارملة المرحوم محمد امين منصور

والدة امين رئيس بلدية مشغرة والمرحوم مأمون وابرهيم واسامة وعلي ورابحة زوجة امين عاصي

اشقاؤها حسن ويوسف وعلي وامين ومحسن والدكتور حسين وعبدالله مرعي.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ نيسان طوال النهار في منزلها في مشغرة وغداً الجمعة ٢٤ منه من الساعة الثانية الى السابعة في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا.

الآسفون آل منصور ومرعي وعموم اهالي مشغرة.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة جميلة الحاج موسى خليفة

أرملة المرحوم حسين حسن خليفة

أولادها محمد وحسن وعلي ومحمود وجواد

اصهارها المرحوم رياض خليفة والحاج حسين علي خليفة وحسن ابرهيم خليفة وعفيف حسين خليفة والاستاذ عصام حسين الحر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في النادي الحسيني في بلدتها الغازية الساعة الثالثة بعد الظهر وللنساء في مقام ادريس في الغازية.

الآسفون آل خليفة وغدار والحر وعموم أهالي بلدة الغازية.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

الدكتور علي رياض شعيب

يقام احتفال تأبيني على روحه قبل ظهر الأحد ٢٦ نيسان في بلدته جديدة الفاكهة.

الآسفون آل شعيب والنمر ومدلج والسيد قاسم وعقيل ونزهة وعبدالله.

تصادف السبت ٢٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج سعيد محمد علي قاسم

اولاده الرائد محمد وأحمد وعلي وحسن وحسين

أصهاره حسين شرف وعبد الكريم شرف وحسن يوسف وصالح صالح وعلي المسلماني وناجي شامل وسميح شامين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.

الآسفون آل قاسم وعموم اهالي ميس الجبل.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الجمعة ٢٤ نيسان ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

الحاجة لواحظ مصباح شعبان

ارملة المرحوم راشد طبارة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بين الساعة الثالثة والنصف والسادسة والنصف في منزل صهرها المهندس مروان محسن في الصنائع شارع نجيب ابو صوان قرب صيدلية بسترس.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

مرغريت ثابت الفتى

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٥ نيسان في كنيسة دير مار انطونيوس القرقفي في كفرشيما.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبده طنوس فيصل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة مار جرجس الخريبة الحدث.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم

كلوفيس نادر صفير

يرجى كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

فريدة زوجة واصف غندور وعائلتها

رائدة زوجة عدنان القصار وعائلتها

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

صائمة أطاي

ارملة المرحوم ناظم مسقاوي

سواء بحضورهم شخصياً او باتصالاتهم الهاتفية او بارسالهم برقيات، ويخصون بالشكر الشخصيات الرسمية والسياسية والاقتصادية والاهل والاصدقاء، سائلين الله عز وجلّ الا يريهم مكروها.

وزير الخارجية الفرنسي: "لا تهملوا الاقتراح الاسرائيلي"

بطل "سلّة الإهمال"

لبنان

في ضوء النهار

عورة اوسلو وورقة القرار ٤٢٥

من الآن وحتى الرابع من ايار المقبل موعد اللقاء الرباعي في لندن، لن يتغيّر شيء في واقع التسوية المتمالكة في المنطقة.

بلى... سيحاول دنيس روس غداً ان يحصل من بنيامين نتنياهو على "تنازل" ولو شكلي في موضوع نسبة الانسحاب التي يقبل بها، واغلب الظن انه لن ينجح. وهكذا يُفتح طريق الفشل على مداه امام لقاء لندن، الذي يفترض اما ان يجترح معجزة وهو امر مستبعد، واما ان يصدر نعياً رسمياً للتسوية في المنطقة.

وفي ظل هذه الاحتمالات المتشائمة جداً، من حق لبنان ان يوغل في القلق والتوجس حيال اتساع المناورة الاسرائيلية المنسقة اميركياً على جبهة القرار ٤٢٥.

والواقع ان كلام مادلين اولبرايت في رسالتها الى فارس بويز يوم الجمعة من الاسبوع الماضي، ثم تصريحات وليم كوهين اول من امس في تل ابيب، جاءت لتوحي بامور تثير الاستغراب:

فهل يحاول الاميركيون الآن ان يستروا عورة التسوية على المسار الفلسطيني بورقة التوت الاسرائيلية في القرار ٤٢٥؟!

لقد تدرج الموقف الاميركي حيال العرض الاسرائيلي المشروط الانسحاب من لبنان، في شكل مستهجن تماماً. فقبل اكثر من اسبوعين كانت واشنطن غير متحمسة لاقتراح اسحق موردخاي، الا اذا جاء الانسحاب الاسرائيلي في اطار التسوية في المنطقة، ثم وجدت اولبرايت ان هذا الاقتراح لا يتعارض مع عملية السلام. وها هو كوهين يدعو الى الرد بايجابية على الاقتراح المذكور!

لماذا؟

حتماً، لان الديبلوماسية الاميركية التي كانت تفضل حصول اختراق على المسار الفلسطيني، يؤدي الى استئناف المفاوضات، وصلت الى نقطة اليأس من أمكان حصول هذا الاختراق وباتت تواجه خيارات صعبة:

فاما ان تعلن المبادرة التي تقدمت بها وتقوم بالضغط على نتنياهو لتنفيذها، وهو أمر معقد وصعب يحاذر بيل كلينتون اللجوء اليه كي لا يجد نفسه في مواجهة كونغرس اكثر حماسة لنتنياهو من الكنيست. ووسائل اعلامية تتلقى توجيهاتها مباشرة من الفيتو الصهيوني في نيويورك، وكي لا يضطر الى خوض معركة داخل ادارته التي يمسك اليهود بمفاصلها الحيوية وخصوصاً في السياسة الخارجية.

وفي ظل هذا الواقع، بات عرض اسرائيل على جبهة القرار ٤٢٥ بمثابة مخرج يوفّر على واشنطن مترتبات فشل مسار اوسلو كما يوفر على نتنياهو الظهور كقاتل متعمد لفرصة التسوية في المنطقة... وهكذا انصب الاهتمام كلياً على تسويق العرض الاسرائيلي المفخخ.

□□□

والدخول الاميركي على خط العرض الاسرائيلي يتجاوز على ما يبدو وتيرة التسويق الديبلوماسي والاعلامي الذي تنشط فيه اسرائيل، الى ايجاد الصيغ القانونية والمخارج الاجرائية لترجمة تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً.

وفي هذا الاطار فان الاجتماع بين كوفي انان الامين العام للامم المتحدة ومارتن انديك يرافقه دنيس روس، جاء كمحاولة للبحث في هذه الصيغ والمخارج... واذا لم يقم انان بالسعي لاستصدار قرار جديد يعدل آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ بما يتلاءم والشروط الاسرائيلية، فان رسالته التي يفترض ان يوجها الى الجمعية العامة في حزيران المقبل، طالباً التجديد لقوات الطوارئ في الجنوب، قد تتضمن دعوة لتوسيع مهمات هذه القوات بحيث تشمل آلية "تفاهم نيسان" ليس حماية المدنيين فحسب بل حماية الحدود، وهو أمر يرد على مطالبة اسرائيل بالضمانات الامنية، خلافاً لنص القرار ٤٢٥.

□□□

ولا ندري الآن الى اي حد تستطيع الديبلوماسية اللبنانية كشف المناورة الاسرائيلية وتعريتها، ولكن من المؤكد ان كلام موراتينوس الذي حذر من الضغط على لبنان وسوريا يجب ان يشكل عنصراً بارزاً في الرد على اسرائيل، فالمضي في استعمال الانسحاب المشروط من لبنان مدخلاً للبقاء دائماً في الجولان، ليس فخاً يمكن ان يفكك لبنان فحسب، بل مؤامرة يمكن ان تنسف الوضع الراهن في المنطقة كلها.

راجح الخوري

ملاحظات فضائية جديدة لاحتمال وجود أرض أخرى

قالت ادارة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" ان صورا التقطت لنجم جديد يبدأ في تكوين عائلته "الكوكبية" تقدم افضل دليل على ان كواكب مثل الارض قد تكون موجودة في مكان ما في الكون.

والنجم الذي يقع على بعد ٢١٠٠ تريليون كيلومتر من الارض في مجموعة سينتوروس محوط بهالة كبيرة من الاتربة يمكن ان تكون الكواكب الوليدة تكونت فيها بالفعل.

وقال ديفيد كوينر من معمل الدفع النفاث في باسادينا في كاليفورنيا وأحد مكتشفي الهالة "اكتشف فريقان منفصلان هالة يظهر فيها ثقب بحجم مجموعتنا الشمسية بأكملها".

وقال في مؤتمر صحافي: "نستدل من هذا ان مجموعة شمسية مثل مجموعتنا تنشأ داخلها".

واضاف مايكل فيرنر من معمل الدفع النفاث ايضا: "هذا النجم يتيح لنا سبر أغوار تكوين كواكب مثل التي تكونت حول شمسنا قبل نحو اربعة مليارات سنة".

والنجم الذي يعرف باسم اتش.ار.٤٧٩٦ ليس فقط المرشح الاول لاحتمال وجود توابع شبيهة بالارض حوله لكنه واحد من اقربها كما يمثل مرحلة حاسمة في تطور الكواكب.

وقد يكون هذا النجم قريباً شاباً لبيتا بيكتوريس الذي يمثل امكان جيداً لوجود مجموعة شمسية مثل مجموعتنا الشمسية.

الى بيتا بيكتوريس الذي اكتشف هالته الترابية في ١٩٨٣ يرجع عمره الى نحو ٢٠٠ مليون عام بينما النجم اتش.ار. ٤٧٩٦ يبلغ من العمر حوالى عشرة ملايين عام وهي سن مناسبة تماما لانتاج كواكب.

وقالت ناسا في بيان منفصل ان الهالة تمتد نحو ثلاثة أمثال حجم مدار كوكب بلوتو حول الشمس.

وقال لي هارتمان من مركز هارفارد سميثونيان للفيزياء الفلكية "هذا وقت مثير جدا لاننا بكل هذه النتائج الجديدة انطلقنا من مرحلة تخمين كيفية تكوين هالات الكواكب الى ملاحظتها فعليا".

واكتشف فريق آخر في مرصد كيرو تولولو في تشيلي الهالة المحيطة بالنجم اتش.ار. ٤٧٩٦ في الوقت نفسه. وهذا الفريق يضم علماء من مركز هارفارد سميثونيان للفيزياء الفلكية في ماسوشيتس وجامعة فلوريدا في جاينزفيل.

ديبورا زابارينكو
(رويترز)

ملجأ سري للكونغرس الأميركي لحرب نووية لم تندلع

وسط جبال فرجينيا الغربية، وتحت فندق من درجة الخمسة نجوم، بقي السر مدفونا اكثر من ٣٠ عاما، وبقي الملجأ الضخم الذي انشئ لايواء الكونغرس الاميركي ينتظر حربا نووية لم تندلع.

وحدهم بضعة موظفين ينعم خبراء شكل تصليح اجهزة التلفزيون غطاء لهم، كانوا يعرفون ان ثمة ملجأ ضد الاسلحة النووية في ذاك المكان، تحت المبنى الملحق بفندق غرينبراير (٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب واشنطن)، توازي مساحته ملعبي كرة قدم متلاصقين.

ففي عام ١٩٦٢، عندما كانت الحرب الباردة في اوجها، بدأ بناء المبنى الملحق، وتحته، في الخفاء، الملجأ الذي صمم لايواء اعضاء الكونغرس الـ٥٣٥ اضافة الى نحو ٥٥٠ موظفاً، على ما يشرح المدير السابق للمركز فريتز بوغاس. ويضيف بوغاس (٧٠ عاما) الذي يتولى مهمة الدليل للسياح منذ فتح الملجأ امام الزوار عام ١٩٩٥، "كنا دائما على اهبة الاستعداد للتحرك في حال الخطر".

وراء باب عادي مقفل كتبت عليه عبارة "خطر توتر عال" في الطابق السفلي من المبنى الملحق، يقع أحد مداخل الملجأ، وينتصب باب مصفح يزن ١٨ طنا قادر على مقاومة الضغط الناجم عن اي انفجار نووي. واقيم نفق طويل ينتهي الى ما وراء تلة بعيدة من الانظار وقريبة من المطار، منه يمكن وصول اعضاء الكونغرس الى الملجأ سرا بدون المرور في الفندق.

وكونغرس الطوارئ هذا يضم قاعتي مؤتمرات يمكن استخدامهما عند الضرورة لاجتماعات مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

وفي الملجأ ايضا مستشفى يضم جناحا للعمليات الجراحية وغرف عزل وحتى عيادة لطب الاسنان. وللمنامة ١٨ عنبرا مزودة اسرة من طبقات عدة وفيها حمامات مشتركة، وثماني قاعات جلوس زينت جدرانها بنقوش ورسوم وصور لحدائق غناء. ولا غنى طبعاً عن المطعم المعد لتوفير الطعام لاربع مئة شخص في وقت واحد.

وثمة فتحات تهوئة تقفل تلقائيا ان اشارت الاجهزة اللاقطة المركزة على الجبال المجاورة الى اشارة الى تلوث نووي. ولمزيد من الاحتياط، قاعة يطهر فيها الداخلون الى الملجأ من أي آثار تلوث نووي، فيستحمون ويبدلون ملابسهم ثيابا خاصة واحذية رياضية.

ويشير بوغاس الى ان "الحرارة ثابتة وكذلك درجة الرطوبة". ويشرح المدير السابق للزوار كيف ان الملجأ جاهز للعمل في أي وقت، "ويمكن تشغيل كل اقسامه في وقت يتراوح ما بين خمس دقائق وسبع".

ولا يمكن دخول عدد من قاعات الملجأ الا من ابواب تفتح برموز سرية. ومن هذه القاعات مركز حراسة يحوي هراوات ومسدسات وبنادق، وغرفة اتصالات مرتبطة مباشرة باجهزة ارسال مثبتة على قمم الجبال المحيطة، وصالة مؤتمرات تتوزع فيها ساعات الكترونية تعطي الوقت المحلي في موسكو ولندن وبغداد وسواها. وفي الامكان استعمال صورة ضخمة لمبنى الكابيتول خلفية للمداخلات التلفزيونية.

وتحت الملجأ، خزانات ضخمة للديزل تتيح تشغيل ثلاثة مولدات ما بين ٤٥ و٦٠ يوما، ووحدة لتطهير مياه بئر جوفية من آثار التلوث النووي بواسطة الاشعة ما فوق البنفسجية وغاز الكلور، اضافة الى محرقة للقضاء على النفايات والتخلص من جثث من يمكن ان يموتوا داخل الملجأ.

وخصصت قاعة اخرى لمحفوظات الكونغرس والوثائق الادارية كاضبارات التقاعد والتأمين على الحياة.

فرنسيس كورتا
(و ص ف)

حاسب أميركي عملاق لظروف الـ"بيغ بانغ"

كشف علماء في الفيزياء من جامعة كولومبيا الاميركية عن حاسب عملاق شديد القوة سيتم استخدامه في محاكاة الظروف السائدة ابان الانفجار الكبير "بيغ بانغ" الذي يعتقد العديد من العلماء ان الكون ولد بعده.

ونظرية الانفجار الكبير مقبولة على نطاق كبير كسبب لشرح نظرية وجود الكون في لحظة واحدة الا ان علماء وآخرين لم يسلموا بها.

وفي العام الماضي اكتشف عالمان اميركيان قاما بتحليل الموجات اللاسلكية في ١٦٠ مجرة بعيدة مظاهر شذوذ تفيد بان توسع الكون الذي نتج من الانفجار الكبير لم يكن منتظما.

وقال العلماء الذين يعملون في مشروع الحاسب العملاق انه عندما يتم تسخين المادة الى ثلاثة تريليونات درجة فارنهايت فان جزيئات هذه المواد المتناهية الصغر تصبح غازاً ساخناً جداً يطلق عليه اسم بلازما الجزيئات المتناهية وهم يعتقدون ان هذه الحالة كانت موجودة وقت الانفجار الكبير الذي تقول النظرية انه وقع منذ عشرة مليارات عام.

ويهدف المشروع الى محاكاة هذه الاحوال باستخدام حاسب عملاق في مانهاتن وآخر في معمل بروكهيفن الوطنية في لونغ ايلاند.

وقال نورمان كرايست استاذ الفيزياء واحد الباحثين في المشروع ان الفريق يأمل ان يتمكن الحاسبان خلال فترة قصيرة من حساب انتاج البلازما.

وقال كرايست ان المشكلة هي محاولة تعلم شيء عن الخصائص التي تظهر في حالة البلازما. الا انه قال ان الامر ما زال في طور الحسابات فقط حتى يتسنى لهم فهم ما يحصل.

ويصف كرايست المشروع الذي يستمر خمسة اعوام بانه "جزء من مجهود هواة" لان الكثير من العمل تقوم به الجامعة وطلبة الدراسات العليا في اطار اعمال اكاديمية جعلت تكاليف المشروع منخفضة. ويكلف المشروع اربعة ملايين دولار وهو مبلغ اقل تماما من تكاليف حساب تجاري مشابه تبلغ تكاليفه ٥٠ مليوناً من الدولار.

غرانت مكول
(رويترز)

فرنك سيناترا في المستشفى

لوس انجلس - و ص ف - نقل المغني والممثل الاميركي الشهير فرنك سيناترا الثلثاء الى مركز "سيدارز سيناي" الطبي في لوس انجلس لاجراء فحوص "روتينية"، على ما اكدت الناطقة باسمه سوزان رينولدز.

واوضحت رينولدز ان سيناترا (٨٢ عاما) دخل المركز "لاجراء فحوص روتينية عادية جدا". واضافت: "طلب منا الا ندلي بتصريحات اكثر تفصيلا ونحن نحترم رغبته".

ولم يظهر سيناترا في اي مناسبة علنية منذ ان تعرض لأزمة قلبية في كانون الثاني ١٩٩٧. ودخل سيناترا المركز الطبي نفسه في ٢٤ كانون الثاني و١٠ شباط الفائتين.

وكانت ابنة سيناترا، تينا، قالت في حديث تلفزيوني الاثنين الماضي ان صحة والدها "تتدهور" ولا يزال "قويا".

وغالبا ما تنفي عائلة فرنك سيناترا شائعات انه يشارف الموت. وقالت زوجته باربرا في ١٣ نيسان الجاري ان وضعه "جيدا جدا".

لوحة ايطالية ستعاد

هي لوحة "حمام بتشابع" للفنان جاكوبو زوتشي (١٥٤١ - ١٥٩٠) أخذتها القوات السوفياتية خلال الحرب العالمية الثانية، وسيعيدها الى ايطاليا متحف وادسورث في هاتفورد، الولايات المتحدة وكان لاحقها بحسب ما اعلن رسميون في الغاليري الايطالية الوطنية للفنون القديمة أمس الاربعاء.

وستعرض اللوحة بدءاً من اليوم الخميس في متحف وادسورث.

(أب تيليفوتو)

الورم لم يكن سرطاناً والعداءة مكولغان لن تهدأ

مرت العداءة الاسكوتلندية ليز مكولغان باصعب فترة في حياتها حين اكتشفت ورما في اخر عمودها الفقري قبل خمسة اسابيع من ماراتون لندن العام الماضي.

وراودتها الشكوك في ان تكون مصابة بالسرطان واجرت لها تدريباتها وتطاردها حقيقة العملية الجراحية التي ستجري لها والتي قد تؤدي بحياتها.

وقالت مكولغان بطلة العالم السابقة في منافسات عشرة الاف متر في مقابلة: "كنت خائفة، حاولت ان ابعد الامر عن تفكيري ولكن الانسان دائما يفكر في الاسوأ بمجرد ان يرى اي علامات لاحتمال الاصابة بسرطان.

ولعائلتي تاريخ مع السرطان، اذ ان جدتي كانت تعاني سرطانا في الوجه وعمي اصيب بسرطان في الغدد اللمفاوية كما توفيت عمة لي وهي صغيرة بالسرطان".

ولحسن الحظ تبين ان مخاوفها ليس لها اساس من الصحة حين اجريت لها عملية ناجحة وستتمكن من العدو من جديد وستشارك في ماراتون لندن يوم الاحد المقبل.

وبرغم مخاوفها سجلت مكولغان في الماراتون العام الماضي افضل زمن لها بلغ ساعتين و٢٦ دقيقة و٥٢ ثانية الا انها خسرت المركز الاول للكينية جويس تشيشوموبا.

ولم تذكر الورم الغامض في عمودها الفقري وقلقها كمبرر للهزيمة ولم تكن راضية عن ادائها.

وقالت "الجميع اخبرني انني ابليت بلاء حسنا بتسجيل افضل زمن شخصي كل هذا لم يهمني لأني خسرت".

واجريت لها العملية في حزيران الماضي ونجحت وازيل الورم وغابت عن تدريبات هامة وانسحبت من الفريق البريطاني الذي شارك في بطولة العالم كما هزمت في ايلول في سباق غريت نورث ران للمرة الاولى منذ اربعة اعوام.

وفي تشرين الثاني سجلت اسوأ زمن لها في ماراتون طوكيو والقت باللوم في ذلك على الجفاف.

وستسعى مكولغان يوم الاحد المقبل لاستعادة مستواها والقابها في منافسات الميدان والمضمار.

ستيف داونز
(رويترز)

الموسيقى توسع المخ الصوتي

قال باحثون المان امس الاربعاء ان التدريب على الموسيقى لا يحسن اداء المخ فقط بل يزيد حجم المنطقة التي تختص بالاصوات في المخ.

واستخدم عالم الاعصاب كريستو بانتيف وزملاء في جامعة مونستر الالمانية مصدر تصوير مغناطيسي لمقارنة عقول الموسيقيين المهرة وآخرين لم يمارسوا الموسيقى قط.

واكتشفوا ان القشرة السماعية بامخاخ الموسيقى التي تتجاوب مع اصوات البيانو اكبر بنسبة ٢٥ في المئة من نظرائهم الذين لم يمارسوا الموسيقى.

واكتشف الباحثون ايضا انه كلما شرع الشخص في ممارسة الموسيقى في سن مبكرة كبر الجزء الخاص بالصوت في المخ اكثر.

وقال بانتيف "كلما بدأ التدريب الموسيقي مبكرا كان افضل". واضاف ان المخ يطور مثيرات صوتية على غرار النوطة الموسيقية على البيانو تسمى الخرائط الصوتية. وتتجمع الخلايا العصبية التي تقوم بنقل نبضات الاعصاب في الخرائط في المخ طبقا لقوة الصوت.

ان اصوات الالات الموسيقية تختلف عن الاصوات العادية تكون هناك حاجة الى المزيد من الخلايا العصبية للتعامل مع هذه الاصوات الاكثر تعقيدا. والتدريب الذي يخضع له الموسيقي يطور هذه المنطقة من المخ باسلوب مختلف. وهنا يعمل مزيد من الخلايا العصبية وفي شكل اكثر تناغما وهذا يفسر سبب وجود مواهب لدى شباب الموسيقيين كما يقول بانتيف.

وكلما زادت خبرة الشخص في الموسيقى كبرت الخرائط الصوتية لديه.

واظهرت ابحاث في الولايات المتحدة ان تعلم الموسيقى في سن مبكرة ربما يحسن الذكاء العام عن طريق تدريب المخ ليس فقط على اكتساب المعلومات بل على التفاعل معها ايضا وتاليا فان بانتيف ربما عثر على دليل فيزيولوجي لدعم نظريته.

(رويترز)

الصاعقة قاتلة

طهران - و ص ف - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاربعاء ان زوجين شابين لقيا مصرعهما على الفور من صاعقة ضربت ليل الثلثاء منطقة سمنان (جنوب شرق طهران) واصيب رضيعهما وهو لا يتجاوز الاربعين يوما بحروق.

واضافت الوكالة ان الزوجين كانا على حافة طريق قرب سمنان عندما سقطت الصاعقة.

وتقول الصحافة الايرانية ان ما يقارب العشرين شخصا غالبيتهم من القرويين قتلوا بفعل الصواعق في ايران خلال عام واحد.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: انطوان صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعلصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار النهار للصحافة، شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان - تلفون ...
e-mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس - شارع التل، حي التل • طرابلس - شارع المصارف، مجمع طرابلس - تلفون/فاكس ... • عكار - تلفون ... • صيدا - شارع رياض الصلح ... • النبطية - تلفون ... • صور - تلفون ... • الشوف - تلفون ... • بعلبك - حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار ...

المكاتب الدولية: • القاهرة - تلفون ... • دمشق - تلفون ... • عمان - تلفون ... - فاكس ...

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél. (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63.86.02
• U.S.A.: 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax (202) 783 0326

الاعلانات: ... المدير العام وليد تويني - شارع مصرف لبنان ... بيروت/لبنان - تلفون ٠١/٢٤٩٦٢٧ - ٠١/٣٤٧٨٧٢ - فاكس ...
coprint@annahar.com.lb